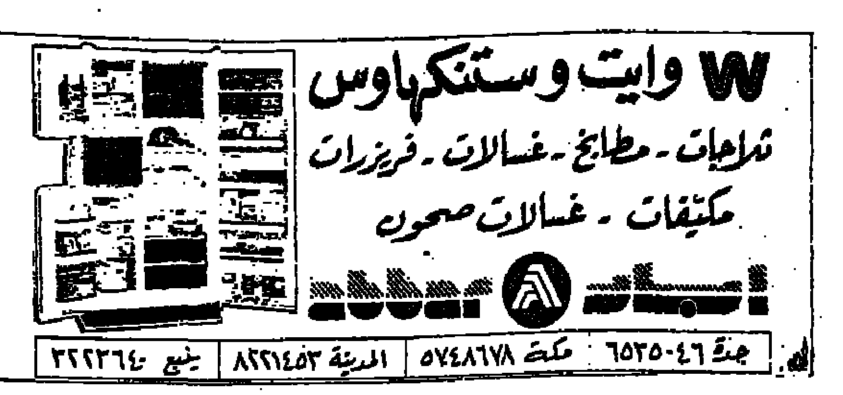
بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٠ صفحة

ريال



● الاربعاء ١٠ شعبان ١٤٠٢ هـ – ٢ يونيه ١٩٨٢م ● السنة السادسة والأربعون – العدد ٥٥٥٤ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5554 WEDNESDAY JUNE 2, 1982

جلالة الملك يستمع الى طلبات المواطنين ويامر بتحقيقها سريعا :

مسؤولية موظفي الدولة قضاء حاجات المواطنين

الرياض « واس » : استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى صباح امس بالديوان الملكي بالمعذر جمعا من المواطنين الذين قدموا للتشرف بالسلام على جلالته .. وقد استمع جلالته خلال المقابلة الى طلبات المواطنين وناقشهم فيها .. كما ناقش كافة المسؤولين كلا فيما يخصه .. واصدر جلالته توجيهاته السامية الى الجميع بالاستجابة الى هذه الطلبات وتنفيذها على الفور جريا على العادة الملكية التى داب عليها جلالته كل اسبوع خلال لقائه بالمواطنين ..

وقال جلالة الملك : اننا نحمد الله سبحانه وتعالى على ما اكرمنا به من نعمة الاسلام والامن والاستقرار بفضل تطبيق شريعته السمحاء ونساله ان يعيننا على تحمل مسؤولياتنا دائما في سبيل خدمة ديننا ومواطنينا الذين هم ابناؤنا واخواننا .. وانني لاشعر بسعادة بالغة وانا التقي بالمواطنين الكرام لاستمع الى حاجاتهم ورغباتهم وتزداد سعادتي كلما لبيت حاجة احدهم واستجبت لطلبه في الحق والعدل .. ان مسؤولياتنا جميعا حكاما ومواطنين ان نعمل على كل مافيه رفعة هذا الوطن وان نتعاون لما فيه الخير ولاشك ان مسؤولية جميع موظفي الدولة هي ان يعملوا على قضاء حاجات المواطنين وتسهيل امورهم .. واسال الله ان يديم على هذه الامة نعمة الامن والاستقرار وان يوفقنا للعمل بكتابه واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

جلالته يستقبل الاخضر الابراهيمي

الرياض « واس » : استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس بمكتب جلالته بالمعذر مستشار الرئيس الجزائري الاخضر الابراهيمي الذي وصل الى الرياض في وقت سابق امس .. وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ..

وزير خارجية مصر يزور اسرائيل اليوم

القاهرة « الوكالات » : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية بان السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيسافر الى اسرائيل اليوم الاربعاء للاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيجن وتسليمه رسالة من الرئيس محمد حسني مبارك بشان العلاقات الثنائية بين البلدين ومسيرة السلام .

وكانت رئاسة الجمهورية قد استدعت سفير العدو موشي ساسون وابلغته بالزيارة المقلجة .

عرفات يزور قبرص

بيروت « الوكالات » : صرح مصدر فلسطيني في بيروت اليوم بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو لزيارة قبرص .

وقال المصدر ان السيد عرفات قبل الدعوة التى سيحدد موعد لها في وقت لاحق .

نميرى – مبارك يبحثان الاوضاع الراهنة

القاهرة « الوكالات » : اجرى الرئيس السوداني جعفر محمد نميري محادثات امس مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك حول الاوضاع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة في النزاع الايراني – العراقي .

وقد استغرقت الزيارة عدة ساعات .

عبد الكريم الارياني لـ « المدينة » و « اليوم » :

بحثنا العلاقات الثنائية والحرب الايرانية العراقية

● من عوض القحطاني :

الرياض – مكتب « المدينة » : غادر الرياض قبيل ظهر امس دولة السيد عبد الكريم الارياني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له في ختام زيارة العمل التى بداها امس الاول .. وقد تحدث معاليه لصحيفتي « المدينة » و « اليوم » حول اهداف وابعاد زيارته للمملكة وطبيعة الرسالة التى نقلها لجلالة الملك خالد من فخامة الرئيس علي عبد الله صالح فقال : ان زيارته تاتي مواصلة لمشاورات الرئيس علي عبد الله صالح خلال زيارته الاخيرة للمملكة ، وهي امتداد طبيعي للعلاقات المتميزة بين المملكة واليمن في اطار سعيهما الدؤوب لاتخاذ موقف منهجي متآلف تجاه القضايا التي تهم المنطقة عربية كانت او دولية .

وذكر معاليه انه من الطبيعي ان يقوم بجولة يلتقي خلالها باشقائه في المنطقة ويتفاكر معهم حول الخطة الخمسية الثانية خاصة وانهم يلعبون دورا بارزا في احياء الاقتصاد اليمني واضاف : ان الاحداث التي تشهدها المنطقة وبصفة خاصة تطورات الوضع على ساحة المعارك بين العراق وايران تفرض على الاشقاء التشاور والتباحث وقال في هذا الصدد ان هناك انسجاما تاما في المحادثات التي جرت بين الجانبين السعودي واليمني .

البقية « ص ١٦ »

في اول حديث صحفي لمسؤول عراقي لصحيفة مصرية :

دعوة مبارك لحضور قمة بغداد

استبعاد مصر عن العرب كارثة

القاهرة « ق ن ا » : صرح طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في حديث نشر بالقاهرة امس بان العراق قد وجه الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك للاشتراك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في شهر سبتمبر القادم مشيرا الى ان الدعوة ابلغت عن طريق ممثل المصالح العراقية في القاهرة .. واعرب نائب الرئيس العراقي عن تفاؤله بحضور الرئيس مبارك للمؤتمر مؤكدا حتمية عودة مصر لدورها القيادي في العالم العربي .. وقال في حديثه لصحيفة الشعب الاسبوعية المعارضة وهو اول حديث صحفي لمسؤول عراقي ينشر في مصر منذ سنوات .. ان استبعاد مصر عن العرب كارثة لا تقل عن كارثة ١٩٤٨ .. ومصر لا يمكن ان تكون الا عربية ولابد ان تاخذ مكانها الرائد على الساحة العربية .. واشاد السيد طه ياسين رمضان بالعلاقات الاخوية الوثيقة التى تربط بين الشعبين المصري والعراقي مشيرا الى الدور الذي يقوم به نحو مليون مصري يعملون حاليا في المجالات المختلفة بالعراق ..

واعرب نائب الرئيس العراقي عن ارتياح العراق لموقف الرئيس مبارك منه .. ووصف تصريحاته عن الحرب العراقية – الايرانية بانها جيدة وقال اننا مرتاحون لهذه التصريحات وسعداء بها ..

وذكر في هذا الصدد ان الرئيس مبارك زار العراق مع بعض القوات المصرية عام ١٩٦٤ وعمل كطيار مدرب للطيارين العراقيين مشيرا الى ان معظم الطيارين العراقيين يعرفونه شخصيا ..

وقد دعا الرئيس حسني مبارك العراق وايران الى انهاء الحرب المشتعلة بينهما فورا وبدون شروط مسبقة تمهيدا للتوصل الى تسوية عادلة للخلافات القائمة بين البلدين .

وطالب الرئيس مبارك مجلس الامن بتعزيز الجهود التى يوجهها لوقف القتال وناشد الدول الاعضاء بالمجلس اعطاء اولوية قصوى لوقف الحرب بين البلدين تجنبا لاثارها الخطيرة على شعوب المنطقة .

وقال الرئيس مبارك ان مصر تشعر بالقلق البالغ ازاء استمرار الحرب العراقية الايرانية والمضاعفات الخطيرة التى تولدها في منطقة الخليج وانعكاساتها السلبية على امن شعوبها وسلامتها .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة ان نداء الرئيس مبارك الى الدولتين بوقف الحرب وطلبه من مجلس الامن تكثيف جهوده تحقيقا لهذا الهدف يعتبر اول تحرك مصري مباشر وعلى اعلى مستوى نحو اتخاذ خطوات عملية لانهاء الحرب العراقية الايرانية ويأتي هذا التحرك المصري على ضوء الجهود الدبلوماسية المكثفة التى قامت بها مصر مع مختلف ... ومنها اطراف عربية واوروبية ... والولايات المتحدة لوضع حد لهذه المأساة .

حسني مبارك

طه ياسين رمضان

يماني :

ضرورة التعاون بين الدول المتقدمة والنامية

ريو دي جانيرو « ا ف ب » : دعا معالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني الى التعاون بين الدول المتقدمة والدول النامية خاصة عن طريق نقل التكنولوجيا وفتح اسواقها للبلدان النامية ..

وقال معالي الوزير في حديث لمجلة (فيجا) البرازيلية وذلك في ختام زيارته للبرازيل ان ايا من دول العالم الثالث لن يمكنها من تطوير نفسها .. دون مساعدة من الدول المتقدمة ..

هروب اليهود من الكيان الصهيوني !!

الكويت « كونا » : ذكر راديو اسرائيل امس ان العام الماضي سجل اعلى رقم في عدد اليهود الذين يغادرون فلسطين المحتلة منذ انشاء الكيان الصهيوني .. واشار الراديو ان حجم الهجرة اليهودية المضادة من فلسطين المحتلة للخارج بلغ في العام الماضي قرابة ضعف عدد المهاجرين اليهود اليها وقالت احصاءات اسرائيلية ان ٢٦ الف يهودي غادروا فلسطين المحتلة في العام الماضي مقابل ١٤ الف يهودي قدموا اليها ..

مراد : دعوة الى احداث التغيير في مصر

الدوحة « كونا » : دعا نائب رئيس حزب العمل المصري المعارض الدكتور حلمي مراد في مقابلة صحفية نشرت هنا امس الى احداث تغيير في مصر يقضي على الاسباب التى ادت الى مصرع الرئيس الراحل انور السادات .

وحدد الدكتور مراد في مقابلة مع صحيفة الراية القطرية التغيير المطلوب بانه يجب ان يتناول القوانين والاجراءات الاستثنائية والاجهزة المنفذة لها سواء كانت اجهزة امنية او اعلامية او اقتصادية .

اشتباكات عنيفة في بيروت الغربية وحريق قرب مقر السفير البريطاني

بيروت « رويتر » : وقعت اشتباكات عنيفة فجر امس في بعض احياء المنطقة الغربية من بيروت بين حركة امل الشيعية وحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق .. وكانت تسمع خلال هذه الاشتباكات اصوات الانفجارات الناتجة عن تبادل التراشق المدفعي والقذائف الصاروخية .. وقد اغلقت المدارس في مناطق الاشتباكات وتوقفت حركة السير ..

وقالت مصادر امنية ان شخصا واحدا على الاقل قتل نتيجة الاشتباكات التى انفجرت الليلة قبل الماضية مما ادى الى نشوب حريق هائل في احدى العمارات الملاصقة لمقر سفير بريطانيا ..

وذكر راديو لبنان الرسمي ان الاشتباكات بدات اثر خلاف شخصي بين بعض افراد الميلشيا وقد حاولت فرق الاطفاء خلال الليل اخماد الحريق الذي نجم عن سقوط قنيفة وصواريخ حارقة في ضاحية (زقاق البلاط) ..

وقد توقفت المعارك في الليلة قبل الماضية بعد تدخل دوريات تابعة لقوة الردع العربية .. وقد وجهت هذه الدوريات تهديدا بفتح النيران عن طريق مكبرات الصوت في حالة ما اذا لم يعد المسلحون الى اماكنهم ..

ومع ذلك سمعت اصوات انفجارات صباح امس في الضاحية التي يقع فيها مقر سفير بريطانيا في منطقة اغلبية سكانها من المسلمين .. ويذكر ان عددا كبيرا من المنظمات المسلحة موجودة في هذه الضواحي ..

واكدت مصادر ان كبار المسؤولين اللبنانيين الذين سارعوا الى اجراء اتصالات مع قادة اجهزة الامن يقومون بمساعي التعاون مع قيادة قوات الردع العربية من اجل وضع حد للاشتباكات وانهاء القتال الذي يدور في مناطق معروفة بكثافتها السكانية ..

سركيس يتوجه الى نيويورك

بيروت « ق.ن.ا » : توقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان يتخذ الرئيس اللبناني الياس سركيس قرارا نهائيا اليوم بالنسبة لفكرة توجهه الى نيويورك لعرض القضية اللبنانية على الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة .

مصادرة ٤ كتب في الامارات

ابوظبي « ق ن ا » : اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة عدة قرارات وزارية بمصادرة اربعة كتب ومنع تداولها في البلاد لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر ..

وهذه الكتب هي الناصرية في قفص الاتهام .. تأليف عبدالمتعال الجبري لما يحويه من هجوم على رئيس دولة عربية سابق وكتاب لقاء المسيحيين والاسلام تأليف نصري شهلب لما يحويه من دعوات تبشيرية وكتاب صالح الحسن تأليف الشيخ راضي ال ياسين لما يحويه من مخالفة للكتاب والسنة .

برعاية الامير عبدالله :

تخريج الدفعة ١٧ و١٨ من المدرسة العسكرية السبت القادم

الرياض « واس » : يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم السبت المقبل حفل تخريج الدورتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من خريجي المدرسة العسكرية لتخريج الضباط بالحرس الوطني وذلك بميدان العرض والاحتفالات بمقر المدرسة العسكرية والفنية بالحرس الوطني بخشم العان ..

ويبلغ عدد خريجي الدورتين ١٣٢ ضابطا حصلوا على رتبة ملازم بالحرس الوطني ويجري الاعداد لتوزيعهم على مختلف الوحدات والتشكيلات بالحرس الوطني ..

والجدير بالذكر ان هاتين الدورتين تعتبران اخر الدفعات التي ستتخرج من هذه المدرسة حيث سيتم تحويل المدرسة العسكرية الى مدرسة ثانوية عسكرية يتخرج منها الطالب بعد حصوله على الشهادة الثانوية العامة وتأهيله عسكريا ليلتحق بكلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني والتي سوف تفتح ابوابها للدارسين في بداية العام المقبل ..

ريجان يتوسط بين هيج وكيركباتريك

واشنطن « رويتر » : اجتمع الرئيس ريجان بالسيدة جين كيركباتريك السفيرة لدى الأمم المتحدة وسط انباء تفيد بانها على خلاف مع وزير الخارجية الكسندر هيج بشأن السياسة الامريكية في ازمة جزر فوكلاند ..

ولم يكن الاجتماع الذي تم امس الاول مدرجا في الجدول المعلن لارتباطات الرئيس غير ان انباء تسربت بعد ان غادرت السيدة كيركباتريك البيت الابيض ..

واكد متحدث باسم البيت الابيض انها اجتمعت بالرئيس غير انه رفض الادلاء باي تعقيب اخر ..

وكانت تقارير منشورة قد ذكرت انه في وقت سابق اعترضت السيدة كيركباتريك في محادثة تليفونية مع السيد هيج استمرت ٤٥ دقيقة على تأييد الولايات المتحدة بريطانيا في الصراع مع الارجنتين ..

ارادت الزواج من صيني فقبض عليها بتهمة التجسس

بكين « رويتر » : ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية امس ان مدرسة امريكية احتجزت في بكين لاتهامها بسرقة اسرار الدولة .

وقال اصدقاء المدرسة المحتجزة ان اسمها ليزا ويتشزر وهي خريجة درست الاقتصاد من جامعة دفلن في كولورادو وقد جاءت الى الصين لتدريس الانجليزية في معهد اللغات الاجنبية .

وقالوا ان الانسة ويتشزر التي تقدمت مؤخرا بطلب للزواج من مواطن صيني قد القي القبض عليها بينما كانت عائدة الى حجرتها







كلمة المدينة

الحرب ومؤتمر الرياض .. ولجنة المساعى الاسلامية

كلما استمرت الحرب العراقية الايرانية ، وصعب على الفريقين المتنازعين الوقوف على ارضيه من الوفاق كاملة بينهما تنهى هذه الحرب ، كلما برزت للبلدين المزيد من الاسباب المنطقية والملحة التى تقنعها بالحاجة الى استمرار السعى لايجاد حل يوقف النزيف الدموى بينهما ..

وكلما طال امد هذه الحرب ، كلما برزت للعالم الاسلامى اهمية الدور الذى تقوم به منظمة المؤتمر الاسلامى ، كوسيط متوازن وغير منحاز ، يحاول تقريب وجهات نظر البلدين ، ونقل تصوراتهما لبعضهما البعض .

وخلال المهام التى قامت بها لجنة المساعى الاسلامية الحميدة حتى الان من خلال ما توفر من معلومات عنها ، ومن تصريحات للمسؤولين فيها ، ظهر ان الحوار « العراقى – الايرانى » من خلال هذه اللجنة يمكن ان يحقق « اتفاقا بين الطرفين على نقاط مطروحة للحوار بينهما .. وعمليا : كان البلدان « ايران والعراق » يتحاوران ، وهما يلتقيان باعضاء لجان المساعى الحميدة والوسطاء . فى نفس الوقت الذى يستمر فيه اتون الحرب الاليمة ..

وهذا يعنى : ان البلدين ، لم يصلا فى مرحلة من مراحل حربهما الى « مرحلة » يجدان نفسيهما وهما فى « غنى » عن القنوات الدبلوماسية على الاقل لايصال مواقفهما الرسمية لبعضهما البعض ..

وفى ذات الوقت فقد كانت مجموعة الدول الاسلامية ، وخاصة من خلال المؤتمر الاسلامى الذى يترأسه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز اكثر المجموعات حركة وحيوية وجهدا موصولا متواصلا ، لانهاء هذه الحرب ..

وقد جلى السيد / الحبيب الشطى الكثير من النقاط وجدد الكثير من المبادئ التى لا تصلح وساطة خارج اطارها .. وذلك فى الحديث الذى نشرته « المدينة » امس ..

فى مقدمة هذه النقاط والمبادئ اسلوب لجنة المساعى الاسلامية الحميدة بين الطرفين ، وهو اسلوب هدفه « ليس ارضاء طرف على حساب طرف اخر ، وانما السعى وراء حل يرضى الطرفين ليس فى ظاهره بل فى واقعه ولينعكس ذلك على دول المنطقة وشعوبها ..

ونتيجة لهذا المبدأ فى عمل « لجنة المساعى الاسلامية » فان ثقة العراق ، وايران فى هذه اللجنة ما تزال راسخة وبالتاكيد فان حاجة البلدين الى المساعى الاسلامية ما تزال قائمة ولهذا فان اللجنة ستعقد اجتماعا لها فى الاسبوع القادم لتحديد خطواتها القادمة ..

ولا شك ان « الخطوة القادمة » تستهدف نفس المبادئ التى حققت من خلالها لجنة المساعى الاسلامية الى الان « الحوار العراقى – الايرانى » مع استمرار الحرب .. والامل الان ان تحقق « اللجنة » فى تحركها القادم خطوة هامة اخرى تنقل البلدين الى « الحوار » مع توقف الحرب

ولقد ترسخت اهمية عمل لجنة المساعى الاسلامية :

اولا : لان اللجنة مشكلة بقرار من مؤتمر القمة الاسلامى الثالث فى مكة المكرمة وكل من « العراق – وايران » عضو فى هذا المؤتمر ..

ثانيا : لان العالم الاسلامى كله حريص اشد الحرص على سرعة ايقاف النزيف الدموى بين بلدين اسلاميين .. امامهما من القضايا التنموية ما يفوق فى الاهمية « ما هما متورطان فيه الآن من اسباب التدمير المادى والمعنوى لكليهما » ..

هذه الروح كانت جوهر محادثات « اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى اختتم اعماله يوم الاثنين الماضى فى الرياض .. فقد اكد هذا المؤتمر « ان الظروف الراهنة تحتم مضاعفة الجهود وتكثيف المساعى الحميدة لوضع حد للحرب لانهاء نزيف الدم وتمكين العراق وايران من الاهتمام بالبناء الداخلى وازالة ما خربته الحرب » .

وغنى عن البيان ان دول المجلس اتخذت قرارا يوميا فى عملها الدبلوماسى وهو الا تفوت اى فرصة تسهم فى ايقاف الحرب .. وذلك يحسب لهذه الدول فى ميزان قوتها .. فرغم ان « ايران » لم تترك مناسبة الا غمزت فيها دول الخليج العربية ، وساقت لها من التهم ما ساقت ، الا ان دول الخليج وضعت مسؤولياتها الاسلامية والوطنية فى المقام الاول ولم تلتفت لـ « غمز » ايران او « لمزها » ومضت فى طريقها واتصالاتها مع البلدين ومع اصدقائهما لدفع « ايران والعراق » الى السلام والصلح استجابة لامر الله فى كتابه العزيز « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ الى امر الله . فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

ومن المؤسف ، ان « حمقى ومتطرفين » فى ايران يفسرون اهتمام العالم الاسلامى عامة ، ودول الخليج منه خاصة بانهاء الحرب « العراقية – الايرانية » سريعا ، على انه دلالة خوف من « الثورة الايرانية » وانتشارها .

وفات هؤلاء « الحمقى والمتطرفين » الاحتكام الى الفهم المنطقى ، فليس هناك عاقل يقبل بان يتبدل ما عليه حاله من « نعمة » الى نقمة ومن « امن » الى « خوف » ومن « رخاء » الى « جوع » ومن « ازدهار » الى دمار ، ومن « وحدة وتماسك » الى « تفكك وتمزق » كما حصل فى ايران منذ انحرفت الاوضاع فيها الى السوء الذى الت اليه مع الاسف الشديد ..

ان اهتمام دول الخليج العربية بوضع حد سريع للحرب العراقية الايرانية يفرضه عليها « دينها » الذى يجمعها مع « ايران والعراق » ويفرضه عليها « واجب النصح » .. ويفرضه عليها « واجب الاخوة فى الدين » ويفرضه عليها « واجب الجوار » .

واننا لنتطلع الى ان تحقق لجنة المساعى الاسلامية الحميدة تقدما يحقق جلوس « العراق وايران » على مائدة واحدة .. وهى مائدة قبل ان تكون « للتفاوض » هى « للاخوة وواجبات اواصرها .. وللجوار وواجبات حسنه »

وان على كل من « العراق وايران » ان يحسبا الخسائر التى لحقت ببلديهما وشعبيهما نتيجة لتاخر « انهاء الحرب » وان يدركا ان كل يوم تستمر فيه الحرب ، يحققان فيه خسائر .. ولا يحصلان فيه على اى مكاسب ..

المدينة

اسسها عام ١٣٥٦هـ على وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو فى الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥

مدير التحرير التنفيذى يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسى : جدة (ص.ب ٨٠٧)

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان (تليفون ٦٧١٢١٠٠)

تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة : شارع الغزة - عمارة المفتى - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٤٨٥٢٩

● المدينة المنورة : التحرير / الادارة / شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٩٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ الاعلان والتوزيع / عمارة المدرة / شارع العوالى / ت ٨٢٣٥١١٠

● الرياض : مجمع الملك السليمانية / شارع الثلاثين / عمارة الشيخ عبدالعزيز السديرى التحرير / الادارة / الاعلان ت ٤٧٨٤٤٤٩ (٣ خطوط)

● ينبع : شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٣٢٢٨٦٧٩

● الطائف : برج العباس - عمارة السبيعى - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦١٤٨٢

● الدمام : شارع البريد - أمام الجوازات - ت ٨٣٣٢٩٤٠ - ٨٣٣٢٩٤١ الخبر : شقة ١٣٤ عمارة العريفى ٢ شارع الأمير محمد ت : ٨٦٤٠٤٨١ / ٨٦٤٠٢٠٥

● أبها : مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت : ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤

● بريدة : شارع الخبيب / عمارة مركز المرسى ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣

● الباحة : الشارع العام / عمارة عبدالرحمن ابوزيد ت ٨١٩٩ / ٧٧٣٥ / ص.ب ١٨٤٠

● تبوك : عمارة الغريب - شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص.ب : ٤١٩ ت : ٣٢١٩٠ - ٤٤٢٠٠

● حائل : شارع المطار - عمارة العقيل ت : ٤٦٦٥ - ٦٥٢٢٢

المكاتب فى الخارج

● تونس : ٢٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢

● واشنطن : 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202 - 6382858 — Telex: ALMADINA 64630

● لندن : Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. — TEL: 3530743 & 3530744

ومراسلون فى : بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشى - ماكا - كراكاس - نيويورك - باريس - بون - طوكيو -

محليات

حملات مركزة على الاسواق خلال رمضان

■ من احمد سعيد مصلح :

تستعد وزارة التجارة وفروعها فى سائر انحاء المملكة للقيام بحملات مكثفة على الاسواق خلال شهر رمضان القادم .. حيث تعقد حاليا اجتماعات تضم مديرى الفروع ورؤساء الاقسام .. تتضمن وضع خطة عمل لزيادة مضاعفة عدد المراقبين والمراكز وكيفية القيام بالحملات المركزة على الاسواق لمراقبة الاسعار وضبط المخالفات .. وقد حذرت الوزارة جميع التجار بالتقيد بالاسعار الرسمية وتوفير جميع السلع فى الاسواق .

ايضا تقوم مختبرات الجودة التابعة للوزارة بتكثيف نشاطاتها للكشف على السلع الرمضانية ومدى صلاحيتها حيث ترد السلع اليها من جميع موانئ المملكة لاسيما بعد ان جرى تزويدها بأحدث المعدات والاجهزة

استيراد الكيماويات بموافقة وزارة الداخلية

■ من محمد عبده صباغ :

اصدر صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تعليماته الى الدكتور سليمان السليم وزير التجارة لابلاغ الغرف التجارية بمختلف مناطق المملكة للتاكيد على كافة التجار بعدم استيراد المواد الكيماوية الا بعد الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية وذلك من اجل اتخاذ كافة الاحتياطات الامنية اللازمة فى هذا الخصوص

وقد تم ابلاغ الجمارك بعدم فسح اى بضاعة ترد من هذا النوع قبل الحصول على الاذن المشار اليه واعادة اى شحنة بواسطة وسيلة الشحن الواردة عليها وتجئ هذه التعليمات المحافظة على سلامة المواطنين والمقيمين

٢٩٨٩ عاملا لمشروعات امانة جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : بلغ عدد العمال المعتمدين فى ميزانية امانة مدينة جدة للعام الحالى الفين و ٩٨٩ عاملا ومستخدما .. جرى توزيعهم على فروع وقطاعات الامانة ضمن خطتها التطويرية ووفقا للمشروعات التى تقوم بها حيث تم تزويد جهاز التشجير والحدائق باكثر من ١٣٠٥ عمال ومستخدمين وتم توزيع ٨٦٤ عاملا ومستخدما على الاجهزة المركزية التابعة للامانة ..

كما تم تزويد ١٢ فرعا من فروع الامانة بـ ٨٢٠ عاملا ومستخدما ..

كما طلب مساعد امين مدينة جدة ملاحظة عدم زيادة العدد المحدد وضرورة التقيد بلوائح تعيين عمال الحكومة ..

اتلاف شجيرات ببلدية قصر خزام

● من مندوب « المدينة » :

جدة : قامت الشركة المنفذة للجزء الثانى من مشروع كوبرى جدة مكة السريع بمنطقة غليل وشارع الاسكان باتلاف عدد من الشتلات فى الحديقة الواقعة فى الشارع المتفرع من شارع المحجر الى الاسكان ومدائن آل فهد .

وقد بلغ عدد الشجيرات المتلفة ١٠٨ وقد ناقشت اللجنة العليا للتنسيق الموضوع وقررت ان تقوم الشركة التى اتلفت المزروعات باعادة زراعتها

مناقشة رسالتى ماجستير بمكة

● من محمد احمد منشى :

مكة المكرمة : تناقش مساء هذا اليوم رسالتا ماجستير فى التربية الاولى مقدمه من الطالبة علوية معاجينى بعنوان « دراسة تحليلية لبعض مشكلات الادارة المدرسية فى المدارس المتوسطة بمكة » باشراف الدكتور عرفات عبد العزيز وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور ربيع عمر بشير والدكتور عبد العزيز خياط وتناقش عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة والثانية مقدمة من الطالب الشريف محمد فيصل الفعر بعنوان « اسباب التسرب عن مهنة التدريس » باشراف الدكتور ربيع عمر بشير ويناقشها كل من الدكتور محمود كسناوى والدكتور عرفات عبد العزيز ..

الفارسى

الفارسى يفتتح معرضا تشكيليا لفنانين سودانيين

● من مندوب « المدينة » :

يفتتح المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة مساء غد الخميس المعرض الفنى الذى يقيمه الفنانان السودانيان عوض صالح عبد السيد ومصطفى ابو صلاح وذلك بصالة ريك بلازا وقد دعا سفير السودان لدى المملكة بهذه المناسبة كبار المسؤولين لمشاهدة هذا المعرض التشكيلى الذى يضم لوحات فنية تجسد الفن وما وصل اليه فى السودان الشقيق .

مختبر الامانة يكشف ٢٧٥ حالة مرضية

● من مندوب « المدينة » :

جدة : قام مختبر امانة مدينة جدة خلال الشهر المنصرم بتوقيع الكشف الطبى على ١٣٢٦ شخصا من العمال واصحاب المهن ظهرت الاصابة على ٢٧٥ منهم بأمراض مختلفة منها اللمليا والاميبا والاسكارس والتينانانا وبعض الامراض الاخرى وقد تم ايقاف المرضى عن العمل وتحويلهم للمعالجة .

٧٣ مشروعاً لتربية الدواجن والأبقار بالمدينة

المدينة المنورة « واس » : بلغ عدد مشاريع تربية الدواجن وانتاج البيض وتربية الاغنام والابقار التى تم تنفيذها بمنطقة المدينة المنورة حتى الان ٧٣ مشروعا بلغت قيمتها الاجمالية نحو ١٢١ مليون ريال ..

وصرح مدير عام الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة عبد العزيز عبد الله مسلم بان وزارة الزراعة والمياه قد وافقت مؤخرا على تنفيذ ٢٧ مشروعا جديدا لتربية الدجاج اللاحم والبيض وسيبدأ تنفيذ هذه المشاريع فى القريب العاجل .. وقال مسلم فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان الزيادة فى انتاج المشاريع الحالية خلال عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ بلغت ٤٥٪ الامر الذى يدل على مدى النجاح الذى حققته هذه المشاريع بالنسبة لتوفير الدجاج والبيض واللحوم والالبان ومنتجاتها .

ضوابط على اللحوم المستوردة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تم ضبط بعض اللحوم المستوردة من الصومال لعدم صلاحيتها وعليه تقرر عدم الموافقة على استيراد اللحوم غير المختومة وغير المكشوف عليها من قبل الاطباء البيطريين بالصومال وبموجب الشهادات الخاصة بذلك حفاظا على الصحة العامة ..

وكان اجتماع قد عقد مؤخرا ضم مندوبين عن صحة البيئة المركزية بجدة وادارة ميناء جدة الاسلامى وعدد من الاطباء البيطريين والبشريين والمراقبين الصحيين التابعين لامانة مدينة جدة تم خلاله دراسة موضوع اللحوم الصومالية وما ينبغى اتخاذه على ضوء بعض المخالفات

وتقرر عدم استيراد اى لحوم ما لم تكن مستوفية للشروط .

من جهة ثانية بلغ ما استهلكته مدينة جدة من مواشى خلال الشهر المنصرم فقط ١٩ الفا و ٩٨٩ رأسا من الضأن و ٥٩ رأسا من الابل والف و ٧٥٥ رأسا من البقر و ٣٠ رأس جاموس و ١٢٧٦ رأسا من الماعز

من جهة اخرى قامت صحة البيئة المركزية بأمانة مدينة جدة بجولات تفتيشية عديدة ومركزة على معظم ثلاجات اللحوم الكبرى للتأكد من استيفائها للشروط الصحية وقد تم ضبط العديد من المخالفات تم انذار مرتكبيها واخذت التعهدات عليهم .

احصائية لحملة الدكتوراه والماجستير

■ من صديق على أحمد :

جدة : تقوم وزارة التعليم العالى باعداد احصائية شاملة لكافة السعوديين الذين يحملون شهادة الدكتوراه او الماجستير ويعملون فى الوزارات والمرافق والمؤسسات والشركات .

وقد أرسلت الوزارة للجهات الحكومية والمؤسسات الاستمارات من اجل تعبئتها وارجاعها بغرض اصدار هذه الاحصائية .

جدير بالذكر أنه يوجد العديد من حملة الدكتوراه السعوديين يصل عددهم الى حوالى الفى دكتور فى مختلف التخصصات ، بالاضافة الى عدد من حملة الماجستير يزيد عددهم عن الثلاثة الاف .

١٣٥٦ انذارا للمخالفين بجدة خلال شهر

● من مندوب « المدينة » :

خلال الشهر المنصرم قامت فروع امانة مدينة جدة بنشاطات مكثفة فى مختلف الميادين اذ قامت فرق التعديات بضبط العديد من المخالفات منها ٦٦٦ سحب عدة و ١٨٥ تعهدا بعدم المخالفة وتم توجيه ١٣٥٦ انذارا كما تم ازالة ٣١٢ مبنى مخالفا للتعليمات .

وفى مجال منح تصاريح البناء من مختلف الفروع تم استخراج ٢٧٠ رخصة بناء و ١١٨ رخصة ترميم و ٩٠ رخصة تسوير .. كما قام قسم رخص للمهن الحرة باستخراج ما يزيد على ٢١٨ رخصة فى مختلف الفروع .

الامتحانات بالمعهد الصحى ببريدة

○ من عبد الرحمن عوض الحربى :

بريدة : بدأت يوم السبت الماضى الامتحانات النهائية فى المعهد الصحى للبنين ببريدة وتستمر حتى السابع عشر من شهر شعبان الحالى بهذه المناسبة تحدث « للمدينة » الاستاذ ابراهيم الصقرى مدير المعهد فقال

بما ان المعهد تم انشاؤه مؤخرا وبدأ القبول للملتحقين فيه مع مطلع العام فان الامتحانات تنحصر الان فى السنة الاولى وقد تقدم للامتحانات ١٥٠ طالبا منهم ٢٥ فى قسم التمريض و ١٢٥ طالبا فى الشعبة العامة وقال بان هؤلاء الطلاب بعد اجتيازهم لاختبارات السنة الاولى سيتم توزيعهم على التخصصات التالية الاشعة والصيدلة والمختبر والتخدير والعمليات .

وعن سير الامتحانات فى المعهد قال بانها والحمد لله تسير على احسن ما يرام وتجرى فى جو مناسب كما تبشر بنتائج طيبة باذن الله

واشار الاستاذ الصقرى الى ان المعهد سيقبل دفعة جديدة من حملة الكفاءة المتوسطة فى نهاية شهر رمضان القادم ان شاء الله .

عند افتتاحه لمكتب المدينة بالخرطوم

وزير الاعلام السودانى يقول :

« المدينة » لهـا دور كبير فى خدمة قضـايا الاسلام والعـروبة

■ من مكتب المدينة :

الخرطوم : قام الدكتور محمد عثمان ابو ساق وزير الدولة السودانى للاعلام والثقافة بافتتاح المكتب الفرعى لجريدة المدينة بالخرطوم حيث رافقه السيد محمد خوجلى صالحين وكيل الوزارة .. وقد حضر الحفل الاستاذ مبارك القثامى نيابة عن السفير السعودى بالخرطوم والذى اعتذر بسبب تطابق موعد الافتتاح مع موعد لقائه بالرئيس نميرى حيث سلمه رسالة من جلالة الملك خالد المعظم ..

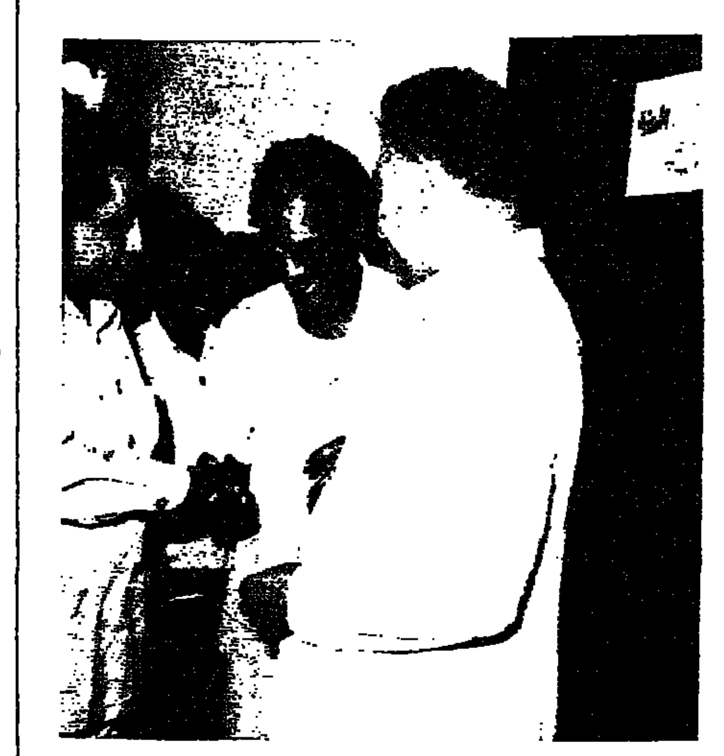

د . ابو ساق يقص الشريط

هذا وقد حضر الحفل السيد مزمل غندور وزير الداخلية الاسبق ورؤساء تحرير الصحف السودانية والسيد ابو بكر ارباب مدير دار التوزيع السودانية وعدد كبير من الصحفيين ورجالات الاعلام وممثلين للجهات الاريترية الثلاثة الرئيسية ..

وعقب قص الشريط التقليدى ايذانا بافتتاح المكتب تحدث معالى الدكتور ابو ساق معربا عن تقديره لجريدة المدينة حيث قال :

ان هذه الخطوة الكبيرة تجد من السودان كل الترحيب والتقدير ، وقال الوزير بان « المدينة » كمؤسسة عريقة لعبت دورا بارزا فى خدمة القضايا الاسلامية والعربية والدولية ، وسيكون لها باذن الله دورا اكبر فى خدمة العلاقات السودانية السعودية ..

هذا وتلقت « المدينة » تهنئة من اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية حيث تمنى لمؤسسة المدينة التوفيق والسداد لخدمة قضايا الاسلام والمسلمين . كما تلقت تهنئة من الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى السودانى ومن معالى السيد على شمو رئيس المجلس الاعلى للرياضة .


السيد/ صالحين يهنئ مدير المكتب ..

٨٠٠ مليون ريال للمستفيدين من الضمان الاجتماعى

■ جدة/ صديق على احمد :

بدأت كافة مكاتب الضمان الاجتماعى الرئيسية والفرعية فى مختلف المناطق والقرى الصرف للمستفيدين من الضمان الاجتماعى . وقد اعتمد مبلغ ٨٠٠ مليون ريال للدفعة الاولى والثانية وحيث بدا الصرف اعتبارا من يوم السبت الماضى .

هذا وقد شكل الاستاذ عبد الله عبد العزيز النعيم وكيل وزارة العمل لشئون الضمان الاجتماعى عدة لجان للقيام باعمال الصرف على المستفيدين سواء بالمدن او المناطق او القرى ..

وكذلك الصرف للمرضى والعجزة الذين لا يستطيعون الحضور الى مكاتب الضمان وسيتم الصرف لهم فى مكاتبهم تقديرا لظروفهم كما سيتم صرف المساعدات الخاصة لاسر المرضى ومنكوبى الكوارث الفردية . وشكل وكيل الوزارة عدة لجان لبحث حالات المستفيدين واخطرت مكاتب الضمان الرئيسية والفرعية لتقديم افضل الخدمات والمساعدات اللازمة للمستفيدين تقديرا لحالاتهم .

قسم للأجانب بجوازات بلجرشى

● من صالح الغامدى :

بلجرشى : بناء على موافقة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية سيتم افتتاح قسم للأجانب بجوازات بلجرشى لتلبية طلبات المواطنين واصحاب المؤسسات والشركات بما يساعد على معالجة اوضاع الاجانب المقيمين بمدينة بلجرشى وضواحيها

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ سعد ابراهيم ضاوى مدير الجوازات والاحوال المدنية ببلجرشى

مدير التعليم بالقنفذة يتفقد سير الاختبارات

■ من عبدالله مغربى :

القنفذة – يقوم الاستاذ على يحيى صديق مدير التعليم بمنطقة القنفذة بجولات على صالات الاختبارات بمدارس المنطقة وقد شملت جولته يوم امس الاثنين المدرسة المتوسطة الأولى والمدرسة الثانوية بالقنفذة حيث اطلع على سير الاختبارات واحوال الطلبة فى المدرستين كما قام بجولة مماثلة لمعهد اعداد المعلمين بالقنفذة وبقية المدارس ويرافقه الاستاذ حسن ابراهيم الفقيه المفتش المركزى بادارة تعليم القنفذة والاستاذ على مرعى موجه الثقافة الشعبية بالادارة .

معهد الاتصالات يحتفل بتخريج ٢٦٤ دارسا

○ من على الزهرانى :

مكة المكرمة : يرعى وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال حفل تخريج دفعة جديدة من معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والاذاعية بالرياض فى ١٤ من الشهر الحالى .

ذكر هذا « للمدينة » الاستاذ محمد عبد المحسن الخلف مدير المعهد واضاف بان عدد الخريجين ٢٦٤ خريجا من جميع التخصصات منهم ١٤٥ طالبا حاصلين على دبلوم فنى و ٢٤ حاصلين على دبلوم مساعد فنى و ٨٨ من قسم المبرقات والتلكس اضافة الى ٧ خريجين من جمهورية اليمن .

واوضح الاستاذ الخلف من جهة اخرى بان المعهد سيشارك فى معرض تجربة المملكة فى علم الاتصالات السلكية واللاسلكية الذى يبدأ فى ١٧ من الشهر الحالى بجدة .

معهـد الجـوازات العسكرى

يقبل حملـة الثانوية والمتوسطة

○ من مندوب المدينة :

بدأ معهد الجوازات العسكرى بالرياض فى قبول حملة الشهادة الثانوية او ما يعادلها او شهادة الكفاءة المتوسطة للدراسة فى الداخل او فى الخارج « الاردن » وفترة الدراسة لحملة الثانوية لا تزيد عن اثنى عشر شهرا ولحملة الكفاءة المتوسطة لا تزيد عن ثمانية عشر شهرا بما فيها الاجازة الصيفية وفترة اعمال الحج التدريبية .

ويشترط فيمن يرغب الالتحاق بالمعهد ان يكون سعودى الجنسية والا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٣٥ عاما ، الحصول على المؤهل المطلوب وشهادة حسن سير وسلوك وان يكون لائقا طبيا ويجتاز المقابلة الشخصية والمعهد يؤمن لكل دارس المسكن والطعام والملابس والعلاج والتجهيزات العسكرية والانتقال فى حالة الاجازة السنوية او الانتداب او الدراسة بالخارج مع مكافأة شهرية قدرها ٩٠٠ ريال لحملة الثانوية و ٧٥٠ ريال لحملة المتوسطة طيلة فترة الدراسة ويمنح الطالب الذى يكمل الدورة بنجاح رتبة رقيب فنى لحملة الثانوية ورتبة وكيل رقيب لحملة الكفاءة مع رواتب مغرية .

٦٥٤٤ طالبا فى التعليم الفنى بالمملكة

■ من محمد عبده الصباغ :

تبذل المملكة جهودا متواصلة لنشر التعليم الفنى والمهنى والتجارى بالمملكة حيث توجد خمس مدارس ثانوية للتعليم المهنى فى المدينة المنورة والطائف وابها وعنيزة والهفوف واربعة معاهد فنية صناعية منها معهدان بالرياض ومعهد فى كل من جدة والدمام .

وقد بلغ عدد الملتحقين بالمدارس المهنية الثانوية ٨٢٥ طالبا والمعاهد الفنية الصناعية ٩١٨ طالبا كما توجد ثمانية مدارس تجارية اربع منها فى المنطقة الغربية وثلاث فى الشرقية وواحدة فى الرياض بالاضافة الى ذلك يوجد معهدان عاليان للعلوم المالية والتجارية فى الرياض وجدة لتدريب الموظفين على ادارة الاعمال والمحاسبة وقد بلغ عدد الملتحقين بالمدارس التجارية الثانوية ٤٥٩٣ طالبا بالاضافة الى ٢٠٨ طلاب التحقوا ببرامج المعهدين خلال نفس الفترة .

الطلبة والإختبارات

اشراف : محمد صادق دياب

لماذا ندرس اللغة الانجليزية؟

ماهى الصعوبات التى يواجهها طلاب مرحلة الكفاءة المتوسطة ؟

يحثنا ديننا الاسلامي الحنيف على العلم ويجعله طريقا الى الجنه وقد قال تعالى « انما يخشى الله من عباده العلماء ويرغب النبى عليه افضل الصلاة والسلام على تعلم اللغات فيقول « من تعلم لغة قوم امن مكرهم »

وقد طرحت سؤالا ذات مرة على طلابى قائلا فيه . لماذا تدرسون لغة اجنبية ؟. فكانت الاجابة متباينة والاهداف متعددة فمنهم من قال اتعلمها لتساعدنى فى المستقبل فانى ارجو من الله ان اكون تاجرا فتساعدنى فى اعمالى الاقتصادية . وقال الآخر اتعلمها لكى استطيع ان اقرا الكتب والمجلات فاستزيد من المعرفة . ومنهم من قال : ادرسها لكى انال بها شهادة ، وانال بالتالى مركزا مرموقا فاحقق دخلا جيدا ، والقليل منهم من قال : اتعلمها لكى تفيدنى عندما التقى مع اهلها فى داخل البلاد او خارجها فاتحدث معهم واتفاهم معهم واكتب بثقافة ومهارة تصنع منى انسانا متمدينا ولعمرى ان اجابة المجموعة الاخيرة هى الاقرب الى الصواب فما اللغة الا اداة اتصال وجسر يربط بين ثقافتين لكل واحدة منها اصولها وتاريخها وحضارتها والراشد من استخدم هذه الاداة للتعرف على كنة هذه الابعاد فى الاطار الانسانى الشامل . قال تعالى « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ويعتبر تعلم اللغة الأجنبية فى المملكة مطلبا هاما وذلك بحكم مركزها القيادى فى العالم الاسلامى بالاضافة الى مركزها الاقتصادى حيث ان الشاب السعودى لو اتقن لغة اجنبية كان اقدر على الدفاع عن عقيدته وامته . بل والدعوة الى هذه الشريعة المحمدية الغراء الدين الذى اكمله الله وارتضاه لعباده

وذلك بعد توضيح الرؤى واعطاءه الصورة الناصعة عن الاسلام . قال صلى الله عليه وسلم « لان يهدى الله بك رجلا هو خير لك من حمر النعم » ثم ياتى المطلب الآخر من استخدام اللغة الاجنبية وهو البحث والاستزادة من المعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد فى عالم العلوم والرياضيات والآداب وفروع النشاطات الانسانية بما يعود بالنفع على الفرد والامة ومطلب اخر لايمكن اغفاله وهو واجبنا فى التعريف بالوطن لان كل شاب غيور على وطنه محب له انما هو سفير لبلاده فى اى مجتمع اجنبى فمن الواجب عليه ان يجعل من نفسه نبراسا بتطبيق تعاليم الاسلام والبعد عن المحرمات وليتبنى كل شاب شرح الواقع الحضارى والازدهار الذى تعيشه بلادنا فتكون بذلك قد عبر عن انه الابن الوفى المعترف بالجميل حيث ان اللغة سلاح فى يد صاحبها من منطلق هذه الابعاد استطيع ان اقول ان من واجبنا تعلم اللغات الاجنبية وخصوصا المهمة منها لنحقق تلك الامانى ونجسد تلك الامال

٢ – اللغة الانجليزية كواحدة من تلك اللغات

لقد اصبحت اللغة الانجليزية اليوم لغة عالمية وذلك لسببين احدهما تاريخى وهو الاستعمار ودوره فى نشر ثقافتها . وقد قرانا عن ذلك فى كتب التاريخ ولامجال هنا لتنفيذه والسبب الآخر هو النشاط الثقافى لاصحابها وتفانيهم فى بثها بصورة مركزه على نطاق واسع فى العالم . وقد ساعدهم فى ذلك سهولة تراكيبها وتباين مصادرها فبالاضافة الى ان هذه اللغة اصلها انجلو ساكسونى وليس لاتينى كما يعتقد الكثيرون فهى كالنهر الذى صبت فيه عدة روافد فاصبحت خليطا من مجموعة لغات اخذ اللاتينى منها نصيب الاسد . وسبب اخر يعده رجال التربية ذو اهمية بالغة وهو استخدام الوسائل التعليمية وخاصة السمعية والبصرية التى تساعد على نشر اللغة الانجليزية بين هذه الشعوب فبذلك اخذت صبغة اللغة الدولية

لذا لا اجد غضاضه من تعلمها واتقانها فهى مكسب فكرى كبير ومن ينكر هذه الحقيقة ففى اعتقادى ان يجادل جدالا فى غير محله .

٣ – كيف يتسنى لنا تعلم اللغة الانجليزية بالطرق الصحيحة

لاحظت ان كثيرا من شبابنا يتوق الى الاغتراف من هذا المنهل العذب وذلك باقبالهم على شراء كتاب اسمه « كيف تتعلم الانجليزية فى خمسة ايام وبدون معلم » فهذا مؤشر جيد على رغبتهم فى تعلمها وفى اقصر وقت ممكن . وهذا الكتاب وحده غير كاف فى تعلم اللغة وبحكم تجربتى من خلال دراسة وتدريس هذه المادة والاشتراك فى برامج تعليمها واختباراتها لاكثر من ربع قرن اود ان اسوق بعض النقاط التى ارجو ان تاتى بثمار مفيدة هناك طرق مختلفة لاكتساب اللغة الانجليزية وهى ما تسمى بالمهارات

١ – السماع

أ – يمكن للطالب الحصول على هذه المهارة عن طريق سماع البرامج عبر المذياع من اذاعات مختلفة وهذه البرامج تشتمل على المقالات العلمية والادبية والمسرحية وتاريخ الموسيقى .. الخ . كما ان هناك برنامجا خاصا يذاع من هيئة الاذاعة البريطانية فى لندن بعد منتصف الليل وهو يفيد الى حد بعيد . كما ارجو الاهتمام بسماع الاخبار يوميا .

ب – ان اقتناء اشرطة الكاسيت والفديو المصاحبة للكتب او حتى بدون كتب لهى من الامور المهمة . فانصح بالاستمرار فى سماعها ومحاولة تقليد الاصوات بطريقة ترديد الكلمات حيث ان استخدام اكثر من حاسة يساعد على عملية التعلم . ناهيك عن سماعها من المتخصصين فى هذا المجال

ج – افضل طريقة للسماع هى عن طريق المتحدثين بها شخصيا ويذكر ان احد الانجليز كان قد اتقن اللغة الالمانية وذلك فقط عن طريق النزول الى الشوارع والجلوس فى الاندية لسماع مايدور هناك



بقلم : **توفيق صالح ابو داود**

موجه اللغة الانجليزية بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية

٢ – التحدث

هذه المهارة مبنية على عملية السماع حيث انها ناتجة عنها . فالنطق وليد محاكاة الاصوات المسموعة . وخير دليل على ذلك الطفل فهو مستمع قبل ان يكون متحدثا – ثم يبدأ بعد ذلك عملية التحدث ولكن بجمل بسيطة هى نتاج لما سمعه من اصوات يقوم بتقليدها ويبدأ بالكلمات التى لايعطى معناها الحقيقى فى البداية ثم بالجمل المتعثرة والتراكيب التى ينشد بها تلبية طلباته . لذا نصح علماء اللغة بعدم الضغط عليه بتصحيح كل كلمة فى جملته اثناء هذه المدارج الاولى . ثم يتطور ذلك العمل الى جمل واضحة التراكيب غزيرة المعانى يحقق فيها مطالبه . ومن هنا تتضح الصورة لكل راغب فى تعلم « لغة جديدة » وارجو ان لايضع فى ذهنه ان التلعثم سوف يفضى به الضياع بل ان تكون لديه الشجاعة لقول المزيد . وخير طريقة لسماع اللغة والتحدث بها هو مع اهلها كلما سنحت الفرصة . والدخول معهم فى محادثة وان لم تكن متكافئة وعدم الخجل ولو كان التعبير مجانبا للصواب فى بداية الامر ..

القراءة

ينصح لاكتساب تلك المهارة ان يبدا الطالب بقراءة الكتب البسيطة كالقصص التى تتحدث عن الاسرة او الزهور والحيوانات والاسماك وغيرها واقصد ببسيطة اى انها بسيطة المعنى والتركيب . وذات جمل تحمل فعلا واحدا وان تكون مشوقة وملونه .

1- Simple Sentence With One Finite verb

حتى يستمر المبتدىء فى قراءتها دون سأم . ويستطيع ان يطلب مساعدة معلمه فى ذلك الموضوع . وعلى المعلم ان يقوم بدوره لتعريف الطالب بتلك الكتب والاخذ بيده نحو الافضل . ثم يقوم المتعلم بعد ذلك باختيار كتب ذات تراكيب لغوية اعمق اى تحتوى على الجملة المركبة

2- Compound Sentences

الى ان يصل الى قراءة الكتب ذات الجمل المعقدة

3- Complex Sentence

وهناك امور يجب مراعاتها عند القراءة

١ – ان تكون الغرفة جيدة الاضاءة والتهوية وان يشملها الهدوء الا اذا فضل القارىء بعض الموسيقى الخفيفة

٢ – يفضل ان يتخذ القارىء مكتب وكرسى مريح

٣ – ان يكون الكتاب بعيدا بمسافة كافية عن عين القارىء

٤ – لكى تسهل على القارىء فهم محتويات الكتاب عليه الاطلاع على الفهرست والمقدمة

٥ – ليس من الضرورى ان يقرا الكتاب كله

٦ – هناك طريقة جيدة وهى قراءة الكتاب بسرعة لاخذ الافكار الاساسية ثم اعادة القراءة على مهل للتذوق والاستمتاع .

٧ – عند القراءة يجب ان تنتظر العين الى الكلمة التالية عند يقوم المخ بترجمة معنى الكلمة السابقة بمعنى انه يجب ان لانقرا كل كلمة على حدة . بل كل مجموعة كلمات معا

٨ – ان يقرا بهدوء ويتمعن ويكرر الجمل الغير مفهومة لاعطاء نفسه الفرصة للفهم .

٩ – محاولة قياس كمية المقروء مع الزمن المنصرم والعمل على تقليص المدة الزمنية

الكتابة

وتعتبر هذه المهارة ذات حساسية مرهفة اذ انها تعتمد على الموهبة فالخط والتعبير والاملاء فى تعلم اى لغة ملكات تعتمد على الفروقات الفردية والمقدرات الانسانية . وبرغم ذلك فان بعض الاخطاء فى الكلمات التعبيرية او الاملائية قد تؤدى الى عكس مدلولها وكثرة الاغلاط فى التعبير قد يجعل القطعة غير مفهومة ويعكس صورتها الحقيقية اذ ان الكاتب يريد ان يقول شيئا جيدا ولكن عدم قدرته على التعبير يعجزه عن توصيل المعلومات الصحيحة للقارىء او انه يوصلها ولكن بصورة مقيتة لايستطيع القارىء او المصحح ان يتلمس ملامحها والخط هو الآخر تعبير جيد عن قدرة الكاتب اذا ان الخط الجميل يشرح النفس والخط الردىء ممقوت وقد لا يفهم اطلاقا . وهنا تتضح الصورة فى اهمية التعبير والخط فى تشكيل الكاتب الجيد . واتقان الهجاء فى اللغة الانجليزية يجنب المتعلم مشكلات كثيرة فهذه اللغة دقيقة فى هجائها اذ ان تغيير حرف قد يغير معنى كلمة وتغيير معنى كلمة قد يؤدى الى الغموض فى الجملة . لذا كان من واجب المتعلم ان يزود نفسه باكبر قدر من الالفاظ والصيغ اللغوية وذلك عن طريق الاطلاع ويستقى ذلك من قراءة الكتب والمجلات والصحف وحتى صناديق البضائع والعلب المستورد فيها المواد الاستهلاكية ولافتات الاعلانات فى الشوارع وان ينتقد الاخطاء اللغوية التى تحملها .

كيف تكتب موضوعا انشائيا جيدا

للثقافة دخل كبير فى تحديد ملكة الكاتب وللعامل النفسى ايضا تاثير فى تنسيق الموضوع واختيار الالفاظ . واشبه ذلك بحديقة الزهور فقد يعرف شخص ما مجموعة من الزهور من حيث مسمياتها والوانها واشكالها ولكن عملية التنسيق بين مفردات هذه المجموعة يعتبر عاملا حسيا تتفاعل فيه التجربة مع الذوق .

هكذا يتم موضوع الانشاء

ينقسم الموضوع الانشائى الى عدة نقاط

١ – كتابة موضوع حر

٢ – كتابة محادثة

٣ – كتابة قصة

٤ – كتابة رسالة

واركز هنا على كتابة المواضيع الحرة فعند الشروع فى ذلك ارجوا من التلاميذ مراعاة الآتى

١ – تحديد الهدف من الموضوع والاطار العام له .

٢ – اختيار الموضوع الاقرب الى النفس والاطوع للقدرة على التعبير

٣ – عدم التردد او التفكير فى اختيار موضوع آخر

٤ – يجب ان يكون الخط حسنا كى يعطى انطباعا جيدا .

٥ – تقسيم الموضوع الى مقدمه وعرض وختام .

٦ – انتقاء الكلمات السهلة البسيطة للتعبير والكتابه فى جمل بسيطة وليذكر التلميذ ان شكسبير وديكنز التزموا بهذا النظام

٧ – عدم كتابة اى كلمة دون التاكد من معناها

٨ – التنسيق فى مضمون الفقرات حيث ان كل فقرة تحمل فكرة تقريبا

٩ – لابد من مراجعة الموضوع بعد كتابته وعدم اهمال هذه النقطة لفائدتها العظيمة .



الصعوبات التى يواجهها طلاب مرحلة الكفاءة فى اللغة الانجليزية

١ – التاسيس

كل بناء يشيد على اساس وكثير من طلابنا لايهتمون بارساء الدعائم الاساسية واكتساب المهارات اللغوية منذ اول يوم يلتحقون فيه بالمدرسة المتوسطة فلوانهم اخذوا على عاتقهم التزود بالمعلومات الجيدة واضعين فى اعتبارهم الاسس التى ذكرت لوصلوا الى مرحلة الكفاءة وهم اكثر ثقة بالنفس واقدر على التعبير الصحيح

٢ – الشجاعة الادبية

كثير من تلاميذنا ينتابهم الخجل ويساورهم التردد فى سؤال المعلم عن نقطة غامضة فى الدرس صعب عليهم فهمها . وقد يؤكدون على استاذهم انهم فهموها وواقع الامر غير ذلك فلماذا ..؟ وانى لا اجد حرجا فى سؤال المدرس مرة بعد مرة عن النقاط الغامضة ومناقشته فيها . فعلى هذا قام التعليم اساسا وكم من المعلمين من يفرح لهذا النقاش ويشجع عليه

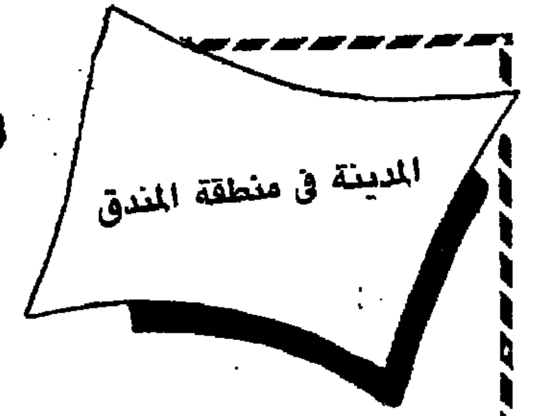
٣ – التسرع

بعض التلاميذ يتسرع فى الاجابة سواء الشفوية منها ام التحريرية قبل ان يفهم السؤال . ونحن وان كنا فى سباق مع الزمن الا ان لنا من ثوانى زماننا ماهو شاهد على اعمالنا فالحكم فى التروى والصبر . وكما يقال ان فهم السؤال نصف الاجابة وليس من الضرورى ان تكون الاجابة طبقا لما تعلمناه بل مقاربة له .

التخطيط السليم

من الابناء من يضيع وقته سدى فهو اما ان يزاول الرياضة فى اوقات العصارى ويذهب الى منزله مرهقا ويقضى ما تبقى من الوقت امام الشاشة الفضية وربما الى وقت متاخر حيث ينتابه النوم فينام . واما ان يذهب الى السوق حتى اذا ما ارخى الليل سدوله عاد منهكا من عمليات البيع والشراء فيقبع امام التلفاز حتى اذا ما جن الليل اوى الى فراشه لايلوى على شىء وفى كلتا الحالتين جناية على عملية التحصيل . فانا لا اناقض فكرة الرياضة او الثقافة فكلا منهما ضرورى للانسان ولكن لكل شىء وقته ولكل نشاط قسطه . فالتلميذ مطالب ان يعين وقتا للمذاكرة بما يعود عليه بالنفع .

وارجو لابنائى الاعزاء جميعا النجاح والتقدم والمهم هو تلك الاحاسيس الطيبة التى تتفاعل داخل النفس لتعطى ثمارها خارج النفس ..



منطقة سياحية مثالية



تنقصهـا بعض المرافق









فى اطار اهتمام (المدينة » بتقديم صورة واضحة لما تعيشه المناطق والقرى فى المملكة من تقدم بكافة المرافق فى ظل حكومتنا الرشيدة والقاء الضوء على ما تحتاجه من خدمات كانت هذه الجولة فى مدينة المندق التى تعتبر من اجمل المصايف فى المملكة لطيب هوائها وجمال طبيعتها وانتشار الزراعة فى انحائها

وقد تحدث عنها الاستاذ فينان جمعان الزهرانى فى كتابه « دراسة شاملة عن قبيلة زهران » فقال ان هذه المدينة تعتبر اقدم مركز حكومى وسوق تجارى ومركز استراتيجى هام من ناحية المواصلات

وقد التقت (المدينة) بالاستاذ محمد سعد السديرى امير مدينة المندق الذى تحدث عن المنطقة ومشاريعها وما فيها من خدمات وما تحتاجه من مرافق من خلال هذا الحوار

كثر الحديث عن الامكانيات السياحية فى المنطقة فهل يمكن ان تحدثونا عنها وكيف يمكن استثمارها ؟

تحقيق :
على ابراهيم الزهرانى

– نرى فى انحاء المنطقة المسطحات الخضراء ويكسوها بساط اخضر نلاحظه من بلدة برحرح فى بداية زهران ولا سيما وقت الزراعة حيث تكون الخضرة فى هذه المنطقة على هيئة مدرجات تضفى مع الامطار والضباب جمالا على الطبيعة ، والمنطقة بحاجة الى عناية واهتمام وخدمات بسيطة مثل فنادق صغيرة تؤدى الخدمة للمواطنين وهذه دعوة لاصحاب رؤوس الاموال ليستثمروا اموالهم فى مثل هذه المشاريع بالمنطقة

شبكة من الطرق

نود التعرف على مشاريع الطرق فى منطقة زهران ؟

– هناك شبكة طرق كبيرة ستصل كافة قرى زهران منها الطريق الذى يبدا من بنى سعد مارا ببنى مالك وبرحرح فى بداية زهران الى المندق وينتهى بالباحة ويتوقع ان ينتهى العمل به خلال ثلاث سنوات ان شاء الله نظرا لضخامته فهو يشتمل على ١٣ نفقا و ٢٤ كوبرى و ١٩٥ عبارة

وهذا يحتاج الى وقت ، وطريق الحكمان المندق الذى يتصل بالخط العام وهو واسع وعريض

وطريق من الحكمان مارا بالمكاتيم وتتفرع منه خطوط الى وادى الصدر وقرية مشنية وخط من الحلاة يلتقى مع الخط العام بعد ان يمر بالنصباء وخط من مشنية الى المندق

وهذا سيربط المندق بشبكة طرق من جميع الجهات بالاضافة الى الطرق التى ستصل بين المندق والقرى الاخرى فى انحاء بلاد زهران

محطة الميكروويف

ماذا عن الخدمات الهاتفية بالمنطقة ؟

– ان متابعة معالى امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم ال ابراهيم ومجهودات حكومتنا الرشيدة وعلى راسها مولاى جلالة الملك خالد المفدى وولى عهده صاحب السمو الملكى الامير فهد كان لها الاثر الكبير فظهر الى حيز الوجود الآن العديد من المشروعات والخدمات فى المنطقة وسيتم قريبا الاتصال بالخارج بعد الانتهاء من محطة الميكروويف حيث سيغطى الهاتف كافة قرى المنطقة

مستشفى ٥٠ سريرا

ما حجم الخدمات الصحية فى المنطقة ؟

– يوجد لدينا مستوصف من الفئة (١) ولكن ينقصه قسم للتنويم وما يقال حول اقامة مستشفى مصغر سعة ١٠٠ سرير بالمنطقة ليس لدى علم محقق بشانه ولكن المخابرة والاجراءات دائرة فى هذا الشان ان شاء الله وبتوفيقه وبحرص المسئولين سوف ينشا مثل هذا المستشفى بحيث يتحول المستوصف الى مستشفى مصغر بسعة ٥٠ سرير مثلا ونامل ان يتحقق هذا فى القريب العاجل

زيارة خير

ما الذى حققته زيارة وكلاء الوزارات لمنطقة الباحة ولمدينة المندق وقراها ؟

– عندما قام الوكلاء بزيارتهم كان معالى امير منطقة الباحة حريص على ان يزوروا كل شبر وقد حضروا الى هنا وتجولوا فى المنطقة وذهبوا الى دوس ووصلوا الى جهات برحرح واطلعوا عن كثب على ماتعانيه هذه المنطقة من وعورة الطرق وقد علمت انهم عرضوا على المسئولين متطلبات المنطقة وتمت الموافقة على كافة احتياجاتها من المشاريع والزيارات والجولات الميدانية لها مردود كبير

مجمع للدوائر

هل هناك تخطيط لانشاء مجمع حكومى بالمنطقة ؟

– الدوائر الحكومية فى المنطقة متوفرة بفضل الله ثم بفضل مجهودات المسئولين فى حكومتنا الرشيدة وسوف يتم اعداد الخطط لمدينة المندق يشمل المناطق التى حولها ويتضمن انشاء منطقة خاصة على هيئة مجمع للدوائر الحكومية حتى يسهل للمراجع وصاحب الحاجة انهاء معاملته بكل سهولة

الكلام صحيح

يشكو البعض من عدم تواجد بعض مشائخ القبائل الذين هم بمثابة العمل فاغلبهم يسافر ولا يوجد من ينيبه وليس له مكان او موعد محدد مما يضيع الوقت على اغلب المراجعين ويؤثر على مصالحهم فما دور امارة المندق فى هذا الصدد ؟

– الحقيقة ان هذا الكلام صحيح والمواطن يعانى من هذه المشكلة صراحة وان شاء الله ستحل هذه المشكلة فى القريب ..

توفير الامكانيات

المواطنون فى مدينة المندق وقراها غير راضين عن الخدمات البلدية التى تقدم لها فما رايكم بهذا ؟

– الحقيقة ليس هناك الرضى الكامل عن البلدية التى لو اعطيت شيئا فلن تخفيه وسوف يظهر الى حيز الوجود ونحن نطلب من المسئولين ان يدعموا البلدية لكى تقوم بخدماتها وهم حريصون على دعم هذا الجهاز المرتبط بخدمات المواطنين فهى اذا ما توفر لها الدعم بالعاملين والامكانيات فانها بلا شك ستقوم بدورها على مايرام

الاضرار بسيطة

الامطار التى هطلت على المنطقة مؤخرا هل حدثت منها اضرار ؟

– الامطار التى هطلت لم تحصل منها اضرار كبيرة بل اقتصرت على بعض الاضرار البسيطة للذين فى وسط الوديان ونحن نقوم بحصر الاضرار والرفع عنها الى المسئولين

القروض للجميع

يقال ان المواطنين فى بعض قرى المنطقة لايمنحون قروضا من بنك التنمية العقارية اضافة الى ان قيمة القرض التى تبلغ ٣٠٠ الف ريال لاتكفى مستلزمات البناء فما تعليقكم ؟

– الحقيقة ان القروض تعطى لمواطنى المنطقة وغير صحيح ان بعض القرى لا تحصل عليها . وصحيح قيمة القرض لا تكفى لارتفاع اسعار مستلزمات البناء تكاليف ايصالها الى المنطقة فمثلا قلاب الرمل يصل الى هنا ويكلف ٥٠٠ ريال بينما فى المدن يكلف ١٥٠ او ١٢٠ وكذلك الماء والمواد الاخرى والايدى العاملة ولهذا فان عملية البناء تستحق اكثر من ٣٠٠ الف ريال





بافرط نائبا للرئيس في البنك الامريكي

■ من مندوب المدينة :

عين السيد سعيد عمر بافرط - نائب رئيس لدى البنك السعودى الامريكى .

والسيد بافرط اول مواطن سعودى يرقى الى هذا المنصب منذ سعودة البنك في يوليو ١٩٨٠م ، كما انه السعودى الاعلى في البنك .. وفي البنك حاليا (٦) ستة سعوديين يحملون رتبة نائب رئيس مقيم ..

والسيد بافرط يتولى الادارة المصرفية للافراد في البنك السعودى بجدة .. وقد التحق بالبنك عام ١٩٦٥ م ، عندما كان البنك لا يزال فرع بسيتي بنك .. وخلال فترة عمله بالبنك التحق السيد بافرط باكثر من ١٠ دورات تدريب مصرفية في كل من انجلترا وبلجيكا واليونان والاردن والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة ، كما كان اول سعودى يحوز على الدبلوم ودرجة الزمالة في الاعمال المصرفية من معهد المصرفيين بلندن وذلك عام ١٩٧١ م .

وزراء المال والاقتصاد العرب يدرسون
اغلاق سوريا لحدودها في وجه العراق

■ من مراسل المدينة الخاص :

عمان - من المقرر ان يبدأ وزراء المال والاقتصاد العرب في ١٢ دولة عربية الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعتهم هنا في مطلع يونيو حزيران المقبل لحضور الدورة ٣٩ للمجلس ..

واشارت مصادر مطلعة للمدينة ان من ابرز المواضيع التى سيبحثها المجلس تقرير الامين العام للمجلس واتفاقيتى التعاون مع المنظمة الاقتصادية الاوربية والمنظمة الاقتصادية لامريكا اللاتينية كذلك مذكرة الامانة العامة بشأن انتهاء فترة السيد الامين العام للمجلس وترشيحات الدول الاعضاء لمنصب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية ولمنصب المستشار القانونى ودراسة الجهاز الوظيفى للامانة العامة وتطبيق النظام الاساسى للرقابة المالية كما يستعرض المجلس مذكرة عراقية حول اغلاق سوريا حدودها ومنع ضخ النفط العراقى عبر اراضيها ..

وتشير المذكرة العراقية الى انه خلافا لكل الاعراف القومية والدولية وخرقا لعلاقات الاخوة والجوارالتى تربط بين الشعب العربي في البلدين العراقى والسورى ومايتطلبه العمل العربى المشترك وخاصة في هذا الظرف العصيب الذى تمر به الامة العربية قامت الحكومة السورية بتاريخ الثامن من نيسان ١٩٨٢ باصدار قرار اعلنت فيه اغلاق الحدود العراقية السورية وحظرت على الافراد وكافة انواع المركبات وعربات السكك الحديدة من الدخول الى الاراضى السورية بحجة ضمان امنها ..

لا علاقة للنفط بالامن

واشارت المذكرة الى ان التذرع باتخاذ هذه الاجراءات كحجة لحماية الامن لا يمكن تبريرها حيث لم يكن العراق في اى يوم من الايام مصدر تهديد لامن سوريا او لاى قطر عربى اخر بل انه كان ولا يزال يؤمن بالتزام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية ثم ان امن اية دولة يستمد من ثقة المواطنين فيها وليس من خارج حدودها ..

واذا كانت الحكومة السورية قد اغلقت الحدود بوجه الافراد ووسائط النقل بحجة ضمان امنها فان منع مرور النفط العراقى عبر الاراضى السورية ليس له مبرر على الاطلاق حيث لا علاقة لامنها بمرور النفط الذى يحقق لها مردودات اقتصادية هامة كما انه يخالف صراحة احكام الاتفاقية الثنائية بين العراق وسوريا بشأن مرور النفط العراقى ..

واشارت المذكرة العراقية الى ان قرارى الحكومة السورية يندرجان ضمن اطار التحالف بين طهران ودمشق ويعتبر خرقا لكافة الاتفاقيات والمواثيق العربية الجماعية ، المعقودة في نطاق الجامعة العربية ومن ابرزها معاهدة الدفاع المشتركة والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية التى تعتبر ان اى عدوان يتعرض له طرف متعاقد عدوان على جميع الاطراف المتعاقدة الاخرى فضلا عن ضرورة التعاون بينها للنهوض باقتصاديات بلادها .. واستثمار مرافقها الطبيعية بهدف تنظيم نشاطها الاقتصادى ..

- اتفاقية تسهيل التبادل التجارى وتنظيم تجارة الترانزيت بين الدول العربية التى ضمنت تسهيل حركة النقل بالعبور بين الاقطار العربية الاعضاء ..

- اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار انشاء السوق العربية المشتركة اللذان جاءا لتحقيق التكامل الاقتصادى بين الاقطار العربية عن طريق ضمان حرية انتقال الاشخاص والبضائع والاقامة والعمل وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية ..

- ميثاق العمل الاقتصادى القومى الذى نص على التزام الدول العربية بتحييد العمل الاقتصادى العربى عن الخلافات العربية وابعاده عن الخلافات السياسية وعدم جواز قطع العلاقات الاقتصادية العربية او تقليصها الا بقرار من المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى والتزام الاقطار العربية بالدعم الكامل لاى بلد عربى يتعرض لعدوان اجنبى واستثمار القوة الاقتصادية العربية لصالح قضايانا القومية ..

وكذلك على النطاق الثنائى فان البلدين العراقى والسورى تنظم علاقاتهما الاقتصادية .. اتفاقيات ثنائية اقتصادية وتجارية بضمنها اتفاقية نقل النفط العراقى عبر الاراضى السورية .. المعقودة سنة ١٩٧٩ والتى نصت على التزام الجانب السورى بضمان نقل وتحميل النفط الخام العراقى عبر الاراضى السورية وضمان استمرار تدفقه طوال مدة الاتفاق وعدم قطع او عرقلة مروره عبر اراضيه ..

ودعت المذكرة العراقية الى اتخاذ موقف عربى موحد وحازم ومسؤول ورادع ازاء هذه الممارسات اللا مسؤولة ووقفها عند حدها ورفض الاجراءات السورية باغلاق حدودها مع العراق وايقاف ضخ النفط عبر اراضيها ومطالبتها بالغاء هذه الاجراءات فورا ..

العتيبة :
لجنة المتابعة تجتمع في مطلع يوليو

ابو ظبي « ق ن ا ، رويتر » : صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات المتحدة بان لجنة المتابعة التابعة لمنظمة اوبيك ستعقد اجتماعا لها في مطلع شهر يوليو القادم في فيينا لبحث وضع السوق البترولية ومعدلات انتاج دول المنظمة ومدى التزام هذه الدول بالحصص المقررة ومعدلات الاسعار الرسمية التى وضعتها منظمة اوبيك .

وقال لدى عودته مساء امس الاول الى ابو ظبي قادما من لندن في ختام جولة شملت فنزويلا والاكوادور وفرنسا .. قال ان اللجنة قد تدعو لعقد مؤتمر استثنائى لاوبيك لرفع انتاج المنظمة (١٧٫٥ مليون برميل يوميا) او تعويمه اذا ثبت ان السوق البترولية قد تجاوزت مرحلة الفائض .

واعرب الدكتور العتيبة عن ارتياحه للخطوات التى اتخذتها دول بحر الشمال وهى بريطانيا والنرويج برفع اسعار بترولهما بمعدل دولارين ونصف للبرميل الواحد .. ووصف هذا الاجراء بانه خطوة الى الامام واعرب عن أمله في ان تزيد هاتان الدولتان من اسعارهما بحيث تصل الى المعدل الذى حددته اوبيك للبترول المماثل لبترولهما (٣٦٫٥ دولار للبرميل) مع العلم بان بترول النرويج وبريطانيا يباع بعد الزيادة بسعر ٣٢٫٥ دولار للبرميل .

كما اعرب العتيبة عن امله في ان تتبع تلك الدول النفطية الاخرى الغير اعضاء في منظمة اوبيك وتحصل على السعر الحقيقى والا تقبل بغير ذلك .

المفكرة

اسعار العملات بالريال

العملة	السعر	الوحدة
جنيه استرالى	٣٫٦٦	١
شلن نمساوى	٢١٫٣٩	١٠٠
ريال بحرينى	٩٫١٣	١
كرون بلجيكى	٧٫٩٧	١٠٠
دولار كندى	٢٫٧٧	١
كرون دنماركى	٤٣٫٢٨	١٠٠
جنيه مصرى	٣٫٦٥	١
فرنك فرنسى	٥٦٫٥٤	١٠٠
مارك المانى	١٤٧٫١٧	١٠٠
دراخمة يونانى	٥٤٫٩٢	١٠٠٠
دولار هونج كونج	٦٠٫٢٨	١٠٠
روبية هندى	٣٧٫٢٧	١٠٠
ليرة ايطالى	٢٫٦٩	١٠٠٠
ين يابانى	١٤٫٢٩	١٠٠٠
دينار اردنى	١٠٫٠٦	١
دينار كويتى	١٢٫٠٧	١
ليرة لبنانى	٧٠٫٠٣	١٠٠
جلدر هولندى	١٣٢٫٦١	١٠٠
كرون نرويجى	٥٧٫٧٦	١٠٠
ريال عمانى	٩٫٩٨٧	١
روبية باكستانى	٣٠٫٨٣	١٠٠
بيسو فلبينى	٤١٫٨٧	١٠٠
ريال قطرى	٩٤٫٦٢	١٠٠
كرون سويدى	٥٨٫٩٠	١٠٠
فرنك سويسرى	١٧٣٫٣٣	١٠٠
ريال اماراتى	٩٣٫٦٩	١٠٠
جنيه استرلينى	٦٫١٩	١
دولار امريكى	٣٫٤٣٤٣	١

المصدر بنك القاهرة السعودى

حركة البواخر

تصل الى ميناء جدة اليوم

الباخرة
- كورينا
- داليا (١)
- ديبوراه (١)
- سفينة عابد
- كينزيكي مارو
- هاجيوسز اوبوسزلو
- فايا
- اثينيان انا
- يونيون نورفولك
- كوستاليجور
- سن اس
- روبيوت اى ل
- جبريل كويجل
- تاويوان
- ابن القاضى

تصل الى ميناء الدمام

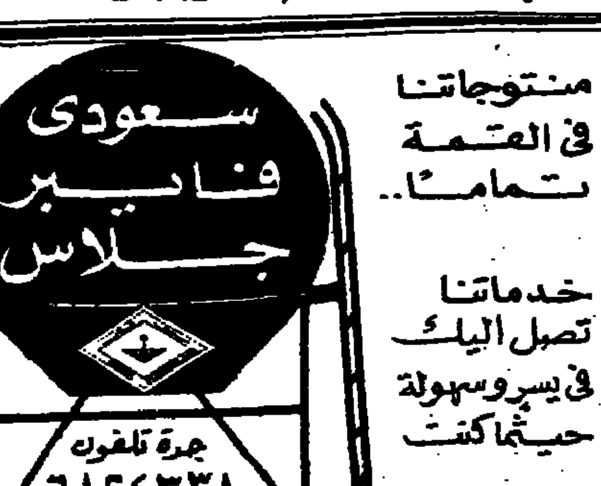
الباخرة
- كونكاز ترينون
- ابن طفيل
- بوريجن ميل
- كاترينا
- دونج سن
- بايونير جابان
- كارمين

تصل الى ميناء الجبيل

الباخرة
- سعودى كراون
- نيدلويد ديون

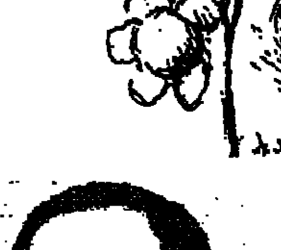
اسعار الذهب والفضة

اوقية الذهب ٣١٩٫٥٠ دولار امريكى — اوقية الفضة ٦٫١٢٥ دولار امريكى






ذات الخمار



بإشراف : هناء عبدالملك

العدد : ١٥٧ – السنة الرابعة

المحاضرة تعتذر للدكتور البار

المراجع سقطت سهوا

نشرت ذات الخمار في عددها (١٥٣) الصادر في ١٢ رجب ، الجزء الأول من محاضرة بعنوان « التصور الاسلامي لمراحل نمو الانسان » .. وقد بعث الدكتور محمد علي البار الى ذات الخمار .. توضيحا مفصلا عما ورد في المحاضرة منقولا حرفيا من كتابه « خلق الانسان بين الطب والقرآن » ولم ينسب اليه ..

واتصلت ذات الخمار بدورها بالاستاذة هانم ياركندي لمعرفة رأيها في ما ذكره الدكتور البار .. فاوضحت بان نص تلك المحاضرة لم يكن معدا للنشر وانما كان معدا لالقائه فقط امام الجمهور في الموسم الثقافي بكلية البنات بمكة المكرمة .. وطلبت من ذات الخمار ان تنشر لها اعتذارها التالي

« لقد نشر في ذات الخمار بجريدة المدينة .. الجزء الاول من محاضرتي وقد سقط مني سهوا المراجع التي اعتمدت عليها في كتابة المحاضرة .. وهي كما يلي :

– و(القرآن الكريم) كتاب في (ظلال القرآن) لسيد قطب (خلق الانسان بين الطب والقرآن) للدكتور محمد علي البار

– تربية الاولاد في الاسلام للاستاذ عبد الله ناصح علوان ..

■ علم النفس التكويني للدكتور عبد الحميد الهاشمي ..

■ الاسس النفسية للنمو للدكتور فؤاد البهي السيد .

■ علم نفس النمو : للدكتور حامدعبد السلام زهران ..

ولأهمية الاشارة لمصدر المعلومات لزم التنويه واعتذر للدكتور محمد علي البار .. مع اطيب التحيات ..

التوقيع

(هانم حامد ياركندي)

من كلية البنات بمكة المكرمة

البار





مرافئ الحروف

بقلم :

زهرة سعد المعبي

يابنت بلدي

الكلمات منثورة .. والعبارات مختنقة .. تلهث في استجداء .. تمد الايدي .. تصرخ في استعطاف .. تختلج امام الاساليب البراقة والاحاديث الزاهية .. ترتعد خوفا من ان تبتر اللمسات الصادقة .. والاحاسيس الشفافة ..

تلملم نفسها . بل تتكوم فوق بعضها لتصطف كسطر واحد . او جملة واحدة .. او حتى كلمة واحدة ..

... يا بنت بلدي :

وانه لمن العجب ان يجد المرء نفسه عاجزا امام كلمات مبعثرة واوصاف مهزوزة لصورة جميلة .. تعبر عن شخصية ذات شأن ومركز .. لكنها .

باهتة الالوان .. مهزوزة الكيان ..

والشئ الوحيد الذي لا ننكره .. ان سمو الاخلاق شعارنا .. وكبح جماح النفس ديدننا ..

.. يا بنت بلدي ..

ليست كل من جمعت بين مؤهلات التحصيل .. ومكانة المركز تكون قد حصلت على مؤهلات العبور في اعماق هذا المجتمع .. وكسبت رضاه .. واحترامه ..

لأن المجتمع .. لا يمنح بطاقة المرور وتذكرة العبور ، الا لمن تنزل اليه . لا لمن تترفع عنه ..

ان الام الجاهلة التي تقود اسرة صغيرة بشموخ اخلاقها .. « . افضل » : من صاحبة اكبر مؤهل .. واعلى مكانة في مجتمع كثر افراده .. تفتقد صاحبتنا فيه القدرة على اكتساب القلوب (رغبة لا رهبة) ..

.. يا بنت بلدي :

ان مجتمعنا الناهض (كالوليد) على حضن امه .. ها هو ذا يمد ذراعيه لك ..

لتاخذي بيده وبيد افراده .. انه في حاجة اليك .. احمليه برفق ارعيه بقلبك .. اشعريه بولائك له .. فلقد منحنا هذا المجتمع .. الكثير والكثير .. وتجاه الدور الذي نرد له الجميل والعطاء بالمثل .. حتى التضحية والفداء لا تكفيه حقه الكبير علينا ..

... يا بنت بلدي

الوطن لا يريدك ان تقولي « انا » هو لم يعودنا على ذلك .. فالارض حينما تعطينا (لا تمن علينا) ... انها تمنحنا بكل نفس سخية .. وبدون فريضة .. فعطاؤنا لهذه الارض هو (عطاء للكل « فلم لا نكون مثل هذا الوطن نعطي بصمت واخلاص وسخاء ؟

برعاية سمو الاميرة سارة العنقري :

نجاح السوق الخيرية الاولى لجمعية تبوك

من اهداف السوق :

- **تعميق مفهوم الاسهام الخيري في مجتمعنا**
- **تمكين ذوي الدخل المحدود من الحصول على احتياجاتهم باسعار زهيدة**
- **دعم جهود الجمعية ماليا لتمكينها من اقامة مشروعاتها الخيرية**

● من فاطمة الحميد :

تبوك : تحت رعاية سمو الاميرة سارة العنقري حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز .. احتفلت جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك في الشهر الماضي بمرور عام على انشائها .. واقامت سوقها الخيرية الأولى على مدى اسبوعين خلال الشهر الماضي .. وهو من انتاج قسم الخياطة والتفصيل بالجمعية ولمشاركة رجال الاعمال والمؤسسات والشركات التجارية بتبوك وهذه السوق الخيرية اقيمت بناء على دعوة سمو الاميرة رئيسة الجمعية والتي ذكرت بان هذه السوق تحقق الاهداف التالية :

■ تعميق معنى الاسهام الخيري لدى المواطنين في مجتمع تبوك البكر .. بطرق مجال جديد عليه .

■ استقطاب مساهمات اهل الخير وتجميعها لتوصيلها فيما بعد الى المستحقين ..

■ دعم جهود الجمعية ماليا لتمكينها من اقامة المشروعات الخيرية الطموحة التي تستهدف الجمعية انشاءها ..

■ تمكين ذوي الدخل المحدود من المواطنين من الحصول على احتياجاتهم باثمان زهيدة عن طريق بيع المعروضات بانيا تصل الى ٥٠٪ من قيمتها الحقيقية ..

■ انعاش الحياة الاقتصادية والتجارية بتبوك وعرض الصناعات الوطنية بشكل يدعمها ..

استعدادات اقامة السوق

وعن كيفية الاستعداد الذي تم لهذه السوق .. تقول السيدة فوزية تركستاني الامينة العامة للجمعية ..

لقد ارسلت الجمعية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية طلبها باقامة مشروع السوق الخيرية . وبعد الموافقة بدأنا بالاعلان بمساعدة الغرفة التجارية بتبوك فارسلت الاعلانات للتجار وقد وجدنا تجاوبا كبيرا والحمد لله ..

واضافت تقول ولا يعني هذا ان السوق الخيرية هي من مساهمات التجار فقط ولكن هناك جناح خاص من انتاج الدارسات في قسم الخياطة والتفصيل بالجمعية ..

نجاح ملأ القلوب فرحة

والتقت ذات الخمار بالسيدة عبلة حسين العباسي نائبة رئيسة الجمعية التي وصفت شعورها بهذه المناسبة .. فقالت .. شعوري لا يوصف بالكلام فقد ملأت الفرحة قلبي بهذا النجاح الباهر الذي لقيه سوقنا الاول للجمعية .. ولمست الذوق الرفيع في انتاج دارساتنا بالجمعية .. ويدل هذا على حسن الاشراف من قبل المسؤولات .. واتوجه بالشكر لكل من ساهم في انجاح هذا المشروع

حشد كبير من نساء تبوك يحضر السوق

اما السيدة سعاد عباس طاهر مديرة الجمعية فعبرت عن انطباعها بهذه المناسبة بقولها احتفالنا في هذا الشهر ببلوغ الجمعية العام الأول من عمرها السعيد في حشد هائل من نساء تبوك وذلك بعد عام من العمل الجدي المتواصل جعل منها معلما من معالم تبوك .. ولا استطيع ان اصف مشاعري ونحن نحقق النجاح تلو الآخر .. ومع ذلك فاننا نشعر بأننا مازلنا في اول الطريق وامامنا الكثير من العطاء لهذا المجتمع الخير .

وقالت السيدة فوزية تركستاني الامينة العامة للجمعية ان امنياتها في هذه المناسبة ان ترى اسواقا خيرية اكبر وانجح .. فهذا المشروع تجربة اولى بدانا بها ودلت على التكاتف الاسري بين العائلات والمحال التجارية بتبوك وبين الجمعية ..

انطباع زائرة للسوق

وخلال جولة ذات الخمار في السواق التقت باحدى الزائرات وهي السيدة دعد عبدالقادر .. فسألناها عن الاشياء التي لفتت انتباهها في السوق فقالت طريقة العرض والتنسيق للاشياء المعروضة هي ما يلفت الانتباه واجمل ما رايته الاشياء الفنية من انتاج الدارسات بالجمعية وهذه السوق دليل على مساهمة المرأة السعودية في النشاط الاجتماعي من اجل تطور المجتمع بالاضافة الى اعمال الجمعية الاخرى التي اضفت على مدينة تبوك حركة لم تشهدها من قبل .

الثالوثية

د . سامية العمودي

قلما تحدثوا عن الثالوثية « وهو اجتماع اسبوعي .. يضم نخبة من اهل الفكر في بلدي كل ثلاثاء » .. والتي تقام في بيت الاستاذ الفاضل محمد سعيد .. كلما ورد ذكرها .. مر بخاطري منتدى في زيادة الادب .. والصالونات الادبية الراقية التي حفلت بها مجتمعاتنا يوما .. وتلك الصالونات وامثالها .. حلم يراود مخيلتي الصغيرة .. فاتمنى لو كان هناك شبيه لها .. عندنا .. وقد لا يكون المكان بحد ذاته هو المشكلة .. فاي مكان يمكن ان يتحول الى مستقر يحتضن امثال هذه الصالونات لكن .. ماهي المشكلة .. اهي قلة في عدد الاديبات واهل الفكر .. من النساء عندنا .. واخصص المرأة هنا .. لكي تقتدي بالرجل .. في هذه الثالوثية .. واعود الى عددهن فاجد ان العدد .. فقد اصبح يومنا هذا على الاقل عددا لا بأس به .. ماالعلة اذن .. نعود .. الى نفس الشكوى والتي لم نعد نسمعها من كثرة مامرت علينا .. واقصد هنا وقت الفراغ .. وعدم وجود نواد .. او اماكن يمكن للشابات وغيرهن الاجتماع فيها .. وتبرز الى السطح فكرة صغيرة .. قد تكبر .. لو كانت هناك نية صادقة .. لان تتعاون مجموعة منا .. على تحقيقها .. والفكرة .. انشاء صالون ادبي مصغر .. او لقاء دوري على غرار الثالوثية هذه .. بحيث تضم كل من لها اهتمام بهذه الناحية من الادب والفكر .. اولها علاقة بها .. حتى لو كانت مجرد عشق للادب .. دون الخوض فيه ..

كمجال عملي .. وهذه مجرد فكرة اطرحها .. وياحبذا لو بدأنا بها .. من خلال التعاون مع احدى الجمعيات النسائية في بلادنا .. لتكون نواة .. لصالون ادبي منفصل مستقبلا ان شاء الله ..

مسابقة في « القرآن الكريم » بين طالبات الوحدات السكنية بجامعة ام القرى

● من مندوبة « ذات الخمار » :

مكة المكرمة : اجرى يوم الثلاثاء الماضي مسابقة القرآن الكريم بين طالبات الوحدات السكنية بجامعة ام القرى ..

بمكة المكرمة .. وكانت المسابقة في سورتي « الكهف » و « الاسراء » تلاوة وتجويدا وتفسيرا .. وقد فاز فيها كل من الطالبات : صباح الشريف ، عفاف عرب ، امل صيام ، نصوحه حبيب ، تونينا لقمان ، مريم عبد الله ، فاطمة الحمر ، هويدا قاضي ، حنان ابو صاق ، ثريا شاهين ، اروى يوان قجي ، فاطمة عطاوي ، منال بطل – منى محمد نور ، الطاف مدني ، ابتسام اربعين .



بطاقتا تهنئة خاصة

■ في يوم الاثنين الماضي باشرت الزميلة نادية جاها عملها بالمدرسة الثانوية الخامسة بمكة المكرمة وكانت قد تخرجت في العام الماضي من جامعة ام القرى « تخصص ادب لغة عربية » بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الثانية .. نتمنى للزميلة حياة عملية ممتعة موفقة لا تنسيها هوايتها الصحفية .

■ الزميلة سامية العمودي انتهت في الشهر الماضي من سنة الامتياز في الطب والتي امضتها بين بعض مستشفيات جدة في بعض التخصصات وسوف تباشر عملها معيدة في قسم النساء والولادة بالمستشفى الجامعي بجدة مع بداية الاسبوع القادم ان شاء الله

مبروك للدكتورة سامية على المعيدية ودعاء من الاعماق ان يدوم الوفاء بينها وبين ذات الخمار ومع كل صرخة مولود تتجدد الكلمات والافكار ويمضي الوفاق بين الطب والصحافة قدما ان شاء الله .

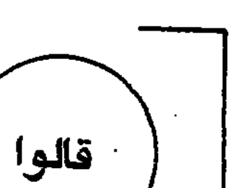
لقطة

الاخت الكبيرة : طريقها مو على طريقي .. نزليها ياماما احسن

الاخت الصغيرة : الحقني يابابا بلاش امانات .. اشوف لي نقل جماعي احسن ..



تصوير : كمال الكافي



قالوا

■ الحب كالمعدة القوية .. يهضم اي طعام واي كلام ..

■ الفقر .. في بيت شعر « يجوز » وفي بيت « لا »

■ المقاول : هو الذي يبني بيتك على انقاض جيبك

■ التعاسة هي الا تجد انسانا تشكو له وانت مطمئن .

□ الذي قال ان الحب يصنع المعجزات ، يقصد انه يجعله عاجزا عن احتماله .

□ الخبز يقوي ذاكرة الفقراء .. ويضعف ذاكرة الأغنياء .

□ السمعة الطيبة : ان تعف علنا . وتسرق سرا .

□ المرأة تفتح قلبها بحساب ، واذنيها بلا حساب .

□ المرأة لاتمل الأمومة ابدا . ولو تربع الموت على حجرها لقامت بتدليله .

أخبار عائلية

■ الطائف : رزقت السيدة جوهرة محمد النفيسة حرم السيد عمر العبيدي بمولود اسمته (فهد) جعله الله من مواليد السعادة .. فهد كان فرحة كبيرة لشقيقاته الخمس .

■ الآنسة نادية طرابلس خريجة جامعة الملك عبدالعزيز عينت مؤخرا معلمة باحدى المدارس الابتدائية التابعة لادارة تعليم البنات بجدة .. مبروك ..

■ عادت الآنسة عفاف الزبيدي الاسبوع الماضي من لندن بعد ان اجرت بعض الفحوصات الطبية .. سلامات ..

■ اقامت الآنسة سحر الفتيحي حفلة صغيرة للصديقات بمناسبة شفاء الوالدة العزيزة ..

■ ام « ايمان » حرم الاستاذ مسعد هاشم الغمراوي رزقت مولودا جميلا اسمته « عدنان » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه ..

■ خرجت من المستشفى العام بالمدينة المنورة الآنسة شادية حسين محجوب الموظفة بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة .. بعد ان اجرت عملية جراحية وقد زارها في المستشفى عدد كبير من الاهل والصديقات خاصة اسرة الكلية وتمنوا لها الشفاء العاجل .. حمدا لله على السلامة ..

■ احتفل الطفلان سليمان احمد حجازي وشقيقه سلطان بذكرى ميلادهما حيث اكمل سليمان سنته الثالثة وسلطان سنته الاولى وقد شاركهما الوالدان والاهل والاصدقاء هذه الفرحة .. مبروك وعقبال مائة سنة ..

سليمان — سلطان

■ في يوم الخميس الماضي تم عقد قران الآنسة نزهة ابنة المرحوم ابراهيم الطيار الطالبة بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة على الشاب عبدالله محمد الفل الموظف بالكلية البحرية بالرياض .. بارك الله في عقد قرانهما وجمعهما الله على خير ..

■ تم عقد قران الاستاذ عبدالرحمن الانصاري الموظف بمكتب العمل بجدة على كريمة الشيخ عبدالرحمن ابو بكر بالمدينة المنورة – تمنياتنا لهما بالتوفيق ..

عرض ناجح لمنتوجات مركز التفصيل والخياطة

● من نادية جاها :

مكة المكرمة : كان مسك الختام للنشاط السنوي لمدارس ومعاهد البنات بمكة المكرمة افتتاح مركز التفصيل والخياطة معرضه السنوي في الاسبوع الماضي .. وقد حاز المعرض على اعجاب الزائرات اللواتي وجدن فيه عرضا رائعا للازياء بمختلف انواعها ومناسباتها حيث احتوى على سبعة اقسام هي عصارة مجهود حوالي مائة وخمسين طالبة وخلاصة الانتاج المنهجي لطالبات السنة الثانية اللواتي يمثلن ستة فصول انتجت فساتين السهرة والبدل والمعاطف .. اضافة الى انتاج طالبات المرحلة الاولى ويمثلن ثمانية فصول انتجت العديد من « الجونيلات والبلوزات »

كما احتوى المعرض على تفاصيل دروس « التمهيدية » وستقوم ذات الخمار بنشر نماذج من انتاج طالبات المركز في وقت لاحق ان شاء الله ..

الاعراض عن التقليد الأعمى

ماذا تتمنين للمرأة العربية ؟ ماذا تتمنين للرجل العربي ؟ حقيقة لو قدر لي ان اكتب تمنياتي للانسان العربي ذكرا او انثى تكتب الاف الصفحات نظرا للسلبيات التي يعاني منها المجتمع العربي التي لا تعد !! فالمرأة العربية اصبحت تقلد كل غربي ضاربة بعرض الحائط كل التقاليد والقيم الاسلامية وعما اذا كانت تتلاءم معها ، وتناست واجباتها تجاه بيتها واولادها ، ان ما اتمناه للمرأة العربية هو الرجوع الى ما كانت عليه في السابق من محافظة على التقاليد ورعاية للمنزل واطفالها ورعاية المجتمع من خلال رعايتها للبراعم عماد المستقبل واتمنى لها الاستقلال برأيها بعيدا عن التقليد الاعمى الذي يأتينا من البلاد الغربية التي لا تتفق معنا في اي حال من الاحوال ولنا عبرة بالمرأة الغربية وفي الأزمة التي تعيشها من جراء تفكك الأسرة وخروج المرأة من منزلها ..

اما ما اتمناه للرجل العربي فهو كثير خاصة وهو الذي تقع عليه مسؤوليات جسيمة غفل عنها الان كثير من الرجال العرب الأغنياء لاهون باموالهم وغارقون في ملذات الحياة وغافلون عن مطالب امتهم العربية . وشبابنا اخذتهم المدنية الزائفة والموسيقى الغربية وغيرها من الأمور التي انستهم انفسهم وماضيهم العريق .

عزيزتي ذات الخمار اتمنى للرجل العربي ان يصحو من غفوته التي طالت ، ان يدير منزله بعناية ان يرعى اطفاله وزوجته . ان يقف برجولة كاملة ليطرد كل دخيل على ارضه التي سلبت ، وان يدافع عن ماضيه العريق ويتمسك به .

ان ما اتمناه للرجل العربي والمرأة العربية اكبر من ان يخط في الورق واشمل ولكن .. كتبت ما يجول في خاطري وانا اتألم مع فائق الاحترام واخلص التحيات .

اعتماد حسن جمعة

شئ من الاعماق

فاطمة انديجاني

قالت لي : المرأة تطمع في القلب الخفوق .. المشارك .. المحب .. فحاجة هذا القلب الى الصديق والرفيق كحاجة الانسان الى الماء والهواء ..

قلت : المرأة « هذا القلب الخفوق .. هذا الطائر السابح في فضاء المحبة .. هذا الكتاب تحوي فصوله السعادة والشقاء .. واللذة والالم .. والمسرة والاحزان .. فلا يقرأه الا الرفيق الحقيقي »

قالت : ان الالم لا يستوي مع القوة فتجدينا نضعف عند الالم .. ونحترق نحتاج لصديق يمدنا بقوته .. يمسح الدموع .. ينشلنا بذراعيه من موضع الاحتراق وليس بذلك نستدر عطفا بل نريد من يحمل معنا قلق الحزن الذي يثقل به الصدر ..

قلت : نعم يضيق القلب باسراره وتمل النفس مما تحمله .. وتتعب وتحترق الاجفان من حرارة الدموع لا يجد اي انسان سوى الشكوى والكشف عما يخفيه صدره لاقرب صديق فكم هي حاجتنا لشقيق الروح ..

« الحزن ياصديقتي يستعذب الشكوى .. يجد المحب تعزية بالتشبب والمظلوم لذة بالاسترحام .. فانا اكتب اليك .. الآن لانني اصبحت كشاعر يرى جمال الاشياء فينظم تأثيرات ذلك الجمال محكوما بقوة الوهمية .. او كطفل جائع يستغيث مدفوعا بمرارة جوعه » ..

■ ان سوء الظن .. او سوء الفهم ان صح التعبير تضع في طريقنا بعض المتاهات حتى المشاركة مأخوذ عليك فيها فما ان كتبت عن الحب حتى كنت انت « البطلة » فيها .. وما ان كتبت عن الحزن حتى وصفت بالبائسة .. اليائسة .. المحرومة .. وذلك مايسمعه الكاتب فيما يكتب – نسي هؤلاء ان الكاتب هو همزة الوصل بين المشاعر وبين القارئ .. هو المترجم لاحاسيس غيره .. صاحب الحس المرهف هذا ليس الا مشاركا لفرح ومعاناة من حوله .

اوقفوا احمد الرفاعي من الكتابة في موضوعات المرأة

عتبى على ذات الخمار لنشرها رد عاطف غالب على وفاء الطيب دون تعليق

المدينة المنورة :

احمد الرفاعي كاتب موهوب يريد ان يقول شيئا عن المراة يريد ان يظهر للمراة انه نصير لها في قضاياها فتارة يناقش وصفها الاجتماعي ومشكلات الزواج وتارة يناقش وضعها كموظفة وعاملة .. فيكتب العنوان للمقال بشكل مثير يلفت انتباه القارئ فهو يجيد كتابة بداية الموضوع فيمهد له بشكل يوهم القارئ بحقيقة مايكتب ولكنه يضل الطريق ويخطئ الاسلوب فقد اخذ على عاتقه كتابة موضوعات تحت عنوان « نظرات في مشكلات الزواج » ان هذه المشكلات طالما نوقشت لدرجة انه اصبح عند الناس الملل وعدم الاكتراث وذلك دون الوصول الى حلول عملية لمثل هذه المشكلات .. الا ان السيد احمد الرفاعي اختار زاوية اخرى لمعالجة هذه المشكلات للفت الانظار الى قراءة الموضوع فاختار جانب الاثارة الجنسية بشكل فاضح ..

ففي الصفحة الثامنة من العدد ٥٤٦٣ تاريخ ١٤٠٢/٥/٨هـ كتب في هذه الصفحة عن (العذرية بين العرف السائد والشرف الحقيقي) ففرض المشكلة على شكل رسالة بعثت بها امراة تستنجد منه العون .. ولكن اى خيال جنح به في تقديم المشكلة بهذا الاسلوب المثير للغرائز وخاصة عند بعض الناس ذوي الافق الضيق والتفكير المحدود . ان كل عبارة وكل جملة وكل كلمة وحرف في الموضوع تجرح المراة وانوثتها وتهين كرامتها وتخدش حياءها .. انني لا اريد ان اعيد بعض فقرات الموضوع حتى لا تتكرر الاهانة للمراة وخدش حيائها مرة اخرى على صفحة الجريدة بقلم المراة ولكني اشير في نهاية العمود الاول من الموضوع يصور لحظات ومواقف لا يحق لاى كاتب ان يصورها على الورق لانها اخص الخصوصيات ولا يحق لاى انسان ان يجنح بخياله الى هذا التفكير ولا يمكن ان يكون هذا الوصف ضمن عرض المشكلة وفي نهاية العمود الرابع يشير الى ان يد الفتاة اداة استطلاع في سن المراهقة وهو بهذا ينبه الى استعمال هذه الاداة في حب الاستطلاع بطريقة غير سليمة وفي منتصف العمود الاخير يشير الى الفتاة الجميلة في المنبت السوء وهو هنا يشير الى نوع من السلوك المنحرف وينبه الغافلين والغافلات .. الى اخر ما في الرسالة التي لا يمكن ان تكون باى حال من الاحوال رسالة من امراة تطلب العون لمشكلتها فمهما بلغت المشكلة عقليا ومنطقيا لا توجد امراة تبعث برسالة كهذه الى رجل لنشرها على صفحة الجريدة ..

وفي العدد ٥٥١٢ تاريخ ١٤٠٢/٦/٢٧ هـ كتب في نفس العنوان نظرات في مشكلات الزواج « بين العقل والهوى » الى اى شئ يهدف الى هذا العنوان ؟!! وفي ظاهر المشكلة انه يعالج التعصب الاعمى في زواج البنات عند بعض الاسر ذلك التعصب للنسب والقبيلة ولكن عرض المشكلة بعيد وكل البعد عن الهدف الحقيقي والاشارة الى الهدف ما هو الا وسيلة يتزرع بها للوصول الى غرضه المشين فقد عرض المشكلة على انها رسالة من فتاة تبلغ الخامسة عشرة من عمرها الا ان المتتبع لاسلوب عرض المشكلة يلاحظ ان الكاتب ركز كل اهتمامه على تعرية مشاعر الانثى بوصف دقيق مثير للفتنة ومحرك للغرائز من يقرا هذه السطور وتكون نظرته ضيقة جدا للانثى من هذه الزاوية تتحرك غرائزه بطريقة غير سليمة لدرجة تجرح مشاعر اى امرأة وكبرياءها فمهما بلغت المشكلة فلا يمكن للانثى ان تعرى مشاعرها بهذا الاسلوب الفاضح بانها تصف نفسها انها خالية من الامراض ناضجة الجسد .. الخ .. وان احساسها وقلبها خفق بالحب لمجرد تكرار ملاحقة الرجل لها دون ان يكلمها وتجرات بان قالت له اذهب واخطبني من اهلي .. ان اسلوب الرسالة لا يمكن ان تكون من فتاة الخامسة عشرة مهما بلغت ثقافتها ونضجها .. وانما هي اسلوب كاتب ومؤلف خصب الخيال يجيد فن الوصف .. وفي اجابته على الرسالة يشير الى الشرع اى شرع هذا الذي يشير اليه ؟! وهو بعيد كل البعد عن الشرع والاخلاق الاسلامية هل الشرع يجيز له ان يشجع الشاب بملاحقة الفتاة ؟ وهل الشرع يجيز له ان يوحي للفتاة انه يمكن ان يخفق قلبها بالحب من ملاحقة رجل لها وتتجرأ وتطلب منه ان يذهب الى اهلها .. ويعد هذا الوصف الدقيق السافر الفاضح لمشاعر المراة والانثى يشجع الفتاة ان يكون لها حبيب وتذهب به الى القاضي ليعقد لها فهو في الظاهر ينصحها ولكن في ثنايا الكلام يشجعها ان تطبق ما تشاهده في افلام الفديو والتلفزيون بان تخرج الفتاة على سلوكها الاسلامي ثم يشير عليها بارشادة القاصر ان تدرس اخلاق الرجل الذي تريده

ما هكذا تخاطب ابنة الخامسة عشرة ولا كهذا تناقش مشكلات الزواج واذا كانت مشكلات الزواج في نظر الرفاعي تناقش بهذه الطريقة الفاضحة للجنس والغرائز اذن فلتبق مشكلات الزواج دون نقاش او حلول فالمراة ومشكلاتها بخير .. اذا كان احمد الرفاعي عنده من الخيال الخصب وجودة الفن في الوصف وكتابة القصة بحيث يحقق عن طريقها هدفا حقيقيا في حل مشكلات الزواج كان الاجدر به ان يصوغ القصص بمغزى افضل واحسن من المغزى الذي كتب به باسلوب يصون به كرامة المراة دون ان يجعل شرفها وعفافها موضعين للنشر .. وليكن الاسلوب متسما بالحياء والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « الحياء من الايمان » وهادف ايضا لبناء الاخلاق فقديما قال الشاعر :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وفي العدد ٥٥٣٤ في ٢٠ رجب .. يؤكد الرفاعي رأيه في المراة باصرار وذلك لمدافعته عن شعر نزار قباني غير الاخلاقي ويشير الى بعض الشعراء القدامى امثال عمر بن ابي ربيعة وشعراء المجون في العصر العباسي الاول .. فاذا كان الشعراء القدامى اخطأوا في اسلوب شعرهم فهل هذا يشفع لنزار قباني واسلوبه الذي لايقره الاسلام والاخلاق الاسلامية ؟!

هنا اوجه عتابي الى صفحة ذات الخمار كيف تنشر رد السيد عاطف غالب على الاخت الفاضلة وفاء الطيب في العدد ٥٥٢٦ في ١٢ رجب .. ووصفها بالجاهلة .. ووصف اسلوبها الرفيع المؤدب المثقف بالاسلوب الجاهل الركيك ؟ كيف تنشر ذات الخمار هذا الرد المشين على وفاء الطيب دون ان تعلق عليه بكلمة واحدة وهي الصفحة التي وافقت وفاء في رايها وضمت صوتها الى صوت وفاء الطيب في العدد ٥٥١٢ في ٦/٢٧ ووصفتها بالرقة والاتزان بالاسلوب وبعد اسبوع تصبح جاهلة واسلوبها ركيك ؟!

ان الرفاعي في موضوعه (الرجال قوامون على النساء حتى في الثقافة) في العدد ٥٤٨٤ اهان المراة اكبر اهانة وحقرها اشنع تحقير فهو جردها من كل صفة جيدة ماعدا صوتها المادي المثير فقد استعرض عورات المراة بشكل مشين فيقول ماتصه « ان خلجاتها النفسية وادق مشاعرها ولهاثها ودموعها ورغبتها وجنونها كلها عورات » لماذا كل هذا التفضيح للمراة .. كيف يصف المراة قاصرة في تفكيرها وثقافتها .. الهذا الحد وصل جهله وثقافته بالتاريخ الا يعرف حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حيث قال « خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء » اشارة الى السيدة عائشة رضي الله عنها الم يعرف ان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام اخذ برأى زوجه ام سلمة يوم الحديبية في نحر الهدى والاشتغال بالتحلل عن مراجعة اصحابه له فكان رأيا سديدا .. الم يقرا التاريخ ويعرف القليل عن سداد رأى المراة امثال زبيدة بنت جعفر وغزالة الخارجية .. والمراة التي راجعت عمر بن الخطاب فوافق على رأيها ؟! من اين اتى الرفاعي بهذا الراى القاصر عن ثقافة المراة وسداد رأيها ..

وعندما اهان المذيعة وبالاسماء فقد اهان احدى المذيعات مرتين مرة عندما قال ان صوتها يعطي احساسا بالاثارة ومرة انه جعلها بلا شخصية لانها غير مثقفة فاذا كانت الاذاعة نبعا مهما من منابع الثقافة فكيف تسمح لمذيعة جاهلة غير مثقفة ان تبث برامجها .. الم يقلل هذا من القيمة الاذاعية ؟! كيف تستطيع المذيعة ان تبث برامج ثقافية مجرد ان اعدها لها الرجل وهي فاقدة للثقافة انها بذلك لا تستطيع ان تعبر بصوتها المادي فقط .. ذلك ان فاقد الشئ لا يعطيه .. فاذا اردنا ان نتحدث عن المراة المذيعة فاننا نبني حديثنا على اسس اسلامية ذلك ان دخولها مبنى الاذاعة والتلفزيون واشتراكها في تقديم بعض البرامج يعرضها للاختلاط بالرجال وهذا لا يقره الاسلام بل حاربه .. بالآيات الصريحة قال تعالى : « يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » وكما هو معروف في القاعدة الفقهية « درء المفاسد مقدم على جلب المصالح » فأى مصلحة ترجى من وجود المراة جنبا الى جنب مع الرجل ومشاركته « مايكروفون الاذاعة » ؟ فلعلاج الموضوع نرجع اذن الى العدد ٥٤٧٧ من جريدة المدينة بتاريخ ٦/٢٢ ص ٩ رأى الدكتور عبدالله الزايد في اشتراك المراة في الاذاعة قال (انه من قبيل التحسينات لا الضروريات .. وكذلك رأى الاستاذة فاطمة نصيف في نفس الصفحة قولها (المشاركة بالاعداد لا بالتقديم) اى ان الراى متفق ان المراة تشارك في الاذاعة بفكرها وعقلها وثقافتها وتقدمها .. دون الاحتياج الى صوتها .. اذا كان موضع اثارة للنفوس الضعيفة والتفكير الضيق ومجالا للاختلاط ومايجره من مفاسد وكذلك رأى الاستاذ عبدالرحمن حسن حنبكه على نفس الصفحة ايضا فقد اقترح تأسيس ادارة على غرار التلفزيون التعليمي للجامعة وهذه الاراء مجتمعة توافق رأى الكاتبة الفاضلة (سهيلة حماد) في كتابها مسيرة المراة السعودية الى اين ؟!

فقد تعرضت لهذه الفكرة بشكل جيد اوفت الموضوع حقه من جميع الجوانب ووصلت الى اقتراح صائب يوافق منطق العقل والفكر والاسلام ويصون كرامة المراة فيمكن الرجوع الى هذا الكتاب القيم من ص ٣٥ حتى ص ٤١ انني لا اشير الى هذه الاراء جميعها لانني قاصرة عن الادلاء برأى في الموضوع ولكن اريد ان اوضح ان هذه الاراء مجتمعة موافقة ومطابقة لرأيي وبالتالي مطابقة لرأى كل رجل مسلم وكل النساء والفتيات المسلمات المؤمنات الغيورات على دينهن .. فانا ارفض الاختلاط وكل عمل للمراة به اختلاط او شبه اختلاط او يعرضها لاى شبهة وارفض كل كتاب وكل موضوع على صفحات الجرائد والمجلات يؤدى الى انحراف الاخلاق والسلوك وليس من هدف لها سوى الاثارة والدس للاباحية التي حرمها الاسلام .. يجب الا يفهم عمل المراة بنزولها الى الميدان وجلوسها خلف المكاتب فقط وانما يمكن للمراة ان تعمل وهي معززة مكرمة في منزلها قيامها بمسؤولياتها المنزلية والاسرية فهو عمل لها ، مشاركتها لزوجها برأيها السديد في العمل وتوجيهه في كثير من الاحيان بمثابة المشاركة الفعلية .. كتابتها في المجلات والجرائد ونقدها البناء للاذاعة واعداد البرامج فهو عمل لها تربيتها للرجال وتنشئتهم وتوجيههم هو عمل لها الم تعرف المثل القائل (وراء كل رجل عظيم امرأة)

اننا كمسلمين ومسلمات لا نريد لفتياتنا ونسائنا ان يبدأن من حيث انتهى غيرهن من النساء في المجتمعات الغربية والشرقية واصبحن الآن ينادين بالرجوع الى منازلهن وماجره لهن عمل المراة واقتحامها جميع الميادين دون تعقل او تبصر وماجره لهن الاختلاط من مفاسد وتحطيم للمجتمع والاسرة ومافعلته الاباحية في الراى من هدم للاخلاق والقيم ..

انني لست ضد عمل المراة خارج المنزل لان المجتمع في حاجة ماسة لها ولكن ليكن عملها ضمن طبيعتها وفي حدود ماشرعه الاسلام ..

ان مسؤولية الكتابة مسؤولية خطيرة جدا فيجب ان يكون الكاتب على قدر من المسؤولية عظيم فاذا كان الطعام غذاء للجسم فان القراءة غذاء للفكر والعقل والنفس والروح .. فالقارئ الذي تعود القراءة ويعرف اهميتها فانه لا يستطيع ان يبقى يوما دون ان يتناول طعام القراءة قد يصوم يوما عن الطعام ولكنه لا يصوم عن القراءة .. بل البعض يفضل غذاء العقل والفكر على غذاء الجسم حينما يكون مشدودا لقراءة موضوع ما في اوقات الطعام .. اذن لابد ان تكون المادة المقدمة للقارئ مادة جيدة من حيث التركيب والاعداد واسلوب العرض بحيث تحتوى على كل العناصر اللازمة التي يحتاج لها غذاء الفكر والعقل في تنمية الافكار الصحيحة والاتجاهات والمعتقدات والاخلاق واسلوب السلوك النابع من الدين الاسلامي فاى غذاء مسموم يقدمه الرفاعي للقارئ والقارئة ؟! اى افكار مسمومة يقدمها للقارئات ان تسمم المعدة عن طريق الطعام يمكن علاجه بسرعة في المستشفى بغسيل للمعدة واعطاء العلاج اللازم اما تسمم الافكار والاخلاق وانحراف السلوك هو اخطر وادهى من تسمم المعدة بطعام مسموم وخاصة ان عادة القراءة عند كثير من المراهقين والمراهقات مازالت في اول عهدها لم تتمكن منهم بعد فلا يستطيعون الا ان يتاثروا بهذا النوع من التفكير ويتمكن منهم هذا السم القاتل .. انني اتساءل هل احمد الرفاعي نصب نفسه مصلحا اجتماعيا او طبيبا يشرح حقائق علمية تتعلق بالعذرية او محللا نفسيا في تصوير مايدور في اعماق شعور المراة من احاسيس ووجدان ؟ ام معلقا سياسيا لرأى الاخرين عن المراة ؟

كفى بروزا على حساب موضوعات المراة في الجرائد وكفى ثرثرة جوفاء خالية من هدف حقيقي في الكتابة عن المراة وشغل مساحات كبيرة في صفحة ذات الخمار الاولى ان تشغلها بموضوعات هادفة عملية .. انني لا اريد ان نستخدم الاقلام للرد والنقد الهجومي كما فعل السيد عاطف غالب ونبعد عن الاهداف الحقيقية في الكتابة وانما اريد ان يختار كل كاتب الموضوعات التي تحتاج فعلا لمناقشتها باسلوب جيد نابع من الاسلام بحيث نصل الى حلول عملية

اما اذا استمر احمد الرفاعي بكتابته عن المراة بهذا الاسلوب فانني اقول « اقفوا احمد الرفاعي من الكتابة في موضوعات المراة » .. لرجو ان اكون قد وفقت في توضيح مايجب توضيحه والله الهادي الى سواء السبيل ..

بقلم : نبيهة احمد عثمان

خطوات الشموع !!

■ من سهيلة جاموس :

الدمام – خلال جولتي في معرض مركز الخياطة والتفصيل للبنات بالدمام الذي اقيم مؤخرا كان هذا الحوار مع مديرة المركز (السيدة صالحة عبده الشاكرى) تخصص بكالوريوس فنون + اقتصاد منزلي :

■ سيدة صالحة هل لك ان تعطينا لمحة عن المركز ؟

– المركز هو ثالث مركز للخياطة في المنطقة الشرقية حيث يوجد مركزان اخران احدهما بالخبر انشئ منذ ست سنوات والاخر في القطيف منذ اربع سنوات ومركزنا هذا له سنتان فقط اى منذ عام ١٤٠١هـ يقبل طالبات الشهادة الاعدادية وتدرس الطالبة خلال سنتي الدراسة فنون التفصيل والخياطة ففي السنة الاولى تدرس الطالبة طريقة عمل باترون الجونلة والبلوزة والفستان البسيط بالاضافة بملابس الاطفال ..

وفي السنة الثانية تدرس « باترون » فستان السهرة وكيفية تنفيذه على القماش والتايور والبالطو وملابس النوم ..

كما تدرس الطالبة اضافة الى ذلك .. المواد الدينية ..

الطالبات والفصول

– ويوجد حاليا بالمركز سبعة فصول وسبع مدربات خياطة .

وعدد الطالبات ٩٦ طالبة في السنتين الاولى والثانية والاقبال على المركز كبير من قبل الفتيات فلديهن رغبة كبيرة للتعلم والاستفادة والطالبة التي تتخرج من المركز تحصل على شهادة تؤهلها للعمل بمهنتها اذا ارادت والرئاسة العامة لتعليم البنات تمنح الطالبة مبلغ مائة الف ريال سعودي (١٠٠,٠٠٠) ريال .. لو ارادت ان تفتح مشروعا لمزاولة مهنتها .. ويسدد المبلغ بعد ذلك على اقساط ..

كما ان الطالبة تتقاضى مكافأة شهرية قيمتها (٤٠٠) ريال) علاوة على ماتقدمه الرئاسة من اعانة سنوية تبلغ قيمتها (٢٤٠٠٠ ريال) للمواد الاستهلاكية للمركز ..

لقاء مع طالبة

واتركت السيدة مديرة المركز لالتقى باحدى الطالبات :

الاسم منيرة صالح الدفاع .. في السنة الثانية ..

■ الاخت منيرة : ماهي طموحاتك المستقبلية بعد تخرجك من المعهد ؟

– اتمنى ان اتعين بالرئاسة العامة كمدربة في هذا المجال . واتمنى ايضا ان تمنحنا الرئاسة العامة فرصة في مجال الدراسات العليا وهي متابعة الدراسة في التربية الفنية بالمستوى الجامعي ..

اى بدلا من ان تقتصر مدة الدراسة على سنتين ان تزيد عن ذلك بالاضافة الى ان نتعلم مواد اخرى الى جانب ذلك كطرق التعليم والتربية .. وذلك يعطي فرصة اكبر للطالبة اذا ارادت متابعة دراستها العليا كي تؤهل لتكون بالتالي مدرسة فنية وهذا ماتتمناه ...

أنا حزينة للأبد

كنت اعيش عيشة رغدة هنية ترفرف عليها السعادة في كل جانب في عش جميل دافئ في احضان الحب بين ابي وامي . انظروا الى الكلمتين الجميلتين انهما خفيفتان في النطق على اللسان والقلب . لكن سبحان الخالق لم تكتمل هذه السعادة لقد فقدت ابي وامي فقدت الحنان والحب والامل والامان والعطف . فقدت كلمة ماما وبابا ، تركاني وذهبا . وهما في الوجود الى بيئة ثانية ..

تبدأ قصتي حين حدثت المنازعات بين والدي ووالدتي ولا اعرف من المخطئ منهما أيكون الخطأ على ابي الذي كان .. ام على امي التي لم تطيق هذه الأعمال انها مشكلة ليست على ابي فقط ، بل انها مشكلة العصر كله .. وتزوج والدي بحجة انها لم تنجب غيري وتبنوا طفلة واصبحت اختي تشاركني في كل شئ وكنا مسرورين جميعا بذلك ولكن للاسف لم تتم هذه الحياة وحدثت المنازعات فقد افترقا ابي وامي وصرخت والدتي وبقيت انا عندها في بيت جدي فطلقها والدي فسرت انظر الى الدنيا بمنظار اسود مسلسل هائمة على وجهي في نزاع بيني وبين نفسي لماذا هذه الظروف ؟

ولا اطيل عليكم فقد تزوجت والدتي وتركتني مقصوصة الجناحين واخذني والدي عند زوجته لانه لا يطيق مفارقتي .. فانا سلوته وامنيته في حياته وبعد الزواج لم يتغير .. كان كما هو .. يلبي لي طلباتي حتى لو طلبت اعز ما يملك في حياته .. وانا ايضا ابادله نفس الشعور ولا اريد الابتعاد عنه دقيقة واحدة .. ولكن شئ واحد يبعدني عنه هو زوجته لا اريد ان اشاهد واحدة بدل والدتي الحبيبة فبدأت اكرهها حتى صارت تكرهني فاخذني والدي رغما عني الى بيت جدي لابي .. ورسبت في الامتحان وكنت في السنة السادسة الابتدائية بعد ان كنت من العشر الاول في المدرسة ولكن للأسف انعكست على تلك الظروف الأسرية السيئة وتغلبت على حياتي التي انقلبت الى مأساة ، وفقدت كل شئ وبعد الحاح طويل اخذوني الى بيت جدي وعشت هناك بينهم ، فرق عظيم بين عيشتي عند ابي وعند جدي .. لا انكر انهم كانوا يحاولون ان ينسوني همي ووضع لي والدي استاذا ليقوم بتدريسي في البيت ولكن دون جدوى .

كنت اسمع اخبار والدي من مكالماته الهاتفية لي وزياراته لي بين حين واخر اما والدتي فقد انقطعت اخبارها رغما عنها لان ظروفها تتطلب منها هكذا .. وتمسك الهاتف بصعوبة في اوقات يكون زوجها غير موجود فتكلم خالتي وتسأل عني وهي تتألم حزنا علي .. وانا حزينة للابد على ابي وامي ..

وجوه في المرأة

كم من وجوه على مرأة الواقع في عيونها بريق .. على شفافها تنتحر ابتسامة .. تغفو تصحو .. تؤثر الصمت على ما يضج في اعماقها .. ايتها الوجوه المتعبة .. ارسمي لذات الخمار خطوط ملامحك الغائرة بثقة حرة حتى نقاسمك الأمل وتشرق وجنتاك بالابتسامة .. ولا نقول .. بان مشاركتنا لك ستضع الحلول الحاسمة بين يديك ولكنها مجرد محاولة .. فمن المشكلات لا شواطئ قريبة او بعيدة لها .. وذات الخمار تود ان تصافحك ليس الا .. واخذ العبرة مما تبوحين به للجمهور .. واذا وجد تعليق لدى البعض فمرحبا ...

كتبت المحررة فاطمة الحميد – تبوك :

الحياة جميلة حين نحياها فهل جميع الناس ينظرون اليها بهذا المنظار ام السعيد هو الذي يرى جمالها والتعيس هو الذي يشقى بها . بل الحياة مجموعة مناظر ، فيها من عاش وصابر ، وفيها من سكت ويسأل الى اين المصير .

طفولة ناطقة وقصة واقعية تحكيها من كابدتها وبدأت المقارنة بين التعاسة والسعادة ، فهل السعادة تدوم ؟ ام هي لحظات من عمرنا تمر كلمح البصر .

مع الطفولة البريئة التي لا تخطئ وتصيب الهدف قصة عاشتها طفلة وسردتها لتكن عبرة وعظة لكل أم واب لكي يقفا على نتائجها الوخيمة التي يسببها الطلاق والانعكاسات النفسية التي تؤثر على الطفل وعلى مستواه العلمي والعقلي حيث انتشرت ظاهرة الطلاق في عصرنا هذا فاليكم قصة طفولة (وائلة جوهر) على لسانها :

ذات الخمار تشارك كلية البنات بجدة في :

حفل توديع طالبات الدفعة الخامسة

* توزيع ميداليات وجوائز
* رمزية على المتخرجات
* والمشاركات في الحفل

طالبات الكلية يناقشن مشكلات مجتمعنا بالكلمة والصورة والحركة واللون

ليس اروع من ان يعيش الانسان حتي ساعات مرحة وسعادته مع الله يعيشها بذكر الله وليس اجمل من ائتلاف القلوب وانصهارها معا لذات الشئ انه لذلك الحفل الاسلامي الرائع الذي اقامته كلية البنات بجدة في نهاية الشهر الماضي من اجل طالبات الدفعة الخامسة اللاتي على وشك التخرج بعد شهر ان شاء الله ..

كان حفلا بسيطا وهادفا وبناء بدئ بالقرآن الكريم تلاوة الطالبة حواء طاهر ثم ابتهال قدمته الطالبة منى بكر :

الروح تغرد في طهر بجناح العزة والفكر
ساعود قريبا من اسرى واضئ الارض بايماني

اروع الكلمات التي لم يبدد صمت السكون الذي ساد الا ترديد الطالبات « الله اكبر الله اكبر ولله الحمد » عند انتهاء الطالبة ..

كلمة العميدة

وحيث العطاء الذي يتجدد دائما وحيث الروح التي لا تمل التعب .. دائمة العطاء .. وحيث الحنان كانت السيدة فايزة الدباغ وكلمة البداية لنهاية مشوار طويل لطالبات الدفعة الخامسة .. وكما هي العادة فقد كانت سعيدة قريرة ببناتها هانئة بايصالهن لهذا المستوى بعد الصبر والجهاد ..

الشعوذة

وتلتها بعد ذلك تمثيلية بعنوان (الساحرة) اشتركت فيها سناء عابد ومنى بكر ورقية .. عبرن فيها عن المساوئ والاباطيل التي يدعيها المشعوذون رجالا ونساء وكانت التوعية الدينية السديدة والارشاد الواعي بين تلك المشاهد ..

ثم كانت المجموعة في نداء عطر ونشيد بلادي

بلادي بلادي اسلمي وانعمي
مباركة حين الظما من دمي
وبيت المقدس لن نهزمي
من اكمل النبي المسلم

الاستعمار الفكري

وكان اللقاء مع تمثيلية بعنوان (الدول الاسلامية) .. اظهرت الصور الصور الحقيقية وراء زيف التمدن والتحضر وماأخذه الناس منها .. وكيف وصل استعمار الفكر والسياسة وكيف اثبت الاستعمار حقا انه انتصر ذات يوم ولكن تكاتفت الايادي والارواح وجندت القوى لخذل هذا المستعمر فكان الاتحاد عزة ومنعة واستطاعت دول الاسلام متضامنة كبح جماح الاستعمار ورده عن كده .. وتم لهم النصر ..

استعراض : صالحة صالح الهطلاني

غير ان اثر الاستعمار الفكري لم يزل حيث وصل حتى الى مواطن الانبياء ولكن الدفاع عن العقيدة اوصل الدول الاسلامية لكل ماتشتهي وتتمنى وكان النصر الحاسم الا من بقايا ذلك التمدن والتحضر الذي سمي وهو زيفا « الحضارة الراقية » ..

لاثبات منعة الاسلام كان التلاحم في نشيد « مسلمون » انشاد المجموعة ..

مسلمون

مسلمون مسلمون مسلمون
حيث كان الحق والعدل نكون
نرتضي الموت ونأبى ان نهون
في سبيل الله ماأحلى المنون
ياأخي في الهند او في المغرب
انا منك انت مني انت بي
لا تسل عن عنصري لو نسبي
انه الاسلام امي وابي
اخوة نحن به مؤتلفون
مسلمون مسلمون مسلمون

نشيد الهدى

ثم بعدها كان نشيد الهدى :

نشيد الهدى حبذا من نشيد
يجدد في القلب روح الصمود
ويحيي الحقائق رغم القيود
لننشر نور الرسول الودود
نشيد الهدى اننا امة
عزمنا باننا سنوفي العهود
ومنهج دعوتنا واضح
بنص الكتاب العزيز المجيد
وسيرة سيدنا المصطفى
منار كل بعيد شريد
نبايعه نقتدي شرعه
بارواحنا نرتجيه الخلود

أثر المرأة العاملة في المجتمع

كما قدم مشهد اجتماعي يعيشه المجتمع السعودي ويكاد لا يخلو منه اي منزل من منازلنا ..

بدأ المشهد بربة البيت وهي تعمل خارج المنزل وتترك اطفالها مع الخادمة .. التي اصبحت موضة الموسم ..

بدأ المشهد بنقاش حاد بين الزوجين .. هو يبحث عن حاجياته وطلباته وهي تصرخ ابحث عنها في اي مكان وطلبات الاطفال كلها توجهها للخادمة ويمل الزوج ويحتد وتكرر المواقف الساخنة بين الزوجين فهي متعبة مرهقة ومهملة في نفس الوقت لامور زوجها واطفالها وبيتها وتكثر المشاكل التي تعاني منها الزوجة في البيت والعمل ..

ثم نشيد شباب الاسلام :

ملكنا هذه الدنيا قرونا
وأخضعها جدود خالدونا
وسطرنا صحائف من ضياء
فما نسي الزمان ولا نسينا
فما نسي الزمان ولا نسينا
وكنا حين يأخذنا ولي
بطغيان ندوس له الجبينا
تفيض قلوبنا بالهدى بأسا
فما نغضي عن الظلم الجفونا
فما نغضي عن الظلم الجفونا

تقاليد بالية في التعزية

بعد ذلك تجسد لنا واقع ملموس وتقاليد بالية من خلال تمثيلية بعنوان (العزاء) حيث قيام الوليمة يوم الثالث ثم العشرين ثم الاربعين وايضا حداد الزوجة على زوجها والمعتقدات التي تتداولها النساء .. بهذا الشأن والتي ماانزل الله بها من سلطان ..

وايضا اولئك النسوة اللواتي يعتبرن العزاء مجال تجمع واحداث تروق لهن ..

ووضحت خلال الاحداث الاصول الحقيقية التي يجب مراعاتها في الحداد من ناحية الزوج والابناء والنساء والمجتمع .. وقبل هذا كله مايجب مراعاته مع الله سبحانه وتعالى .. والابتعاد عما يتسبب في غضبه على عباده ..

ولخيرا كان مسك الختام .. قصيدة اخي (انت حر)

اخي انت حر وراء السدود
اخي انت حر بتلك القيود
اذا كنت بالله مستعصما
فماذا يضرك كيد العبيد
اخي هل تراك سئمت الكفاح
والقيت عن كاهليك السلاح
فمن للضحايا يواسي الجراح
ويرفع رايتها من جديد

اللهو المباح

وقبل ان تبدأ عميدة الكلية بتكريم بناتها طالبات الدفعة الرابعة تردد في القاعة اصداء تردد الله اكبر الله اكبر ..

وكان الذكر من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز حيث كن معدات فقرة ختام بالاشتراك مع كلية التربية عن طريقة الزواج الاسلامي الذي امر به الدين وحث عليه .. وقد كانت هذه الفقرة محل اعجاب وتقدير السيدة الفاضلة فاطمة نصيف .. التي ابدت اعجابها الشديد للاعداد الجيد في هذا الحفل .. بما احتواه من برامج هادفة وبناءة موضحة ان هذا ماأسماه الرسول عليه السلام باللهو المباح ..

تكريم بعض طالبات الكلية

وكان الختام حيث قدمت السيدة فايزة الدباغ عميدة الكلية معدات الحفل اساتذة وطالبات وكذلك عضوات الاشراف على النظام في الحفل .. وتلا ذلك توزيع الميداليات والجوائز الرمزية على الخريجات .. ثم الهدايا على الطالبات المشتركات باعداد الحفل وتقديمه .. ثم جوائز مسابقة الثقافة الاسلامية ..

وفي ختام ذلك كله .. لابد ان اشير الى الجهد العظيم الذي بذل من قبل طالبات كلية التربية للبنات من جميع المستويات وخاصة المستوى الاول والثالث ..

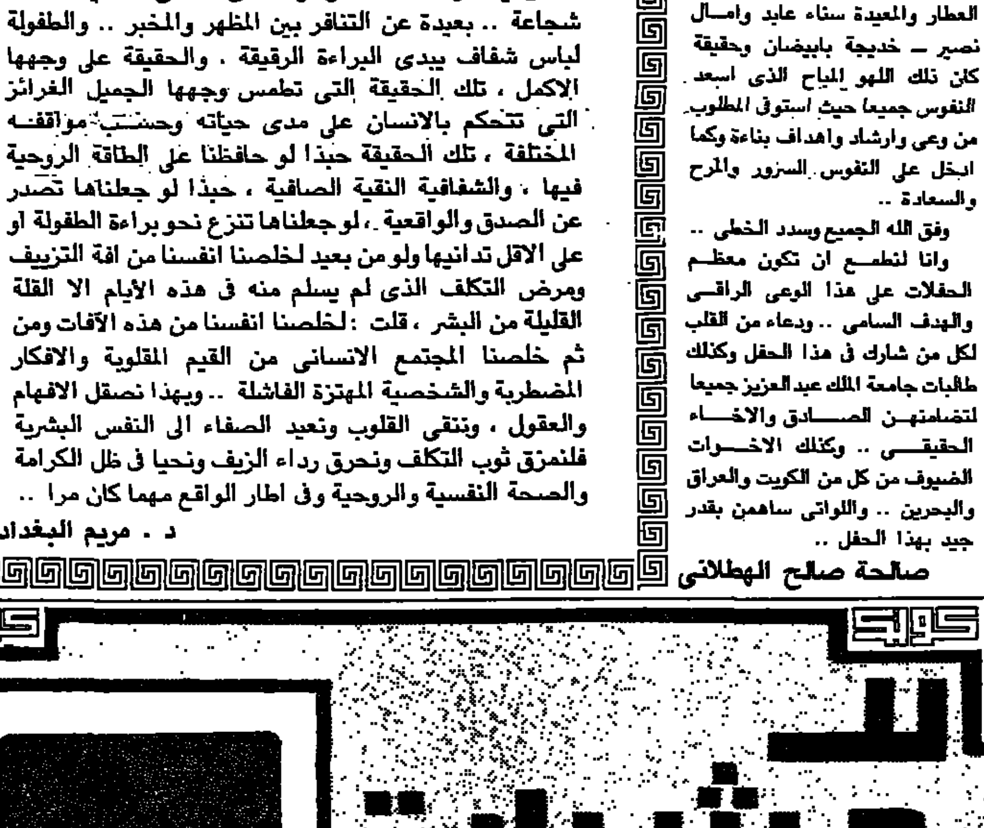
لاخراج الحفل بهذا الشكل الرائع فقد استمر الاعداد اكثر من ثلاثة اسابيع بذلن فيه اعظم الجهد ..

وكذلك الاستاذات المشرفات على البرامج والتدريب وهن الاستاذة ليلى العطار والمعيدة سناء عابد وامال نصير ـ خديجة بابيضان وحقيقة كان ذلك اللهو المباح الذي اسعد النفوس جميعا حيث استوفى المطلوب من وعي وارشاد واهداف بناءة وكما ادخل على النفوس السرور والمرح والسعادة ..

وفق الله الجميع وسدد الخطى ..

وانا لنطمع ان تكون معظم الحفلات على هذا الوعي الراقي والهدف السامي .. ودعاء من القلب لكل من شارك في هذا الحفل وكذلك طالبات جامعة الملك عبدالعزيز جميعا لتضامنهن الصادق والاخاء الحقيقي .. وكذلك الاخوات الضيوف من كل من الكويت والعراق والبحرين .. واللواتي ساهمن بقدر جيد بهذا الحفل ..

صالحة صالح الهطلاني



ملابس جاهزة
أبغي هذا الفستان .. لا ذاك .. لا .. أقولك اشتري لي المعرض كله ..!!
ديان

آفة التكلف

***** بقلم : د . مريم البغدادي

ان روح الواقعية للشخصية السوية تكمن في البساطة وعدم التكلف . في كل مايتصل بالانسان من فعل او قول او لباس او ماشابه ذلك من امور حياتية ..

ومن الملاحظ ان التكلف في زماننا هذا اصبح الواجهة التي تختفي وراءها الشخصية الحقيقية للمرء ، والعملة المتداولة ، بين الناس والبضاعة الرائجة بين الافراد ..

ومع ان هذه الظاهرة المهتزة للشخصية المهتزة مذمومة ومستقبحة ومرفوضة من الوجهة الدينية لانها نوع من التدليس فانها ايضا مرفوضة من النفس المتزنة المكتملة النضوج . والواعية الواثقة والتي لا تبهرها المظاهر او تأسرها المادة ، ولا يشغلها التكسب كذلك ..

ولقد ورد عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قوله في هذا الصدد :

« انا واتقياء امتي براء من التكلف » وهذا القول على قصره يرسم سمة هامة من سمات المتقين السائرين على درب الهدى النبوي الشريف . وفي ضوء التربية المحمدية الكريمة السامية ذلك لأن التقوى صفاء . والصفاء يرفض الشوائب مهما كانت وكيف كانت . والتكلف شائبة من اقبح الشوائب التي تكدر صفاء النفس وجلاء الروح . وتدفع بصاحبها الى اجهاد نفسه وتحميلها من المشاق والتعب الصادرين عن مخاوف الفشل ، سواء اكان هذا الفشل في مركز او مال او صداقة .. او محبة او صلة من الصلات المعهودة بين الافراد او الجماعات ..

وبناء عليه فان المرء المهتز يستعير صفات ليست من صفاته ، ويجهد نفسه في ارتداء ثوب الزيف ليلعب دوره في الحياة مقلويا غريبا عنه ، متنافرا مع اعماقه التي ترزح تحت وطأة هذا التكلف المزيف الخاضع لرغبات المرء في موقف من المواقف .. وعلى هذا ايضا نرى ان المتكلف ـ بارتدائه هذا الثوب المصطنع المهترئ ـ يدفع انسانيته الى المعاناة من اهدار للكرامة وتشويه للفطرة التي فطر الله الناس عليها في بداية حياتهم على هذه الارض . ذلك لان الانسان يخلق اول مايخلق على الفطرة ، وهذا مانلاحظه في مراحل الطفولة البريئة التي ترفض التزييف مهما اغراها مظهره .. فنرى الطفل يصدر في افعاله واقواله عن اعماق صافية شفافة شجاعة .. بعيدة عن التنافر بين المظهر والمخبر .. والطفولة لباس شفاف بيدي البراءة الرقيقة . والحقيقة على وجهها الاكمل ، تلك الحقيقة التي تطمس وجهها الجميل الغرائز التي تتحكم بالانسان على مدى حياته وحسب مواقفه المختلفة ، تلك الحقيقة حبذا لو حافظنا على الطاقة الروحية فيها ، والشفافية النقية الصافية ، حبذا لو جعلناها تصدر عن الصدق والواقعية ، لو جعلناها تنزع نحو براءة الطفولة او على الاقل تدانيها ولو من بعيد لخلصنا انفسنا من افة التزييف ومرض التكلف الذي لم يسلم منه في هذه الأيام الا القلة القليلة من البشر ، قلت : لخلصنا انفسنا من هذه الآفات ومن ثم خلصنا المجتمع الانساني من القيم المقلوبة والافكار المضطربة والشخصية المهتزة الفاشلة .. وبهذا نصقل الافهام والعقول ، وننقي القلوب ونعيد الصفاء الى النفس البشرية فلنمزق ثوب التكلف ونحرق رداء الزيف ونحيا في ظل الكرامة والصحة النفسية والروحية وفي اطار الواقع مهما كان مرا ..

د . مريم البغدادي

بمناسبة موسم الاختبارات :

مشكلة طالبة

جاءت ابنة جارتي لزيارتي ودمعتان تترقرقان في عينيها والقلق ظاهر على محياها وفي حركات اصابعها وهي تفرك يدا باخرى لم يكن من عادتها زيارتنا الا بصحبة امها واخواتها .. ساورني القلق لهذه الزيارة وفي هذا الوقت بالذات وهي لم تغير ملابس المدرسة بعد .. سألتها :

– ايش بك يامريم (وهذا هو اسمها) ..

ردت بصوت متقطع وهي ترمي بجسدها الصغير على اقرب كرسي :

– مااقدر اذاكر ياخالة والاختبارات على الابواب .. والابلة خاصمتني كثير لاني قصرت في عمل الواجب ..

– ليش يابنتي ماتقدري تذاكري ؟ ان شاء الله ماتكون وجعانة ؟

– لا صحتي بخير والحمد لله ..

– طيب يمكن فيه درس ماانت قادرة تفهميه وتحتاجي للمساعدة علشان تستوعبيه ..

– ياريت كنت تعبانة كنت الاقي الدواء اللي يزيل تعبي .. وياريت كفت ماني فاهمة لدرس معين ، كنت اقدر افهمه اذا ركزت اكثر ، لكن المشكلة ياخالتي هي البيت ..

قاطعتها جازعة عندما رايتها تنهمر في البكاء ـ خير ان شاء الله عسى ماشر ..

– لا ماني شر اطمني ياخالة .. انا جيت لك ياخالة وابغى منك تساعديني .. اعرف قد ايش امي تعزك وعلشان كده جيت لعندك قبل ماادخل بيتنا .. انا واخواني مانعرف نذاكر في البيت والاسباب كثيرة .. اول حاجة الضيوف الكثيرين اقصد صاحبات امي اللي يجوا لزيارتنا بدعوة واصرار من امي ..

قاطعتها ـ طيب يابنتي انت ماتقدري تعترضي على هذا ، وهذا شئ طبيعي ..

– اعرف اني مااقدر اعترض ولكن الزيارات لما تكثر وتطول الى التاسعة والعاشرة تصبح غير طبيعية .. وشقتنا ياخالة زي ماتعرفي صغيرة وصاحبات امي مايجوا الا لما يكونوا عارفين ايش الفيلم اللي راح يشوفوه في الفيديو .. كل ليلة فيلم وصدقيني ياخالة لما اقول لك احيانا فيلمين في الليلة الواحدة .. حاولت اقنع امي انها تنظم وقتها وتستقبل صاحباتها مرة واحدة في الاسبوع او حتى مرتين علشان الايام هذه لازم احنا نركز على الدروس اكثر من اي وقت مضى ، ماقدرت اقنعها ابدا .. خمس مرات ياخالة يجوا صاحبات امي طوال الاسبوع وباقي الاسبوع تروح هي فيه لعندهم بالتناوب ..

– طيب يامريم انت واخوانك ممكن تقعدوا تذاكروا في غرفتكم ..

– ومين ياخالة بيقوم بخدمتهم ؟ امي تقعد معاهم وسميرة اختي تجهز الشاي ، والقهوة والمرطبات .. واكثر الاوقات العشاء .. اختي نادية مسؤولة عن تنظيف الشقة بعد خروجهم .. وانا الكبيرة لازم اخلي بالي من ريما الصغيرة اللي ماغلقت شهرين هادا وفوقه تجهيز الفحم لهم علشان الشيشة .. تحنا نحس اننا مخنوقين في هذا الجو .. دخان سجاير وشيشة وصوت التلفزيون في ناحية واصواتهم في ناحية اخرى .. انا موه عارفة ايش اسوي علشان كده جيت لك ..

وعدتها خيرا وانصرفت مبتسمة ونفذت وعدي في المساء وذهبت لزيارتهم وجدت ام مريم وصديقاتها في غرفة الجلوس كانت الغرفة معكرة بدخان كثيف وعلى شاشة التلفزيون ظهر الفيلم على جهاز الفيديو كان احد افلام رعاة البقر ودوي الرصاص وصهيل الخيول يتراجع بقوة في ارجاء الشقة .. واللفت للنظر ان احداث الفيلم كانت تتابع وهن مشغولات باحاديثهن الخاصة ..

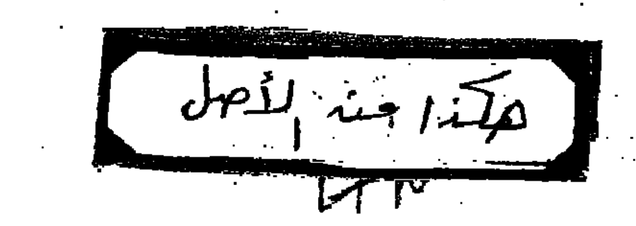
رحبت بي ام مريم وصاحباتها وجلست وعيناي ترمقان باشفاق طفلا رضيعا نائما على حجر امه وسط هذا الجو الخانق ..

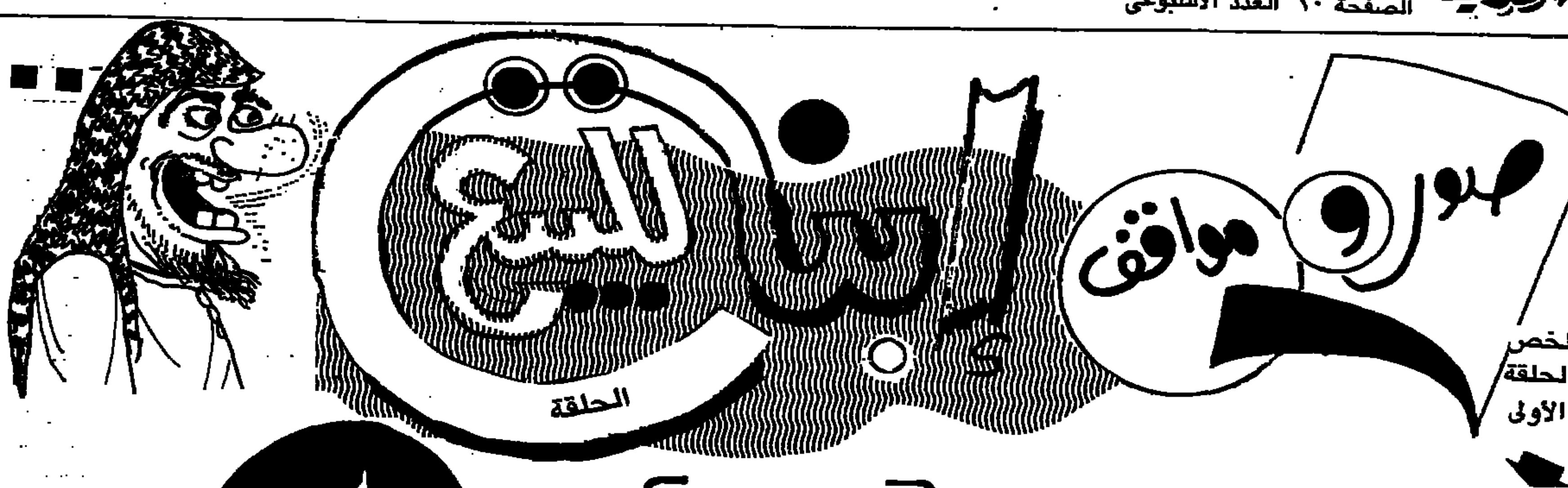
طوال فترة جلوسي دخلت مريم واخواتها متعاقبات اكثر من عشر مرات ليؤدين واجب الضيافة التي طالت الى مابعد التاسعة مساء .. انتظرت بفارغ الصبر خروج المضيفات .. حتى استطيع التحدث الى امهن .. على انفراد .. ولما انفض الحشد من حولها اخذت اتجاذب معها اطراف الحديث والمح بطريقة غير مباشرة عن غرضي الذي جئت لاجله حدثتها عن الامتحانات التي لم يبق عليها الكثير وعن مريم التي تحتاج لمزيد من التركيز وهي على ابواب امتحان الشهادة المتوسطة لكنها تجاهلت تلميحاتي واخذت تفتح لي مواضيع اخرى .. الى ان نفد صبري وقلت لها مباشرة دون اي مقدمات .. خففي من الضيافات ياخديجة خاصة هذه الايام علشان بناتك يستطيعوا يذاكروا ..

قاطعتني : اسكتي ياشيخة احسن يسمعوك البنات .. وهو في حد مانعهم من المذاكرة .. معاهم الليل بطوله .. وطول النهار وهم في المدرسة ايش يبقوا بعد كده ؟

لذا بقصمت وغيرت هي مجرى الحديث ولم املك الا ان ادعو لها بالهداية وكان الله في عون البنات ..

صفية المنتصر





ملخص الحلقة الأولى

في النفس حاجات مادية تصرخ ، وفي العقل نداء بالعودة للصدق .. للواقعية .. فايهما اقوى .. نداء العقل ام نداء الهوى ؟ .. خاصة في مسالة الزواج التي يشترك في البت فيها اطراف كثيرة .. العريس / العروس .. وعائلة كل منهما .. تمتد بينهم امواج وامواج تتهادى تتلاطم .. تتكسر .. من اجل الوصول معا الى الشاطئ ..

هذا التلاطم هو ما حاولت تصويره الزميلة مها وادي في الحلقة الماضية في اول لقاء بين « ابو صالح والد العريس » .. وابو سعيد والد العروسة » : ابو سعيد متاثر بالسيطرة المادية في حياتنا ويصر على مهر غال ومصاغ ثمين جدا واثاث بيت فاخر في فيلا محترمة .. في حين ابو صالح يواجهه بالتفكير المنطقي ويدعوه للبحث عن الجوهر لا المظهر .. ووسط النقاش الحاد بينهما يقف العريس صالح قائلا : انا لا اقبل ان استدين .. ولا انت يا ابي .. ليتسنى لي الزواج .. انا لا اريد ان اشترى سلعة .. ويخرج مع ابيه من منزل ابو سعيد ..

* * *

الشخصيات

- ابو صالح ـ والد العريس
- ابو سعيد : والد العروسة
- صالح : العريس
- سعاد : العروس
- ام سعيد : والدة العروس
- ابو عبدالله : عم العروس
- سعيد : اخو العروس

بقلم : مها وادي

المنظر « ابو سعيد جالس على « كنبة وقد وضع راسه على يده مفكرا) (تدخل ام سعيد)) .

ام سعيد : ما بك يا ابا سعيد متجهم الوجه مفكرا ، ماذا حصل ؟

ابو سعيد : (يرفع راسه ويقول) لا شئ . لا شئ ..

ام سعيد : كيف تقول لا شئ وامارات الزعل ظاهرة على وجهك .. ماذا حصل بينك وبين ابي صالح ؟

هل اتفقتما ...

ابو سعيد : كلا لم نتفق ..

ام سعيد : ولماذا لم تتفقا ؟ .. الم يات ليسمع منك الخبر وكنت انت موافق على هذا الزواج ..

ابو سعيد : بلى ولكن لم نتفق لقد ذهب غاضبا هو وابنه ..

ام سعيد : (بلهجة عصبية) يا الله .. ذهب غاضبا ! .. ولماذا ؟ .. هل ضايقته ام كلمته بعصبية ؟ ..

ابو سعيد : لم اغضبه ولم اكلمه بعصبية .. ولكن هو الذي بدا يهزا بي ويكلمني كاننا نريد ان نتخلص من ابنتنا ونعطيها له هدية بدون مهر ..

ام سعيد : كيف هذا ؟ .. هل من المعقول ان يطلب ابو صالح هذا الطلب .. كانه جن ..

(يسمع جرس الباب يرن ، تصرخ ام سعيد على ابنتها)

ام سعيد : يا سعاد .. يا سعاد ..

(سعاد من الخارج) ..

سعاد : نعم يا امي ..

ام سعيد : انظرى من يرن جرس الباب ..

سعاد : (من الخارج) امرك يا امي ..

((سعاد بعد صمت برهة)) .

سعاد : انه عمي ابو عبد الله .

ام سعيد : دعيه يدخل حالا .. اهلا وسهلا به ..

سعاد : (من الخارج) تفضل يا عمي ..

((يدخل ابو عبد الله وخلفه سعاد))

ابو عبدالله : السلام عليكم .

((يرد ابو سعيد وام سعيد السلام))

ابو عبدالله : كيف حالك يا اخي وكيف حالك يا زوجة اخي .. انني والله اسف لتاخرى عن المجئ لان سيارتي قد تعطلت ولم اتمكن من تركها في الطريق وانتم تعلمون ان المسافة بعيدة جدا فبعد ان امنت عليها وارسلتها الى الجراج اخذت سيارة اجرة وجئت حالا .. اين ابو صالح الم يحضر للان ؟

ام سعيد : بلى لقد حضر وذهب هو وابنه قبل قليل ؟

ابو عبدالله : ان شاء الله اتفقتم .

ام سعيد : لم يتفقوا على شئ لقد خرج ابو صالح وابنه غاضبين كما يقول ابو سعيد .

ابو عبدالله : خرجا غاضبين ! .. ولماذا ؟ ..

ام سعيد : لست ادرى ، يقول ابو سعيد انه يريد ابنتنا هدية لولده وبلا مهر .

ابو عبدالله : (ضاحكا) .. اهذا معقول يا ام سعيد ان يطلب ابو صالح مثل هذا الطلب .. لعلك تمزحين

ام سعيد : لا .. لست امزح .. هذا ما قاله لي اخوك بلسانه ..

ابو عبدالله : (لاخيه) ما الخبر يا اخي .. تكلم .. ماذا حصل ؟

ابو سعيد : هذا ما حصل يا اخي .. عندما بدانا نتكلم عن المهر والشبكة والعرس بدا يتفلسف علي ويعطيني مواعظ وحكايات وقصص عن الزواج ايام الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعلى زواجي وزواجه وكانه لا يعلم ان الدنيا قد تغيرت وان كل وقت له وقته ..

((يدخل ابنه سعيد))

سعيد : اهلا ياعمي كيف الحال وكيف حال العائلة ..

ابو عبد الله : الحمد لله كلنا بخير ، كيف حالك وماذا تعمل الان ؟

سعيد : لقد توظفت يا عمي في البنك هذا الاسبوع بوظيفة لا باس بها ..

ابو عبدالله : مبروك يا بني ، عليك بالجد والاجتهاد والامانة والاخلاص في العمل .

سعيد : بالطبع يا عمي ، اشكرك على هذه النصيحة الغالية وسوف اكون عند حسن ظنك وظن ابي ..

ابو عبدالله : احسنت يا بني (ملتفتا الى اخيه)) لم تخبرني ماذا حصل بالضبط يا اخي ..

ابو سعيد : الذي حصل هو انني عندما فاتحته بامر المهر والشبكة والعرس انتفض من مكانه كان حية قد لدغته وقال كلاما لا يجوز ان يقوله ..

ابو عبد الله : ماذا قال اخبرني ..

ابو سعيد : قال انني انظر الى ابنتي وكانها سلعة مثل كيس ارز او سكر او بطاطا ابيعها بالسوق ..

ابو عبد الله : اقال هذا !

ابو سعيد : بل قال اكثر من ذلك .. قال انني وامثالي نجني على بناتنا ونجعل الشباب يعزفون عن الزواج من بناتنا حتى يصبحن عانسات ونشجع الشباب على الزواج من خارج الديار .. فبالله عليك يا اخي هل تحتمل هذا الكلام ..

ابو عبد الله : لا اسمح بهذا الكلام ابدا (يفكر قليلا) ولكني اعرف ابا صالح انه رجل رزين وعاقل ولا يمكن ان يتفوه بمثل هذه الكلمات .. ولكن « يصمت قليلا » لابد ان يكون هناك سبب اخر ..

ابو سعيد : ليس هناك اى سبب لغضبه الا عندما فاتحته بالمهر .. فهل هناك بنت تتزوج بدون مهر ، او عرس .

ابو عبد الله : اكاد لا اصدق ! .. هل يعقل ان يغضب ابو صالح بهذا الطلب .. الذي امر الله به ..

سعاد : (لعمها) : صدق يا عمي .. فان ما قاله والدي هو الصدق بعينه ولكنه لم يخبرك جميع التفاصيل التي جعلت ابا صالح يغضب ويخرج ..

ابو عبد الله : كيف علمت .. هل كنت معهم ..

سعاد : لا ياعمي كنت في الغرفة المجاورة وسمعت ما دار بين والدي وابي صالح وابنه لان اصواتهم كانت مرتفعة .. سمعت كل كلمة قيلت ولا اظن ان ابا صالح كان مخطئا عندما خرج هو وابنه لان متطلبات والدي كانت مثل ما قال ابو صالح : (هذه الطلبات للتعجيز وليست للزواج) ..

ابو عبد الله : (ملتفتا الى اخيه) ماذا طلبت منه يا اخي ..

ابو سعيد : (متململا) طلبت مهرا مثل باقي البنات اللواتي تزوجن قبلها .. فهل هن احسن منها

ابو عبد الله : لا ليسوا باحسن منها .. ولكن ماذا كان طلبك ؟

سعاد : انا اقول لك يا عمي .. لقد طلب مهرا مائة الف ريال ماعدا الشبكة والمصاغ الذى سيقدم لي كما وتكون ليلة الزفاف في احدى الفنادق الكبيرة وايضا ذكره بان لا ينسى عربة المهر الفخمة ويجب ان يكون جهاز البيت في مستوى لائق وفي فيلا محترمة .. هذه فقط كانت مطالب والدي « وبتهكم قالت » وقد نسي والدي ان يطلب لي سائقا للسيارة والخادمة والطباخة ..

ابو سعيد : (لابنته) : كفى ايتها الحمقاء .. كفى .. انما ما طلبته هو من اجلك ومن اجل سعادتك ..

سعاد : من اجل سعادتي ام من اجل تعاستي .. انما ما قاله لك ابو صالح كان حقا ، ولم يتفوه الا بالصدق ..

ابو سعيد : قلت كفى واسكتي والا .. (يرفع يده) ..

ابو عبد الله : ما هذا يا اخي .. دعها تتكلم فهي صاحبة الشان بهذا الموضوع ..

ابو سعيد : الم تسمع ما تقوله .. فمن متى تتطاول البنات على ابائهن ..

سعاد : حاشا الله ان اتطاول عليك يا والدي ولكني اردت ان اشرح الموضوع لعمي لاخذ رايه ..

ابو عبد الله : تكلمي يا سعاد واخبريني ما قال ابو صالح عندما سمع طلبات والدك ..

(تنظر سعاد الى والدها ووالدتها وعمها واخيها وتسكت قليلا ثم تقول)

سعاد : لقد اجاب ابو صالح وقال : (هذه الطلبات هي للتعجيز وليست للزواج) (ثم تسكت قليلا) ..

(انت تريد ان تزوج ابنتك لليلة واحدة من احلام الف ليلة وليلة وتترك لها باقي الايام للزعل والنكد .. انت تريدني وتريد ابني ان نستدين حتى نلبي لك هذه المطالب كي تتكلم الناس عن العرس وتكتبه الجرائد والمجلات) (سكتت قليلا ثم قالت : (ان الزواج يا ابا سعيد هو بيت سعيد يعيش به الزوجان بحب متبادل وترفرف عليهما السعادة والحب .. لقد اعمت المظاهر الكذابة الخداعة .. عيون كثير من الناس .. صاروا يفكرون بان ابنتهم سلعة تباع للذى يدفع الثمن الاكبر ، وهذا مما جعل كثيرا من الشباب يعزفون عن الزواج ببناتنا واصبحوا يفضلون الزواج من بلاد اخرى حتى اصبح عدد كبير من بناتنا قد سبقهم قطار الزواج واصبحن قابعات في بيوت ابائهن عانسات ..) (سكتت قليلا ثم قالت : وعلى هذا غضب والدي وقال لهم هذه طلباتي كي اوافق على زواج ابنتي والا فانت حر وليس عندي بنات للزواج ..

ام سعيد : طبعا .. ليس عندنا بنات للزواج الا اذا وافق على هذه المطالب هل يفكر ابو صالح اننا نريد ان نتخلص من بنتنا واننا لا نقدر ان نطعمها .. هل يريد ان نقدم له ابنتنا على طبق من ذهب وان نزوجه بالسر .. لا . لا ، هذا لا يمكن ابدا .. يجب ان يكون العرس في احسن الفنادق ..

سعاد : يا امي لم يقل ابو صالح انه لا يريد ان يعمل عرسا ولا ان ياخذني بدون مهر ولكنه كان يعني ان هذه المصاريف هي تبذير في تبذير وقد قال لوالدي بالحرف الواحد : (ابنتك في قلوبنا وتصبح بنتنا وزوجة ابننا ونحن نريدها ان تكون سعيدة ومسرورة بزواجها) ثم تابع كلامه وقال : (طبعا سنعمل لها عرسا يليق بها وهذا ما نسعى اليه) ..

ام سعيد : ولماذا لا يوافق اذا على عمل العرس في فندق كبير ..

سعاد : يا امي .. يا امي ..

(تقاطعها امها) ...

ام سعيد : انا لا اقبل الا ان تكون ليلة الزفاف في فندق كبير والجهاز والشبكة واساس البيت من احسن ما يكون ..





(يقاطعها ابنها سعيد)

سعيد : انتظرى يا امي قليلا .. فعلى هذا الحساب لا يمكنني ان اتزوج الا بعد عشرين سنة او اكثر (ام سعيد والحاضرون يبهتون وينظرون الى سعيد بعين الاستفسار) ..

ام سعيد : ماذا تقصد .. وما دخل زواجك الان من زواج اختك ..

سعيد : (ضاحكا) : ما دخلي .. ما دخل انا .. كيف ؟ الست ابنكما .. وهل نسيت يا امي وانت يا ابي انني بعدمدة يمكن ان افكر في الزواج .. وسيكون موقفك يا والدي تماما مثل موقف ابي صالح اليوم .. وسيطلب منك والد العروس نفس الطلب الذى تطلبه مهرا لاختي .. وكما يقول المثل :

(كما تعامل تعامل) ام فكرتما انكما تقدران على مواجهة طلباته وتقدران على دفع جميع التكاليف التي يطلبها ، ام تستدين يا والدي لتغطي هذه المصاريف .. ولهذا افكر انكما من الان يجب ان تفكرا في توفير النقود حتى يتسنى لي الزواج .. وهذا بعد اكثر من عشرين سنة بعد عمر طويل ..

(الوجوم على وجوه الحاضرين ، وبعد صمت قصير))

ابو عبد الله : لقد صدق سعيد فيما قاله يا اخي .. هل تقدر ان تلبي طلب ابنك في الزواج .. وهل يمكنك دفع ما تطلبه مهرا لابنتك مثله مهرا لولدك .. طبعا لا تقدر ، فكيف تريد من ابي صالح ان يدفع كل هذه المصاريف وانت تعلم انه لا يقدر .. المثل يقول : (على قدر فراشك مد رجليك)) لا تنظر الى من هو اغنى منك لتتشبه به ، انظر الى من هو مثلك اخي المطلوب منك ان تسعد ابنتك وهذا حق .. ولكن شاورها وخذ رايها .. فتش لها عن الشاب المناسب المتدين ، ذي الاخلاق الحميدة ، والسيرة الحسنة .. فهذا يسعدها ويسرها اكثر من حفلة في فندق كبير .. دعها هي وزوجها يبنيان بيتهما كما يرغبان ، امنحهما الحب والحنان وكن لهما راشدا ومرشدا فانت بعملك هذا تكون قد بدات في الطريق الصحيح وتكون قدوة للاخرين ....

ابو سعيد : (بعد صمت قليل) كلامك حق يا اخي .. لقد كانت غشاوة على عيني وقد ازاحها عني كلام ولدى سعيد .. كيف لم افكر به .. لقد اعمتني المظاهر الخداعة .. ولم انتبه الى الطريق الصواب ..

ام سعيد : حقا ما تقوله يا ابا سعيد .. كيف غاب عن بالنا زواج ابننا سعيد وانهم سوف يطلبون ما نطلبه الان .. لا .. كنا غلطانين عندما تسرعنا ورفضنا طلب ابي صالح ..

ابو سعيد : الان قد وعيت الحقيقة .. انما ما قاله ابو صالح لهو عين الصواب .. والحق .. لقد تسرعت وغلطت معه بكلام قاس .. استغفر الله العظيم .. لست ادرى ماذا افعل حتى اعتذر له ..

ابو عبد الله : لا عليك يا اخي ، ساذهب انا وانت الى بيت ابي صالح ونعتذر له ، فهو رجل طيب القلب .

ابو سعيد : ومتى نذهب ..؟

ابو عبد الله : خير البر عاجله . الان هيا بنا ... تتبع

مجرد فكرة

عند حضورى حفلة تخريج الدفعة الثالثة لطالبات كلية البنات بمكة التقيت باحدى الخريجات وبعد تهنئتها سألتها عن موعد اقامة الحفل هل من الافضل اقامته بعد التخرج مباشرة ام بعد ذلك بمدة ؟

■ قالت : من الافضل اقامته بعد التخرج مباشرة لاننا لا نزال في غمرة الفرح والسعادة بالتخرج .

قلت : ان اقامة الحفل بعد سنة من التخرج تجمعك بزميلاتك الخريجات والمعلمات بالكلية مما تدخل السرور الى نفوسكن باجتماع شملكن بعد غياب طويل .

■ قالت : بالعكس في هذا الوقت نكون مشغولات في سلك التدريس وليس لدينا الوقت في التفكير في الحفل ونكون قد نسيناه ونسينا تخرجنا معه .

وبعد هذا الحوار القصير خطرت لي فكرة فينا نحن ـ طالبات جامعة أم القرى ـ بعد سماعي بأن الجامعة ستقيم لطالباتها حفل التخرج هذه السنة بمشيئة الله .. مما ادخل الفرح والغبطة في نفوسنا وزادنا تشويقا وتطلعا الى هذا الحفل الذي افتقدناه منذ مدة .. ولكن فكرة المسيرة للخريجات استوقفتني .. ستكون طويلة بلا شك وتستغرق وقتا كبيرا .. هنا خطرت لي الفكرة وهي : اليس من الافضل اقامة الحفل على فترتين في السنة ؟ حيث ان الجامعة تخرج الطالبات على فترتين فبعضهن يتخرجن في الفصل الدراسي الاول والاكثرية في الفصل الثاني .. واقامة الحفل بعد كل تخرج تقلل حجم المسيرة نوعا ما .. هذه مجرد فكرة ابديها للمسؤولين اما تنفيذها ففي ايديهم .. وربما لا ينفذونها لما فيها من مضاعفة الجهد .. والله ولي التوفيق ..

طالبة من جامعة أم القرى
فتحية سعد

من عادات وتقاليد الزواج في السودان :

الحلقة الثانية

قبل الزفاف :ظاهرة ريفية اخذت في التلاشي

يقف الرجل عاري الجسم ويضرب بالسوط ـــبارا لشجاعته

في الاسبوع الماضي اوضحنا كيف تمكن الشاب والفتاة في السودان ان يقولا رايهما صراحة في من يريده كل منهما شريكا لحياته .. وليس معنى ذلك انهما تخليا عن العادات والتقاليد السائدة وتنكرا لها بل ان كل ما في الامر هو ان العادات والتقاليد نفسها تطورت نتيجة للتطور التعليمي الذى شهدته مدن وقرى السودان على حد سواء ..

واليوم نعود ونلتقي لنتعرف على كيفية اتمام مراسم الخطبة والزواج وذلك حتى تتكامل الصورة ولنتناول اولا المجتمع الريفي : في شمال السودان ففي الماضي كانت تندر حالات الخطوبة التي لم تظهر الا في الاونة الاخيرة .. حيث كان يتم الزواج فورا وبدون اى مقدمات حيث تمتد ايام الافراح ولكل يوم مسماه حسب العمل الذى يؤدى فيه فهنالك يوم سد المال وهو اليوم الذى يدفع فيه المهر اضافة الى الايام الخاصة بجمع الحطب « الواقود » ويوم نظافة العيش « وهو خاص بالنساء » ويوم « الطحين » ويوم دق الريحة .. « خاص بالنساء ايضا » ..

وطوال هذه الايام تتواصل الافراح باقامة الحفلات المتعارف عليها باسم(الدلوكة »

ضرب العريس

وكان هنالك في السابق عادة (دق السوط » التي تعتبر المقياس الحقيقي لشجاعة الرجل واقدامه ومدى صبره على الضرب مدفوعا بزغاريد النساء اللاتي يستحسن في الرجل ثباته وتحمله « للضرب » .. وعادة الضرب هذه كانت والى وقت قريب جدا سائدة في المجتمع الريفي حيث يقف الرجل عاريا الا مما يستر عورته ويتكئ على عصا ويهز بها على الذين « يبشرون » له فرحين كلما اظهر ثباتا لضربات غريمه الذى تاكل النار احشاءه من جراء ذلك فيضاعف له في الضرب حتى تكل يداه فيعطي السوط لغريمه الذى يأخذ بدوره ويهز به فوق الحضور وكأنه يقول لهم هاأنا لم يؤثر في شئ ..

وهو بذلك يستهين من قدرات غريمه الذى يخلع ملابسه بدوره معلنا تحديه وقدرته على الثبات .. ولكن هذه العادة تلاشت حاليا بعد ان امتد الوعي الى المجتمع الريفي نتيجة ارتباطه وتداخله في المجتمع الحضري ..

يوم الحناء

وهكذا تمتد ليالي الافراح حتى يكون يوم (الحناء) وهو اليوم الذى يسبق يوم الزواج وفيه « يولم » الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف على وجبة العشاء التي ما ان يفرغون منها حتى ينتقل الجميع الى ساحة الحفل التي يتوسط جانبها الغربي سرير العريس وقد علاه « برش احمر خاص » يجلس عليه العريس مستقبلا القبلة حيث تدخل النسوة وهن يحملن طبق الحناء محاطا بالشموع ومختلف انواع العطور وعادة ما يبدأ وضع الحناء على يد العريس وارجله وتقوم جداته بترديد بعض الاهازيج المتعارف عليها في مثل هذه المناسبات .. (البنونة) بعد ذلك يأتي دور اخواته ومن في سنهن ليتفنن في نقش الحناء والسهر على راحة العريس ..

وفي هذه الاثناء يكون الشباب قد بدأ في الغناء والرقص والعرضة والنساء يرفعن اصواتهن بالزغاريد يعانقن عنان السماء حتى الساعات الاولى من فجر اليوم التالي « يوم الزواج » حيث ينطلق الرجال الى منزل اهل العروس لذبح « الثور والخرفان والثور يأتي به العريس وهو شرط لازم لاتمام الزواج ..

وطيلة يوم الزواج بل ولايام عديدة من بعده يكون الاتفاق على اهل العروس الذين ينفقون كل ما ادخروه من مال في السنوات الماضية وفي العصر يجتمع الرجال في المسجد لاتمام كتب الكتاب بعد تناول وجبة الغداء وتوزع الحلوى والشربات وما ان ينطق المأذون الشرعي باتمام العقد حتى تنطلق اصوات البنادق لترتفع زغاريد النساء معها وبعد ان يتقبل العريس التهنئة ممن هم حوله يتوجه الى منزل اهل العروس حيث يلبس ثوبا يسمى (المرفعة) وتقدم الهدايا لمن معه من الشباب .. بعدها يرجع العريس الى منزله وتكون الحفلة الكبرى التي تستمر حتى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالي حيث يزف العريس من منزل والده الى منزل اهل العروس وهو يمتطي حمارا ابيض عليه سرج احمر ومن حوله الجميع وهم يغنون اغاني السيرة حتى اذا وصلوا الى الدار رفعوا اصواتهم وهم يرددون (ام العريس « امرقي » لاقينا .. أم العروس بالريحة رشينا ») فتخرج اليهم مرحبة بهم معددة محاسن العريس وكريم نسبه .. وبعد ان توزع الحلوى على الحضور تزف العروس الى عريسها وسط طقوس معينة .. وهي مغطاة تماما .. بالقرمصيص الذى لا يكشف عنها الا عند الرقص حيث ترقص رقصة العروس وهي مغمضة العينين وهناك طقس اخر جرى الجميع على اتباعه وهو كشح العيش ورش اللبن بين العريس والعروس لاعتقادهم في ان ذلك يجلب الخير والسعادة ويعود بالنماء على العروسين وبعد ذلك ينصرف الجميع .. وتزف العروس الى عروسها « الدخلة » وتستمر ليالي الدخلة على هذا المنوال الى ثلاث ليال بعدها يكون للعريس الخيار في ان يبقى في منزل اهل عروسه او ان يأخذها الى منزل اهله ..

هذا عن الزواج في المجتمع الريفي ولكن قبل ان ننتقل بالحديث عن المجتمع الحضري نود لو نرجع الى الوراء قليلا حيث قلنا ان الخطوبة لم يعرفها المجتمع الريفي الا مؤخرا .. وبالخطوبة هنا اعني بالصفة الرسمية .. الا انه تجدر الاشارة الى انه متى ماتمت الخطوبة فانه يحرم على الشاب ان يلتقي بخطيبته التي كثيرا ماتتحاشى مقابلته وهي تشتاق اليه ، ولا يلتقيان الا فيما ندر في الاعياد والمناسبات ..

كما ان ام العروس « النسيبة » كثيرا ماتتجنب مقابلة زوج ابنتها وجها لوجه وتخجل من الحديث امامه ..

اما في المجتمع الحضري « العاصمة المثلثة » فالشاب يتقدم الى الفتاة طالب يدها فتقدمها هي بدورها الى اهلها وتتم الخطوبة ومن يومها يستطيعان ان يخرجا سويا ويظهران معا في حفلات الافراح والمناسبات حتى اذا كان يوم الزفاف فيقام حفل كبير يحييه كبار الفنانين والمطربين ويحضره اهل العروسين والكثير من المدعوين وفيه يجلس العريس والعروس على مايسمى « بالكوشة » بل ويشاركان في الرقص والمكان من حولهما مضاء بمئات اللمبات ويمتد الحفل حتى الساعات الاولى من الصباح حيث يأخذ العريس عروسه ليقضيا شهر العسل في احدى الدول العربية او الاوربية والبعض الاخر يقضيه في الفنادق الفاخرة بالعاصمة او في مصيف اركويت في شرق السودان او في مدينة واد مدني ..

ارتفاع المهور والمصاريف الاخرى

هنالك جانب هام لا اود اغفاله في هذا الموضوع وهو المهر ففي الريف وحتى عهد قريب لم يكن المهر يتعدى الخمسين جنيها سودانيا في حين وصل الآن الى الخمسمائة جنيه اضافة الى المصاريف الهائلة الاخرى التي تنفق « الشيلة » ملابس العروس ومستلزمات الزواج .. الامر الذى جعل الاباء يلتفتون لهذه الظاهرة محاولين الحد منها فارتفعت الاصوات تنادي بتحديد المهر بحوالي ٢٥ جنيها .. وان يقتصر العقد على الحلوى والشربات والغاء ذبح الثور والولائم الكثيرة ورغم ان الرجال وبعض النساء العاقلات تجاوبن مع هذا الامر الا ان البعض الاخر منهن يرفضه بشدة .. ظنا منهم ان ماينفق على زفاف ابنتهن هو الذى يحدد قيمتها ومكانتها وكل ام تتباهى بان ابنتها دفع لها مهرا يفوق بنت جارتها .. فلانة .. وهكذا .. الى جانب ذلك نجد جماعات الاخوان المسلمين من انصار وختمية وانصار سنة وخلافهم .. يزوجون ابنائهم بمبلغ لا يزيد عن الاثني عشر قرشا ونصف القرش وكثيرا مايتم الزواج في المناسبات والاعياد .. اما المهر في الخرطوم فقد وصل الى الالف مؤلفة من الجنيهات السودانية الى جانب مايقدم معه من اوزان الذهب ومفاتيح السيارات وخلافه .. هذا مع وجود مايسمى « بفتح الخشم » او « قولة خير » التي تصل الى الالف جنيه وذلك هو اول يوم يتم فيه التقدم لاهل العروس طلبا لابنتهم .

وقبل ان اختم حديثي عن عادات وتقاليد الزواج في السودان اقول انني قصرت حديثي على الاقليم الشمالي بحكم معايشتي له ولم احاول التطرق للاقاليم الاخرى خوفا من ان ادخل عالما لجهل عنه ولو القليل القليل ..

عبدالله عباس عبدالرازق

فلسطين

العرب الامريكيون يؤكدون استعداد اسرائيل

لغزو جنوب لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية

□ من مكتب (المدينة) واشنطن –

اعلن السيد روبرت ثابت رئيس الهيئة الوطنية للعرب الامريكيين بان لدى منظمته من الوثائق ما يثبت بأن الكيان الصهيوني يخطط لغزو جنوب لبنان وضرب الفدائيين الفلسطينيين والسيطرة على مياه نهر الليطاني و « تحييد » قوة الردع العربية هناك وقال السيد ثابت ان من بين الاهداف الصهيونية تدمير بطاريات الصواريخ السورية في وادي البقاع . واكد السيد ثابت انه بالرغم من الجهود التي تبذلها امريكا لتفادي مثل هذا العدوان (عن طريق المبعوث الخاص فيليب حبيب مثلا) فان المخططين العسكريين الاسرائيليين والقادة السياسيين سيوافقون على شن الهجوم في الوقت المناسب الذي سيجعل رد الفعل الامريكي في ادنى مستوى له . وليس من المستبعد ان يختار العدو الاسرائيلي هذه الظروف التي تتصاعد فيها الحرب غير المعلنة بين الارجنتين وبريطانيا بسبب نزاع ارخبيل فوكلاند .

ويطالب العرب الامريكيون الرئيس ريجان بان يصرح علنا بان « غزو اسرائيل للبنان يشكل انتهاكا خطيرا لقانون تصدير الاسلحة الامريكية وانه سيقابل على الفور بوقف كافة الدعم العسكري والاقتصادي الامريكي لاسرائيل ..

ومن ناحية ثانية بدأت الهيئة الوطنية للعرب الامريكيين حملة على نطاق الولايات المتحدة الهدف منها شرح قضية لبنان للمواطنين الامريكيين .

وتستهدف الحملة ايضا توضيح ضرورة مساعدة الحكومة الامريكية في تكريس السيطرة والسيادة اللبنانية على كافة الاراضي اللبنانية وتشترك في هذه الحملة الجماعات العربية والعربية – الامريكية والمنظمات الدينية .

وقد طلبت الهيئة من المساجد والكنائس في انحاء عديدة من الولايات المتحدة تخصيص يوم واحد من كل شهر لاقامة الصلوات من اجل السلام وانهاء المأساة الانسانية التي يعاني منها لبنان واكدت الهيئة انها تؤيد قيام حكومة ديمقراطية غير طائفية تنتهج الاقتصاد الحر في التراب اللبناني .

كلمة فلسطين

زعمت بعض الجهات عن جهل اولسوء القصد – بأن رد الفعل العربي ازاء قرار زائير باستئناف العلاقات مع الكيان الصهيوني لا يتناسب مع ردود الفعل العربية ازاء ما تقيمه دول اخرى من علاقات مع ذلك الكيان وتشير هذه الجهات ومن بينها ابواق الرئيس الزائيري موبوتو الى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية على وجه الخصوص

ولدحض هذا الافتراء نقول ان هناك فرقا جوهريا في طبيعة الوشائج التي تربط العرب بالافريقيين والصلاة ما بين العرب والغربيين .

فالعلاقات العربية – الافريقية تقوم على أساس جملة من المعطيات اهمها :

التمازج الحضاري والتاريخي بين العرب والافريقيين والتي تبدو جلية واضحة في الساحل الشرقي لافريقيا وبالرغم من عمليات التشويه والتشويش الاوروبي والكنسي لهذا التمازج وتتلجه فقد كان خيرا وبركة على الجانبين .

□ تسع من الدول العربية هي اقطار افريقية بعضها من الاعضاء المؤسسين لمنظمة الوحدة الافريقية

□ الانتماء الى دول العالم الثالث النامية ومجموعة عدم الانحياز

□ الكفاح المشترك ضد الاستعمار بكافة اشكاله القديمة والحديثة ومناهضة التفرقة العنصرية المتمثلة اساسا في نظامي الحكم في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني

□ الارتباط بجملة قرارات ومبادىء على مستوى القمة العربية – الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية

□ المساهمة العربية في مجال التنمية الاقتصادية للدول الافريقية

اما العلاقات العربية مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة فلا تقوم على هذا الاساس المتين ولاعلى التزام خلقي او سياسي معين سوى ماتفرضه المصالح في عالم لازالت فيه الدول الغربية تتبوأ المركز الاول في العلوم والتجارة والصناعة والتقنية وما يعطيها هذا المركز من فاعلية سياسية . وهي علاقات الند للند وفي اطار القانون والاعراف الدولية .

ومن الغريب ان موبوتو نفسه وصف الارتباط مع العرب بانه ارتباط القربى وذلك في مجال شرحه لقرار وقوف زائير مع الحق العربي وقطع العلاقات مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ م

ولذا فان اى تحرك افريقي نحو الكيان الصهيوني هو في حقيقته خيانة لعلاقة عضوية لا انفصام فيها بين القارة الافريقية والعرب وهو « تنكر » لرصيد ممتاز من التعاضد والمشاركة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية

ولذا فان رد الفعل العربي جاء مناسبا مع خروج زائير عن الخط الافريقي السوي والمسئول .

ابراهيم احمد ابراهيم

اعتقال بدويات في النقب

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من النساء العربيات من تل الملح في النقب بتهمة منع الجرافات الاسرائيلية من العمل في اراضي القرية التي حولتها السلطات الى منطقة عسكرية

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الصدامات بين العائلات العربية وقوات حرس الحدود الاسرائيلية والجرافات قد اصبحت امرا عاديا يتكرر كل يوم تقريبا ، وذلك لرفض عائلات الزيارجة والنصاصره والعمور مغادرة اراضيها الى مكان آخر ، وتعيش في اراضي تل الملح اليوم ٦٠٠ عائلة بدوية تحاول السلطات اخلاءها من اراضيها منذ عدة سنوات بهدف تحويلها الى مطارات عسكرية بدلا من تلك التي تخلت عنها في سيناء .

منع معالجة جرحى المظاهرات الا باذن من الحكم العسكري

قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بتوزيع كتاب على مدراء مستشفيات الضفة الغربية يطالبهم بالامتناع عن معالجة ضحايا وجرحى المظاهرات في المستشفيات ، الا بعد حضور رجال الامن الاسرائيلية والحصول منهم على تصريح من الحكم العسكري .

وقد اثار هذا الامر الذي يشكل سابقة لامثيل لها ، ذهولا في اوساط الاطباء العرب في الضفة ، لان من شأن الموافقة عليه ان يعرض حياة الجرحى والمصابين الى خطر الموت .

والجدير بالذكر ان مراسل صحيفة على همشمار في الضفة كان ذكر ان عدد الجرحى في صفوف المواطنين العرب من جراء المظاهرات التي شهدتها الاراضي العربية المحتلة في الاسابيع الاخيرة ، بلغ ٢٥٠ جريحا وان عدد الشهداء بلغ ٢٠ شهيدا .

واعرب عضو حركة « شيلي » الدكتور متى بيلد عن دهشته واشمئزازه للاوامر التي اصدرها الحكم العسكري لمدراء مستشفيات الضفة الغربية والتي تمنعهم من معالجة جرحى المظاهرات الا بعد حصولهم على اذن من الحكم العسكري .

واضاف بيلد يقول : ان هذا عمل بربري لامثيل له ، ومن الصعب التصديق بان اولئك الذين اصدروا هذا الامر ينتمون الى دولة اسرائيل ، وطالب بيلد بالغاء هذا الامر فورا .

غرامات باهظة على فتاتين من الدهيشة

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس الماضي احكاما بغرامات مالية باهظة تتراوح بين ١٢ – ١٨ الف شيكل على كل من عبلة حسين عطيه وهي ممرضة بمبلغ ١٨ الف شيكل وعلى شقيقتها رحاب حسين عطية – طالبة بمبلغ ١٢ الف شيكل مع وقف التنفيذ لمدة سنة لكل منهما

اعتقال مواطنين من عارورة قضاء رام الله

قامت السلطات الاسرائيلية ليلة امس بحملة اعتقالات في قرية عارورة قضاء رام الله . فقد اعتقلت الطالبة حسن محمود احمد والطالب فاروق جميل عبد الله وعزمي سعيد .

كما تم اعتقال المواطن اسماعيل عبد الله اسماعيل وقد نقلوا الى مقر الحكم العسكري في رام الله

العرب في الكيان اليهودي مقتنعون بانهم ضحايا تمييز في المعاملة

يتبين من اول استطلاع لراى المواطنين العرب في (الكيان اليهودي) ان هؤلاء مقتنعون فيما يشبه الاجماع ولكن بدرجات متباينة بانهم ضحايا للتمييز في المعاملة بينهم وبين اليهود .

وقد اجرى هذا الاستطلاع الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت معهد « داحاف » ويقول الاستطلاع ان ٤٦٫٥ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم يشعرون بذلك الى حد كبير ، وذلك في ردهم على سؤال « هل تشعرون بانكم تتعرضون للتمييز » وقال ٤٠٫٥ بالمائة انهم يشعرون بذلك الى حد ما ، وقال ٨٫١ بالمائة انهم يشعرون بذلك قليلا ، بينما قال ٤٫٣ بالمائة انهم لايشعرون بذلك على الاطلاق

اجراءات اسرائيلية لمنع وصول الأموال من جهات عربية خارجية

قال بنيامين غور مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشئون العربية ان السلطات المختصة تدرس حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدفق اموال من مصادر عربية الى مؤسسات عربية في اسرائيل .

واضاف يقول ان هذه الاقوال تستهدف المس باسرائيل والاساءة الى العلاقات بين المواطنين العرب و « الدولة » .

ويذكر ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت مؤخرا على طلب مجلس ام الفحم المحلي للحصول على مساعدات مالية من صندوق اميركي – فلسطيني في الولايات المتحدة .

حظر سفر سكان كفر قليل الى عمان

اعادت السلطات الاسرائيلية امس الاول عددا من سكان قرية كفر قليل من قضاء نابلس عن جسر الامير محمد ومنعتهم من السفر الى الضفة الشرقية .

المستوطنون يطلقون النار على المواطنين برام الله

رشق المواطنون احدى سيارات المستوطنين في وسط الميدان الرئيسي في رام الله بالحجارة حيث قام المستوطنون باطلاق النار باتجاه المواطنين .

كما اغلق الشارع حوالي ساعة امام حركة المرور .

السجن مع وقف التنفيذ للطالبة عنان الاثيرة

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على المواطنة عنان خليل الاثيرة عضو مجلس طلبة جامعة بير زيت بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل وذلك بتهمة مهاجمة جندي اسرائيلي قبل حوالي شهر .

كما حكمت على مواطن فرنسي يدعى جاك بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ وطرده الى الخارج بتهمة مقاومة رجال الشرطة واعلن المواطن الفرنسي انه جاء من بلاده لمناصرة قضية السلام العادل .

التقرير الكامل عن

اثار العدوان على المسجد الاقصى

بناء على طلب من سماحة رئيس مجلس الاوقاف قام المهندس عصام عوض المسؤول المعماري عن المسجد الاقصى المبارك بعد ظهر يوم الاثنين ١٢/٤/١٩٨٢ يرافقه كل من محمد الشريف وفوزي مصطفى وبعد فحص البناء من الداخل والخارج في اماكن محددة وعلى مستويات مختلفة

مما جعل جميع اجزاء البناء بمواده واقسامه المختلفة يتعرض لاثار هذه الطلقات ، وفيما يلي نص التقرير

واجهات بناء القبة من الخارج

أ – الوجهة الغربية

١ – ثلاث طلقات في فسيفساء سقف رواق المدخل الغربي

٢ – طلقة في الشباك القاشاني العلوي فوق المدخل الغربي

٣ – ٤ طلقات في رخام المدخل في اماكن مختلفة وطلقة في الجانب الايمن للباب الخشبي للمدخل الغربي

٤ – ثلاث طلقات في البلاط القاشاني في اعلى الذروة وتبدو هذه الطلقات قد اطلقت من مكان ابعد من ساحات الحرم

ب – الواجهة الغربية الجنوبية

١ – طلقة في الشباك الاول من الجهة الغربية

٢ – طلقة في الكورنيش البارز من الجهة الغربية

ج – الواجهة الجنوبية خلع الباب الخشبي

د – الواجهة الغربية الشمالية

١ – طلقة في الشباك الواقع في القوس الثالث من جهة الغرب

٢ – طلقة في الشباك الواقع في القوس الثالث من جهة الشرق

هـ – الواجهة الشمالية

١ – طلقة في بلاط القاشاني في اسفل مساحة القوس من جهة الغرب

٢ – المدخل الشمالي طلقتان في اعلى ضلفتي الباب موجهة من الداخل اخترقتا الباب الخشبي والكسوة النحاسية

و – الواجهة الشمالية الشرقية طلقة في الشباك القاشاني في القوس الثاني من الجهة الجنوبية

٢ – بناء قبة الصخرة المشرفة من الداخل

أ – الباب الغربي من الداخل والمنطقة المحيطة به

١ – خمس طلقات في العتبة العلوية الداخلية للباب الغربي وهي مكسوة بالنحاس المزخرف وطلقة واحدة في الكسوة الرخامية على يمين المدخل .

٢ – تحطم الباب الزجاجي السيكوريت نتيجة اطلاق الرصاص . كما ادى اطلاق الرصاص الى اصابة الاعمدة والدعامات الواقعة امام المدخل الغربي من الداخل كما يلي

– العمود على الجهة اليمنى ٣ طلقات في اسفل العمود وواحدة في القاعدة الرخامية

– الدعامة التي تلي العمود على اليمين طلقة في الكسوة الرخامية للدعامة

– العمود على الجهة اليسرى ٦ رصاصات في اسفل العمود

– الدعامة التي تلي العمود على الشمال ٣ طلقات في الكسوة الرخامية للدعامة

٣ – طلقات في فسيفساء بطنية القوس المواجهة للمدخل الغربي من الداخل

٤ – ٤ طلقات في الفسيفساء فوق الدعامة على يمين المدخل الغربي

٥ – طلقتين في الفسيفساء فوق القوس على يسار المدخل الغربي

٦ – ٤ طلقات في السقف الداخلي المزخرف على يمين المدخل الغربي

ب – الباب الشمالي من الداخل

١ – ٣ طلقات في فسيفساء الركبة على يمين المدخل الشمالي

٢ – طلقة في قاعدة العمود على يمين المدخل الشمالي

بالاضافة الى طلقات اخرى في الكسوة الرخامية للحوائط الخارجية من الداخل في اماكن متفرقة ، وكذلك في الفسيفساء في الجهة الشرقية في الاماكن المواجهة للمدخل الغربي

٣ – رقبة القبة من الداخل طلقتان في شباكين من الشبابيك الجصية لرقبة القبة

٤ – القبة الداخلية

٣ طلقات في القبة الخشبية المزخرفة في الجهة الشرقية

نتج عنها اربع فتحات متفاوتة الحجم

د – القبة الخارجية ورقبتها – من الخارج

١ – ثلاث طلقات في الشباك الخارجي لرقبة القبة الواقع في الجهة الجنوبية الشرقية

٢ – خمس طلقات في الكسوة الالومنيوم للقبة في الجهة الجنوبية الشرقية

٣ – ثلاث طلقات في قاشاني الاية فوق الركبة الجنوبية الغربية

٤ – ثلاث طلقات في الكسوة الالومنيوم للقبة في الجهة الجنوبية الغربية

٥ – طلقات في قاشاني الركبة الشمالية الغربية سقطت على اثرها احدى بلاطات القاشاني

٦ – طلقة في الكسوة الالمونيوم للقبة في الجهة الشمالية الغربية

٧ – خمس طلقات في اعلى القبة وفي هلالها من الجهة الجنوبية الشرقية

وعليه فانني ارجو ان ابين ما يلي

١ – لقد تعرضت قبة الصخرة المشرفة لاضرار في اماكن وعلى مستويات مختلفة منها من الداخل والخارج بنتيجة اطلاق الرصاص ، وان كانت الامور لا تبدو بشكل عام فادحة من الناحية المادية فان تفرق هذه الاماكن يجعل اصلاحها امرا في غاية الصعوبة ، بل ان بعض هذه الاماكن من غير الممكن الوصول اليها الا بكلف عاليه .

٢ – لفت نظري الطلقات التي اصابت رقبة القبة والكسوة الالمونيوم في كل من الجبهة الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية ، وهي تشير الى ان مصدر الطلقات من امكنة ابعد من ساحات الحرم الشريف ، ويثبت وجود عناصر كانت تطلق النيران من هذه الاماكن البعيدة مما يشير الى تنسيق مسبق وانتهاز الفرصة للنيل من هذا الصرح الاسلامي المقدس ، وتبدو الاماكن المواجهة والتي صدرت منها النيران كما يلي

١ – الجهة الجنوبية الشرقية من مقبرة اليهود على جبل الزيتون . وقد ثبت ان عددا من الافراد قد شاهدوا عناصر تطلق النيران من ذلك الاتجاه .

٢ – الجهة الجنوبية الغربية من اسطح حارة اليهود وقد ذكر اكثر من شخص مشاهدته لعناصر تطلق النيران من ذلك الاتجاه .

رسائل تهدد مجددا بنسف الاقصى

القدس المحتلة : تلقت جريدة « الشعب » تهديدا من نوع اخر في رسالة موقعة من مئير كهانا وبنفس الخط الذى كتبت فيه الرسائل السابقة ، وجاء في التهديد الجديد مايلي

انشروا بالعدل !

– المطالب – الصلاة والتفتيش عن الهيكل والكلمات العشر بالاقصى !

– النتائج – الغاء امتحانات التوجيهي لهذا العام ٢/٦/١٩٨٢ ونسف الاقصى والقيامة والمهد والجثمانية في ٢٠/٥/١٩٨٢ ليلة الاسراء والمعراج .

العميد متتياهونيف ينتحر بالقرب من قبر ابنه

ذكرت صحيفة على همشمار ان ضابطا في الجيش اليهودي برتبة عميد وهو متتياهونيف انتحر امس قرب قبر ابنه الذي قتل في حادثة سلاح وهو في الخدمة العسكرية قبل سنتين .

ويبلغ الضابط المذكور من العمر خمسين عاما . وقد خدم في الماضي بمنصب ضابط مرافق في فرقة غولاني ورئيس قسم في شعبة الطاقة البشرية وضابط مرافق رئيس . وخدم في الفترة الاخيرة في القنصلية الاسرائيلية بلندن

وكانت وفاة ابنه قد اثرت عليه لدرجة كبيرة ووصلت حالته النفسية الى درجة ان اطلق النار على نفسه واضعا نهاية لحياته .

مصادرة ٣٫٣٠٠ دونم من اراضي بني نعيم

ابلغ ضابط الاحتلال الاسرائيلي بالخليل رئيس واعضاء المجلس القروي في بني نعيم بان السلطات الاسرائيلية قد صادرت ما مساحته ٣٫٣٠٠ دونم من اراضي القرية والتي تقع في الجانب الجنوبي من قرية بني نعيم .

وتعود ملكية هذه الاراضي الى سكان القرية وهي مزروعة بالاشجار المثمرة التي يعتمد السكان في معيشتهم عليها . ويعتزم اصحاب هذه الاراضي تقديم دعوى لدى المحكمة العليا للحصول على امر احترازي بوقف المصادرة

احكام بالسجن على شابين وفتاة من بيت لحم

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله مؤخرا احكاما بالسجن على شابين وفتاة من منطقة بيت لحم . فحكمت على موسى العلايلة بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات وسنة مع وقف التنفيذ ، ومحمود ابو الخير بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ، وانشراح الحواري بالسجن سنتين فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة التنظيم والتدريب والانتماء ونقل المطومات للمنظمات .

اعتقال عبدالسلام الريماوي

قامت ثلاث سيارات عسكرية محملة بجنود الاحتلال بمداهمة قرية بيت ريما بالضفة المحتلة وذلك في المنتصف ليلة العاشر من شهر مايو الماضي

وقد اجرت هذه القوات تفتيشا تعسفيا في البلدة ، واعتقلت المواطن عبد السلام عبد الجبار الريماوي – ١٩ سنة – بتهمة امنية .

الخطيب يدعو لاجراءات مناسبة ضد البرلمان الاوربي

موقف المملكة من زائير مثال تحتذيه الدول الاسلامية

من مراسل (المدينة) الخاص

عمان – ناشد السيد روحي الخطيب امين القدس جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه الدول الاوروبية التي شاركت في اجتماعات اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي التي عقدت في القدس المحتلة

وقال : ان الشعوب العربية والاسلامية ستؤيد اية اجراءات يمكن ان تتخذ بهذا المجال .

واشار الى ان الموقف الحاسم الذى وقفته الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في وجه كندا ورغبتها بنقل سفاراتها الى القدس المحتلة كان موقفا حازما واعاد الامور الى نصابها الصحيح

وقال : ان اصرار اكثرية اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي على عقد جلستها في القدس المحتلة هو بدون شك دعم للباطل الاسرائيلي

وقال ان سكوت حكومات هؤلاء الممثلين على عقد هذا الاجتماع يعتبر خروجا على قرارات هيئة الامم المتحدة التي شاركوا هم في اتخاذها .

واستنكر السيد الخطيب موقف حكومة زائير الاخير المتمثل في اعادة علاقاتها مع اسرائيل واقامة سفارتها في القدس كما ادان موقف كوستاريكا التي قررت نقل سفارتها الى القدس .

واشار السيد الخطيب بقرار المملكة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع زائير وقال : ان هذا الاجراء يشكل الموقف الذي ينبغي ان تتخذه كافة الدول العربية والاسلامية مع اية دولة تعيد علاقاتها مع اسرائيل .

من جهة اخرى دعا السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد الهيئات والمؤسسات الدولية والاقليمية والعربية الرسمية والشعبية الى التدخل الفوري لايقاف النزيف الذي يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل من قبل عصابات العدوان الصهيوني

وقال : ان الوضع المتردي الذي وصلت اليه حال شعبنا في الداخل تستدعي لفتة من الضمير الانساني لانصافه وارغام حكومة اسرائيل على الاعتراف بحقوق شعبنا واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

من جهة اخرى طالب سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس لجنة انقاذ القدس العالمين العربي والاسلامي بالعمل الجاد المشترك لخدمة قضايانا العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين

وقال : ينبغي علينا ان نهتم بكل ما من شانه كسب الرأى العام العالمي لصالحنا مع العمل بذات الوقت على دعم العمل العربي والاسلامي المشترك الذى سيفرض في النهاية على الآخرين احترام ارادتنا وحقنا وبالتالي سيتيح المجال امامنا للتحرك اكثر وبحرية على مختلف الاصعدة والمستويات .

١٫١ مليار دولار تكاليف اقامة القاعدتين الجويتين بالنقب

ذكرت صحيفة هارتس اليهودية ان عملية انشاء القاعدتين الجويتين الاسرائيليتين في صحراء النقب ستنتهي قبل الموعد المقرر ، اى في صيف عام ١٩٨٢ الحالي بدلا من شهر نيسان ١٩٨٣ .

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بموجب اتفاقات كامب ديفيد بانشاء هاتين القاعدتين لحساب القوات الجوية اليهودية وبدات بانشائها منذ حوالي ثلاث سنوات ، وان هاتين القاعدتين صالحتين للعمل الآن وانه لم يتبق سوى وضع اللمسات الاخيرة على ما تم بالفعل وهي امور سيعهد بها لخبراء يهود

وذكرت الصحيفة ان الميزانية الاصلية التي خصصت لبناء هاتين القاعدتين وقيمتها ١٫٠٤ مليار دولار قد تم تجاوزها اذ تقدر التكاليف النهائية بمبلغ ١٫١ مليار دولار .

انقسام الرأى العام الاسرائيلي حول الزام الدروز بحمل الهويات الاسرائيلية

تبين من استطلاع للراى العام الاسرائيلي الذى اجراه « معهد بوري » بناء على طلب من صحيفة هارتس ، ان جمهور اليهود منقسم في الراى حول الزام مواطني هضبة الجولان بحمل الهوية الاسرائلية .

فقد اعرب ٤٥٫٩ بالمائة من اليهود عن رايهم بوجوب حمل الدروز في الجولان للهويات الاسرائيلية واعرب ٤٠٫٦ بالمائة عن معارضتهم لاجبار الدروز في الجولان على حمل الهويات الاسرائيلية

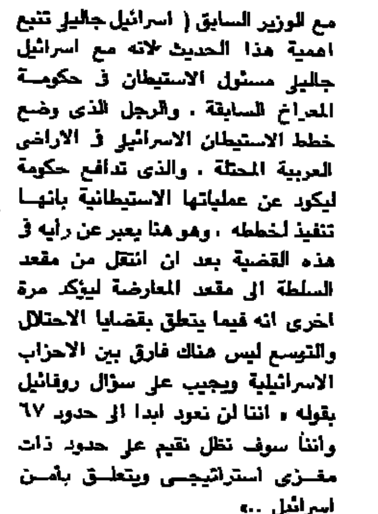
وقد شمل الاستطلاع ١٢٠٠ رجل وامراة اجريت معهم المقابلة في منازلهم .

تجديد الاقامة الجبرية على ليلى مرعى

ابلغت سلطات الاحتلال الانسة ليلى فائق مرعى عضو مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت تجديد الاقامة الجبرية عليها لمدة ثلاثة اشهر

القرصنة الصهيونية !

اعداد : خالد عبدالوهاب بافقيه



الاحتكاك المباشر بالفكر الاسرائيلي ، وفهم دوافعه ومبرراته وتفهم منطقه وغاياته يكشف انه لايمثل مجرد جزئيات او اراء تفصيلية لا يربط بينها رابط ، بل ان له منطقه الخاص الذى ينطلق من افكار وتصورات واوهام ..

وقد تنبهت مراكز الابحاث العربية لذلك فقام مركز الابحاث الفلسطينية بترجمة المقالات الاسرائيلية مثل « الفكر الصهيوني المعاصر » الذى اصدرته مجلة الازمنة الحديثة في باريس ، وتقوم بنشره مؤسسة الدراسات الفلسطينية بترجمة الندوات والمقالات الهامة التى تنشرها الصحف ، والمجلات الاسرائيلية وايضا ما يقوم به مركز الدراسات الفلسطينية ببغداد ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة له باع طويل في هذا المضمار فأصدر عددا من المجلدات التى تحتوى على دراست وعينات من المقالات الاسرائيلية ، والتطورات الرئيسية في اسرائيل ..

(اتجاهات الصحافة الاسرائيلية :)

عنوان الدراسة التى قام بها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة ، من خلال هذه الدراسة تدرك ان الوعى السائد في المجال الاسرائيلي يتسم بثلاث سمات :

اولها : يعطى اولوية للامن .

ثانيها : انه ينطلق من افتراض عدم الثقة في العرب وحسن نواياهم ، وصدق وعودهم .

ثالثها : انه لا يعبر عن واقع موضوعى ، فهو تعبير عن معتقدات صهيونية نشأت في اوروبا في اطار يتسم بمعاداة اليهود واتباع سياسة منتظمة مضادة لهم ، اكثر من تعبيره عن الواقع ، الذى يعيشه الاسرائيلي في اسرائيل ..

والدراسة عبارة عن مختارات من المقالات ودراسات تحليلية لاهم ماجاء في الصحف الاسرائيلية خلال ١٩٧٨م وتقع هذه الدراسة في ثلاثة اقسام ، يسبق كل قسم عرض تحليلي لاهم التطورات التى شهدتها اسرائيل ، وقد روعى في اختيار المقالات عدة اعتبارات ، مثل تجمعها حول عدد من القضايا التى عبرت عن اهتمامات ومشاكل الكيان الاسرائيلي ومحاولة توضيح اهم التيارات والاراء والمواقف التى عبرت عنها ..

ان الامن والتسوية والعلاقات الاسرائيلية الامريكية ، والصراعات الحزبية الداخلية ، هى المحور الذى تهتم به اسرائيل ..

واذا كان من الصعب حصر المقالات والاسماء والتعريف بها ، فان تقديم نماذج منها ، يكفى وحده لتاكيد الفكر الذى يسدد هذه المقالات ..

الاخطاء الثلاثة لرئيس الوزراء ، مقال كتبه حاييم بارليف رئيس الاركان السابق ، فنجده هنا يتخذ موقفا اكثر تشددا من مناحيم بيغن ويتهمه بانه قدم تنازلات لا مبرر لها وانه لم يقر الاهمية الامنية للسيطرة على سيناء ، كما يتهمه بالتفاؤل الذى لا مبرر له ، ويطالبه بعدم الثقة في قدرة مصر على الاستمرار في الالتزام بتعهداتها وعن المستوطنات يقول : « ولكى نؤسس لنا وجودا في هذه المنطقة اقمنا المستوطنات .. المدنية ، التى تعتبر بمجرد وجودها عامل لمن اخر ، ويضيف بقوله « يعتبر موقف حكومة اسرائيل بالنسبة للضفة الغربية في هذه المرحلة هو العقبة الرئيسية امام التوصل الى تحقيق اتفاق مع مصر ..

وينهى مقالة بالاتى . « لكن بخصوص الضفة الغربية والمسألة الفلسطينية فانني اخشى انه اذا لم تغير حكومة اسرائيل موقفها واذا لم تكن مستعدة لان تركز كل مجهودتها فقط حول احتياجات الامن فمن الصعب على حينئذ ان افهم كيف ستخرج الى حيز التنفيذ رغبة كل من الرئيس المصرى السادات ورئيس الوزراء بيغن في التوصل الى اتفاقية سلام ..

ومقالة « مرضى وتجار الامن » كتبها (فرد خاى منتوف) او هو واحد من كوادر حزب المابام اليسارى في اسرائيل ، ويحتوى مقاله رؤية لقضايا الامن ، والسلام وهى رؤية تعتبر اكثر المواقف الاسرائيلية تساهلا وطمأنينة تجاه قضايا الصراع العربى الاسرائيلي ، ويلاحظ هنا ان اعتراضات بنتوف على سياسة الحكومة تنصب أساسا على الاسلوب وليس على جوهر المواقف ، فهو يرى ان افكار بيغن عن الامن افكار غير علمية ، وانه ينطلق من مواقف ايديولوجية دينية وان النتيجة الوحيدة لذلك هى الاساءة للعلاقات الاسرائيلية الامريكية فنجده يقول « مرضى الامن هم الذين يديرون شؤون الدولة هذه الايام وهم المسئولون عن مصير اسرائيل ومصير الدولة اليهودية » ويتابع بقوله « زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة الامريكية ، من يستطيع ان يقول بأن هذه الزيارة قد افادت امن اسرائيل ..؟

لقد غادر رئيس الوزراء الولايات المتحدة خاوى اليدين يشعر بالخجل بل ازدادت العلاقات الامريكية الاسرائيلية سوء على سوء » ويقول الحقيقة الواضحة حتى الان والتى يجب ان يعرفها الجميع هى ان رئيس الوزراء مناحم بيغن ليس على استعداد للتنازل ولو عن شبر واحد من اراضى اسرائيل الكبرى » حتى نسمعه يقول « كل هذه المحادثات التى يجريها واجراها رئيس الوزراء مع الرئيس كارتر هى من النوع « المزيف » اى ان رئيس الوزراء يريد ان يبيع لكارتر بعض الافكار الامنية على انها تعكس حقيقة افكاره الا ان العكس صحيح » الى ان يقول « لقد جاء الوقت على الكل فيه ان يفكروا مرة اخرى في مهمة الحكومة الحالية وفي خطة السلام الاسرائيلية ..

اجرى (روفائيل ايتان) لقاء صحفيا مع الوزير السابق (اسرائيل جاليلي تتبع اهمية هذا الحديث لانه مع اسرائيل جاليلي مسئول الاستيطان في حكومة المعراخ السابقة . والرجل الذى وضع خطط الاستيطان الاسرائيلي في الاراضى العربية المحتلة . والذى تدافع حكومة ليكود عن عملياتها الاستيطانية بانها تنفيذ لخططه ، وهو هنا يعبر عن رأيه في هذه القضية بعد ان انتقل من مقعد السلطة الى مقعد المعارضة ليؤكد مرة اخرى انه فيما يتعلق بقضايا الاحتلال والتوسع ليس هناك فارق بين الاحزاب الاسرائيلية ويجيب على سؤال روفائيل بقوله « اننا لن نعود ابدا الى حدود ٦٧ واننا سوف نظل نقيم على حدود ذات مغزى استراتيجي ويتعلق بأمن اسرائيل ..»

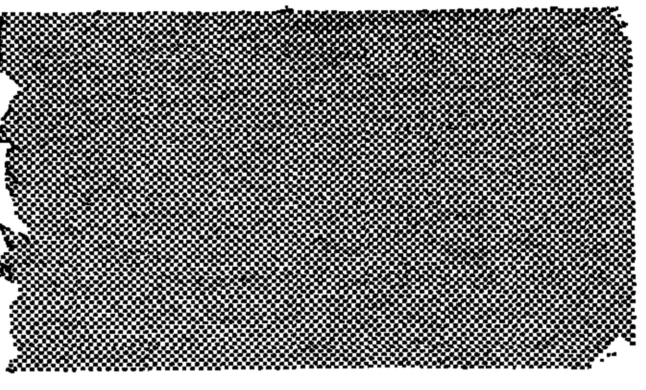
كارتر من امن اسرائيل الى امن الشرق الاوسط

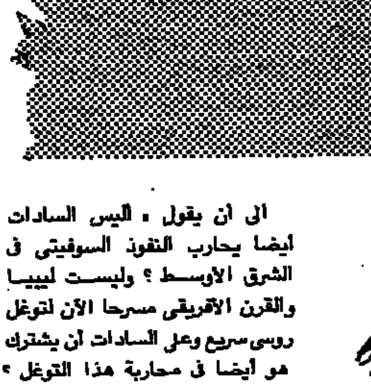
« ما الذى نناضل من اجله ، وكيف نناضل » للكاتب (مائير يعرى) يناقش الكاتب والذى يعتبر من كبار المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط ومن الكوادر العمالية في هذا المقال الاثر السلبى لسياسات الاستيطان الحالية على العلاقات الاسرائيلية الامريكية ولكنه في نفس الوقت يبدى حرصه الشديد على رفض اقامة اى كيان فلسطينى مستقل وكذلك رفض التخلى عن المستوطنات في الاراضى العربية ، ويرى ان حكومة ليكود تضيع فرص تعديل الحدود لصالح اسرائيل لتسرعها وعدم حكمتها في ادارة المفاوضات ويقول ذلك « ان مكانة اسرائيل ومكانة حكومتها تتعرض لتاكل شديد ومقلق لدى الراى العام الامريكى بل ولدى السيناتوريم الذين كانوا يعتبرون حتى اليوم من اصدقائنا وها هو سيناتور - يظهر - وهو على مايبدو خليفة همفرى وهو ايضا المرشح لمنصب رئيس اللجنة السياسية في مجلس الشيوخ يقترح فرض حظر على طائرة القتال الحديثة والتى كانت ستحصل عليها اسرائيل والسعودية .. طلب بأن يتم ارسال اعداد متساوية لكل من السعودية ومصر واسرائيل وحسب الانباء الواردة من واشنطن فان رئيس الولايات المتحدة ومستشارية ينظرون الى ابعد من ذلك وحتى الان صرح كل رؤساء الولايات المتحدة الذين جاءوا قبل كارتر بالتزاماتهم تجاه امن دولتنا الرئيس كارتر غير الان هذا الالتزام من امن اسرائيل الى امن الشرق الاوسط ، ويقول ايضا ، لقد قلت كثيرا بل واكرر في مقالاتى الاخيرة بأن نظام الحكم الحالي الذى يدير امور الدولة يعرض احتمالات السلام للخطر ويدفعنا الى حالة من العزلة في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية ..

« حكم ذاتى كهذا » بقلم (أورى افنيرى) يحلل الكاتب هنا - وهو من رجال الصحافة والسياسة المشهورين بمواقفهم ، يحلل فكرة الحكم الذاتى التى قدمها بيجن ضمن مشروعه للسلام وهو يحاول هنا ارجاع الفكرة الى اصولها الفكرية لدى مناحم بيجن ولدى استاذه ورائد مذهبه الفكرى جابوتنسكى زعيم حركة التصحيحيين الذى يعتبر حزب حيروت برئاسة بيجن امتدادا له - كما يوضح مدلول وأبعاد هذا المشروع وما يترتب عليه من اوضاع يرى الكاتب انها لن تساعد على اقرار السلام بل على العكس سوف تكون مصدرا للتوتر والحرب فنجده يقول : « لقد ولد الحكم الذاتى لزئيف - جابوتنسكى ومناحم بيجن في نهاية القرن التاسع عشر ، ونحن نقترب من بداية القرن الحادى والعشرين » .

« مشروع كارتر في مواجهة مشروع بيجن » بقلم يوسف حريف يقدم هذا الموضوع تحليلا للعناصر التى تحكم مواقف كل من الرئيس الأمريكى ورئيس حكومة اسرائيل من مساعى التسوية في الشرق الأوسط ، في محاولة لدراسة أسباب الخلافات التى ظهرت خلال زيارة بيجن الثالثة للولايات المتحدة في شهر مارس ١٩٧٨ والتى شكلت ذروة التوتر في علاقات الدولتين ، كما يجرى مقارنة بين مشروعى او رؤيتى الرئيسيين للقضايا المختلفة وأوجه الالتقاء والاختلاف فيها ، فنجده يقول : « وقبيل لقاء رئيس الوزراء بكارتر كان من المفيد لحكومة الرئيس كارتر ترك انطباع لدى الرأى العام بأن الحكومة هى عقبة في طريق السلام ، وان بيجن قد أصبح (فظيعا) وذلك من اجل ان يقف الرأى العام المتمثل في الكونجرس ومجلس الشيوخ ووسائل الاعلام الى جانب الحكومة الامريكية في معركتها المعادية لاسرائيل وبيجاني السادات وبتوجيه شخصى من رجال الكونجرس ، مع اظهار السادات وكأنه رجل السلام او (جيمس ريستون) وبأنه مبعوث السلام في هذا العصر ، وقبيل زيارة بيجن لواشنطن ، كانت المناورة الامريكية في مجلس الامن بشأن انسحاب اسرائيل الفورى من جنوب لبنان » .

« حكومة مناحم بيجن تقرب اسرائيل من الله .. وتبعدها عن أمريكا » هذه المقالة كتبها (أمير أوران) وهى تقدم دراسة تحليلية تاريخية لتطور العلاقات الاسرائيلية الامريكية والعوامل التى أثرت فيها خلال اكثر من عشر سنوات ، مبرزة تطورات مواقف الراى العام الأمريكى والسياسيين في الكونجرس من اهم القضايا المتعلقة باسرائيل وتستخدم هذه البيانات والمعلومات لتؤكد ان الادارة الامريكية لن تستطيع ممارسة ضغوط حقيقية على اسرائيل ، لان ذلك سوف يتعارض مع الاتجاهات العامة للراى في امريكا ، فنجده يقول : « وهنا يمكن الوقوف بعض الشئ كل ماحدث في الشرق الاوسط منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، أدى الى تاكل في صورة اسرائيل وأهميتها للولايات المتحدة كحليف استراتيجى يمكن الاعتماد عليه فقط في خدمة المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط » ويستشهد بقول مستشرق فيقول « وقد قال مستشرق أمريكى من أصدقاء اسرائيل : يصف هذه الصورة أنذاك منذ حرب اكتوبر والعرب يظهرون كل يوم بصورة معتدلة وقد تكون اسرائيل هى الاكثر عنادا ، وقد كان لوضع العرب الاقتصادى ذلك الوضع القوى والمتين اكبر الاثر في أن الحكومة الامريكية رأت انه من الصواب التركيز على العرب في مجال المصالح الأمريكية في نفس الوقت الذى كانت تبدو اسرائيل فيه وكأنها عبء اقتصادى وعسكرى على الولايات المتحدة ولاشك أن مضاعف التداخل الأمريكى مع الدول العربية من شأنه أن يساعد على تصفية الوجود السوفيتى في منطقة الشرق الأوسط بصورة اكبر من ذلك التداخل الأمريكى الاسرائيلي ، وفي النهاية فان الوقت ليس في صالح اسرائيل ولكن في صالح العرب ، لان اسرائيل ضعيفة سواء في الداخل او الخارج ، ومن مصلحة اسرائيل ايضا أن تقوم الولايات المتحدة بفرض تسوية لأزمة الشرق الاوسط وأن تتضمن هذه التسوية دولة فلسطينية » .





الى ان يقول « أليس السادات ايضا يحارب النفوذ السوفيتى في الشرق الاوسط ؟ وليست ليبيا والقرن الافريقى مسرحا الآن لتوغل روسى سريع وعلى السادات أن يشترك هو أيضا في محاربة هذا التوغل ؟ وهكذا احتدم الصراع الاسرائيلي والمصرى للحصول على التأييد الجماهيرى في الولايات المتحدة الامريكية » .

يتضح من تتبعنا للاهتمامات الصحفية في تلك الفترة والتى قمنا بعرض بعض المقالات لاهم السياسيين والمسئولين الاسرائيليين ، نجدها تسعى للاجابة على التساؤلات الاتية : العلاقة بين الامن وبين الارض ، كيف يمكن تحقيق لمن اسرائيل ؟ هل عن طريق ضم الاراضى العربية المحتلة - بصفة خاصة الضفة الغربية ، ام عن طريق اخلائها مقابل اتفاق ، أم عن طريق ترك جزء منها ؟ وما هو حجم هذا الجزء ؟ أو بعبارة اخرى ماهى الحدود الآمنة لاسرائيل وعناصرها ؟ وقد كانت المقالات متنوعة وممعنة في التعرض للتفاصيل وتناولت أوضاع الائتلاف الحاكم من ناحية والمعارضة من ناحية اخرى .

نختتم عرضنا هذا باستعراض للصهيونية وقرصنتها وتاريخها ..

اليهود والصهاينة استطاعوا بالغدر ، والخديعة ، والخيانة ، والتهديد ، وبكل الوسائل الدنيئة - محققين المثل القائل - الغاية تبرر الوسيلة - استولوا على ارض فلسطين بعد قتل اصحاب الارض من الفلسطينيين وتشريد اكثر من مليونى فلسطينى مستعينين في ذلك بوعد بلفور ، وامكانات امريكا المادية ، من سلاح ومال ، حتى هذه اللحظة .

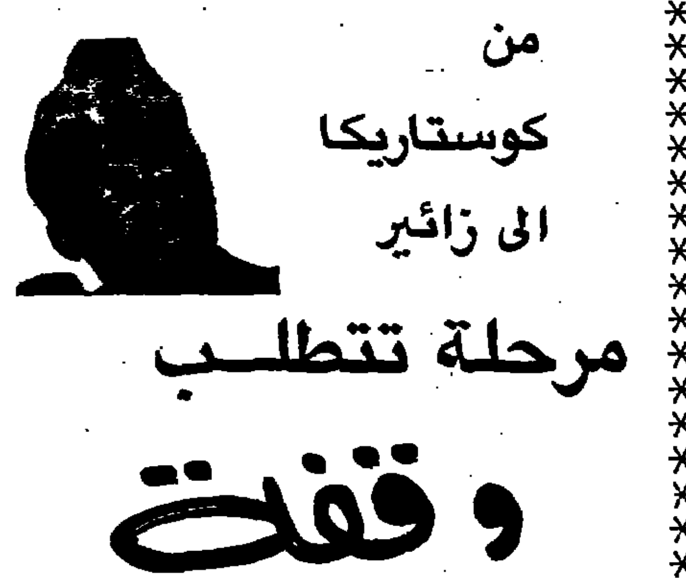
ونجد في عام ١٩٠٧ أعلن (يعقوب شيف) زعيم الجالية اليهودية في امريكا تنصله من الصهيونية قائلا : انه لايستطيع أن يكون أمريكيا مخلصا ، ومن أتباع الحركة الصهيونية في الوقت نفسه .

أدانت هيئة الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٧٥ الصهيونية بالعنصرية وكانت من الضربات القاضية في عقل « القهيلا » الحكومة السرية للصهيونية العالمية في نيويورك ، فما خطورة الصهيونية ، وما ملامح عنصريتها البغيض بعد أن تمزق قناعها وظهر وجهها القبيح امام دول العالم أجمع ، ان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣٧٩ بتاريخ ١٠ من نوفمبر ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية ، تعبيرا عن تزايد الادراك لدى الراى العام العالمى ، فما معنى ذلك .

من الذى سيحاكم مجرمى الحرب الصهيونيين من امثال ابن جوريون وموشى ديان ومناحم بيجن وغيرهم على ما اقترفوه من جرائم ضد المدنيين العزل من السلاح ، ان الزمن وحده كفيل بالرد على هذه التساؤلات ، ومع ذلك تقوى ارادة صاحب الحق .

ومتى تحالف الزمن والارادة الصادقة والعزيمة التى لاتكل كان ذلك بداية الطريق الى انتصار الحق .

من كوستاريكا الى زائير مرحلة تتطلب وقفة عربية لمراجعة الحسابات



بقلم : احمد حرب

هناك احداث مهمة بدات تترك بصماتها على الساحة العربية .. ولو دققنا النظر في هذه الاحداث .. لوجدنا خطا تنازليا في تاثير قرارنا العربى على الساحة الدولية .. ومن البديهى لاى متتبع سياسى ان يلاحظ ذلك من خلال الاحداث التى انعكست على قضية الصراع العربى الصهيونى والذى كثيرا ما كان يتاثر بهذه العوامل مدا وجزرا ايجابا وسلبا .. ولذا كان المفروض عربيا ان نراجع حساباتنا ونعيد تقييمنا لكل هذه العوامل والتى نتج عنها خلل واضح في قوة التاثير لقرارنا العربى على الساحة الدولية ابتداء بدول السوق الاوروبية والتى ماتت مبادرتها قبل ان تولد ومرورا ، بزيارة الرئيس الفرنسى ميتران الى اسرائيل وقرار كوستاريكا باعادة سفارتها التى نقلتها من القدس اليها مرة ثانية واخيرا قرار زائير باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ..

ولا ندرى ما الذى ستتمخض عنه الايام القادمة من قرارات .. تؤثر في حجم الصراع العربى الذى ما زال يعيش على انتظار القرارات دون المحاولة في المشاركة بصياغتها لذلك كان يجب ان تكون هناك وقفة عربية .. لدراسة مجمل الاسباب التى ادت الى هذه النتائج السلبية .. يجب علينا ان نحاول فك رموز الكلمات المتقاطعة والخطوط المتشابكة التى تكون مجمل القرارات السياسية . كما يجب علينا ان نكون طرفا اساسيا في المعادلات الدولية التى تهتم بهندسة الشؤون السياسية والاقتصادية في هذا العالم .. لان حجمنا الاقتصادى حجم كبير جدا ..

ورقمنا التجارى رقم صعب يستطيع ان يكون مؤثرا .. ومؤثرا جدا لو اتيح لاصحابه ممارسة لعبة الارقام بذكاء مستندين في ذلك الى قاعدة عربية تقف بصلابة خلف هذه الارقام .. ولكن يبقى كل هذا الطرح .. خياليا .. اذا كنا حتى هذه اللحظات عاجزين عن حل الخطوط المتشابكة والرموز المختلفة في رقعة شطرنج السياسة العربية

ولذلك وحتى نستطيع ان نؤكد قوة الرقم العربى في اى معادلة دولية يجب علينا ان ندرس نقطة الخلل في واقعنا العربى .. والتى تتمثل في النقاط التالية :

١ - تحديد الهدف الاستراتيجى للدول العربية .

٢ - وقف كل اشكال النزيف في هذا الجسد العربى .. ومحاولة القفز عن كل مظاهر الخلافات وذلك بحلها جذريا من خلال لجنة عربية مشتركة ..

٣ - ربط الدول الاسلامية بالقضية العربية وذلك من خلال تشكيل قيادة عربية اسلامية على مستوى القمة لمتابعة كل القضايا العربية والاسلامية

٤ - تعميق الرابطة بين القوة العربية الاسلامية والقوة الافريقية وذلك بتشكيل لجان مشتركة تتولى كل القضايا السياسية والاقتصادية .

٥ - عقد قمة عربية اسلامية افريقية لمناقشة كل القضايا المطروحة على الساحة واتخاذ قرار موحد بشانها ..

٦ - يجب على مصر ان تحدد وبوضوح انتماءها العربى والاسلامى والافريقى في المرحلة المقبلة وان تحدد وقوفها الى جانب الشعب الفلسطينى خاصة وانها قد انتهت من مرحلة اعادة سيناء وان لا يظل موقفها سلبيا تجاه ما يحصل للفلسطينيين في الارض المحتلة .. واعادة النظر في مجمل علاقتها باسرائيل حيث ان هذه العلاقة كانت السبب وراء حجة اعادة زائير لعلاقتها مع العدو الصهيونى .

ولذلك يجب ان ينتهى هذا الشرخ الذى احدثته مصر والذى ما زالت تمارس من خلاله كل الاساليب الاوروبية والافريقية التى تؤازر السياسة الصهيونية

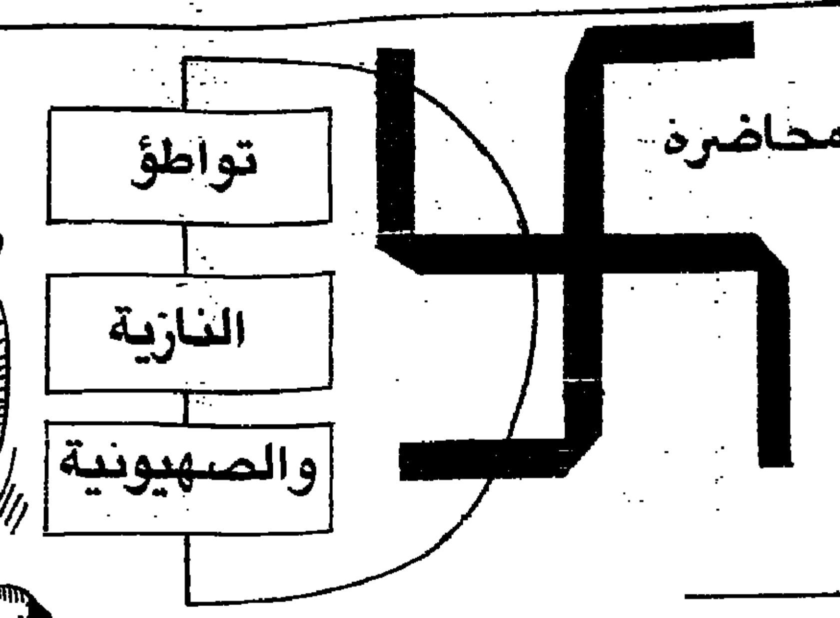
٧ - يجب التنسيق عربيا واسلاميا وافريقيا للاتفاق على حد مهما كان من العقوبة الجماعية ضد اى دولة او هيئة او منظمة تساعد الكيان الصهيونى على التشبث بمكتسباته التى نتجت عن العدوان .

٨ - نأمل من القادة العرب ان يعقدوا لقاء قمة في اقرب وقت للاتفاق على كل الخطوات المقبلة وان ينهوا هذا الصراع المزيف والذى تحاول القوى الخفية المستفيدة منه ان تغذيه .. حتى لا تضيع جهود المخلصين للقضايا العربية في زحمة الضباب الكثيف ..

٩ - وقوف الدول العربية ممثلة في قياداتها موقفا حاسما من قضية انهاء النزيف العراقى الايرانى والاتفاق على حل عربى موحد لهذه القضية .. حتى نستطيع ان نضمن للقوى الاسلامية العمل في خدمة المصالح الاسلامية وحتى نبتعد بدولنا الاسلامية من مغبة الوقوع في مصيدة الاطماع الخارجية والتى تغذى هذه الحرب

من كل ما سبق تتضح لنا رؤية حقيقية وهى اننا ما زلنا نواجه العالم بقرارات منفردة وبوجهات نظر متباينة وعليه اذا كنا نريد لامتنا العربية والاسلامية ان تخوض صراعا فعليا وحقيقيا مع العدو الصهيونى فيجب علينا ان نتفق على الحد ولو كان الادنى ولكن يصاغ في اطار وجهة نظر موحدة نستطيع من خلالها ان نكون رقما اساسيا في كل المعادلات السياسية ونتمكن من حسم الصراع مع الصهيونية العالمية لصالح امتنا . فهل يبدا العرب هذه المرحلة الجديدة ، وهل يكون القرار الزائيرى هو اخر القرارات السلبية في صراعنا العربى .. الصهيونى ..

اننا نأمل ان تكون هذه المرحلة .. هى مرحلة نعش الصراعات والخلافات العربية وللابد .



ما هي قصة
الستة ملايين شهيد يهودي
تاريـــخ العـــالم في حاجة الى صياغة جديدة

تقدم (المدينة) للقراء النص الكامل للمحاضرة التى القاها السيد ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول تحالف الصهيونية والنازية ضد اليهود وتستمد هذه المحاضرة المليئة بالوثائق والحجج اهميتها من ضرورة تغيير البنية الفكرية العربية والغربية على السواء هذه البنية التى عششت فيهـا افكـار كان للصهيونية دور الريادة في نشرها ، وفي هذه الافكار فكرة جعلت منها الحركة الصهيونية سيف ديمقليدس تسلطه في وجه كل من تحاول الوقوف في وجه مخططاتها وممارستها الارهابية العدوانية ــ حتى ولو كان يهوديا ، حتى ولو كان صهيونيا ، وهي قصة « الستة ملايين شهيد يهودى » الذين احرقهم هتلر ابان الحرب العالمية الثانية ضمن « الهولوكوست » قدم الاستاذ ابو مازن هذه المحاضرة مساء السبت التاسع والعشرين من رجب بمقر منظمة التحرير الفلسطينية بجدة في اطار الاسبوع الثقافي الفلسطيني .

قدمت لنا القضية الفلسطينية في بدايات مغلوطة . بدايات كلها مغلفة بالاكـــاذيب. صدق كثير منا هذه الاكاذيب وانطلت علينا ردحا طويلا من الزمن الامر الذى اخطرنا الى ان نحاول اعادة كتابة التاريـخ مرة اخرى لعلنا نعـــود الى البدايات الصحيحة من اجل ان نصل الى نتائج صحيحة في نضالنا وفي ثورتنا وفي مسيرتنا بحيث اذا لم تكن البدايات التي يضعهـــا الانسان لنفسه صحيحة لا يمكن ان تكون النتائج التي يصل اليها صحيحة والعكس صحيح ايضا .

كان بودى ان اطرق موضوعا من الموضوعات المختلفة تتعلق باحداث الساعة المتفجرة سواء في الوطـن العربي او خارج الوطن العربي . الا ان الذى جرني الى الحديث حول هذا الموضوع الذى سأحدثكم عنه بالذات رسالة وصلت للاخ ياسر عرفات من رابطة العالـم الاسلامي بتوقيـع الاستاذ الشيخ محمد علي الحركان هذه الرسالة سأقرأ عليكم بعضا منها لتعرفوا ماذا يعني مضمونها بانفسكم واليكم مقتطفات منها :

« قرر قاضي المحكمة العليا بولاية كاليفورنيا تأجيل النظر في القضية التي اقامتها الـطوائف اليهـودية المتطرفة والمجلس الصهيوني في امريكا ضد معهد الابحاث التاريخية والعلمية في كاليفورنيا بسبب النشرة التاريخية التي اصدرها المعهد ونفى فيها حدوث المأساة التي يدعيهـا اليهود من ان المانيا النازية قتلت واحرقت ستة ملايين يهودى اثناء الحرب العالمية الثانية وقد اثارت هذه القضية اهتماما كبيرا لدى الراى العام الامريكي ، كما اثارت نشرة المعهد اثرا بالغا لدى الاوساط الصهيونية لان يهود العالم يعتبرون ما يسمونه بالمأساة حجر الزاوية في استدرار عطف العالم على اليهـود وعلى اسرائيل .

وذكرت صـحيفة نيويورك بودت ، ان المجلس الصهيوني بالتعاون مع المنظمات اليهودية في امريكا جمعوا عدة اشخاص اطلقوا عليهم اسم « بقايا ضحايا النازية » للادلاء باقوالهـــم المؤيدة لوقوع المأساة واضافت الصحيفة انهم كانوا في معسكرات الاعتقال النازية ثم اطلق سراحهم بيد الحلفاء سنة ١٩٤٥ ، وكان المعهد قد اصدر نشرة خاصة استند فيها على ابحاث دقيقة وعميقة ووثائق رسمية بين فيهـا ان تلك « المأساة » من نسج وفبركة الدعاية الصـهيونية من اجل استدرار عطف شعوب العالم لاقامة وطـن قومي لليهود . وكانت الضحية هي شعب فلسطين حيث قامت اسرائيل على جماجمه واغتصبت ارضه واعلن المعهد عن جائزة مقدارهـا نصف مليون دولار لمن يستطيع نفي ما جاء في نشرته » .

هذه خلاصة الرسالة التي وصلت من رابطة العالم الاسلامي الى الاخ ياسر عرفات تتحدث فيها عن جانب قد يكون غامضا او بائنا الان وهو قصة الملايين الستة الذين تدعـى الصهيونية ان النازية قتلتهــم واحرقتهم في افران الغاز .

الاكذوبة الصهيونية

هـذه الاكـذوبة التي ادعتهـا الحركة الصهيونية والتي ثبتتها في اذهان الراي العام العالمي وقد تكون في اذهــاننا ايضا هي السبب الاساسي في انها استطاعت ان تزيف التاريخ والحقائق والوقائـع بحيث تستدر عطف الناس من اجل :

١) ان يسمح لها اى الحركة الصهيونية باقامة وطن قومي بمعنى ان يقول العالم كفى اليهود ما قد قتل منهم على يد هتلر ستة ملايين .

٢) ان تبقى تبتز العالم وخاصة المانيا بدفع التعويضات .

٣) ان يبقى هذا الرقم (ستة ملايين) سيفا مسلطا على العالم بحيث يغض النظر في العالم على كل تصرف تتصرفه اسرائيــــل اليوم والصهيونية ضد ارضنا وشعبنا . فكلما قام شخص ليقول هذا خطأ وهذا صح يقولون هذا نازى او هذا لاسامي يكفينا انه قتل منا ستة ملايين يهودى .

هذه القصة وضعت منذ ١٩٤٥ والى الان لا تزال ثابتة لدى الراى العام العالمي الى ان بدأت مجموعة من العلماء والباحثين يتكلمون عن هذه القضية وينبشون التاريــــخ ويقولون انها اكذوبة لا اساس لها من الصحة . لا المــــلايين الستة فحسب وانما اسلوب القتـــل لان الصهيونية لاتقول ان ستة ملايين قد قتلوا بل ان ستة ملايين قد احرقوا في افران الغاز فجاء من يقول ليس هناك هذا الرقم اطلاقا ولا صحة اطلاقا لقصة افران الغاز التي تدعي الصهيونية ان اليهود احرقوا فيها .

ان اول من اثار هذه القضية عالم فرنسي يهودى اسمه روبرت فورسون اصدر نشرة علمية اثبت فيها . وهو استاذ في جامعة باريس ان غرف الغاز لم تكن موجودة على الاطلاق الا في خيال الصهاينة .. وان وجدت بعض مثل هذه الغرف فهي لحرق جثث الاموات الذيـــن يموتون في المعسكـرات حتى لا تتفشى الامراض . بمعنى انه لم يشاهد شخص يهودى واحد او غير يهودى ادخل الى غرف الغاز ليحرق . هذا كان مسا بالمقدسات الصهيونية لان الحركة الصهيونية تبني كل مقولتها على مثـــل هذه القضية . فطرد الاستاذ الفرنسي من الجامعـــة وحورب من قبل الجالية اليهودية في فرنسا ومن قبل الحركة الصهيونية واصبح بلا عمل فتوجه الى امريكا واثار القضية مرة اخرى فرفعت عليه هذه القضية في المحكمة حيث قال انه مستعد ان يدفع نصف مليون دولار لمن يبرهن على صحة انه دخل فرد واحد الى غرف الغاز في المعسكرات النازية ثم بدأ العلماء في كل مكان يتحدثون لا عن اسلوب قتل اليهود وانما عن رقم الستة ملايين . قالوا ان الستة ملايين اكذوبة كبيرة . من اين جاءت هذه الاكذوبة ؟

اراء العلماء

سأستعرض معكم اقوال بعض العلماء الاجانب العالـم الـكندى روجي ديلور كتب كتابا مؤخرا اسمه « انى اتهم » وحورب في كندا قال فيه لم يقم برهان او دليل ان عدد الضحايا اليهـود في المعسكـرات النازية قد بلغ اربعة ملايين او ستة ملايين .

فقد تحدث الصهاينة في بادىء الامر عن اثنى عشر مليونا . وهذا في البداية بعد ان انتهت الحرب قال الصهاينة لقد قتل النازيون اثنى عشر مليون يهودى لكن وجدوا ان هذا الرقم مستحيل وانه كذبة كبيرة لانه يعني بالضرورة ان هتلر قضى على كل يهود العالـم وهـذا ليس صحيحا فتنازلوا عن هذا الرقم .

فاصبح ستة ملايين ثم اربعـة ملايين والواقع كما يقول روجـى ديلور فان هذا الرقم مبالغ فيه ولا اساس له من الصحة .

المؤرخ والكاتب زؤول ويلبرابيد يقول ان عدد ضحايا اليهود ابان الحرب لا يزيد عن ثمانمائة وستة وتسعين الفا فقط . شخص اخـر اسمه ريتشارد غارورد كتب كتابا كاملا اسمه « هل صحيح ان ستة ملايين يهودى قد قتلوا !! » .

علماء يثبتون : ان افران الغاز كانت معدة للموتـــى خوفا من الاوبئـــة

تابع الندوة :
جمال الدين الجاحى

وخرج بالنتائج التالية :

ينقل على لسان كثيريـــن ممـــن عاشوا في الحرب ودخلوا معسكرات الاعتقال وبعضهم يهود ليثبت ان ان هذا الرقم لا اساس له من الصحة .

ينقل على لسان اللورد رويل كاتب كتاب ايضا اسمه « كارثة الصليب المعقوف » عام ١٩٥٤ يقـول ان خمسة ملايين يهودى قد قتلوا في المعسكرات . لجنـــة التوزيــــع الصهيونية تقول خمسة ملايين و ١٢ الفا . الخبير اليهودى رايتل جارت يقول اربعة ملايين ومائة واثنـين وتسعين الفا . ولكنهم لم يحرقوا بل انه يقول ان ثلثهم ماتوا باسباب طبيعية اى ان الرقم نزل الى مليونين و ٧٩٦ الفا .

الكتور برت فايت ايضـا وهـو مرسل من قبل الوكالة اليهودية الى مؤتمر صهيوني عام ١٩٤٨ يقول لقد كان ثمن سقوط الاشتراكية الوطنية الفاشية في الحقيقة سبعة ملايــين لانهم يهودى وصهيوني رفائيل لكن يهودى بولوني في كتابه « حكم للمحور في اوروبا المحتلـة » صادر سنـة ١٩٤٣ قبـل ان تنتهـى الحـرب بسنتين . وبعد ان صدر قرار هتلر كما يقول فعلا وهو غير صحيح بابادة اليهود بسنة قال ان ستة ملايـين يهودى قد قتلوا . بحيث انه يتحدث في سنة ١٩٤٣ اى قبل الحملة النازية المزعومة على اليهود .

وهـكذا مجموعـة من الارقـام ومجموعة من المؤرخين يؤكد ريتشارد هارد ان هذه الارقام لا اساس لها من الصحة اما غرف الغاز فانـه يحاول ان يثبت وعلى لسان كثير من الشهود ان هذه الغـرف لم تكن موجودة اطلاقا .

من هنا ثارت ثائـرة الحـركة الصهيونية لا في امريكا فحسب بل في اسرائيل وفي اوروبا وفي كل مكان ترفض هذا الموضوع رفضا مطلقا لانه هو الاساس الذى بنت عليه مقولتها في اقامة وطن قومي لليهود .

المعروف ان عدد ضحايا الحرب العالمية الثانية اربعين مليونا وثابت ان عشريـن مليونـا من الاتحـــاد السوفيتي وعشرة ملايين من المانيا وستـة من بولونيـا وثلاثـــة من يوغسلافيا والباقــى من مختلـــف الشعوب فاين هم اليهـود في هذا العدد ؟

□ السؤال : كيف خطر على بال الحـركة الصهيونيــة هذا الرقم ؟

تقول في عام ١٩٣٦ اى قبل ان تبدأ الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات سئل حاييم وايزمان الرئيس الاول لدولة اسرائيل عن رأيـــه في مصير الملايين الستة اليهود الذين يعيشون في اوروبا اذن عدد اليهود في مجملهم في اوروبا كان ستة ملايين فقال بالحرف الواحد « ان الاغصان اليانعة ستنجو . اما الكبار في السن والاطفال فسيتحملون مصيرهـــم » وكانه كان يعرف سلفا او كان يخطط سلفا لقتل الكبار والصغار على ان يحاول انقاذ الشباب .

السؤال الذى نريد ان نصل اليه سواء كان الذى قتل من اليهود ستة ملايين او ثلاثة ملايين او مليون : من الذى قتل اليهود ؟

الذى قتل اليهود اتفـاق بـين الحركة الصهيونية التي كانت تدعى ولا زالت تدعى انها حاربت هتلر وحاربت النازية ، بين هتلر وبـين الحركة الصهيونية . وهذا الامر لا يستحب ولا يريد الصهاينة اطلاقا ان يكشف النقاب عنه . لانهم يريدون ان تبقى حتى جماهيرهم وحتـى العدد الذى خدعوه يعيشون جميعا في خدعة بانهم حاربوا النازية في يوم من الايام ، قد قدموا ستة ملايين ضحية وانهم يستحقون اقامة وطن وانهم يستحقون ابتـزاز الضميـر العالمي حتى مائة سنة اخرى .

كيف بدأت الاتفاقيات السرية بين الحركة الصهيونية والمانيا النازية ؟ عندما صعد هتلر الى الحكم عام ١٩٣٣ في كانون الثانـي ، بدأت الحركة الصهيونيــة تسعـى اليـه وعقدت معه شركة يهودية صهيونية في فلسطين اسمها شركة « حانوتيا » اتفاقا محورة كما يلي :

ان يسمح هتلر لليهـود الالمان الذين يرغبون في الهجرة الى فلسطين والى فلسطين فقط بان يأخذوا كل اموالهم المنقولة وغير المنقولة معهم ويهاجروا بها . اما الذى يريد الا يهاجر الى فلسطين فلا يأخذ معه اى شيء .

وبدأت الاتفاقية سارية المفعول في ١٩ ــ ٥ ــ ١٩٣٣ .

ثم انتقلت هذه الاتفاقية من شركة « حانوتيا » الى بنك أنقلو .. فلسطين برعاية الوكالة اليهودية واستمـرت هذه الاتفاقية طيلة ايام اى منذ العام ١٩٣٣ وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية في الوقت الذى كنا نفهم ان هتلر كان ضد اليهود وكان يذبح اليهود كان هناك تعاون قائم بين الوكالة اليهودية وبين هتلر .

حصيلة هذا الاتفاق ان وصل في ذلك الوقت الى فلسطين بضائـــع ، معامل ، مصانع مواد اولية المانية بما قيمته ثمانية (٨) ملايين جنيه استرليني (ما يعادل ٣٩ مليـــون مارك) . حينما نذكر هذا الرقـــم امامكم الان لا تستصغروه لان هذا الرقم كان في الثلاثينات وحتى تعرفوا الفرق نقول لكم ان الليرة العثمانية الذهب تساوى في ذلك الوقت ثمانين قرشا فلسطينيا او ثمانــين قرشـــا استرلينيا . وكانت ايضا حصيلة هذا الاتفاق ستين الف مهاجر متمـــول وصلـــوا الى فلسطـــين من المانيـــا النازية . واول ما عملوا انهم بنوا مدينة نهاريا الموجودة حاليا شمالي فلسطين المحتلة من هنا بدأ هذا اول اتفاق وكان أتفاقا سريا على الرغم من ان معظم الجاليات اليهودية في العالم التـــي لم تكن تعـــرف مثـــل هذه الاتفاقيات كانت تطالب بمقاطعـــة المانيا بسبب موقفها العنصرى من اليهود .

فقاطعها اليهود في انجلترا وفي فرنسا وحتى يهود امريكا اما الحركة الصهيونية فقد كانت على صلة قائمة ودائمة مع النازيين هذه العلاقـــة سياسية اقتصادية ماليه واستمرت كما قلت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية وعمــدت باتفـــاق المؤتمــر اليهودى التاسع عشر الذى عقد عام ١٩٣٥ الذى وافق على هذه الاتفاقية وتمضى الايام وتبدأ الحرب العالمية الثانية ويبدأ هتلر يوضـع اليهود في بعض معسكرات الاعتقال . وترسل من فلسطين بعثات من قبل الموساد (المخابرات الاسرائيلية) لتتقابـل مع ايخمان وتعرفون من هو رودلف ايخمان حيث الاتفاق الاخر بينهم الاتفاق على ما يلي : ان يدخل هؤلاء المبعوثون الى معسكرات الاعتقـــال ليختاروا من يريدون من الشبـــاب اليهود من اجل ترحيلهم الى فلسطين كمهاجرين على ان تتـــولى النازيـــة تدريبهم على الزراعة وعلى استعمال الاسلحة ثم تتولى نقلهم بالقطارات من برلين عبر يوغسلافيا الى البحر المتوسط ومن ثم الى فلسطين .

الهجرة بطريقة غير شرعية

وقد استطاع هؤلاء المبعوثـــون المرسلون من الوكالة اليهودية الى ايخمان ان يهاجروا بطرق « غـــير شرعية » حسب النظام البريطانـــى (كانت هناك هجرة شرعية حسب الكتـــاب الابيض الـــذى اصدرتـــه بريطانيا تسمى شرعية وهجرة غير شرعية من وراء عيون المخابـــرات البريطانية . لكن لبريطانيا كانت ترى وتغض النظر وتسمى هجرة غـــير شرعية وصل عشرات الالـــوف من هؤلاء الشبان من المانيا والنمســـا وغيرها من البلدان التي وقعت تحت الاحتلال النازى الى فلسطين ترى بعد هذا ماذا كان يريد هتلر من هذا ؟ او ماذا كانت تريد النازية من هذا ؟

في الواقع كان النازيون يريدون تحقيق هدفين معا :

الهدف الاول هو التخلص من اليهود .

اما الهدف الثانى فهو ان تقوم دولة يهودية في فلسطـــين مرتبطـــة بالنازيـــة ومـــن هنـــا كانـــت هذه المساعدات العظيمة التـــى قدمهـــا النازيون الى الصهاينـــة من خلال الاتفاقيــــات الاولى الاقتصاديـــة السياسية والثانية التي عقدها رجال الموساد من اجل ترحيل اليهود الى فلسطين .

حينما وقعت الحـــرب العالميـــة الثانية لم تكن الحركة الصهيونية تدافع عن اليهود لغايات انسانية بل كانت فقط تريد تطويـــع وانتقـــاء البعض منهم من اجل الاستيطان الاستعمـــارى ــ وحيـــث انهـــا لا تستطيع ان تهجر كل يهود اوروبا الى فلسطين فقد نبذت كل يهودى في حاجة الى مساعدة في ايام الحرب العالمية الثانية .

اذن الحركة الصهيونيـــة التـــى تتباكى الان على ما تسميه « بالملايين الستة » هذه الحـــركة هي التـــى ساهمت عن قصد وعن سابق اصرار بقتل الملايين او بضياع الملايين لو لنسمهم بضياع الالوف لانها كانت في قصد وعن سابق اصرار بتبيع هؤلاء ولا تقدم لهم في الوقت الذى كانت تستطيع فيه ان تقدم مساعـــدات بحيث تنقذ هؤلاء من براثن النازية .

هناك رسالة من احـــد زعمـــاء الحركة الصهيونية يتحدث فيها عن وجهة نظره في المساعدات التي يمكن ان تقدم لليهود . ولن تقدم . وكان مسؤولا في جنيف . كما يدعون عن « انقاذ اليهود . وبالمناسبة كلمـــة « انقاذ » كلمة غير صحيحة كانت الحرة الصهيونية تسعى الى الاختيار الى الانتقاء الى الاصطفـــاء فقـــط وماعدا ذلك فلم يكن مصير هؤلاء يفيدها او يهمها بشيء من قريب او بعيد هذا الشخص اسمـــه ناتـــال شوفال يتكلم بما يلي :

« اننى اكتب للاصدقاء الذيـــن يجب عليهم ان يتذكروا دائما ان الامور الاكثر اهمية وهي الاساس الذى يجب ان نضعه نصب اعيننا في النهاية سينتصر الحلفـــاء ، وبعـــد الانتصار سيقتســـمون العالـــم من جديد بين الشعوب كما حصل في الحرب العالمية الاولى . عندما فتحوا امامنا الطريق لنخطو الخطوة الاولى بوعد بلفور والانتداب البريطانى . اذن كانت حصيلة الحرب العالمية الاولى الخطوة الاولى من قبل دول الحلفاء لاقامة وطن قومي لليهود وهو وعد بلفور . وبعد نهاية هذه الحرب يجب ان يبذل كل الجهود من اجل ان تصبح اسرائيل دولة . وقد تمـــت خطوة هائلة في هذا الشأن . اما بالنسبة للصرخات التي تاتـــى من بلادكم من اجل انقاذكم فانه يجب علينا ان نعلم بان جميع الشعوب المنتمية للحلفاء تقوم بدفع ضريبة الدم غالية فان لم نقدم نحن ضحايا بماذا سنشترى حقنا حتى نتقدم الى مائدة المفاوضات حيث تقوم الدول بتقسيم الشعوب والبلاد بعد الحرب ولهذا فانـــه من الحماقـــة وحتـــى الوقاحة من جانبنا ان نسأل هذه الشعوب التي تدفع هذه الضريبة ان تسمح لنا بارسال نقودها للمحافظة على دمائنا . انه بالدم فقط ستكون لنا البلاد والوطن . ما هو الدم الذى يتحدث عنه ؟ هو ان يصفى اليهود ليقول بعد الحرب لقد ضحيت بكذا وكذا من الارقام اذن هو يريد ان يباع هؤلاء ليقول بعد الحرب ولقد دفعنا الثمن ويجب ان نجلس على مائدة المفاوضات كما جلس الاخرون من الحلفاء لنأخذ حقنا وهو ان تحول « ارض اسرائيل » كما يقول الى دولة اسرائيل . قبل الحرب واثناءها حاول بعض الافراد في امريكا وانجلترا ان يرفعـــوا اصواتهـــم عاليـــا لانقـــاذ اللاجئين اليهود فعقد مؤتمران الاول في فورموزة والثانى في ايفيـــان في الحدود الفرنسية السويسريـــة من اجل انقاذ اليهود . الذى كان يعطل هذه المؤتمرات من ان تحصل على اية نتيجـــة ايجابيـــة هي الحـــركة الصهيونية باعتراف زعمائها ابتداء ببغوريون وانتهاء بجولدا مائـــير .

ومع ذلك تصر الحركة الصهيونية على الادعاء بانها تمثل الملايين الستة وان دولة اسرائيل هي الممثل الشرعـــى والوحيد لهؤلاء وبان العالم يجب ان يدفع التعويضات لها وبالتالي عليه ان يســـكت على كل حماقاتهـــا التـــى ترتكبها .

فوق هذا وذاك فان معظم وكل القيادات الصهيونية التـــى كانـــت موجودة في اوروبا الشرقية تحـــت الاحتلال . كان دورهـــا الاســـاسى التعاون مع النازية من اجل ان تنقذ من تريد ولن تختار من العنـــاصر الصهيونية على ان يسمح للنازيين ان يأخذوا الى معسكرات الاعتقال من يريدون من اليهود صغارا وكبارا .

لنسمع شهادة يهودية في هؤلاء الصهاينة بل شهادة صهيونية جريدة شيروت التابعة لبيجن تقـــول عام ١٩٦٥ « كيف لنا ان نوضح حقيقة ان الوكالة اليهودية وزعماء الحركة الصهيونية الذين كانوا موجودين في فلسطين قد التزموا جانب الصمت . لماذا لم يرفعوا اصواتهم عاليا ولماذا لم يتوجهوا بالنداء عن طريق اذاعة الهاجاناه السرية الى اليهود الذين يعيشون في احياء الجيتوات والاماكن المأهولة والمعتقلات لكى يهربوا الى الغابات ويعلنوا الانتفاضة وتخوضوا النضال من اجل الخلاص . زعماء الصهاينة بصمتهم هذا قد تعاونوا مع الالمان بشكل لا يقل عن اولئك السفلة الذين سلموهم كل قوائـــم الاشخاص الذيـــن كان مصيرهـــم الاخير الابادة وان التاريخ والكلام ايضا لنفس الجريـــدة . سيصـــدر حكمه على كل ما يدعى باليودرات (اليودرات هي المجالس البلديـــة اليهودية التي كانت في الجيتوات) . وعلى الشرطة اليهودية العميلـــة للالمان التـــى كانـــت موجـــودة في الجيتوات وسيصدر حكمه ايضا على زعماء الوكالة اليهوديـــة والحـــركة الصهيونية .

اذن ليس صعبا ان نفهم الان لماذا تزعج الحركة الصهيونية حينما يتحدث الان احد عن « الملايـــين الستة » مشــككا في هذا الرقـــم ، حينما يتحدث احد عن افران الغاز مشككا في هذا الوضع لان الحركة الصهيونية تعرف انها المتآمر الاول مع هتلر ومع النازيـــين على قتـــل اليهود .

ان كشف هذه الحقيقة يسحب البساط من تحت اقدام الصهاينة امام العالم ويعريهم ليتثبت العالم بعدما ان هذه الحركة ليست تسعى ولم تكن في الماضي تسعى لمصلحة اليهود وانما جبرت جماهير اليهود لخدمتهـا ولخدمـــة اسيادهـا من الامبرياليين العالميين . ان كشف هذا الموضوع الان في كاليفورنيا او في فرنسا او في انجلترا او في اى مكان في العالم هي اكبر مصيبة يمكن ان تصيب الصهيونية وكل من يتحدث عن هذا ولو كان يهوديا سيوصم فورا باللاسامية .

من هنا نشعـــر ان مثـــل هذه المواضيع لها اهمية في فضحها وفي كشفها لانفسنا اولا وللعالم ولابد لنا ان يكون اعلامنا واضحا وصريحا ويعرف ما يقول وعلى ان يكتشـــف الحقيقة باسلوب علمـــى . على ان يوضح الوقائع باسلوب موضوعـــى بحيث نستطيع ان نقنع العالم بعد تراكم اربعين عام او يزيد من الحرب العالمية الثانية الى الان بعد تراكم هذه المعلومات التي حشيت بها افكار الناس وادمغتهم وعقولهم بحيث لا يستطيع الانسان ان يتجرأ ليقول ان قصة « الملايين الستة » غير صحيحة وان غرف الغاز لم تكن موجودة .

عندما اصدر قرار ادانة الصهيونية كقوة عنصرية ارهابية عام ١٩٧٥ كثير من الاحزاب التقدمية لم تتجرا ان تعلن هذا الموقف خوفا من ان تتهم باللاسامية ، وحرصا منها على ان تبقى الحركة الصهيونية ساكته وقناعة منها ايضـا ان الحـــركة الصهيونية تقتـــل - ستـــة ملايـــين شهيد - قتلوا على ايـــام هتلـــر لا نستطيع بعد هذه التضحية التـــى قدمتها الحركة الصهيونية ان نقول عنها انها حركة عنصرية . انها حركة عنصرية ليست معادية فقط للعرب ، للفلسطينيين . للعالم . بل هي حركة عادت وضحت وقتلت جماهير اليهود والتقت كل الحركات العنصرية في العالم . وتعرفون علاقاتها مع جنوب افريقيا وعلاقاتها سابقا مع روديسيا وعلاقاتها سابقا مع البرتغال وغيرهم وغيرهم من الحكام العنصريين الذين يتبنون الفكر العنصرى والفـــاشى . الفـــكر القومـــى ــ اسرائيـــل او الصهاينة يقولون هم شعب اللـــه المختار والالمان كانوا يقولون المانيا فوق الجميع » وكلاهما التقى على نفس الهدف وعلى نفس الطريق .

المخابرات الصهيونية كانت تدخل « الجيتوات » لانتقاء الشبـــــاب اليهودى بالتنسيق مـــع هتلر

هدف النازية : ترحيل اليهود الى فلسطين لا ابادتهم

في معرض صامد في الاسبوع الثقافي الفلسطيني


الشيخ عبدالرحمن العسيرى قائمقام جدة يقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ..

■ البصمات الفلسطينية المعطاءة واضحة في كل عمل مهما كان صغيرا

تماذج من معرض الاسبوع الثقافي الفلسطيني

■ بناء الطفل العربي بناء سليما مهمة ليست سهلة ابدا



تقديم : حاتم خربيط
تصوير : ناجي سيد

في صالة العرض بمقر اللجنة الشعبية الفلسطينية بمدائن فهد في مدينة جدة افتتح الأسبوع الثقافي الفلسطيني على شرف صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وقد اناب سموه سعادة قائمقام جدة بافتتاح الاسبوع الذى تم في الساعة السابعة مساء الاربعاء ١٤٠٢/٧/٢٦هـ وزيارة معرض الصناعات والاعمال الفنية والكتب الفلسطينية الذى اقيم بمناسبة الاسبوع ومشاهدة مسرحيتي « مسافر ليل » لصلاح عبدالصبور واخراج نادر معتوق و« الغرباء لا يشربون القهوة » لمحمود دياب واخراج باسم الخطيب .

وقد ضم المعرض الذى اقامته مؤسسة « صامد » للصناعات الفلسطينية الكثير من المعروضات وظهر فيه التنوع في المحتوى لكن كانت هناك البصمات الفلسطينية الثورية واضحة حتى في اعمال الحفر على الخشب والزخرفة بالاصداف وتطيز القماش ..

القسم الاول من المعرض كان يضم مجموعة من النماذج المنحوتة في الخشب وتمثل المسجد الاقصى الشريف ومدينة القدس العربية من جهات مختلفة وبعض شعارات منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة فتح ، اضافة الى نماذج نحتية اخرى منها حملة جدارية تتألف من مجموعة من رؤوس الجمال ، صنع كل منها ليكون حملة منفردة ، وقد بدا واضحا اتقان العمل ومهارة الايدى التى نحتت الخشب وشكلته واعطته تلك اللمحات الجمالية الدقيقة ..

في القسم الثاني كانت تتوزع مجموعة جميلة من الاقمشة المطرزة .. منها الثياب الفلسطينية الفولكلورية والمساند والوسائد وحمالات الطيخ وقد ظهرت روعة التطريز ودقة تشابك الخيوط وجمال النقش والرسوم في الاثواب النسائية الفلسطينية الفولكلورية والتى تعتبر من التراث الفنى والجميل .. الذى تجب المحافظة عليه ، ورغم بساطة نوعية القماش الذى صنعت منه هذه الاثواب كان التطريز المتقن يضفى عليها حيوية فنية متدفقة ويعطيها نكهة جمالية خاصة ، ومعظم الاثواب تعتمد الاساس القماشى من اللونين الابيض والاسود وتتميز بالطول واتساع الكمين والياقة المطرزة على شكل (٧) وهذه الاثواب منها ثياب العروس وتتميز بشكل تطريزى خاص ونموذج مختلف ، مع مجموعة من الثياب الشتائية ذات القبعات الموصولة والتى تتميز بشكل جميل حقا ، وقد صنعت النماذج لمختلف الاعمار ..

في القسم الثالث من المعرض وهو قسم المطبوعات والكتب والنشرات كان واضحا الاهتمام الخاص الذى توليه المنظمة لبناء الجيل الجديد من الفلسطينيين بناء ثقافيا سليما .. فقد كانت هناك مطبوعات كثيرة ومختلفة موجهة للطفل الفلسطيني والطفل العربي بشكل عام منها منشورات دار الفتى العربي ودار النورس وتميزت مطبوعاتهما بانها حوت الى جانب الموضوعات والقصص التى كتبها كبار الكتاب العرب صورا رائعة ومعبرة لكبار الرسامين والفنانين العرب بهدف نقل الفكرة الى ذهن الطفل عن طريقي الكلمة والخطوبالتالى يبقى الإثر ثابتا في ذاكرته من خلال تكوينه المعروض .. وتميزت ايضا بطباعتها الفاخرة وورقها الصقيل وحروفها الواضحة وافكارها السليمة الطيبة وركزت المطبوعات الاخرى على واقع الصراع بين الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير كصاحبة حق في الارض والوطن والدولة وبين القوى المعادية الامبريالية والصهيونية وحتمية الانتصار الفلسطيني في هذا الصراع ..

وتضمنت في معظم موضوعاتها عرضا للقضية الفلسطينية واساليب العدو الصهيونية للاستيلاء على الارض وطرد السكان والمتسمة بالغدر والخسة ، وهناك بعض الكتب التى تتحدث عن المعارك الشهيرة في تاريخ النضال الفلسطيني كمعركة الكرامة .. والشخصيات التى تركت اثرا هاما في مسيرة الثورة الفلسطينية كعز الدين القسام ..

وثمة قسم اخر في المعرض للثياب من انتاج مؤسسة « صامد » يضم نماذج انيقة ولطيفة وجميلة لثياب رجالية ونسائية وولادية ولعل ابرزها الثوب الفلسطيني القديم المعروف والمؤلف من رداء خارجي من القماش المخطط يدعى « القنباز » وتحته الشروال الاسود المعروف وفوقهما « الحطة » وهي الغترة والعقال .. وظهرت في الثياب المهارة الصناعية والدقة في التفصيل وقد كانت الاعلام الفلسطينية منقوشة على كثير من قطع الثياب رمزا لاستمرارية الثورة وقوتها ..

وفي القسم الاخير من المعرض كانت هناك مجموعة من صناديق الحلى والضيافة المنقوشة بالصدف الملمع ومنها بعض لحفظ القران الكريم .. وقد ظهرت جليا دقة الصنع وحسن اختيار وتصنيع الصدف المعد لزخرفة هذه الصناديق التى هي احدى ابرز المهن التراثية في منطقة الشام كلها والتى يتوارثها الابناء عن الاباء والاجداد ، وكانت هناك ايضا لوحات من الصدف لبعض المعالم الفلسطينية الشهيرة والاثار ذات التاريخ المجيد ولوحات محفورة على النحاس تضمنت مجموعة من الموضوعات الفلسطينية الجميلة ذات التاريخ العريق اضافة الى لوحة من الموضوعات الفلسطينية ذات التاريخ العريق اضافة الى لوحة رائعة محفورة للملك فيصل – رحمه الله – وعلى جانبها صورة للمسجد الاقصى الشريف وتحته عبارة « شهيد القدس » ..

ويبقى المعرض بكل مافيه جهدا ثقافيا يسعى لابراز بعض جوانب العطاء الفلسطيني المتعاظم في بعض الجوانب ..

السفير التركي (على اليمين) امام معرض للدمى الخشبية من صنع ابناء فلسطين ..

جانب من المعرض يبرز بعض الاعمال اليدوية لمؤسسة صامد

سلطات العدو الصهيوني تقرر : السجن للعسكريين الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة

في الاونة الاخيرة أصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية حكمها بالسجن مدة ٢٨ يوما على ضابط احتياطي وجندى إحتياطي لرفضهما أداء الخدمة في الأراضي العربية المحتلة بعد عام ٦٧ ذكرت ذلك صحيفة هاعولا هانيه كذلك اعفت السلطات جندى أخر من الاشتراك في دورة تدريبية بالقرب من الخليل بعد ان اعلن انه يرفض الخدمة في الاراضي العربية المحتلة وجدير بالذكر ان سلطات المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسرائيل تتبع سياسة التعتيم على ابناء هذه الظاهرة خشية تفشيها وانتشارها ..

ديناميكية التحرك الفلسطيني
هل نجح الفلسطينيون اختراق الحاجز الامريكى


بقلم : على عثمان

المتتبع لمسار حركة المقاومة الفلسطينية في الاونة الاخيرة يلمس ان هناك ديناميكية متفاعلة تسير عليها حركة التحرير الفلسطينية من اجل ارساء قواعد ثابتة في المجالين العسكرى والسياسى ..
ففى خلال الشهرين الاخيرين بلغت حدة المواجهة اقصاها بين الفلسطينيين والعدو الصهيوني .
ان التحرك السياسى والدبلوماسي المكثف الذى قامت به المقاومة مؤخرا يكشف بوضوح انها استطاعت ان تخلق لها ارضية دولية واسعة وان تفرض نفسها على الوضع الدولى .. وان تجعل القضية الفلسطينية القدح المعلى في كل مؤتمر وداخل كل سمنار وفي كل حوار .. وعند بحث المخاطر التى تهدد الامن والسلام الدوليين ..

ورغم التهديدات بشن غزو على جنوب لبنان .. ودك معاقل المقاومة كما تدعى اسرائيل فان التحرك السياسى كان متزامنا مع الاستعداد العسكرى .

عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تحرك خليجيا وعربيا واسلاميا .. واليوم في باكستان ومن قبلها في الهند احدى الدول المؤثرة في حركة عدم الانحياز حيث جرى عرض السياسات العدوانية والتوسعية الاسرائيلية .. وتاكيد وقوف حركة عدم الانحياز مع الثورة الفلسطينية في مواجهة اى عدوان تبيته اسرائيل بل ان الحديث تناول الدعم العسكرى لقوات المقاومة وتزويدها باسلحة هندية متقدمة من الدبابات الخفيفة والمتوسطة والصواريخ المضادة للطائرات مما حدا بصحيفة جلف تايمز القطرية ان ترحب بزيارة عرفات لشبه الجزيرة الهندية لما ستتركه هذه الزيارة من دعم للقضية الفلسطينية في كل مكان .. وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة ستكون فرصة مناسبة للسيد عرفات لتاكيد تصميمه على استمرار النضال من اجل تحرير فلسطين من الحكم الاستعمارى الصهيوني .. وقالت ان الهند تدعم القضية الفلسطينية منذ زمن بعيد .. يرجع الى الوقت الذى كانت الهند تناضل فيه لتحقيق استقلالها كما ان باكستان تعترف بان النضال الفلسطيني لا يتم بمعزل عن قضايا الحرية والسلام في العالم كله ..

وفي الخط نفسه يتحرك خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا .. حيث شارك في ندوة التراث الفلسطيني بجانب مفكرين وسياسيين من عدد كبير من دول العالم مؤكدين ارتفاع مستوى التعامل الفلسطيني على الصعيد الدولى وتعاطى النضال السياسى وفق منظور واضح يهدف في النهاية الى تاكيد احقية الثورة الفلسطينية في استعادة الارض المغتصبة وتحريرها عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه ..

ولا يمكن لاى احد ان يغفل النجاحات التى حققتها على الصعيد السياسى والدبلوماسى الدولى واختراقها حاجز السياسة الامريكية الذى تسيطر عليها الصهيونية بحجم وقدر يصعب على اى قوى ان تخترقه .

والحديث هنا عما تردد من ان هناك اتصالات تجرى واحاديث وحوار عبر الكواليس وعبر الوسطاء بين بعض كبار المسئولين الامريكيين وشخصيات فلسطينية لها دور فاعل على الساحة الفلسطينية حيث اشارت ان لبيب زهدى الطرزى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة قد زار واشنطن في وقت لاحق الاسبوع الماضى بعد ان منح تاشيرة زيارة ليوم واحد واجرى سلسلة من المحادثات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ تشارلس بيرسي تركزت على زيارة كما ذكرت دوائر صحفية في بيروت يتوقع ان يقوم بها رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق قدومي للعاصمة الامريكية .. الذى الغى الزيارة والتى كان مقررا ان تتم بناء على دعوة من عضوين من الكونجرس هما بيرسي ولي هاميلتون لبحث مدى امكانية اشراك المنظمة في عملية السلام الحالية في الشرق ولبدء حوار بين الولايات المتحدة وكبرى المنظمات الفلسطينية ..

وفي جانب اخر لم تغفل الثورة الفلسطينية الاستعداد العسكرى والتزود بكل مقومات القدرة العسكرية للدفاع عن الوجود الفلسطيني .. فباعتراف الصهاينة بان المقاومة تملك اسلحة متقدمة ..

لقد حاولت اسرائيل طوال الفترة السابقة ان تمهد للعدوان ضد جنوب لبنان .. واختلقت شتى الذرائع لذلك .. لكنها في نفس الوقت اعادت حساباتها كثيرا .. خاصة بعد التجربة المريرة التى خاضتها ابان الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية والتى اذهلت الاسرائيليين قبل غيرهم ..

لقد اكد المراقبون والدبلوماسيون الغربيون مؤخرا ان المقاتلين الفلسطينيين اكتسبوا قدرة قتالية واسعة وان تدريباتهم تتماشى مع الاسلحة التكنولوجية العالية التى حصلت عليها المقاومة .. ولهذا لا يمكن ان يكون اى عدوان اسرائيلى جديد نزهة كما كان يتخيلها جيش العدو .

ان المعركة قادمة .. وتلوح في الافق .. فشارون مصمم كما قالت صحيفة امريكية ان يهاجم المقاومة بحجة القضاء عليها .. وان التنافس بين صقور اسرائيل على اشده من الذى يحرك الجيش اولا .. وان حسابات العدو تقوم على تغيير معالم الساحة السياسية خاصة بعد الانسحاب من سيناء .

ولهذا فان التحرك الفلسطيني ينطلق في اتجاهين تأمين خلفية سياسية ودبلوماسية دولية واسعة خلف المقاومة وضد العدوان ومتابعة اى اثار ينجم عنها مثل هذه الاعتداءات ..

اتجاه ثان يقوم على تعزيز القدرات العسكرية للقوات الفلسطينية .. وهنا المجال شهد تحركا فلسطينيا مكثفا خاصة عند زيارة بعض قيادات المقاومة لدول في المعسكر الاشتراكي طلبا للسلاح .. كالمانيا الشرقية ورومانيا وبلغاريا وزيارة دول اخرى كالهند وباكستان طلبا للاسلحة ايضا .. الى جانب التنسيق الاستراتيجى الذى يحدث بين فتح كبرى المنظمات الفلسطينية وسوريا لمواجهة اى اعتداء ..

هكذا من الأصل





مع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبد الغفور عطار

هذا هو تاريخ حياتي الصحفية

الحلقة رقم ١٠

■ قيل عنه الكثير ، وكتب عنه العديد من الكتاب والنقاد فتناولوا تاريخه الادبي باسلوب علمي دقيق .. وانبرى هو ايضا للعديد من الكتاب ذوى اللحن في اللغة .. لانه يرى بالضرورة الكاملة ادراك الكاتب بمعرفة قواعد اللغة العربية واصولها وادابها بجانب معرفته لمضامين المداخل والمخارج .. للغة ذاتها ..

ولذلك فهو لا يميل للشخص الذى يلحن في اللغة .. او الذى يدرك ان ذاته وصلت الى المعرفة الكاملة بقواعد الاعراب وباصول النحو والصرف .. وللعطار في هذا المجال العديد من المواقف والعديد من الكتابات الادبية الخاصة بذلك ..

حتى انني خشيت على نفسي ان اجنح الى الغلطات النحوية عندما اعيد قراءة ماكتبه لحديث الذكريات وكنت استميحه عذرا ان يغض الطرف عن ذلك .. بيد انني كنت احاول جهدى ان ابتعد عن الوقوع في اى خطأ امامه ..

والعطار اذا اردت ان اكتب عنه المزيد لاحتجت الكثير من الوقت ولكن المجال هنا ليس مجالى ، حيث ان هذا الباب ملك للضيف هو ليتحدث حديثا للاجيال وللتاريخ عن مراحل ذات وقع ومسؤولية في حياته ..

عزيزى القارئ .. ويتابع الاستاذ الاديب والباحث والمؤرخ احمد عبدالغفور عطار الحديث عن مراحل حياته الصحفية استطرادا لما سبق نشره ..

■ تفضل الفيصل رحمه الله .. فكتب كلمة العدد الثاني التي نشرت بعنوان لنكن حزب الله

■ من مجلة الى جريدة

■ قلت له : اذن اساس صدور عكاظ ان تكون مجلة ولكن طبعت في مقاس الجريدة .. ماذا بعد ذلك من نقاط ضمن ماذكرته تود ان توضحه من هذا التاريخ ؟

– قال : وعدت من جدة الى مكة المكرمة حرسها الله اذ هي بلدى الذى به سكني واسرتي ، فجدة دار عملي حيث تطبع بها الجريدة ، ومكة دارى وسكني ، وعدت لها متعبا ، استقبل وفود المهنئين لي ، واحضرت معي الف نسخة من العدد الاول .. ووزعت على المراكز الحكومية في الطريق بين مكة وجدة ..كما وزعت مئات النسخ على الحجاج وقبهم اعضاء البعثات الرسمية ..

وقد بدد اعجاب الناس تعبي وسهرى ، وكان لرضا الامير فهد عن عكاظ وتشجيعه مابعث في نفسي الامن والطمأنينة والثقة ..

وبينما انا بمكة حرسها الله تلقيت من المدير العام للاذاعة والصحافة والنشر برقية رقمها ٥٥٧ وتاريخها ١٣٧٩/١٢/٧ تحوى مايلي :

١) موافقة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل رئيس مجلس الوزراء على الاستمرار في اصدار عكاظ كجريدة يومية تصدر بالطائف اذا رغبت انا ذلك ، على ان تصدر اسبوعيا مدة طباعتها في جدة ، المدة الممنوحة لي من سموه حتى يتم احضار المطابع الخاصة بعكاظ واعدادها بالطائف للعمل ..

٢) تعيين مدير عام للادارة غير المنصوص عليه في طلبي السابق ..

واجبتها بشكر الامير فيصل وتعهدت لها مرة ثانية باحضار مطابع خاصة بها ، واخبرتها ان العدد الثاني سيصدر يوم السبت ١٣٧٩/١٢/١٧ (١١ يونيو ١٩٦٠م) على شكل العدد الاول ..

وصدرت جريدة بعد ان كانت مجلة ، ومشت في طريقها الذى رسمته لها ، وطلبت الى الامير فيصل ان يكتب كلمة للعدد الثاني من عكاظ ، فتفضل سموه واملانى اياها ، ونشرتها فيه بعنوان « قال فيصل : لنكن حزب الله » بصدر الصفحة الاولى ، وهاهو ذا نص الكلمة السامية الرائعة :

« انني ادهش من هؤلاء الذين يبدون اراءهم في الدين وهم ليسوا من دارسيه ، واعجب وادهش اكثر من وجود قراء ومستمعين لهم ، يصدقون ماقاله اولئك في الدين ..

وارى في هذه الايام حملة على الدين في بعض الصحف ، وليست والحمد لله صحفنا – وهؤلاء الذين يقومون بهذه الحملة حاقدون ..

وتدل حملاتهم على جهل بالاسلام وحقد على الاخلاق ، فهم يريدون هزم الدين ونشر التحلل من الاخلاق حتى يتساوى الفضلاء والسفلة ، وماأسوأ هذه المساواة لانها تنزل الصالحين الى دركات الطالحين ..

وليس مايصنعه الكتاب الفاشلون من حملة على الدين والاخلاق حرية ، ولا يقبل منهم الاحتجاج بانهم احرار وبان حرية الفكر والقلم والتعبير تعطيهم الحق في الهجوم على المعتقدات التي يدين بها ملايين بينهم اقطاب في الفكر واساطين في الادب وعظماء في العلم ..

ومن هم هؤلاء الذين يحملون على الدين ؟ ليس بينهم صاحب فكر ولا ادب ولا خلق ..

لماذا يهاجمون الدين ؟ أتراه يدعو الى شريئتى الهمم والعزائم عن العمل والبناء ؟ .. كلا ليس كالدين دعوة الى الخير وليس مثله بان للاخلاق ودافع للعمل ..

وانصح شباب امتي وكل اخواني المسلمين .. والدين النصيحة – ان يتمسكوا بدينهم الذى ارتضاه الله لهم ... وان يعلنوا ماقيابهمن خير ، ويدافعوا عنه بكل ماأوتوا من قوة وان يجدوا حتى يستطيعوا ان يبنوا حضارة انسانية جديدة .. كما بنى محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه الابرار الاخيار حضارة انسانية عالية ماتزال الانسانية حتى اليوم تحيا بها ..

ولنكن جميعا حزب الله وجند الاسلام حتى نعيد الى الاسلام ماكنا سبب فقده .. وحتى ننعم بحياة كريمة فاضلة .»

■ من كان سكرتير تحرير عكاظ انذاك .. ؟

– لما كنت في حاجة الى سكرتير تحرير .. اخترت احد ادباء الشباب الاستاذ محمد كامل خجا ، عرفته عندما كنا بالمدينة المنورة في صحبة الدكتور طه حسين ..

فهو من انبل من عرفت خلقا ، واباء ، وندر مثله بين لداته ، فبعثت اليه « برقية » اعرض عليه العمل سكرتيرا لتحرير عكاظ ..فاجابني بالموافقة وحضر من المدينة المنورة الى جدة التي كان عمه بها مديرا عاما لجمركها ، واخلص في العمل اخلاصا .. وكان محررا بارعا ، وذا خلق كريم ..

وعمل في عكاظ زمنا ثم طلب الى اجازة بدون راتب ، ومع ذلك كان يعمل متطوعا حتى وقفت عكاظ المملوكة لي ..

■ ويستطرد العطار قائلا :

– ولم يكن طريق عكاظ شديد الوعورة فقد برز لها خصوم واشتد العداء بيني وبينهم ، فقد كنت مؤمنا قويا .. ومجاهدا جلدا لا ابالى احدا في سبيل الحق ..

عادتني صحف ، واشتد في معاداتي اناس في الداخل والخارج ، واختلقوا ومازال بعضهم يختلقون الاكاذيب علي ..

ذكر الفضل لاصحابه

■ قلت له : استاذ احمد وحديثك هذا ذكر الفضل الى اصحابه ؟

– قال : بلى وانا ارد بهذا الذكر الفضل الى اصحابه ولم تتخل عكاظ قط عن مواقف الشرف والكرامة غير مبالية في سبيلهما بغير الحق تبارك وتعالى ..

ولم نخرج قط « عكاظ » عندما كنت صاحب امتيازها ورئيس تحريرها عن طريقها القويم الذى رسمته لها ، فلم اقبل قط تسخيرها للمنافع الذاتية او الدعاية الشخصية .. ووقفت في صلابة احارب ضروب الفساد وكل مذاهب الهدم والتخريب ..

ومازلت كذلك حتى الآن فانا – والحمد لله – مؤمن قوى بربي ، غني بفضله وكرمه ..

■ قلت له : واعتقد ان بعد هذه الرحلة بدات عكاظ صفحتها الجديدة على يد جماعة لا تقل عن صاحبها ومؤسسها اخلاصا لله وحماسه في الدعوة .. سؤالي كيف ودعت القراء

كان لرضا الفهد عن عكاظ وتشجيعه مابعث في نفسي الطمأنينة والثقة

وماذا قلت في ذلك ؟

– قال .. وكاد شهر رمضان ينتهي ، واخره موعد المهلة التي أعطتها وزارة الاعلام اصحاب الصحف ، لتصدر صحف المؤسسات في غرة شوال ١٣٨٣هـ ووعدت عكاظ بالعدد ٢٩٢ الصادر في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان ١٣٨٣هـ .. (١١ فبراير « شباط » ١٩٦٤م) قراءها .. وكتبت العنوان الضخم البارز في الصفحة الاولى « عكاظ تودع قراءها » ، واعلنت انها لن تصدر بعد هذا العدد راجية ان تصدر عكاظ من مؤسستها .. وقلت في بداية ذلك المقال :

باسم الله افتتحنا اول عدد من عكاظ ملكا لفرد مع مطلع شهر مقدس بار هو شهر ذى الحجة من سنة ١٣٧٩هـ وباسم الله نختتم اخر عدد من عكاظ الفرد مع ختام شهر مقدس مبارك هو شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ..

■ قلت له : بعد هذا المشوار الطويل ، والمراحل التي واكبت تأسيس عكاظ .. هل لنا بكشف حساب عن ذلك ؟

– قال : في صباح اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٣٨٣هـ (٥ فبراير « شباط » ١٩٦٤م) صدر العدد ١٩١ من عكاظ وهو العدد قبل الاخير وكنت قد قدمت يوم الثامن من رمضان طلبا لوزارة الاعلام بالسماح باقامة مؤسسة عكاظ لنستطيع الاستمرار في اصدار الجريدة باسم المؤسسة الجديدة ، ورأيت ان اكتب مقالا بقلمي ، بمنزلة « كشف حساب » وتحية للمؤسسات ورجاء ان تكون صحفها خيرا من صحفنا نحن الافراد ..

ومما كتبت في هذا المقال :

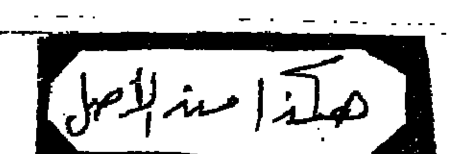
منذ اصدرت عكاظ لم اخط فيها بقلمي حرفا الا وانا ارقب الله عز وجل وماأفسحت في صفحاتها مكانا لغير الحق .. اعلى كلمته واذود عن الاسلام ، وادافع عن الوطن ، واحارب مذاهب الهدم والتخريب .. مجتنبا عكاظ مايسخط الله ويسيء الى الوطن والمجتمع ..

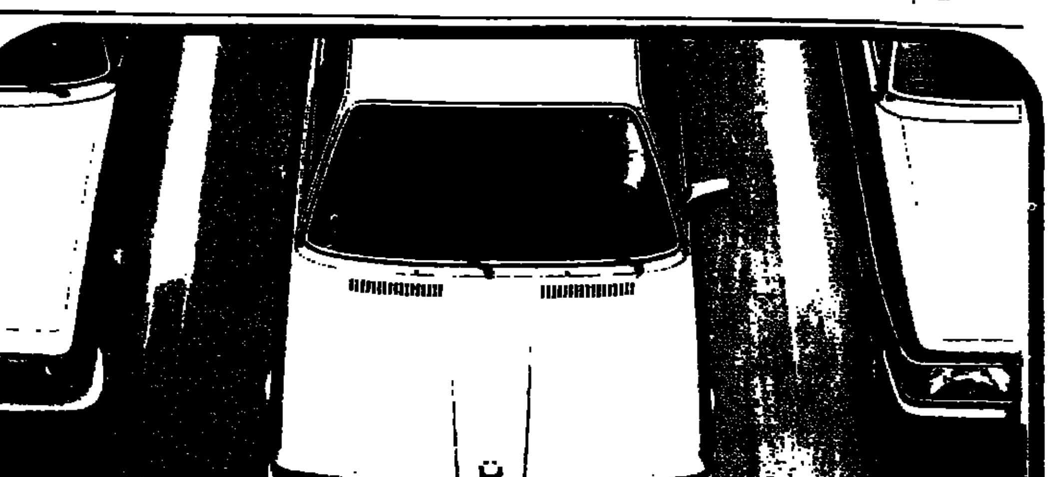
وان في استطاعتها ان تفخر بانها لا تحني راسها لاحد حين يغضب ولا تغني لذى هوى حين يشرب بل التزمت طريق الرشد والهدى والحق والصواب .. لانها اثرت رضا الله على رضا غيره ..

وكان لها مواقف مشرقة لم يقفها سواها .. ونالها من جراء شجاعتها ونبلها مايعرف القراء بعضه ، فلم يخفها تهديد ، او يغرها بريق ، ولم يدخل خزانتها الصغيرة غير قيمة الاشتراك وثمن الاعلان ..

وحتى المعونات المالية النظيفة اعتذرت عن قبولها .. وماكانت لتفصح عن بعضها وتشير اليه لولا انها تريد ان تخط اخر سطر في سجل حياتها ليكون ختاما يتفق مع جلال الحق الذى التزمته وليكون لمن يتسلمونها صدى في طريق كفاحهم ..

وصدرت عكاظ من مؤسسة عكاظ ، ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن .. وخرجت عني عكاظ ولم تعد لها صلة بي كما لم تعد لي صلة بها .. وصار كل منا غريبا عن صاحبه .. وتنكر بعض من اخترتهم لي .. ولكن الله عوضني خيرا ، اذ عدت الى ماوفقني له ، عدت الى الاشتغال بالادب والعلم والثقافة التي تفرغت لها حتى الفت عشرات الكتب التي طبعت .. والحمد لله على نعمائه ..



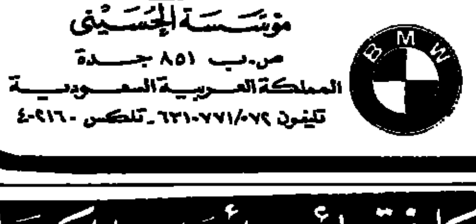


سيّارات BMW 320,323i.
أقصر طريق نحو القمّة

توفر لك سيارات الـ BMW 320, 323i - المزودة بالمحرك ذو الست سلندرات - أماناً استثنائياً وراحة هادئة بسبب أدائها العالي الكفاءة، الخالي من الاهتزازات والتذبذب - وتتيح لك هاتان السيارتان مستوى قيادة لا يتوفر في معظم السيارات ذات السلندرات الست.

ان سيارتي BMW 320, 323i - تجعلانك تستمتع بقيادة من الدرجة الأولى لا توفرها لك أي من السيارات الأخرى ذات الحجم الصغير.

والآن اخط خطوتك نحو القمة - وتعال إلى وكيل سيارات BMW



مؤسسة الحسيني
ص.ب ٨٥١ جدة
المملكة العربية السعودية
تليفون ٦٣١٠٧٧١/٠٧٢ - تلكس ٤٠٢١٦٠

FP7-3559



الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية
شركة مساهمة سعودية
رأس المال المصرح به ٨,٠٠٠ مليون ريال سعودي
المركز الرئيسي - جدة

إعلان صرف أرباح
مساهمي شركة كهرباء المدينة المنورة
(سابقاً)

يسر الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية (شركة مساهمة) أن تعلن لحضرات مساهمي شركة كهرباء المدينة المنورة (سابقاً)

عن توزيع أرباح عام ١٤٠١هـ

اعتباراً من صباح السبت ١٣ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ٥ يولية ١٩٨٢م وذلك بواقع ١٥ ريالاً (خمسة عشر ريالاً) لكل سهم من أسهم رأس المال المدفوع.

وترجو الشركة من المساهمين الكرام التقدم بالكوبون رقم (٢٠) (عشرين) إلى البنك الأهلي التجاري بالمدينة المنورة أو أحد فروعه بالمملكة لصرف هذه الأرباح. وبالله التوفيق

كهرباء الغربية

تعلن

مؤسسة المدينة للصحافة

عن إنتهاء خدمات مكفولها السيد/ نجيب عاكف جولان - التركي الجنسية وقد منح تأشيرة مغادرة نهائية فعلى من له حقوق طرف المذكور مراجعة المؤسسة بشارع الصحافة في خلال ثلاثة أيام من تاريخه.

عبدالكريم الارياني – تتمة

واشار الارياني الى ان الجمهورية العربية اليمنية ظلت صوتا متواصلا لم ينقطع عن الدعوة للتضامن العربي .. وقال ان العرب في غياب هذا التضامن سيكونوا فريسة يسهل التهامها وهذا هو ما يحدث فعلا بكل اسف.

وطالب رئيس وزراء اليمن بموقف عربي واضح من اجل السلام المتصل بالنزاع العراقي الايراني واضاف انه اي الموقف ينبغي ان يكون موحدا ايضا من اجل الحفاظ على حقوق الشعب العراقي التي هي حقوق كل عربي .. وقال : ان الامور وصلت الى حد لايسمح بمواقف « وسط » ..

وحول عودة مصر الى الصف العربي .. قال ان وجود مصر بين الدول العربية ضروري دائما .. ولكن الظروف التي اخرجت مصر من الصف العربي لم تتغير ونتمنى ان تزول تلك الظروف لكي تعود مصر ..

وردا على سؤال حول محادثات الوحدة بين اليمنين .. قال معاليه . لقد انجزنا دستور دولة الوحدة وسيجتمع مجلس الرئاسة المشترك لمراجعة هذا الدستور وبعد ان يقر يعرض على مجلس الشعب في الشطرين .. وبعد ذلك يعرض للاستفتاء تحت اشراف الجامعة العربية ..

وحول مجلس التنسيق اليمني – السعودي قال رئيس الوزراء : ان التنسيق وصل الى اعلى مستوى وقد انعقد المجلس في الشهر قبل الماضي .. وكانت هذه الدورة من انجح الدورات .. ونحن نعتبر ان العلاقات السعودية – اليمنية تحتاج الى التشاور المستمر بعد ان اصبحت مترابطة فهي كعلاقة الرياض بالمدينة وصنعاء بتعز ..

وردا على سؤال حول ضرورة عقد قمة عربية قال معاليه ان القمة العربية مطلوبة وبالذات في الوقت الحاضر لان قضايانا الحيوية اولا لم تحل ونتمنى ان تعقد قمة كل ٦ اشهر وليس كل سنة ولان القضايا التي تمر بها الامة العربية تحتاج الى مثل هذا المؤتمر للتشاور والبحث .. واذا كنا نلتقي في مثل هذه المؤتمرات لكي نفترق فلا داعي الى ذلك ومع الاسف هذا هو ما يحصل الان ..

وحول نتائج القمة الاسلامية الاخيرة قال رئيس وزراء اليمن ان اهم ما انبثق عن مؤتمر مكة هو لجنة الوساطة الحميدة بين العراق وايران ومع الاسف لم تحقق اي نجاح يذكر .

وقد كان في وداعه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

صدق أو لا تصدق
جهاز كمبيوتر كامل بـ ٤٩٥ ريالاً فقط

• مطلوب شركات توزيع في جميع المدن العربية

نشتري و نبيع
الأسهم

هاتف ٦٦٥٥٩١١
٧ خطوط - جدة
الحمراء - جانب السفارة الألمانية - فيلا ٩٤
الشركة السعودية للاستثمار

شكر على تعزية

آل عنان
وأرحامهم وذويهم

يتقدمون بخالص الشكر إلى كل من شاركهم العزاء بوفاة فقيدتهم المرحومة

حرم السيد شعبان بكر عنان

سواء حضورياً أو برقياً أو هاتفياً وسائلين الله أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شركة تمدمي وفؤاد والامام للمواد الغذائية المحدودة – جدة
شركة تمدمي وفؤاد للمواد الغذائية المحدودة – الدمام . الخبر

مانورهاوس – الدجاجة المشوية – الرطلين "٢" – فقط ١٥,٠٠ ريال

فرايد نلندس – شراب الشعير – الزجاجة ٣٥٠ ملي جرام – الصندوق ٢٤ زجاجة – بسعر ٣٢,٠٠ ريال فقط

جلو – حلوى الجلاتين – متنوعة النكهة – العلبة ٣ أوقية – بسعر ٨٥ هللة فقط

فشار – "تاون هاوس" – العلبة ٣٢ أوقية – بسعر ٣,٢٥ ريال فقط

هوستس – الكعكة المكوبة – أوتوينكيز – ١٤ أوقية – بسعر ١٠,٠٠ ريال فقط

لحم بقري – من أمريكا – مطحون ومجمد – الكيلو ١٨,٠٠ ريال فقط

كل ماتحتاجه من السوبرماركت وأكثر!! عبر المملكة العربية السعودية

هوني ديو – الشمام الطازج – سعر الكيلو ١٥,٠٠ ريال فقط

كلوروكس بليتش – للملابس البيضاء – سعر الجالون ٨,٢٠ ريال فقط

وايت ماجك – المبيض السحري – العلبة ٤٩ أوقية – ٨,٩٥ ريال فقط

تشارمن – الورق الرقيق – ملون أو أبيض – العلبة ٤ لفات – بسعر ١٠,٧٥ ريال فقط

بامبرس – حفاض الطفل – العلبة ١٢ حفاضة – بسعر ١١,٩٥ ريال فقط

ذرة – حلوة وطازجة – الكيلو ١٦,٠٠ ريال فقط

يسري العمل بهذه التسعيرة إبتداء من يوم الأربعاء ٢ يونيو حتى يوم الثلاثاء ٨ يونيو ١٩٨٢
زوروا محلاتنا الآن، وتمتعوا بحداثتها ونظافتها .. والتمسوا الفرق

بسم الله الرحمن الرحيم

* إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾

سورة البقرة : (٢٦ – ٢٧)

ان الله كتب الاحسان على كل شئ

عن ابى يعلى شداد بن أوس رضى الله عنه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : ان الله كتب الاحسان على كل شئ ، فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ، واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته » .

رواه مسلم

المكتبة الاسلامية

تقديم : حنفى السايس

حديث من القلب

للشيخ عبد الحميد كشك

ما أصدق الحديث اذا كان من القلب . وما خرج من القلب وصل الى القلب . وما خرج من اللسان لايتجاوز الآذان .. وما أعظم الكلام اذا ترجمه صاحبه الى عمل واقعى . قال جل شأنه « فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب » .

نعم ' ما أجمل الجلسات اذا كان الخير فيها هو الذى تجنيه القلوب . فان خير الأصحاب من اذا ذكرت الله أعانك ، واذا نسيت ذكرك ، وشر الأصحاب من اذا ذكرت الله لايعينك ، واذا نسيت لايذكرك .

واسمح لى عزيزى القارئ الكريم أن نتجاذب الحديث مع الكتاب ومؤلفه (الشيخ كشك) . نسأله عن (الطريق الى الجنة) فيقول « ان كلمة التوحيد لا اله الا الله » هى جنسية كل مسلم ، وتحقيق شخصيته ، كما انها وطنه ، اذ أن الاسلام لايعترف بالحدود ولا بالأسوار ، ولا بالحواجز .

ولست أدرى سوى الاسلام لى وطنا الشام فيه ووادى النيل سيان وكلما ذكر اسم الله فى بلد عددت ارجاءه من لب أوطانى

وكلمة التوحيد هى عزة المسلم وكرامته . وتحريره من جميع قيود العبودية لغير الله (ماكان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب ، والحكم ، والنبوة ، ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ، ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ، وبما كنتم تدرسون . ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا أيامركم بالكفر بعد اذا انتم مسلمون)

وفى التوحيد خلاص من عذاب النار ، وطريق الى الخلود فى الجنة ورضوان الله ، وفى الشرك يهوى الانسان فى غياهب الظلمات ، ويضيع فى شتى المتاهات ، ويحيا دنياه ذليلا وآخرته معذبا مهينا . واذا كان التوحيد هو الطريق الى الجنة . فليس ذلك بكلمات تلوكها الألسنة . انما هى حقيقة لها كيانها . وقضية لها مفاهيمها « ليس الايمان بالتمنى ، ولكن ماوقر فى القلب وصدقه العمل . وان قوما غرتهم الأمانى حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم ، وقالوا نحن نحسن الظن بالله ، وكذبوا ، لو احسنوا الظن لأحسنوا العمل » وقد سأل ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال يارسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه » .

اذن فاخلاص القلب ، وصدق النية ، هما المحور ومركز الدائرة الذى يدور حوله التوحيد الخالص ..

وأرانى أسأل الشيخ عن دعائم الايمان فيجيبنا بقوله . هذا مبعوث رسول الله ، يرسله مبعوث العناية الالهية الى بلاد (اليمن) . يعلمهم شرائع الله التى تضمن للعبد سعادة الدارين . هذا معاذ بن جبل رضى الله عنه يزوده نبى الله صلى الله عليه وسلم بالزاد الذى لاينضب معينه . فلندع معاذا يحدثنا بنفسه عما أوصاه به أستاذ البشرية . قال معاذ : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « انك تأتى قوما من أهل الكتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله ، وانى رسول الله ، فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة ، فان هم أطاعوا لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم . فان هم أطاعوا لذلك ، فاياك وكرائم اموالهم ، واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » .

الم تركيف أرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائم الايمان فى هذا الحديث ؟ وهل وقفت مليا . وأعملت النظر . وأدرت الفكر فى هذه العبارة النبوية المشرقة « واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب » ؟ هذا منطق النبوة العادلة الرحيمة التى تعلم علم اليقين ان الظلم هو الذى يقوض أركان الأمم « فكأين من قرية اهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد » .

ويستطرد شيخنا الى الحديث عن الرضا والايمان ، ولن يذوق أحد طعم الايمان وحلاوته الا اذا كان مصحوبا بالرضا . وقد روى الامام مسلم فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا . والاسلام دينا ، وبمحمد رسولا » وينتقل بنا الى ذكر (شعب الايمان) فيقول « لابد للمؤمن الصحيح الاعتقاد أن يعلم أن الايمان جزء لايتجزأ . فكما أن أجهزة الجسم تعمل فى نظام تام ودقيق لايمكن أن يستغنى أحدها عن الآخر . فكذلك الايمان لابد أن تتكامل شعبه . وتتعاون تعاونا كاملا . العقيدة أصله . والعبادة صمام أمنه ، والمعاملة ثمرته . ودليل صحته .

روى الامام مسلم فى صحيحه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان بضع وسبعون شعبة ، والحياء شعبة من الايمان » وفى رواية أخرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان بضع وسبعون ، أو بضع وستون شعبة ، فأفضلها قول لا اله الا الله ، وأدناها اماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الايمان » أما مواطن الحياء ، فهى تتضح من هذه الأحاديث :

قال صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان ، والايمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار » و « رحم الله امرءا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم » و « من تعلم صرف الكلام ليستبى به قلوب الرجال لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا » وقال صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبغض البليغ من الرجال . الذى يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة » . وقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم الحياء صورة مجسمة فى الحديث الذى روته عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا ، ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوء » وفى الحديث أيضا « اللهم لايدركنى زمان لايتبع فيه العليم . ولايستحيا فيه من الحليم » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويتطرق بنا الحديث مع (الشيخ كشك) ونحن نتكلم عن طريق الجنة وما يوصل الى دار الخلود والنعيم المقيم . الى هذا القول النبوى الشريف الذى أجاب عنه ووضحه سيد الخلق وحبيب الحق ، فعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الاسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف » . وفى رحلتنا المقدس . وحديثنا عن الايمان يجمل بنا أن نقرر أن للايمان حلاوة يجدها المؤمن اذا توافرت فيه ثلاث خصال بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان : من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما . وأن يحب المرء لايحبه الا لله . وأن يكره أن يعود للكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف فى النار » صدقت يارسول الله . يامن آتاك الله جوامع الكلم . واختصر لك الكلام اختصارا .

ومن قواعد الايمان الأساسية أن تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويسوق الشيخ لنا (المثل الأعلى فى الأنبياء) مكانته صلى الله عليه وسلم نسبه . مولده . رضاعته . حادث شق الصدر . وفاة أمه . وفاة عبد المطلب . زواجه ..

وبالاجمال – أيها القارئ الكريم – تتجاذبنا أطراف الحديث مع (الشيخ كشك) فاستعرضنا قليلا من الايمان . وصفات المؤمنين الذين استحقوا شرف هذه الدرجة العليا . كما عشنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فى حياته ، وكيف أن الله تعالى اصطفاه وطهره . وزكاه . وشرح صدره . ورفع ذكره . وأعلى قدره . وقد صدق الله جل شأنه اذ يقول : « الله أعلم حيث يجعل رسالته » .

هذا غيض من فيض . وجزء من كل . وقطرة من بحر . مما وصف الله به رسوله فى قوله « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » .

صلى الله عليك ياعلم الهدى . ماهبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم .

والكتاب نشرته (دار الاعتصام) بالقاهرة . عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م . وتبلغ صفحاته (١١٧) صفحة من الحجم العادى .

ومجمل القول : انه كتاب لاتفارقنا فيه روح مؤلفه المؤمنة .. فهو يزود المسلم بحديث من قلبه فى موضوعات تهم كل مسلم . وتبعث فى قلبه روح العزة بالاسلام . وتدفع عن نفسه سطوة الشكوك التى يثيرها المرتابون والمنافقون .. كما يشدك من خلالها الى لون هادئ فى رحاب الاسلام بين بركة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

عبد الحميد كشك

حديث من القلب

دار الاعتصام

بسم الله :

ابراهيم محمد سرسيق

أين الاسلاميون ؟!

■ الأزمة الحقيقية فى عالمنا هذا ، فى عصرنا هذا : أن الأخيار يتعزلون بأنفسهم وبأفكارهم فلا يكاد الناس يعرفونهم فيألفونهم الا نادرا !! أما أصدقاء السوء فما أسرعهم الى التحزب والتجمع . وما أشد جرأتهم على الله وعلى الناس ! وما أفظع تحديهم لأمن المجتمع وعقيدته وعاداته ! وما أسوأ رفضهم للنصح ! وما أقبح ما ينجم عن سلوكهم الفظ من نكبات تصيب الفرد والجماعة بأوخم العواقب !

■ فالى متى يظل أعوان الخير متفرقين قددا ، متمزقين بددا ، ومجتمع المسلمين أحوج ما يكون الى كلمة خير تقال . ونصيحة صدق توجه . وفضيلة خلق تقام . وعزيمة حق تبذل . حتى يعلم الأشرار انهم ليسوا وحدهم فى هذه الدنيا !! روى الطبرانى أن (عبدالله بن مسعود) قال يوما لأصحابه حين قدموا عليه : هل تجالسون ؟ قالوا : لا نترك ذاك . قال : فهل تزاورون ؟ قالوا نعم يا أبا عبدالرحمن ، ان الرجل منا ليفقد أخاه فيمشى على رجليه الى آخر الكوفة حتى يلقاه ! قال : (انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك)

■ أريد أن ينتبه كافة الأحباب المسلمين الى خلتين عظيمتين :

الأولى : أن يتأنوا كثيرا كثيرا فى اختيار أصحابهم . فليس كل زميل فى العمل . أو رفيق فى الدراسة . أو جار حديث أو طارئ – يصلح أن يكون صاحبا لك وصديقا : تكشف له أسرارك ، أو تفتح له بيتك ليلك ونهارك ! أو تخلط أهله بأهلك ! أو ترفع الكلفة بينه وبينك ! ثم تصرخ فى النهاية : يا له من خبيث ماجن ! يا له من عدو فى ثياب صديق ! فأنت الذى وضعت عقلك فى صندوق الغفلة ، يوم عميت عيناك عن اختيار الصديق الصدوق .

■ الخلة الثانية : أن علامة اخوان الصفاء من الناس نراهم سلبيين حيث يجب أن يكونوا ايجابيين ، خاملين حيث يجب أن يكونوا نشطين ، منفعلين حيث يجب أن يكونوا فاعلين .. فلماذا لا نشجع الناس على فعل الخير « فرادى ومجتمعين » ؟ ولماذا لا يكون لأعوان الخير فضيلة المبادرة بالاصلاح . والمسارعة الى الانجاز . والمسابقة الى اقتراح الأفكار النافعة والمشروعات الناجعة والآراء السديدة الرائعة ؟ لماذا نكتفى بأن ننظر الى مواطئ أقدامنا ، دون أن نرمى ببصرنا بعيدا نحو أمة الاسلام فى آفاق الأرض الاسلامية الواسعة ..؟

■ الاسلاميون يجب أن يتذكروا أن اخوانهم المسلمين صاروا فرائس سهلة بأيدى أعدائهم ! وأنهم مأكولون اليوم أو غدا . وأنهم فقدوا النصير والمعين حتى فى بعض بلاد العروبة والاسلام – فماذا عليهم لو هبوا بقوة لمناصرة الضعاف المقهورين الذين يتطلعون اليهم بقلوب هلعة ، وأبصار خاشعة ، وعيون دامعة ..

■ ان النظرة العامة للاسلاميين فى هذا العصر ترتد الى صاحبها بكثير من الأسى والأسف ، وتعود الى القلب ممزوجة بدماء المأساة التى تحولت الى ملهاة . فهل سمعتم فى تاريخ الشعوب الناهضة باخوان يردون على صرخات اخوانهم الجياع الضائعين بمصمصة الشفاة ، وطقطقة المسابح ؟ هل رأيتم أخا يرى أخاه يتأذى ، ويتعذب ، ويتمزق قلبه مزقا على هدم بيته ، وهتك عرضه ، والفتك بذريته ، والقضاء على اخوانه . ثم لا يقوى على الصراخ .. مجرد الصراخ لنجدته قائلا : وا اسلاماه ؟

■ بمثل هذا الهوان والاستخزاء والتردى فى مهاوى الذل : أهلك الله شعوبا بما جنته يداها : حين تركت الأقوياء يأكلون لحوم الضعفاء ، والأغنياء يمتصون بكل الشراهة دماء الفقراء ، والمنحرفين يقعون بكل الوقاحة فى أعراض الأبرياء الشرفاء ، والملحدين يوجهون هجماتهم الشرسة الملعونة الى عقائد الأتقياء ، بينما زعم الكثيرون لأنفسهم كاذبين ، ولغيرهم مخادعين ، أنهم بمفازة من العقاب لأنهم لم يرتكبوا ما ارتكبه الآخرون من الشر والارهاب .

■ فلماذا اذن واجه (محمد صلى الله عليه وسلم) بمفرده الدنيا كلها ، وأخذ يطارد ملحديها ومنحرفيها وأكابر مجرميها حتى يقولوا (لا اله الا الله ، محمد رسول الله) ؟ لماذا ، ولما تكتمل سبع سنوات على هجرته المباركة ، أخذ يرسل سفراءه وكتبه الى ملوك العالم المعروف يومئذ ، يبلغهم كلمة الله ودعوة الحق ، ويحملهم اثمهم ، وآثام رعاياهم من بعدهم ان لم يسلموا ؟ لماذا اذن جعلنا الله خير أمة أخرجت للناس ، وجعلنا أمة وسطا لنكون شهداء على الناس ؟ وكيف نكون شهداء عليهم وقد قطعنا حبل التواصل المفروض بيننا وبينهم ؟ ليتنا نعرف من نحن .. وما موقعنا على خريطة هذا العالم ! وما المفاتيح والكنوز التى وضعها الله فى أيدينا ، لكى نعرف أننا قادرون – بفضل من الله – على قيادة هذا العالم ، وتوجيهه الى طريق النور ! وتثبيت خطواته على هدى شريعة الاسلام !

دروس من الفقه الاسلامى :

حكم تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة

■ هل تصح الصلاة للامام أو المنفرد بدون تكبيرة الاحرام أو قراءة الفاتحة ؟

■ اعلم أيها المسلم أن من ترك تكبيرة الاحرام ، وقراءة الفاتحة للامام والمنفرد بطلت صلاته (عامدا أو ساهيا) لأن تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة واجبتان لاتسقطان فى العمد ولا فى السهو .

■ ودليل الوجوب ماروى أبو هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد . فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ارجع فصل ، فانك لم تصل ، فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ارجع فصل ، فانك لم تصل ، ثلاثا . فقال : والذى بعثك بالحق ما أحسن غيره . فعلمنى . قال : « اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن » .. الحديث متفق عليه .

■ فان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أمر الأعرابى باعادة الصلاة ثلاث مرات . فدل هذا على أن الأعرابى ترك أشياء لم يقم بها فى صلاته وهى واجبة . وأنها لاتسقط بالسهو فلو كان كذلك لما أمره الرسول باعادة صلاته (علما أن هذا الأعرابى كان جاهلا بها) .

وخاصية تكبيرة الاحرام من بين الأركان أن الصلاة لاتنعقد بتركها ، لقوله صلى الله عليه وسلم « تحريمها التكبير » .

وخاصية قراءة الفاتحة لما ورد فيها من أن المصلى اذا لم يبدأ صلاته بها لاتصح صلاته وتبطل ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » .

تعقيب على مقال :

سعادة محرر صفحة « المدينة الاسلامية » الشيخ ابراهيم محمد سرسيق – حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

فقد جاء فى صفحة « المدينة الاسلامية » من جريدة المدينة العدد (٥٥٤٠) بتاريخ ٢٦ من رجب ١٤٠٢هـ الصفحة ٢٢ مقال بعنوان : « اجتماع الجد والأخوين فى الميراث » تحت باب « من الفقه الاسلامى » والمقال للأستاذ الشريف (ميزع بن ناصر البركاتى) ونظرا لأهمية الموضوع ولتعميم الفائدة أرى أن أضيف الآتى :

لم يتعرض المقال المذكور لموضوع « المعادة » بضم الميم وتشديد الدال المفتوحة . ومعناها أنه : اذا كان مع الجد اخوة أشقاء واخوة لأب ، وكان الأشقاء أقل من مثلى الجد ، عد الاخوة الأشقاء على الجد الاخوة لأب ، ثم بعد ذلك رجعوا عليهم كأن لم يكن جد . « فولد الأب » يعتبر وارثا بالنظر الى « الجد » حتى يزاحمه ، ومحجوبا بالنظر لولد الأب . الا اذا كان ولد الأبوين أختا واحدة ، وفضل عن نصفها شئ .

وأورد مثالين على سبيل ايضاح ماسبق ذكره (المثال الأول) :

١ – لو مات عن (جد وأخ شقيق وأخ لأب) : فالمسألة من ثلاثة أسهم : يستوى للجد المقاسمة وثلث جميع المال . فله سهم واحد والباقى بين الاخوة ، ثم يرجع الشقيق فيأخذ مابيد ولد الأب فيسقطه .

(والمثال الثانى) . لو مات عن (جد وشقيقتين وأخ لأب) فالمسألة من ثلاثة أسهم . يستوى للجد أيضا المقاسمة وثلث جميع المال (فله سهم واحد . وللأختين الشقيقتين سهمان . ولايبقى شئ لولد الأب) .

– وان كان ولد الأبوين أختا واحدة ، وفضل عن نصفها شئ . أخذه ولد الأب . وان لم يبق شئ سقط ولد الأب .

– ومن الصور التى يبقى فيها لولد الأب شئ (الزيديات الأربع) .. وان كان ولد الأبوين شقيقتين (أو أكثر) فلهما (أو لهن) الى الثلثين . فان لم يتبق ثلثان فلا يقال لهما (أو لهن) كما لو ترك الميت (جدا وشقيقتين وأختا لأب) فتصحيح المسألة من عشرة أسهم . للجد أربعة أسهم بالمقاسمة ، والباقى ستة أسهم للشقيقتين وهو دون الثلثين . ويسقط ولد الأب .

هذا والله أعلم .

وفى النهاية لكم شكرى وتقديرى وجزاكم الله خير الجزاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دكتور محمد مصطفى الهنداوى

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

فى نور القرآن الكريم

تفسير سورة العصر

اعداد : الشيخ جمال تركى

(العصر) : الزمان الذى يقع فيه حركات بنى آدم من خير وشر ، وقال زيد بن أسلم : هو العصر ، وانما المرجح هو القول الأول ، فأقسم تعالى بذلك على أن الانسان لفى خسر أى فى خسارة وهلاك (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) فاستثنى من جنس الانسان عن الخسران الذين آمنوا بقلوبهم ، وعملوا الصالحات بجوارحهم « وتواصوا بالحق » وهو أداء الطاعات ، وترك المحرمات « وتواصوا بالصبر » أى على المصائب والأقدار ، وأذى من يؤذى ، ممن يأمرونه بالمعروف وينهونه عن المنكر .

ذكر الطبرانى عن عبيد الله بن حفص قال . « كان الرجلان من أصحاب رسول الله اذا التقيا لم يفترقا الا على أن يقرأ أحدهما على الآخر سورة العصر الى آخرها ، ثم يسلم أحدهما على الآخر . ويوصى بعضهم على التواصوا بالحق والصبر .. » وقال الشافعى رحمه الله : « لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم » ..

ولله الحمد والمنة – وله الشكر على النعمة ..

مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
مكة	غروبي	١٧	٩	٤٤	١٠	٢٥	٥	٤٢	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
مكة	زوالي	١٧	٤	٤٥	٥	٣٦	١٢	٤٣	٣	١	٧	٣١	٨
المدينة	غروبي	٥٨	٨	٢٣	١٠	١٩	٥	٤٠	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
المدينة	زوالي	٤	٤	٢٩	٥	٢٥	١٢	٤٦	٣	٦	٧	٣٦	٨
نجد	غروبي	١	٩	٣٢	١٠	١٩	٥	٤١	٨	٠٠	١٢	٣٠	١
نجد	زوالي	٣٩	٣	٩	٥	٥٧	١١	١٨	٣	٣٧	٦	٧	٨

برنامج نور على الدرب

مع فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

■ السائل ابو بكر جبريل : من جمهورية السودان يقول : انه سمع فى هذا البرنامج « نور على الدرب » ان احد السائلين سأل عن بعض الطرق ومنها « التيجانية » ويقول انكم قلتم انها بدعة ..

نرجو من فضيلتكم ان تعرفونا بهذه الطرق والبدع وشرها على الناس وفقكم الله ..

■■ الجواب :

« التيجانية » طريقة ضالة من طرق الصوفية المبتدعة التى تطورت بأهلها الى ان احدثوا فيها من الشركيات والمحرمات الشئ الذى تنفر منه النفوس وهذا معروف فى كتبهم واورادهم ، وظاهر عليهم ايضا من تصرفاتهم .. ومن ذلك انهم يزعمون ان « الورد » الذى معهم يفضل على تلاوة القرآن .. وان من قرأه « يعنى الورد » الذى عمله لهم شيخهم ورئيسهم فهو افضل له من قراءة القرآن بكذا وكذا مرة .. وكفى بهذا ضلالا وكفرا والحادا ، ولهم خرافات وخزعبلات ومخالفات شاذة ضالة ..

□ الحاصل : ان طريقة التيجانية طريقة ضالة ، طريقة ملحدة ، وطريقة مخالفة لهدى الاسلام وحكم الاسلام ، فالواجب على من اغتر بها ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى .. يرجع الى صوابه والى التمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان التمسك بالسنة يغنى عن كل هذه الطرق الصوفية يغنى عن التعلق بالمشايخ الذين يسمونهم سادة الصوفية واقطاب الصوفية فان القدوة هو محمد صلى الله عليه وسلم الذى امرنا الله تعالى بالاقتداء به ..

« لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

□ فالقدوة هى فى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اما العلماء فانما يقتدى بمن اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم منهم . اما من خالف الرسول فانه يجب هجره ويجب مخالفته . ويجب التحذير منه ومن ذلك الطريقة التيجانية فهى طريقة شاذة مخالفة لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم

من أقوال عظماء الاسلام

□ جاء فى كتاب كتبه الخليفة (عثمان بن عفان) يعظ الناس فى موسم الحج :

« اما بعد فان الله – عز وجل – رضى لكم السمع والطاعة والجماعة ، وحذركم المعصية . والفرقة ، والاختلاف ، ونبأكم ماقد فعله الذين من قبلكم ، وتقدم اليكم فيه ليكون له الحجة عليكم ان عصيتموه ، فاقبلوا نصيحة الله عز وجل ، واحذروا عذابه ، فانكم لن تجدوا أمة هلكت الا من بعد أن تختلف ، الا أن يكون لها رأس يجمعها ، ومتى ماتفعلوا ذلك لاتقيموا الصلاة جميعا ، ويسلط عليكم عدوكم ، ويستحل بعضكم حرم بعض ، ومتى يفعل ذلك لايقم لله سبحانه وتعالى دين ، وتكونوا شيعا ، وقد قال الله عز وجل لرسوله – صلى الله عليه وسلم – : « ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شئ انما أمرهم الى الله ، ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون » وانى أوصيكم بما أوصاكم الله ، وأحذركم عذابه . فان شعيبا قال لقومه : « ياقوم لايجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح ، وما قوم لوط منكم ببعيد . واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ، ان ربى رحيم ودود » .

عثمان بن عفان – رضى الله عنه – من كتاب كتبه للناس فى الحج .

اخبار العالم

الشيخ زايد يتلقى رسالة من الملك حسين



ابو ظبي « ق ن ا » : تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من جلالة الملك حسين عاهل الأردن

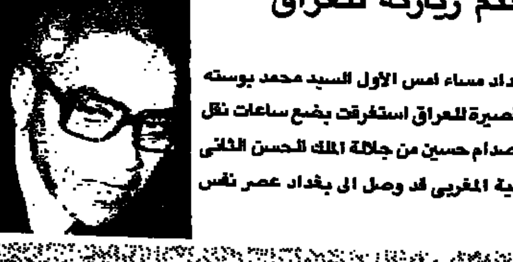
تتعلق بالتطورات العربية الراهنة اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في مختلف المجالات .

وقد قام بنقل هذه الرسالة السيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي . وصرح اللوزي بان الرسالة تدخل في نطاق التشاور وتوثيق العلاقات بين

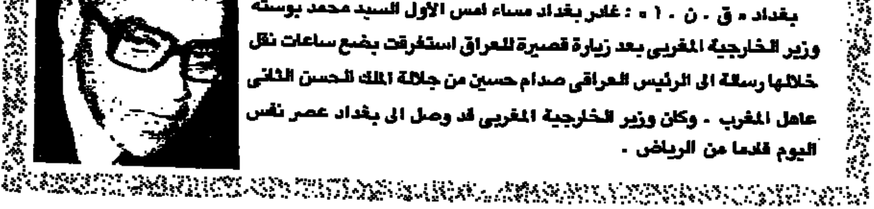
البلدين لما فيه صالح الأمة العربية مشيرا الى انه جرى خلال مقابلته للشيخ زايد استعراض الأوضاع العربية بصورة عامة والخليجية بصورة خاصة .

بوستة يختتم زيارته للعراق





بغداد « ق . ن . ا » : غادر بغداد مساء امس الأول السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي بعد زيارة قصيرة للعراق استغرقت بضع ساعات نقل خلالها رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب . وكان وزير الخارجية المغربي قد وصل الى بغداد عصر نفس اليوم قادما من الرياض .



تجاوزا لبيان البندقية :

تنديمانز يدافع عن خطة الحكم الذاتي الفلسطيني ويدعو لتقويم اوربي جديد للاوضاع في الشرق الاوسط ..

القدس المحتلة « رويتر » : قال السيد ليو تنديمانز وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة .. ان الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة له اهمية قصوى بالنسبة الى السلام في الشرق الاوسط .. وابلغ مؤتمرا صحفيا امس الاول قوله ان الحكم الذاتي فصل مهم جدا جدا في تطور الوضع في هذه المنطقة من العالم وفي اجراءات بناء الثقة الضرورية جدا في هذه المنطقة سيكون للحكم الذاتي بالطبع الاهمية القصوى . وعندما يمكن اقامته يمكن توسيعه الى ديناميكيات السلام في الشرق الاوسط ..

وقال ايضا ان على السوق الاوروبية المشتركة ان تقوم بتقويم جديد للوضع في الشرق الاوسط اذ ان تطورات جديدة وقعت منذ عام ١٩٨٠ عندما اصدرت السوق بيان البندقية المتضمن خطوطا عريضة للسلام في المنطقة .

واضاف تنديمانز الذي تجول في منطقة الحدود الشمالية في فلسطين المحتلة بعد ظهر امس الاول يقول ان جهودا عاجلة يجب ان تبذل لتفادي اندلاع جديد للعنف في لبنان ..

وبدت ملاحظات تنديمانز حول مشروع الحكم الذاتي الاولى من نوعها التي يدلي بها زعيم اوروبي كبير منذ صدور اعلان البندقية الذي قوبل باحتجاج اسرائيلي شديد لدعوته الى حق تقرير المصير للفلسطينيين والى دور منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام ..

وقال الوزير البلجيكي انه سيقدم بعد زيارة بلدان عديدة في الشرق الاوسط تقريرا الى السوق المشتركة وان السوق قد تصدر بيانا مشتركا جديدا حول النزاع العربي – الاسرائيلي ..

وعن لبنان الذي كانت اسرائيل على وشك غزوه في وقت سابق من هذا العام قال تنديمانز علينا ان نتفادى حربا جديدة في لبنان باي ثمن .. ويجب اتخاذ اجراءات عاجلة لتبريد الحمى في هذه المنطقة .. ومضى يقول انه بحث في وسائل لتخفيف التوتر في لبنان مع مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي واسحق شامير وزير الخارجية .

وقال تنديمانز انه بعد ان اجتمع الى زعماء اسرائيليين وفلسطينيين يعتقد ان حلا للنزاع من الصعب ايجاده الا انه

ليوتيند مانز

ليس مستحيلا ..

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم (لرويتر) امس الاول بانه اقترح على تنديمانز ان تتولى السوق المشتركة الاشراف المؤقت على المناطق العربية المحتلة تحت وصاية دولية وريثما يتم الوصول الى حل نهائي للمشكلة الفلسطينية ..

وقال ان على الدول الاعضاء في السوق تشكيل مجلس اوصياء للحلول محل الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة ..

وقال دبلوماسيون غربيون انه يكاد يكون من المؤكد ان تقابل الفكرة بفيتو اسرائيلي على اساس اعتبارات امنية ولا تبدو هناك سوى فرصة ضئيلة بان تدرس السوق الاقتراح جديا ..

وقال مسؤولون اسرائيليون ان زيارة تنديمانز لاسرائيل اعطت نتائج ايجابية .. وقال احد هؤلاء المسؤولين ان عدة وزراء اوروبيين زاروا اسرائيل في الاشهر الاخيرة وحصلوا على صورة واضحة لموقف اسرائيل من المشكلة الفلسطينية ..

واضاف يقول ان السوق الاوروبية المشتركة الان تدرك ان اسرائيل هي ٥٠ بالمئة من مشكلة الشرق الاوسط وانه لا يمكن الوصول الى اى حل دون موافقتها ..

مانيلا تعلن رسميا تشكيل لجنة للاشراف على اقليمين اسلاميين بالفلبين

مانيلا « ا ف ب » : اعلن رسميا في مانيلا انه تمت الموافقة بعد الاستفتاء الذي اجري يوم ١٧ مايو الماضي على انشاء لجنة تنفيذية خاصة بالاشراف على اقليمين اسلاميين يتمتعان بالحكم الذاتي في الفلبين . وذكر نفس المصدر ان هذا الاجراء تم بعد ان حصل على اغلبية كبيرة لصالحه في الاستفتاء .

ويعارض الثوار المسلمون في الفلبين منذ ١٩٧٧ وجود اقليمين منفصلين يتمتعان بالحكم الذاتي وذلك بمقتضى الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مع سلطات مانيلا في عام ١٩٧٦ في طرابلس (ليبيا) والذي ينص على قيام اقليم واحد يتمتع بالحكم الذاتي يضم ثلاث عشرة مقاطعة تغلب عليها الصبغة الاسلامية في جنوب الفلبين . ووصف الرئيس الفلبيني ماركوس من جانبه انشاء منطقتين بانه استفتاء شعبي جاء لصالح هذا التنظيم ومن المقرر ان تجرى الانتخابات في المجلسين الاقليميين يوم ٧ يونيو القادم .

وسوف يعين الرئيس ماركوس بعد ذلك اعضاء اللجنة التنفيذية بناء على اقتراح من النواب المنتخبين بالمجلسين .

شيسون :

ضمان حدود الدولة الفلسطينية عندما تقام

تونس « ق ن ا » : صرح السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي بانه اذا ماتم انشاء دولة فلسطينية معترف بها على المستوى الدولي فانه يكون من الضروري ضمان حدودها مثلما تضمن حدود اسرائيل او اية دولة اخرى في المنطقة .

واضاف شيسون في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس الاول قبل مغادرته الى طرابلس ان بلاده وبقية بلدان المجموعة الاوروبية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للمناضلين الفلسطينيين مشيرا الى ان ذلك يوفر لها امكانية تمثيل الفلسطينيين في اية مباحثات ضرورية لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي .

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان المبادئ المعلن عنها في بيان البندقية بخصوص هذا النزاع كانت على قدر كبير من الاهمية وانه قد تم تخطيها اذ لم تعد اوروبا تتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مثلما كان الشأن انذاك بل اصبحت تتحدث اليوم عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم كما ان فرنسا ذهبت الى اكثر من ذلك واصبحت تتحدث عن حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم .

وتعرض وزير الخارجية الفرنسي الى النزاع العراقي الايراني فاكد انه بات من الضروري اكثر من اي وقت مضى ايجاد حل لهذا النزاع في اطار احترام سيادة البلدين .

جامبيا : الحكم باعدام ٥ ضباط اشتركوا في المحاولة الانقلابية

بانجول « ا ف ب » : اصدرت محكمة بانجول امس الاول حكما بالاعدام على خمسة من ضباط القوات المسلحة في جامبيا كانوا قد اتهموا بالخيانة بعد قيامهم بمحاولة انقلاب فاشلة يوم ٣٠ يوليو الماضي في بانجول .

وقد مثل سبعة من الضباط امام القضاء منذ اول ابريل حيث صدر حكم باعدام خمسة منهم واطلق سراح اثنين . ويحق للمحكوم عليهم استئناف الاحكام خلال عشرة أيام .

ويصل عدد احكام الاعدام بهذه الاحكام الخمسة الاخيرة الى ٢٢ حكما وذلك منذ بداية محاكمة القائمين بمحاولة الانقلاب في ديسمبر الماضي وقد قام المحكوم عليهم بالاعدام السبعة عشر الاوائل باستئناف الاحكام التي هي محل دراسة من جانب محكمة الاستئناف في بانجول . ومن ناحية أخرى استؤنف نظر قضية شريف ديبا زعيم حزب الاتفاق الوطني والذي لم يوفق في انتخابات الرئاسة في جامبيا التي أجريت يومي ٤ و ٥ مايو الماضي .

وكان قد اعتقل ايضا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة وقد استؤنفت المحاكمة بالاستماع يوم الاثنين قبل الماضي لاقوال الشاهد رقم ٤٢ .

السودان واثيوبيا :

جهود كبيرة لمنع الانفجار الوشيك في علاقات البلدين

■ الخرطوم – مكتب (المدينة) والوكالات :

برغم الاعتقاد بان ثمة مشاكل ساخنة يمكن ان تكون موضوعة على مائدة المفاوضات بين الجانبين الاثيوبي والسوداني بعد وصول الوفد الاثيوبي وهو على مستوى رفيع فان الجانبين حرصا من خلال التصريحات الصحفية على القول بان علاقات البلدين طيبة ..

ولكن بالنظر الى الاهمية الملحوظة التي قوبل بها الوفد الاثيوبي ولكون الوفد السوداني تشكل برئاسة اللواء عمر محمد الطيب النائب الاول لرئيس الجمهورية ورئيس جهاز امن الدولة فمن الواضح ان الجانبين يعطيان هذا اللقاء اهمية كبيرة ويعتبرانه لازما لتصفية تراكمات ومشاكل سياسية حدثت في الفترة الماضية وجعلت علاقات البلدين عرضة لاخطار كبيرة ..

من جانبه يبدو السودان حريصا على عدم دفع الامور مع اثيوبيا الى نقطة الصدام او الخلاف المعلن بعد كل الجهد الذي بذل لمنع الانفجار الذي كان وشيكا في السنوات الماضية ..

ولكن هناك شكوك كثيرة فيما اذا كانت اثيوبيا لديها نفس الحرص في علاقتها مع السودان ..

فالواقع ان اثيوبيا وفي مرات عديدة دللت على عدم تقديرها لما يفعله السودان ومايحرص عليه من عمل بناء لتطبيع علاقاته مع اثيوبيا من واقع احساسه بالحاجة الملحة لمثل هذه العلاقات الطيبة ..

لقد كان قرار اثيوبيا بالانضمام الى حلف ثلاثي بينها وبين ليبيا وعدن بادرة سيئة ولا تتناسب المبادرات السودانية العديدة في العلاقات مع اثيوبيا ..

فبالنظر لكون ليبيا الآن تبذل غاية الجهد لتمويل القلاقل والفوضى للسودان ، وتمول مختلف العمليات التخريبية ضده ، فان حلفها مع اثيوبيا لا معنى له غير خدمة مثل هذه المخططات العدوانية للعقيد القذافي ..

عدن ايضا لا ينظر اليها السودان كدولة ذات علاقات طبيعية معه .. فهي ايضا تحتضن ومنذ سنوات اعدادا من الشيوعيين السودانيين الهاربين ، والذين يمارسون نشاطا سياسيا معاديا لنظام الرئيس نميري ، ومن الواضح ان مثل هذا النشاط يمتد اثره لداخل السودان عن طريق اثيوبيا ذات الحدود المشتركة الواسعة مع السودان ..

قد لا تكون هذه هي اهم القضايا الملحة على جدول الاعمال السوداني الاثيوبي . فقد تمت مناقشة مثل هذه المشاكل عدة مرات ، ويبدو ان السودان « احترم ولكن على مضض – الخيارات الاثيوبية في علاقات اثيوبيا بالقذافي او عدن او الاتحاد السوفيتي ..

ولكن المسالة الاهم على جدول الاعمال هي المسائل ذات الطابع الامني على حدوده الجنوبية مع اثيوبيا ..

ولم تكن هذه المتاعب هي فقط سماح الاثيوبيين لعدد من السياسيين المعارضين من الجنوبيين الانفصاليين او عملاء القذافي من الشماليين الذين يقودون معارضة يائسة من ليبيا بالعمل ضد السودان انطلاقا من الاراضي الاثيوبية وحسب ..

بل هناك بوادر تحرك عسكري من هؤلاء المعارضين حيث تمكنت مجموعة من الانفصاليين الجنوبيين من تخطي الحدود السودانية الاثيوبية في شهر ابريل الماضي حيث قامت هذه المجموعة بضرب معسكر صغير للجيش السوداني وقتلت ٥ اشخاص ونهبت اسلحتهم وعادت ادراجها الى داخل الاراضي الاثيوبية ..

اما بالنسبة لمسالة العلاقات مع ليبيا فان بعض المصادر الاثيوبية الرسمية لا تخفي على السودان مسالة حاجة اثيوبيا لاموال القذافي مع التاكيد على ان اثيوبيا سوف لن تعطي القذافي اكثر من الوعود او التظاهر بالتاييد النظري لسياساته الحمقاء ضد السودان ..

وفي اخر تطور ذكرت الوكالات انه تم الاتفاق بين السودان واثيوبيا على اغلاق المكاتب التي تمثل الجماعات المعارضة لكل من البلدين في محاولة لتحسين العلاقات الثنائية ..

وجاء في بيان مشترك صدر امس الاول في نهاية زيارة وفد اثيوبي على مستوى عال للسودان ان البلدين مصممين على دعم علاقاتهما وتقوية تفاهمهما المشترك ..

واضاف البيان ان البلدين اتفقا على وقف التسهيلات التي يستخدمها المنشقون وعناصر اخرى او افراد يعملون ضد اى من الدولتين ..

وقال البيان ان البلدين اتفقا ايضا على طرد كل الجماعات او الافراد الذين يعملون على الاضرار بمصالح اى منهما باى وسيلة كانت .

جدير بالذكر ان للثوار الاريتريين الذين يقاتلون ضد اثيوبيا من اجل استقلال اقليم اريتريا مكاتب في الخرطوم .

كما ان بعض الجماعات السودانية المعارضة تتمركز في اديس ابابا ..

وكان الوفد الاثيوبي الذي يرأسه عضو المجلس العسكري المؤقت الحاكم بيرهانو باى قد عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين السودانيين خلال الايام القليلة الماضية كان منها اجتماع مع الرئيس جعفر نميري ونائب الرئيس عمر محمد الطيب ..

ونسبت وكالة السودان للانباء الى باى قوله ان بلاده سوف تترجم الاتفاقية التي تم التوصل اليها الى افعال ..



بعد الاعلان عن موعد استئناف مفاوضات (ستارت)

تفاؤل يشوبه الشك في موسكو

موسكو « ا ف ب » وصفت الدوائر شبه الرسمية في موسكو بدء مفاوضات ستارت في جنيف في ٢٩ يونيو الحالي بانها خطوة على الطريق الصحيح .. وتلخص هذه الجملة الصغيرة التي استخدمها ليونيد بريجنيف في كلمة القاها مؤخرا ورددها مساء اول امس المعلقون السوفييت في احاديثهم الخاصة مايسود في موسكو من شعور بالارتياح ازاء استئناف المحادثات التي توقفت منذ ثلاث سنوات وان كان هذا الشعور يمتزج بحذر شديد يصل الى حد الشك في الفرص المتاحة امام احراز نجاح مشهود ..

وقد عكست وكالة تاس السوفيتية ذلك حيث اكتفت باعلان نبأ بدء مفاوضات ستارت قريبا في جنيف في سبعة اسطر ..

وذكرت ان المفاوضات تنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لكلا الطرفين دون ان تورد اية تعليقات اخرى ..

وفي الواقع ترى الدوائر شبه الرسمية في موسكو ان الفجوة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسعة جدا وان هذه المرحلة الثالثة للمحادثات الخاصة بالرقابة والحد من الاسلحة الاستراتيجية بعد معاهدتي سالت ١ وسالت ٢ ستكون بلا ادنى شك اطولها واكثرها اهمية وقد اشار مصدر سوفيتي في رده على اسئلة وكالة فرانس بريس الى ان الحوار مع الولايات المتحدة نادرا ماكان بما هو عليه من صعوبة في ظل حكومة رونالد ريجان ..

وكانت وكالة تاس قد اعربت عن الموقف الرسمي للاتحاد السوفيتي في ٣١ مارس الماضي حين ذكرت ان المهمة الاكثر الحاحا هي وقف سباق التسلح وايجاد اتفاق عام في الراي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ..

غير ان المراقبين يشيرون الى ان وسيلة تحقيق هذا الهدف تثير المشكلات فموسكو تتهم واشنطن برغبتها في تحقيق مكاسب من طرف واحد .. ان لم تكن تريد تحقيق تفوق عسكري على الكتلة الشرقية وهو ماترده يوميا الصحف السوفيتية ..

ويمكن القول بايجاز ان حسن نية حكومة ريجان هو ماتشكك فيه موسكو .. وقد اشارت الى ذلك وكالة تاس في ٣١ مارس الماضي حين ذكرت ان الاتحاد السوفيتي لن يقبل اي اتفاق يكون في صالح الولايات المتحدة وحدها ..

وهكذا تردد الدوائر شبه الرسمية في موسكو منذ مساء اول امس ان معركة طويلة ستبدأ في ٢٩ يونيو في جنيف بسبب وجهات النظر المختلفة حاليا .. وقد اشار صحفي في موسكو في حديثه مع وكالة فرانس بريس الى ان الكلمة الان باتت للخبراء فلهم هو ان تبدأ المعركة وان تدور حول مائدة المفاوضات ..

حلمي مراد :

عودة العرب لمصر تعزز لمكانتهم دوليا

الدوحة « ق ن ا » : طالب الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر في تصريحات نشرت هنا امس باحداث تغيير جوهري في سياسة المصرية على المستويين الداخلي والخارجي يؤدي الى تحقيق الديمقراطية الحقة واعادة العلاقات العربية المصرية ..

معربا عن تفاؤله بالاجراءات التي اتخذها الرئيس المصري حسني مبارك منذ توليه بهدف تصحيح مسار السياسة المصرية على كافة المستويات ..

وقال الدكتور مراد في حديث لصحيفة الراية القطرية ان ما اتخذه الرئيس حسني مبارك فيما يتصل بسياسة مصر تجاه الدول العربية يخلق جوا مناسبا لما هو منتظر من تغيير اوسع وهو عودة العلاقات الطبيعية بين الاشقاء العرب دون الدخول في مساءلات عمن الذي بدأ بالقطيعة ومن المسؤول عن هذا الجو المؤسف من التمزق .. مؤكدا ان عودة الوحدة الى الصف العربي فيه قوة لمصر وقوة للدول العربية الاخرى ويعزز المكانة العربية في المجتمع الدولي ..

واكد نائب رئيس حزب العمل المعارض في مصر حرص الحزب على اعادة العلاقات المصرية العربية .. وقال اننا مدانا نرسم الاسلوب الذي يتبع في هذا الشأن والذي يمكن ان يتضمن الاتصال بتنظيمات شعبية وحكومية او بحكام ومسؤولين رسميين في الدول العربية وذلك تمهيدا لتحقيق جو من التجاوب والتفاهم .

واعرب عن اعتقاده بان العمل على اعادة العلاقات بين مصر والدول العربية يجب الا ينسى على الماضي .. وقال ان علينا ان نبدأ بداية جديدة في عهد جديد خاصة وان مصر التي استعادت سيناء بموجب اتفاقات كامب ديفيد لا تزال متمسكة بكل حقوق الفلسطينيين .

وقال ان المجال الان اصبح مفتوحا لاية مبادرات جديدة مثل مشروع السلام العربي الذي طرحته المملكة العربية السعودية والذي وصفه بانه مشروع يخرج القضية الفلسطينية من الجمود الذي تعيشه الان ..

وبالنسبة للتغيير الداخلي المطلوب .. اوضح الدكتور حلمي مراد ان هذا التغيير يجب ان يقوم على اساس العمل على تلافي الاسباب التي ادت الى ما حدث في السادس من اكتوبر الماضي (يقصد حادث اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات) مشيرا الى ان ما حدث كان نتيجة طبيعية للاسلوب الذي كان سائدا عندما اغلق الرئيس الراحل انور السادات كل منافذ التعبير عن الراي واغلق صحف المعارضة وغيرها من اجراءات ادت الى ذلك العنف ..

رسالة من عرفات للشيخ زايد

ابو ظبي « ق ن ا » : وصل الى ابو ظبي الليلة قبل الماضية السيد ربحي عوض مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السابق في ابو ظبي قادما من بيروت في مهمة رسمية من قبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ..

وصرح السيد فايز مطاوع مدير مكتب المنظمة في ابوظبي بالوكالة ان السيد عوض يحمل رسالة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من السيد عرفات لم يكشف النقاب عن محتوياتها الا انه يعتقد بانها تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية سياسيا وعسكريا والوضع في جنوب لبنان في ضوء التهديدات الاسرائيلية المستمرة ..

كندا تقرر المضي قدما في التعاون النووي مع مصر

القاهرة « الوكالات » : ذكر السيد اوريان هوج مسؤول الطاقة بوزارة الخارجية الكندية ان المطالبين في كندا بوقف المساعدات النووية لمصر قد تغيرت وجهة نظرهم في هذا الشأن بعد ان اصبحت مصر في السنوات الاخيرة رائدة وصانعة للسلام في الشرق الاوسط ..

وقال المسؤول الكندي في تصريح نشرته صحيفة الاخبار المصرية امس ان كندا تريد تشجيع مصر للاستفادة من التكنولوجيا النووية السلمية الجديدة والتي بلغت فيها بلاده افضل المستويات .. في العالم .. واكد السيد هوج ان اتفاقية التعاون النووي الكندي المصري والتي وقعت مؤخرا تعد انتصارا حقيقيا لسياسة السلام الثابتة التي تسير عليها مصر في منطقة من اهم واخطر مناطق العالم ..

القليبي يرفض احتجاجا اثيوبيا ويؤكد تأييده للقضية الاريترية

دمشق « ق . ن . ا » : ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق بان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية رفض احتجاجا قدمته له الحكومة الاثيوبية بسبب تأييد الجامعة العربية للقضية الاريترية ..

وقالت هذه المصادر ان الامين العام للجامعة رفض ايضا بحث المسائل المتعلقة بهذه القضية وركز على بحث العلاقات العربية الافريقية كما افهم المسؤولين الاثيوبيين بانه يزور العاصمة الاثيوبية بوصفها مقرا لمنظمة الوحدة الافريقية فقط ..

واشارت هذه المصادر الى ان السيد القليبي دعا خلال لقاءاته مع المسؤولين الاثيوبيين الى ضرورة اجراء مباحثات مباشرة مع ممثل الثوار الاريتريين للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الاريتري الاثيوبي ..

انتخابات رئاسية في بوليفيا

لاباز « ا ف ب » : اكد الجنرال ناتاليو موراليس موسكيرا القائد العام للقوات الجوية البوليفية اول امس ان حكومة بوليفيا عازمة على اجراء انتخابات الرئاسة من اجل الاسراع في تحقيق المسيرة الديمقراطية وعلى التخلي عن فكرة الدعوة الى عقد اجتماع للجمعية التشريعية ..

مشيرة الى اضطرابات اقليم زينيانج :

صحيفة صينية : مسلمو الصين يعملون على تحديث البلاد

بكين « ا ف ب » : المحت السلطات الصينية الى الاضطرابات التي وقعت في نهاية العام الماضي في مدينة كاشجار الاستراتيجية القريبة من الاتحاد السوفيتي في اقليم زينيانج المستقل الذي تعود ان يشهد اضطرابات خطيرة ..

قدمت هذه المعلومات صحيفة (رنيمين ريباو) صحيفة الشعب اليومية في احدى مقالاتها المخصصة للدين الاسلامي في اقليم زينيانج الواقع شمال غرب الصين ويبلغ سكان هذا الاقليم نحو ١٢ مليون نسمة من بينهم اقلية تبلغ نحو ٧ ملايين من الاويجور ..

ولم تذكر الصحيفة الصينية الرئيسية اذا ماكانت هذه الاحداث قد اسفرت عن وقوع ضحايا ولم تقدم اي ايضاح حول الاضطرابات ولكنها اوردت ببساطة ان اقلية ضئيلة من العناصر السيئة قد اثارت صراعات بين الوطنيين ويقول المراقبون ان هذا التعبير كان يعني خلال اكتوبر الماضي في مدينة كاشجار ان اشتباكات وقعت بين اشخاص من اصل صيني وبين اعضاء الاقليات ..

وقد قام مسؤولون على مستوى عال في بكين ولاسيما دينج هسياو بينج نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني منذ وقت قريب بزيارات تفقدية لاقليم زينيانج وقد فسرت هذه الزيارات في الاوساط الدبلوماسية كعلامة على القلق المتزايد من قبل السلطات الصينية امام هذا الاضطراب الذي يختمر في هذا الاقليم المستقل ..

وقد وقعت اخطر الحوادث في اقليم زينيانج في مقاطعة لكساو الصغيرة غربي الاقليم ولم يستتب فيها الامن الا بصعوبة بالغة بعد ان قام عشرات الالوف من الدارسين والذين كانوا يرغبون في العودة الى شانغهاي باحتلال المدينة لعدة اسابيع عام ١٩٨٠ ..

ومع ذلك فقد اكدت الصحيفة ان المسلمين في اقليم زينيانج يدافعون بنشاط عن الوحدة بين الوطنيين وانهم يعملون على تحديث البلاد ..

كارتر : كنت اعلم بانني لن افوز بالرئاسة !

كاليفورنيا « ا ب » : صرح الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر يوم الاثنين (اول امس) بانه كان يعلم بان رفض السلطات الايرانية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في سفارة بلادهم في طهران كان يعني ان ريجان سيهزمه في انتخابات الرئاسة ..

وابلغ كارتر جمعية بائعي كتب هنا بانه وزوجته روزالين كانا على علم بان فرص اعادة انتخابه كانت ضعيفة للغاية .. وقد كان كارتر يتحدث للجمعية بمناسبة الاعداد لصدور مذكراته تحت عنوان (مذكرات رئيس) ..

وقال ان اسوا لحظات حياته الرئاسية كانت تلك التي كان مضطرا فيها لاجهاض عملية محاولة الانقاذ التي قامت بها القوات الامريكية في طاباز . وان عددا من الجنود فقدوا حياتهم خلال المحاولة .. واضاف : انه لم يشعر بانه كان عاجزا طوال حياته مثلما شعر بالعجز في تلك اللحظات .. اثر فشل مساعيه لاطلاق سراح الرهائن .. ولكنه شعر براحة عميقة لانه بذل من جانبه جهودا مقدرة ..

في حين وعد جالتيري بتغيير سياسته الداخلية :

كوبا تطالب دول عدم الانحياز بادانة بريطانيا

لندن – بيونس ايرس « الوكالات » اعلن في بيونس ايرس ان الرئيس جالتيري وعد بتغيير السياسة الاجتماعية والاقتصادية للارجنتين في اعقاب النزاع على جزر فوكلاند ..

وذكر جيلبرتو مونتا نائب رئيس اتحاد الصناعة الارجنتيني عقب اجتماعه بالرئيس جالتيري ان هذا الاخير سيجري مناقشات مشتركة مع ارباب العمل والنقابيين من اجل ادخال تغييرات على الاستراتيجية الاقتصادية الحالية للبلاد والحصول على اتفاق مع مختلف الاطراف لاعادة تنشيط الاقتصاد الوطني ..

وعلى صعيد السياسة الخارجية اكد مساء اول امس كوستا منديز ان اشتراكه في اجتماع دول عدم الانحياز في هافانا لا يعني اعادة تعريف سياسة بلاده الخارجية ..

واعلن وزير خارجية الارجنتين استعداد بلاده لمواصلة المفاوضات الخاصة بالنزاع حول جزر فوكلاند وقال انه يعقد امالا كبيرة على زيارة البابا للارجنتين ..

وفي نيويورك سلم اول امس ممثل بريطانيا بالامم المتحدة رسالة من حكومته الى دي كويلار وصرح بان استمرار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة تتوقف على رد فعل الارجنتين تجاه هذه الرسالة التي تحمل وجهة نظر الحكومة البريطانية ..

وبعد ذلك استقبل دي كويلار رئيس الوفد الارجنتيني الذي لم يفد الصحافة بشئ عندما سئل وعلى الصعيد الدولي اقترحت كوبا اول امس على دول عدم الانحياز الموافقة على اعلان يدين بريطانيا بشدة ويساند الارجنتين دون تحفظ في نزاع فوكلاند .. ويطالب الولايات المتحدة بوقف مساعداتها العسكرية للاعتداء البريطاني فورا ..

كما يطالب المشروع الكوبي الذي عرض للدراسة على مكتب حركة الدول غير المنحازة .. الذي بدأ اجتماعاته اول امس بهافانا يطالب البلدان المتقدمة بوقف جميع وسائل مساندتها لبريطانيا وعدائها للارجنتين مشيرا بذلك ضمنيا للدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة التي وقعت عقوبات اقتصادية ضد الارجنتين ..

ومن جهة اخرى كشف اول امس لامي دوزو القائد العام للقوات الجوية الارجنتينية عن وجود عروض لتقديم مساعدة عسكرية للارجنتين من جانب بعض دول امريكا اللاتينية واوضح انه يتم حاليا دراسة هذه العروض الى جانب دراسة امكانية الحصول على مساعدة عسكرية سوفيتية اذا مااستمر القتال ..

وعلى الصعيد العسكري قامت القوات الارجنتينية المحتشدة حول بورت ستانلي بتعزيز جهازها الدفاعي في قطاع جبل كانتواستانليا هاوس الى مسافة ٢٥ كيلو مترا بعد ان اكتشف امس وجود جنود بريطانيين يتنقلون في طائرات هيلوكوبتر وتساندهم المدفعية ..

وقد اشارت مصادر حربية في بيونس ايرس الى وقوع مناوشات بين عناصر بريطانية متقدمة كانت تقوم بمهمة استطلاعية والفرق الارجنتينية المدافعة عن حامية بورت ستانلي ..

وفي لندن اصدرت وزارة الدفاع البريطانية ان قواتها فقدت الى حد صباح يوم امس ١٣١ من رجالها و٥ بواخر و٦ طائرات و١١ هيلوكوبتر وذلك منذ بدء النزاع يوم ١٢ ابريل الماضي ..

أزمة في العلاقات بين أمريكا وأوروجواي

واشنطن « ا ف ب » : ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن قررت استدعاء توماس أراندا سفيرها في أوروجواي وذلك بعد ان اعلنت مونتفيدو ان جيمس كاسون رئيس الادارة السياسية في السفارة الامريكية شخص غير مرغوب فيه . واشارت سوندرا مكارثي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان كاسون غادر اوروجواي بالفعل وقد اتهمته حكومة اوروجواي بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد ..

واوضحت مكارثي ان واشنطن قد قررت استدعاء سفيرها ردا على ذلك . واضافت ان قرار النظام العسكري الحاكم في اوروجواي باعتبار كاسون شخص غير مرغوب فيه لايخدم مصالح الدولتين .

ورفضت المتحدثة ان توضح ما اذا كان سفر كاسون واستدعاء اراندا متعلقا بالنزاع حول جزر فوكلاند وبتأييد الولايات المتحدة لبريطانيا الذي تدينه دول امريكا اللاتينية .

السلفادور : اغتيال رابع عمدة مسيحي ديمقراطي

سان سلفادور « ا ف ب » : لقيت (ايفنجيلينا جارسيا دي لوبيز) التي كانت تقوم بمهام العمدة الديمقراطي المسيحي لمدينة « شينا كيميتا » .. مصرعها على يد مجهولين وقد اعلن هذا النبأ ممثلون عن الحزب الديمقراطي المسيحي اول امس في سان سلفادور .

وتعد ايفنجيلينا رابع عمدة ديمقراطي مسيحي يتعرض للاغتيال خلال شهر كما ذكر ممثلو الحزب ان مجموع اعضاء الحزب الذين لقوا مصرعهم قد بلغ ١١ عضوا خلال نفس الفترة

وقد نسب ممثلو الحزب الديمقراطي المسيحي هذه الاغتيالات لجماعات مرتبطة ببعض قطاعات القوات المسلحة ..

وفي بيان اذيع يوم السبت حول هذه الاغتيالات هاجم الحزب الديمقراطي المسيحي « الفوضى » والتسيس « اللذين اصبحا ظاهرة عامة بين القوات العسكرية وشبه العسكرية منذ انتخابات ٢٨ مارس الماضي التي فازت فيها احزاب اليمين واليمين المتطرف ..

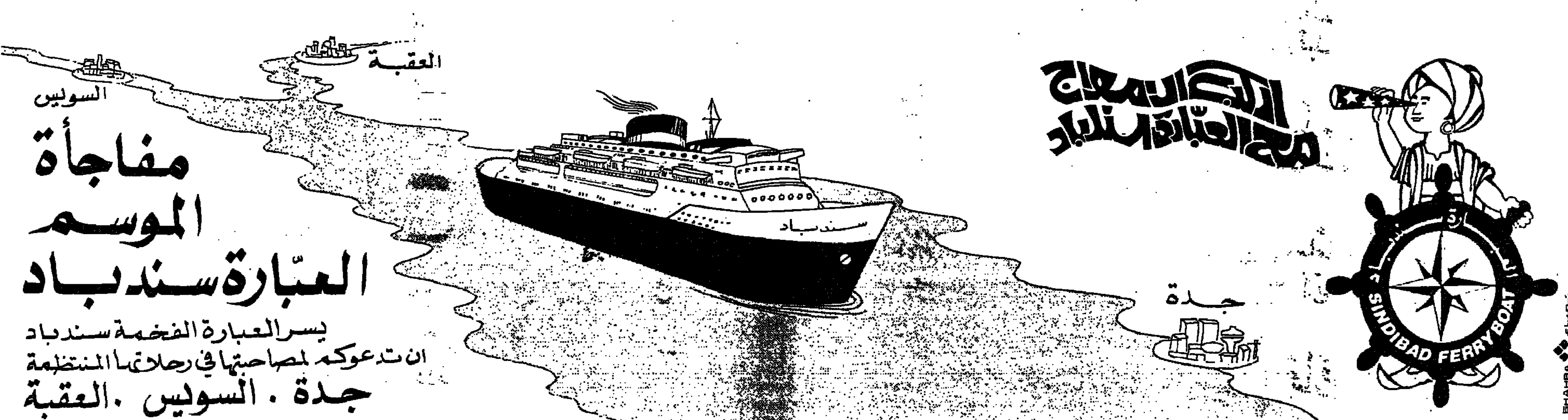
الهند تقترح على باكستان استئناف المحادثات بينهما

نيودلهي « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الهند اقترحت على باكستان استئناف المحادثات بينهما بهدف عقد ميثاق عدم اعتداء بين البلدين .

واضافت الوكالة ان مبعوثا توجه الى باكستان حاملا رسالة بهذا المعنى من قبل انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

واوضح متحدث رسمي رفض رغم ذلك ان يدلي بتفاصيل اكثر حول مضمون الرسالة بان مسؤولا هنديا من وزارة الخارجية هو ناتوار عنج توجه امس الاول الى باكستان حاملا رسالة ستكون بمثابة مساهمة في الحوار الدائر بين البلدين .

وجدير بالذكر ان الهند وباكستان كانتا قد عقدتا اول اجتماع لهما في نيودلهي من اجل عقد ميثاق عدم اعتداء اما الاجتماع الثاني الذي كان من المزمع عقده في فبراير في اسلام اباد فقد الغته الهند بسبب ما اعتبرته تدخلا باكستانيا في كشمير خلال اجتماع عقد في جنيف حول حقوق الانسان .




طلال بن منصور


عبدالله بن سعد

الافندى

مساء اليوم .. فى برج جدة :
الاتحـــاد يكرم الهـــلال
اعضاء الشرف واعضاء الادارة فى الناديين يحضرون الحفل

يقيم نادى الاتحاد مساء اليوم فى برج مياه جدة بحديقة قصر خزام حفله التكريمى لنادى الهلال بمناسبة تحقيقه بطولة كأس المليك .. وكان الاتحاد قد وجه الدعوة للفريق الهلالى بعد انتهاء البطولة .. ولبى الهلاليون الدعوة التى حدد لها مساء اليوم ..

يحضر الحفل عدد من اعضاء الشرف فى الناديين وكذلك اعضاء مجلس الادارتين .. هذا وسيكون الاتحاديون فى استقبال ضيوفهم الهلاليين بالمطار يتقدمهم صاحب السمو الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف وعدد من اعضاء الشرف اضافة الى اعضاء مجلس الادارة ...

الهلال

الحفل سيشهد كلمة ترحيبية من ادارة الاتحاد وكلمة شكر من الادارة الهلالية ثم يقدم الاتحاديون (هدايا) لافراد البعثة الهلالية عبارة عن ميداليات ذهبية خاصة بالاتحاد تحمل شعار النادى وعليها المناسبة ثم يتناول الجميع طعام العشاء ليعود بعدها الهلاليون الى الرياض ..

الامير فيصل يصدر قراراً بالترخيص النهائى لاربعة اندية

فيصل بن فهد

■ اصدر صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا بالترخيص النهائى لاربعة اندية هى السدوس بمدينة سدوس بالمنطقة الوسطى والهلالية بمدينة هلالى فى القصيم والموج بمدينة الخضراء بالقصيم وضباء بمدينة ضباء بتبوك ..

وقد الغى هذا القرار قراراً سابقا بالترخيص المبدئى لهم ومنح كل ناد اعانة مالية بدل تأسيس مقدارها عشرة الاف ريال

المصرى يزور السودان

الخرطوم - مكتب « المدينة » :

تم اتفاق بين نادى المريخ السودانى وفريق المصرى القاهرى على أن يزور - المصرى - الخرطوم لاجراء بعض المباريات الودية ضد المريخ وأندية المقيمة فى السودان - على أن يرد المريخ الزيارة للمصرى فى وقت لاحق - وسيتم الاتفاق على الموعد الذى يناسب الناديين لهذه الزيارة .

الرئاسة العامة تشارك فى برنامج التنسيق مع وزارة الخارجية

● جدة - على باخشوين :

عقد الاستاذ ابراهيم الشامى وكيل سمو الرئيس العام للشئون الفنية مع بعض المسئولين فى وزارة الخارجية بجدة اجتماعا ضمن التنسيق العام الذى تقوم به وزارة الخارجية وذلك لتوطيد اواصر العلاقات مع الدول الصديقة فى جميع المجالات الحيوية المتعلقة بالشعوب اجتماعيا وثقافيا ورياضيا .

ويعتبر هذا الاجتماع هو الاجتماع الثانى الذى يعقد فى وزارة الخارجية .

وقد قام امس الشامى بزيارة المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية وعقد اجتماعا مع مدير المكتب الاستاذ عبد الله عطية كعكى .

الجدير بالذكر ان الشامى ومصلى احمد مصلى قد انتدبا من الرياض لهذه المهمة .

الرؤية تتضح فى سماء الاتفاق :
جاسم « أقيل » ولم يستقل
الجميع معترضون على البديل الجديد
ادارة الاتفاق فى حيرة والتراجع صعب

● من محمد العون :

الدمام : اتضحت الرؤية قليلا - بعد جو ملبد بالغيوم .. فى سماء نادى الاتفاق خلال اليومين الماضيين ..

فقد تاكد مساء امس بان استقالة الاستاذ جاسم العثمان عضو مجلس ادارة الاتفاق هى فقط من منصب مدير الكرة وانه سيبقى احد الاعضاء الاداريين كما انه سيتسلم مهمة جديدة داخل النادى ..

اما عن البديل .. فقد اسند مجلس الادارة الاتفاقية لحارس الفريق فى الثمانينات « هلال الطويرقى » والذى كان احد نجوم العصر الذهبى للكرة الاتفاقية انذاك مهمة ادارة الكرة .

وقد جرى هذا الاسناد .. كما اشرنا بعيدا عن التشاور مع لاعبى الفريق حول رايهم فى الشخص القادم لتحمل مسؤوليتهم !! .

وهذا بالطبع سيؤثر على موقف الادارة مع اللاعبين .. وفعلا فان تلك التاثير قد وصل الى مرحلة خطيرة .. فقد علمت « المدينة » من مصادر مطلعة وموثوق بها فى النادى .. بان جميع اللاعبين قد ابدوا اعتراضهم الصريح .. على قرار الادارة من قبول استقالة جاسم وتعيين خلف له دون علم احد منهم ووسط تكتم وسرية شديدتين .

ولهذا فاننا نتوقع ان تقع مواجهة حامية بين ادارة النادى ولاعبى الفريق سيحسم خلالها الموقف ..

وهذا امر يسعى له اللاعبون ومن خلفهم الجماهير التى اعلنت عدم رضائها عن قرار الادارة .. والذى من الصعب عليها ان تتراجع عنه .. رغم ان التراجع عنه اذا كان رغبة اللاعبين امر مطلوب فى مصلحة النادى ..

كما علمت « المدينة » بان الاستاذ جاسم العثمان مدير الكرة الاتفاقية لم يقدم استقالته بناء على رغبة شخصية .. وانما تمت « اقالته » بعد التفاهم معه حول بعض الامور الادارية ..

وهذا هو السبب الذى زاد فى « اشعال » غضب الاتفاقيين على ادارتهم !!

عفوا .. ربما ان هناك الكثيرين البعيدين عن اجواء النادى بل


جاسم العثمان

واجواء مدينة الدمام مقر النادى الاتفاقى .. سيتعجبون من ان مثل استقالة كهذه تجعل ناد كبير كالاتفاق .. يهتز لها ..

اقول لهم .. بان الاستاذ جاسم العثمان امضى ٨ سنوات مع الفريق وهذا عمر طويل لم يمضه .. اى ادارى فى انديتنا فى منصب واحد .

وقد اعتاد عليه اللاعبون واصبح جزءا لا يتجزأ من نادى الاتفاق كما ان اتخاذ الادارة القرار بتلك الاسلوب ودون مراعاة لشعور اللاعبين والجماهير ولد شعورا من الامتعاض ولكم ان تتخيلوا بان مقر نادى الاتفاق كان طيلة اليومين الماضيين مليئا بجماهير عديدة كلها تسأل لماذا .. لماذا .

عزيزى القارئ الاستقالة اصبحت قضية والقضية بدات تتفاعل .. وغدا تطالع مانا يقول رئيس نادى الاتفاق عن استقالة العثمان وموضحا كل شئ عن ظروفها " .

ورأى خاص عن هذه القضية وملابسات اخرى فيها .. فهناك اعتراضات ربما تؤدى الى ابتعاد البعض واستقالة البعض الاخر .

البطولة السادسة لكأس العمال الدولى للكرة الطائرة

الخرطوم - « مكتب المدينة » :

ينظم الاتحاد المحلى للكرة الطائرة بالخرطوم البطولة السادسة لكأس العمال الدولى للكرة الطائرة خلال شهر يونيو الحالى

وقد وجهت الدعوة لفرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة للاشتراك فى السابقات التحضيرية كبداية نشاط رياضى للموسم الجديد

وكان فريق المجد قد نال البطولة الماضية بينما تشترك فى البطولة الثانية لكأس العمال فرق الأنسلت المكتبة (بطل الدورة الأولى) الدفاع - الجريف - الاتحاد - السجانه .

فى الملاعب الرياضية بعد غد :

- ● الاندية ليست (مفارخ) دواجن
- ● مقرات الاندية الخطوة الاولى على الطريق الصحيح
- ● نامل من اتحاد الكرة الوقوف معنا
- ● هذا ثمن زاجالو .. !!
- ● يضحكنى حكم « اليابانى » على المدرب البرازيلى
- ● الاهلى اعتمد على شبابه .. مكره لا بطل
- ● اذا كان شرطا على النصر تحقيق البطولات كل عام فلماذا لا نعلق الاندية الاخرى ابوابها ؟
- ● القرار « القنبلة » هل يغرق الاتفاق ؟
- ● المتناقضون « يسقطون » فى دفاعهم عن القادسية ؟؟

اليوم اختبارات وترفيع للكاراتيه والجودو

تقام اليوم بمعهد التربية الرياضية اختبارات وترفيع للكاراتيه والجودو للاعبين المتخلفين من اختبارات المنطقة الوسطى لكل من اندية الهلال ومعهد التربية وكلية قوى الامن ومعهد تربية الامن العام وستبدأ الاختبارات فى الساعة الرابعة مساء .

كلام للى يفهموه

بعد أن قال المعلق الأستاذ اكرم صالح لمهاجم هامبورج « يخس عليك » لاضاعته هدف على فريقه أمام بوتنبرج السويدى .. ترى ماذا سيتحفنا الأستاذ مستقبلا لو أضاع أحد لاعبى مانشستر يونايتد ضربة جزاء فى مباراة مصرية ؟

مرشــد

اليوم يصل منتخب البحرين لالعاب القوى الى الرياض

● الرياض - مكتب « المدينة » :

يصل الى الرياض عصر اليوم الاربعاء منتخب البحرين الشقيق لالعاب القوى والمكون من ثمانية لاعبين هم احمد السعدون لـ ١٠٠ ، ٤ × ٤٠٠ وعبدالعزيز العلى لـ ٢٠٠ و٤ × ٤٠٠م واحمد حمادة لـ ١١٠ حواجز ، و٤ × ٤٠٠ وعادل شريدة ثلاثى و٤ × ٤٠٠ وعلى سعد للجلة وسعد سلطان مطرقة وقرص ومحمد سلطان مطرقة وقرص وسعد مبارك لـ ١٥٠٠ و٥٠٠٠م ويرأس الفريق حسن العلوى سكرتير الاتحاد البحرينى والمدرب كابتن برادلى ..

وتأتى زيارة الفريق البحرينى هذه لملاقاة منتخب المملكة الذى يخوض عدة تجارب ميدانية لاختيار افضل ستة لاعبين .. الذين سيمثلون المملكة فى البطولة العربية فى المغرب والدورة الاسيوية فى الهند وهذه هى التجربة الثانية لمنتخب المملكة فى غضون اسبوع امام منتخب البحرين الشقيق بعد اعتذار منتخبات كل من الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والجزائر والباكستان .. عن المشاركة فى هذه اللقاء واللقاء السابق بسبب ارتباط الجزائر بالبطولة القومية هناك للعشارى والامارات وقطر والكويت بسبب الامتحانات ..

ويشرف لقاء اليوم بين المنتخبين السعودى والبحرينى سمو الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحادين العربى والسعودى لالعاب القوى ..

بدأت المرحلة الثانية لدورى السودان :
الموردة يتعادل مع الهلال
حى العرب يفوز على الهدف

● الخرطوم - مكتب « المدينة » :

بدأت فى بداية هذا الاسبوع المرحلة الثانية لدورى السودان فى ثلاث مجموعات بالخرطوم ، ومدنى وبورتسودان ، ففى الخرطوم تعادلت الموردة (الخرطوم) مع الهلال (ستار) بدون اهداف واتسمت المباراة بالقوة والاثارة وقد فاجأ (الهلال ستار) للموردة بالعاب جماعية ولياقة عالية وروح قتالية ولكن عابهم سوء الختام لاحراز الاهداف وقد بذل هجوم الموردة محاولات جادة فى الشوط الثانى صمد امامها دفاع ستار وحارس مرماهم محمد جبريل ..

وفى مجموعة مدينة بورتسودان فاز حى العرب (بورتسودان) على الهدف (عطبرة) بأربعة اهداف دون مقابل وتعتبر هزيمة قاسية للهدف « العطبراوى » المكافح ..

ولكن حى العرب لعب مباراة كبيرة وبروح عالية وقد انتهى الشوط الاول ٣/صفر لصالح حى العرب احرزها (نبيل) الذى كان متالقا فى هذه المباراة واحرز (ترتار) الهدف الرابع فى الشوط الثانى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مدارس المؤسسة العلمية الكبرى بجدة

ميدان العمارية

ت ٦٤٤٩٦٣١ / ٦٤٢٨٢٩٨

بيان بأسماء الطلاب الناجحين في إختبار الآلة الكاتبة دورة رجب عام ١٤٠٢ هـ

عدد	إسم الطالب	نوع الآلة	السرعة في الدقيقة	عدد	إسم الطالب	نوع الآلة	السرعة في الدقيقة
١	مرتضي علي حسن الجفري	عربي	٥٦ كلمة	١٦	مطلق حسين السفري	عربي	٣٠ كلمة
٢	يوسف نجم الدين جمال الدين	«	٤٥ «	١٧	سالم حماد عايد المالكي	«	٢٨ «
٣	عبدالحميد عطا محمد	«	٤٣ «	١٨	سليمان عبدالقادر البخاري	«	٢٨ «
٤	علي رزيق سعيد السلمي	«	٤٣ «	١٩	يوسف أحمد محمد	«	٢٨ «
٥	جهاد محمود رضا	«	٤١ «	٢٠	أحمد علي أحمد مدهش	«	٢٧ «
٦	عثمان محمد يوسف	«	٤١ «	٢١	سعود حمدان مبارك المطيري	«	٢٧ «
٧	فكري علي حسن سلامة	«	٤١ «	٢٢	صالح أحمد عمر باحسين	«	٢٦ «
٨	حسن محمد إبراهيم دحل	«	٤٠ «	٢٣	حسين محمد حمود العسيري	«	٢٥ «
٩	علوي علي الجفري	«	٤٠ «	٢٤	حمدان النور حمد	«	٢٥ «
١٠	مشعان مترك حامد العتيبي	«	٤٠ «	٢٥	سليمان محمد حزازي	«	٢٥ «
١١	كمال الدين الطاهر عبدالرحمن	«	٣٧ «	٢٦	عبدالرؤوف عبدالله حزام الحربي	«	٢٥ «
١٢	محمد صالح مبخوت	«	٣٥ «	٢٧	موسى أحمد موسى هاشم	«	٢٥ «
١٣	محمد محمد واصل الجوعاني	«	٣٤ «	٢٨	يوسف نجم الدين جمال الدين	انجليزي	٢٦ «
١٤	ظافر عوضة ظافر الأحمري	«	٣٣ «	٢٩	عبدالرحمن أحمد عبيد	«	٢٥ «
١٥	محمد رجب الحرتاني	«	٣٣ «		تسع وعشرون طالبا فقط		

مدرس الآلات الكاتبة

اعضاء لجنة الاختبارات

الأساتذة : ١- كريم مبارك البماري

٢- يعقوب طاهر شراحيلي

٣- فاروق علي السيد

رئيس لجنة الاختبارات

مدير القسم التجاري

مدير المؤسسة العلمية الكبرى

حسن عبدالله بلسمين

مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية

تحقيق مصور

عين نجم منتجع سياحي وعلاجي

● من علي صالح شريف :

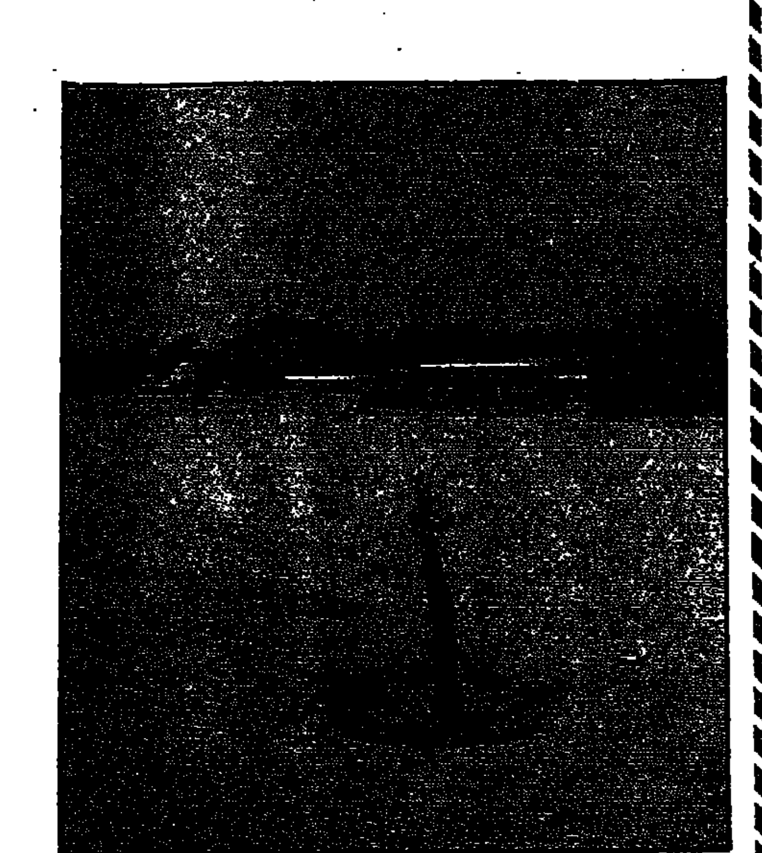
تتمتع منطقة الاحساء بمنتزهات جميلة .. ومناظر خلابة بالاضافة الى كونها منطقة زراعية من الدرجة الاولى - ولقد نالت هذه المنتزهات جانبا كبيرا من العناية والاهتمام من الجهات المسؤولة حيث حظي جبل القارة بخدمات عامة متكاملة وتم مد طريق معبد الى ميناء العقير ..

وقد انتهى العمل في تنفيذ مشروع سياحي في عين نجم الواقعة بالهفوف وهي واحدة من اكثر من ٢٠٠ عين بالاحساء الا انها تمتاز بمياهها المعدنية الحارة .. التي يتوافد عليها الناس من قديم الزمان طلبا للعلاج .. اثبتت قدرتها على شفاء بعض الامراض المستعصية ..

ويضم مشروع عين نجم السياحي قبتين وضعت في شكل بناء جميل على العين .. له باب لدخول الزوار واقيم سور حديدي للمحافظة على السواح من الوقوع في العين التي يزيد عمقها على ١٧ مترا .. وبجوار العين انشئ مبنى متكامل واخر للنساء بها اماكن للاستراحة .. وحمامات للسباحة .. تصلها الماء من العين تسهيلا على المرضى الذين ينشدون العلاج بالسباحة في اماكن نظيفة مخصصة لذلك جهزت بصنابير المياه كما تم انشاء ملاعب متكاملة للاطفال وحدائق عامة وفرشت منطقة كبيرة بالحصر الصغيرة وتم انشاء مواقف حديثة لسيارات الزوار ويعتبر المشروع خطوة جيدة للترويح السياحي وللاستفادة من ماء العين للعلاج بطريقة صحية ..

وقد سجلت عدسة (المدينة) هذه اللقطات عن هذا المشروع الترويحي العلاجي ..

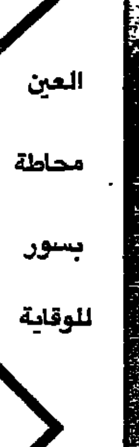
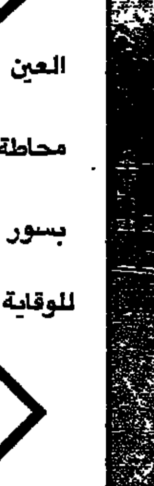
تصوير : كمال الكاف

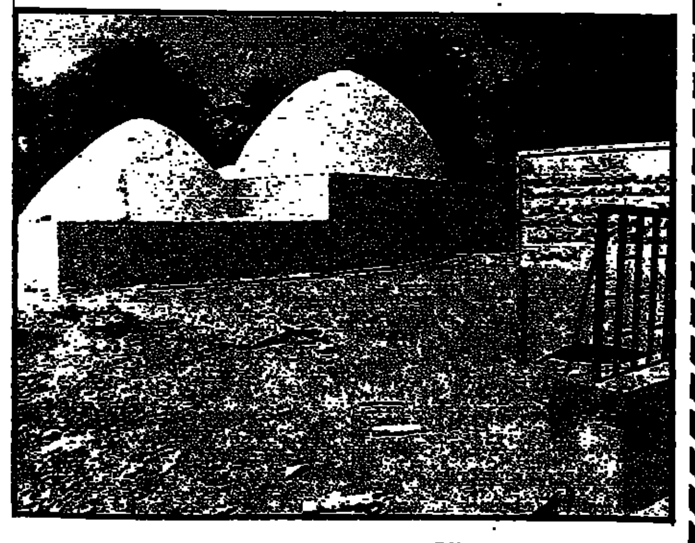

منظر عام لمنطقة العين


مبنى الاستراحة والحمامات ..


احد الحمامات

الحدائق وملاعب الاطفال



العين محاطة بسور للوقاية


القبتان بجوار العين ..

بوكلان
الجودة والقوة
بارخص مما تظن



الوكالة العربية للسيارات
ARABIAN AUTO AGENCY
اتصل بنا الآن
خدمة وقطع غيار تستطيع الاعتماد عليها

■ تعلن / وفاء محمد اديب الابرش عن فقد جواز سفرها رقم ٣٥/٤٤٢٤ وتاريخ ٢٤/٦/٩٨هـ الصادر من الطائف فعلى من يجده يسلمه لجوازات الطائف مشكورا ..

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف انه تقدم اليها المدعو / سعود بن مسلط بن جسار البقمي طالبا اضافة اسم جد ولقب زوجته وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٣٨١٢ وتاريخ ٥/٤/١٣٨٧ هـ سجل الطائف ليكون الاسم بعد ذلك كالتالي شرعا بنت عماش بن عبد الله البقمي حيث كان في السابق ثنائي فقط لذا فان الادارة تعلن ذلك للجميع وكل من له معارضة في ذلك عليه ان يتقدم اليها خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

■ يعلن نايف احمد خلوف عن فقد رخصة قيادة خصوصي خاصة به رقم ٥٨٦٧٣٣ صادرة من مرور ينبع فعلى من يعثر عليها تسليمها لمرور ينبع وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالوجه للعموم بانه تقدم اليها المواطن سالم محمد ابراهيم رفاده منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة بوادي سيل ضواحي الوجه والمحدود شمالا : فضاء بطول مائة متر جنوبا : فضاء بطول سبعون مترا . شرقا : فضاء بطول مائة وخمسون مترا . غربا . فضاء بطول مائة وخمسون مترا ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجري اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبد الله احمد عبد الله المالكي تقدم اليها يطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية وعلوية بمنافعها الشرعية الكائنة بشعب عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما من الزاهر شرقا . سكة موصلة لطلوع الجبل الفاصلة بين هذا المحدود وملك محمد بن طيران الاسمري غربا : سكة موصلة لطلوع الجبل وبها الباب . شمالا : ملك ابراهيم صالح بديري . يمينا سكة نافذة وبها الباب الفاصلة بين هذا المحدود والمسجد الكائن فيه فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان محمد بن سليمان بن سالم القرشي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة المعابده وادي جليل شرق شارع الحج شرقا السكة النافذة وبها بابان والفاصله بين هذا المحدود وبين ملك عوض الحضرمي غربا : ملك وارد بن شتيف المطرفي . شمالا : ملك المنهي يمنا : السكة النافذة وبها باب والفاصله بين هذا المحدود وبين ملك سعد مسيفر الجعيد فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض في ذلك يجري اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ يعلن عبد الله رهيش العريفي عن فقدان استمارة سيارة تايوتا رقم ٧٦٧٠ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها تسليمها. مرور عسير وله الشكر .

■ يعلن بخيت الحسن ادم عن فقدان اقامة رقم ٢٤٨٣ وتاريخ ١٦/١٠/١٤٠١ هـ الصادرة من جوازت ابها فعلى من يجدها تسليمها المصدر وله الشكر .

■ يعلن علي ظهير مبخوت عن فقدان رخصة عمله رقم ٢/٣٩٣٢ وتاريخ ٢٩/٣/١٤٠١ هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها تسليمها لمكتب العمل بمكة المكرمة وله الشكر .

■ تعلن فاطمة حسين حرازي عن فقدان جواز سفرها الصادر من جدة فعلى من يجده يسلمه لجوازات جدة او السفارة اليمنية .

■ يعلن عبد الرزاق عبد الله فقيه عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٧١١٤٩ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .

PROPHECY
PRINCE MATCHABELLI
PROPHECY
LINE SPRAY

كولونيا بروفسي...
مثل روعة النجوم تبعث جمالا يدوم ويدوم ويدوم

شركة
الحاج عبد الله على رضا وشركاه المحدودة بجدة
وكلاء خطوط
نيبون يوشن كياشا اليابان
NYK LINE
NIPPON YUSEN KAISHA

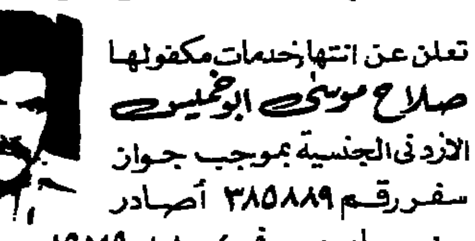
تعلن عن وصول البواخر التالية :-

اسم الباخرة	تاريخ الوصول	رقم الرحلة	الشحن	توقع المغادرة
ليندن	٨٢/٦/٢	١٠	حاويات	٨٢/٦/٣
كاي مارو	٨٢/٦/٢	١٤	حاويات	٨٢/٦/٣
وكاجيكو مارو	٨٢/٦/٢	٢٣	بضائع عامة وحاويات	٨٢/٦/٥

ولمزيد من المعلومات المرجو الإتصال بـ **قسم البواخر :** الطابق ١٢ مركز على رضا
شارع الملك عبد العزيز - ص ب ٧١٥٨ جدة
برقيا : زينلو ضا شب - تلكس ٤٠١٠٣٧٠ زيوزا إس جي
تليفون : ٤٢٢٢٣٣ توصيلة ٣١٣ - ٣٦٠ - ٢٩٨

تعلن
مؤسسة عبد الله بن حسين عجاج
عن أن مكفوليها والآتي أسماؤهما :
بشير أحمد نظيم : باكستاني رقم جوازه - AF683522
غفار محمد : باكستاني رقم جوازه - AF 797071
المذكوران حصلا على تأشيرة خروج وعودة ولم يعودا وانتهت مدة كفالتهما بتاريخ ٢٦/٦/١٤٠٢هـ المؤسسة تحذر جميع الأفراد والمؤسسات والشركات من تشغيلهما أو التعامل معهما أو التستر عليهما ومن يعلم عن المذكورين شيئا إبلاغ المؤسسة أو أقرب مركز شرطة .

مؤسسة
الباقر للتجارة والتوكيلات العامة
وكلاء اميركان لايف انشورنس كامباني



تعلن عن انتهاء خدمات مكفولها صلاح موسى الوحيشي الأردني الجنسية بموجب جواز سفر رقم ٣٨٥٨٨٩ أصادر من عمان في ٤/٨/١٩٧٩م .
فعلى كل من له حق أو مطالبة تجاه المذكور مراجعة المؤسسة خلال أسبوعين من تاريخه .
والمؤسسة غير مسئولة عن أية مطالبة بعد هذه المدة، تليفون رقم ٦٦٧٢٦٥٢ ، ٦٦٠٤١٨٨ جدة

تعلن / مؤسسة عصام عطار للمقاولات والتجارة بجدة عن تغيب مكفولها / شودري نذر حسين الباكستاني الجنسية ، وتحذر المؤسسة كل من يستخدمه أو يتستر عليه والمرجو ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأقرب مركز شرطة أو ت : ٦٥١١٢٦٦ جدة

إعلان
تعلن مؤسسة المدينة للصحافة
عن انتهاء خدمات مكفولها السيد /
وليام ارشي تايلور البريطاني الجنسية
جواز سفر رقم ٨٨-٠٩٨١ المدير الفني السابق لمطابع دار العلم للطباعة والنشر ومغادرته للبلاد مغادرة نهائية . وكل من له أي حقوق على المذكور عليه مراجعة إدارة المطابع في ظرف أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان . وستسقط أي مطالبة بعد هذا التاريخ .

التحدمات البحرية (جدة)
تعلن أن مكفولها السيد حسن داود بتيل
فقد بطاقة اقامته
رقم ٠١/٥٧٦٠١ ويرجو من يحصل عليها إرسالها على ص.ب ٥٩٧١ أو الاتصال مشكوراً بتليفون رقم ٦٤٧٢٩٨٦ أو تسليمها إلى جوازات جدة .

إعلان هروب عمال
تعلن **مؤسسة فارس للتجارة والاستيراد بالطائف**
عن هروب العمال الآتية أسماؤهم :

	الاسم	الجنسية		رقم الجواز
١-	محمد خضر محمد شريف	باكستاني الجنسية	رقم الجواز	٣٦٥٧٥٥
٢-	غلام على عبد الرؤوف	-	-	١٨٦٠٠٦
٣-	عبد الغفار عبد الصمد	-	-	٠٠٨١٤٥
٤-	مرزا خان دولة خان	-	-	١٥٤٨٢٣
٥-	غياث الدين حاجي ملنك	-	-	٣٨٠٧٦٥
٦-	أحمد دين سيف الدين	-	-	٦٢٧٩٩٧
٧-	رحيم الله صمد الله	-	-	٩١١٧٧٥
٨-	رفيع الله خوش محمد	-	-	٨١٥٥٢٠
٩-	قل رحيم حاجي كريم	-	-	٩٠١١٨١
١٠-	بديع الزمان خوش محمد	-	-	٨٦٤١٣٤

لذا نحذر التعامل معهم أو التستر عليهم ويرجى ممن يعرف عنهم شيئاً إبلاغ أقرب مركز للشرطة وله الشكر أو الاتصال على ت : ٧٤٦٩٢٦٨ الطائف ..

إعلان
تعلن السيدة / وداد عبد السلام كوبجي السعودية الجنسية بموجب حفيظة نفوس رقم ٦٤٦٨٩ وتاريخ ٢٤/١١/١٣٩٧ هـ سجل جدة بأنها فقدت الحفيظة المذكورة فالرجاء ممن يعثر عليها أن يتفضل مشكوراً بتسليمها الى إدارة جوازات جدة أو الإتصال بهاتف رقم : ٦٤٢٠٤٤٤ / ٦٨٧٧٩٣١ وله الشكر

إعلان سفر
يعلن عبد الحميد محمد بخاري ومؤسساته بالمملكة العربية السعودية عن سفر مكفولهم السيد : جاويد الحق عبد الحق باكستاني الجنسية . وكل من له حق أو دين على المذكور التقدم خلال اسبوع واحد من نشره إلى مكتبهم الرئيسي جدة كتابيا بالبريد المسجل ص.ب ١٦٠ جدة - تليفون رقم ٦٤٢٣٩٠٠ / ٦٤٢٤٤٨٩ / ٦٤٣٠٩٤٩ برقيا أفيسيس وإلا أصبحت دعواه باطله .

يعلن المزارع / **عبد المطلوب عبد المنعم محمد على الراجوج** بالمدينة المنورة عن هروب مكفوله / على بار دكنجو محمد حالي - هندي الجنسية - جواز ٣٨٦٤٢٤٥ - إقامة ١٨١٩/ف .
ويحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً يبلغ الشرطة أو الجوازات .

مفقودات
يعلن **مكتب نبيل يوسف نجار العقاري** بمكة المكرمة عن فقدان الأشياء الآتية :
١- سجل تجاري رقم ٦٩١٩/ تاريخ ١٤/٧/٩٨ صادر من مكة المكرمة
٢- " " " ٩١٣١ " ١٠/٤/١٤٠٠ " " " "
٣- استمارة سيارة هوندا موديل ٨٠ رقم ٤٢٣٣٥-١ صادرة من مرور جدة
٤- " " بليموث موديل ٧٨ رقم ٧٢٦٥٣١ " " " "
فعلى من يجدها يسلمها إلى جهاتها ؟ وله الشكر ؟

مغادرة
تعلن / **دار الأصفهاني للطباعة بجدة**
بأن مكفولها / نادوقل برامبل فاركي فارجيس الهندي الجنسية سوف يغادر المملكة نهائيا لإنتهاء عمله لديها ، وعلى كل من له حق طرفه التقدم الى الدار خلال ثلاثة أيام من تاريخه وأي مطالبة بعد هذا التاريخ تكون غير الزامية ، كما تحذر من تشغيله أو استخدامه تطبيقاً للقوانين ونظم المملكة العربية السعودية والله الموفق

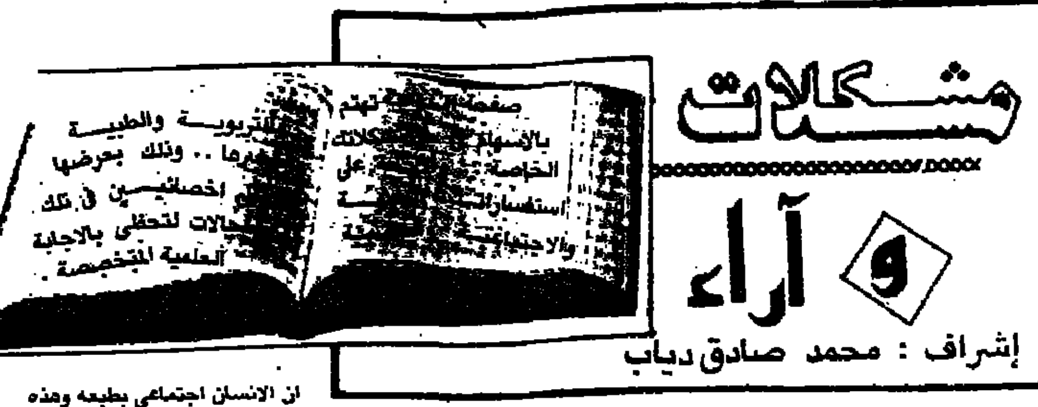
اعلان هروب عامل
يعلن المزارع / عبد الله دخيل الله المجحى القبانى بالتفاه عن هروب العامل لديه وهو السيد / منظور أحمد محمد دين باكستاني الجنسية رقم الجواز ٤٩٧٦١ AH - لذا نحذر من التعامل معه أو التستر عليه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً إبلاغ أقرب مركز للشرطة وله الشكر ؟

يعلن **سالم سليمان القثمي**
عن السيد بشير محمد خدا بخش - باكستاني الجنسية - حامل جواز رقم AH471382 وإقامة رقم ٢٦٦٨١/ف الصادرة بجدة والذي منح تأشيرة خروج وعودة ولم يعد حتى الآن ، كما يعلن عن هروب :
العامل محمد عاشق إسلام دين - باكستاني الجنسية حامل جواز رقم AE ٣٨٥٤١٨ وإقامة رقم : ٢٤٤٥٩ الصادرة بجدة ..
ويحذر كل من يتعامل معهما أو يتستر عليهما بتحمل كامل المسئولية كما يرجو ممن يعلم عنهما شيئاً الاتصال بتليفون رقم ٦٤٢٨٨٣٩ أو أقرب مركز شرطة وشكراً ،

يعلن / متجر أحمد غرم الله الغامدي عن سفر مكفوله مصطفى عبد الغني اسماعيل مصري الجنسية خروج وعودة ولم يعد حتى تاريخه ،
لذا نحذر من التعامل معه أو التستر عليه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً إبلاغ أقرب مركز للشرطة .



مشكلات و آراء



إشراف : محمد صادق دياب

لكى نتخلص من الكآبة علينا ان نتخلص من الوحدة !!

بقلم : اسماعيل الفولى

ان الانسان اجتماعي بطبعه وهذه غريزة طبيعية في حياته ، الا ان هناك البعض يميل الى الوحدة نتيجة ظروف خاصة ومن ثم فالوحدة ماهي الا العاطفة المؤلمة للانسان بل هي رد فعل تجاه فقدان علاقة ممتعة مع انسان اخر وقد ترجع اسبابها الى مرحلة الطفولة المبكرة وما يصاحبها نتيجة اضطراب الفراق بوجود الام البديلة وما يقوم برعايته شخص اخر خلاف والدته بسبب غياب الام واسناد امر الاعتناء به الى المربية او الخادمة وما يجده من جانبها من الاهمال اذ ان غياب الام يهدد حياته بعدم التكيف مع الاخرين

وقد تشكل لديه موقف يظل متاثرا به في طفولته ويمتد معه في حياته حيث يربط بين الوحدة والحاجة .. وبالتالي فالوحدة قريبة الارتباط بالكابة فمن الملاحظ ان يشعر الانسان بالانتماء ، وعندما لاتتوافر مشاعر الانتماء هذه تاتي ردود فعل الانسان مشوبة بالقلق والخوف والغضب الذي يولد العجز حيث ينطوي ذلك لدى الانسان الذي يتعرض في المنزل للنبذ والمضايقة فيهاجر الى مكان اخر .. ليطمع في وجود الجو الذي يجد فيه سعادته .. الا انه قد يفشل في وجود من يتفهم ذاته مما يشكل لديه موقف احباطا يؤثر على نفسيته فقد ينزلق في هاوية الكابة الشديدة شيئا فشيئا حتى يغوص في مرض نفسي خطير نتيجة عدم تكيفه في الحياة .. وبالتالي فان هذه المشاعر المؤلمة للوحدة لاتتكرر وجودها على معظمنا بكثرة حيث انه يمكن التغلب عليها خلال فترة وجيزة ومع ذلك يبقى هناك كثيرون اخرون تتغلغل هذه المشاعر المؤلمة في اعماقهم وتتكرر بكثرة ..

ومما لا شك فيه ان الرجل او الفتاة التي لم تتزوج لسن معين قد يشعر كل منهما بالكابة من الوحدة ، نظرا لنظرتهما لنفسيهما ونظرة الاخرين اليهما وبالتالي المجتمع ككل اليهما ..

وكذلك الوضع في حالة الطلاق حيث يلاحظ ان الرجل يتعرض بصورة الوحدة والامها نتيجة الطلاق اكثر من المراة حيث قد يفرض عليه الطلاق ان يبدا حياته من جديد ، اما المراة فتبقى لها بعض محتويات حياتها من حولها .. لذلك نرى ان مشاعر الوحدة والضياع وانحطاط القدرة شائعة اكثر بين الرجال المطلقين ..

وكما وانه كثيرا من الناس يشعرون بالوحدة والامها دون ان يعيشوا هذه الوحدة الفعلية رغم زواجهم ويتمثل في الزوج او الزوجة المهملة لحقوق الحياة الزوجية وتجاهل الطرف الاخر حيث نجد ان مشاعر الكابة تبدا تسيطر عليهما ، لانهما يعيشان حياة زوجية باردة العواطف وعدم الاهتمام بشريك الحياة مما قد يجعل كلاهما يعوض فقدان هذا الجانب بالنظر للاخرين

وعليه فالعلاج يتضمن القاء نظرة جديدة على هذه الوحدة ودراسة اضرارها لان الرغبة في الوحدة تثير سخرية الاخرين واذا ادرك ذلك جيدا بالمواجهة الواقعية الايجابية حيث ينظر لنفسه وكيف يعيش وياخذ موقف ايجابي علاجي حيال الوحدة حيث يستخدم اوقات العزلة لزيارة الاصدقاء والاندماج معهم وبذلك يكشف ما لديه من مقدرة تنمي اعتماده على ذاته ولكى يعرف انه بامكانه الوقوف وحيدا اذا احتاج الامر .. وبالتالي فانه يشعر بالامان وبالمكانة الذاتية حيث الامان يولد التمتع ويخلق المواجه بالواقع مع حياة طيبة بالتالف ومن ثم تعتبر دافعا لدى الانسان في تغير اسلوب حياته من الوحدة الى الاندماج والمشاركة والبحث عن الانسانة الذي يستطيع واياها خلق حياة زوجية كريمة وسعيدة ويستطيع الانسان ان يطور حياته في الانتماء الى احدى النوادي الادبية او الرياضية التي تكسبه خبرة علمية وفكرة ادبية وفلسفة عن مفاهيم الحياة واصولها ومن ثم تجديد لحياته الفكرية والصحية والنشاط الرياضي الذي ينمي قدراته حركة ومرونة وبذلك يقضى على الوحدة والامها ويتكيف مع الحياة الجماعية ومشاركتها بزوجة صالحة تخفف الام وحدته وكربتها

والله الموفق



أعاني من تراكم الديون

نتيجة اسراف زوجتى

انا موظف ، اعتمد على الله ثم راتبي وليس لدى دخل سواه حيث اساعد بعض اقاربي من هذا الدخل وقد اضطررت للزواج من مدرسة حتى نتعاون سويا في متطلبات الحياة .. وقد رزقت منها بولدين .. ولكن حياتي اصبحت الآن مهددة بتراكم الديون بسبب اسراف زوجتي الشديد في شراء الفساتين الفاخرة والملابس النادرة والتي تبتلع مرتبها ومرتبي وأصبحت مديونا بسبب تصرفاتها هذه .. فماذا افعل في هذه المشكلة ؟ وهل لكم من حل ؟

شاكرين تعاونكم معنا ..

المرسل ا – م – س بريدة

وقد عرضت هذه المشكلة على الاستاذ/ اسماعيل الفولى الاخصائي الاجتماعي بمعهد الأمل للبنين بجدة .. حيث قال .. الحقيقة يا اخ (ا . م) هذه ليست مشكلتك لوحدك فهناك الكثير من الأسر تعاني من ظاهرة الاسراف والبذخ بدون المبالاة لظروف قدراتهم وامكانياتهم المالية .. مما قد يترتب على تلك ارتباك في حياتهم المالية لدرجة تؤدى الى الخلافات الزوجية المستمرة ومما لاشك فيه ان زوجتك ، يحتمل ان يكون اسرافها هنا نتيجة خطأ في تقديرها لحساب ميزانيتها .. ولكنني اشعر من خلال رسالتك انك تساعد اقاربك وهنا واجب انساني طالما هم في حاجة لمساعدتك وطالما زوجتك مدرسة وتدرك تماما ظروفك ورغم ذلك تستمر في الاسراف بشرائها لما يتجاوز امكانياتها وامكانياتك المالية تحول عندها الى نوع من التعود

وهذه محاولة تعتمد عليها زوجتك للهروب من اضطرابات عاطفية معينة بل قد يرجع سبب ذلك الى مرحلة طفولتها وما يصاحبها من حرمان تريد بهذا التصرف التعويض عنه باشباع رغبتها الطفولية بما كانت محرومة منه .. ولايهمها في ذلك ما قد يترتب على ذلك من نتائج وعلاجا لهذه الظاهرة ، ان تعمل على اقناعها .. بالتخلي عن الشراء بالدين ، لأنه عندما تدفع ثمن ما تشتريه نقدا ، تقضي على الكثير من الاغراءات مع افهامها بكل صراحة ووضوح بان تعيش الواقع وتواجه نفسها بحقيقة تصرفها وما يترتب عليه من أضرار

مع اقناعها بصراحة ووضوح بانك لن توافق على تصرفاتها في المستقبل ثم حاول اكتشاف مشاعرها الدفينة التي ادت الى الاسراف بهذه الصورة في الشراء مع توضيح سلبياتها وايجابياتها بطريقة غير مباشرة مع تقدير مشاعرها واجابة جميع رغباتها في حدود المعقول .. وبالتدريج يمكنها شراء ما تطلبه من الضروريات ومع الوقت باذن الله ستتلاشى هذه الظاهرة .. وتعيشان حياة زوجية سعيدة موفقة

والله الموفق

هل ينتقل مرض البرص بالعدوى ؟

بقلم د . حسني عوض/استاذ الامراض الجلدية والتناسلية المساعد

سؤال : –

هل ينتقل مرض « البرص » بالعدوى ؟ وماهي طريقة علاجه ؟

المرسل : ف . ن . مكة المكرمة

الاجابة

البرص او البهاق .. مرض جلدى يتميز باختفاء المادة الملونة من خلايا الجلد المعروفة باسم « الميلانين » مما يؤدى الى ظهور بقع بيضاء في اماكن مختلفة من الجسم ..

وهذا المرض غير معد .. بمعنى انه لاينتقل من شخص لآخر عن طريق اللمس او الملابس او غيرها من الوسائل المعتادة للعدوى .. وعلى الرغم من ان السبب الحقيقي لهذا المرض مازال غامضا .. الا ان هناك دلائل تشير الى احتمال ان يكون لجهاز المناعة دور في حدوث هذا المرض .

وهناك عوامل قد تزيد من حدة المرض منها الانفعالات النفسية والقلق المزمن .. ووجود مرض السكر .. كما ان للوراثة دورا في هذا المرض .. فقد لوحظ ظهور المرض في اكثر من فرد في بعض العائلات ..

اما بالنسبة للعلاج فما زال عقار « الملادنين » يلعب دورا رئيسيا في علاج البرص .. وقد امكن استخدام هذا الدواء مع الاشعة فوق البنفسجية ذات الموجات الطويلة .. او ما يسمى بالأشعة السوداء .. وكانت نتيجة العلاج مشجعة الى حد كبير .. خصوصا اذا استمر المريض على العلاج للمدة المطلوبة .. ولكن ليست كل حالات البرص سهلة العلاج .. والبحث ما زال جاريا ومستمرا من اجل الوصول الى العلاج الشافي لكل حالات البرص .. وعقار « الميلادنين » يوجد على شكل اقراص وعلى شكل دهان موضعي .. واستعماله « باي شكل » يجب ان يتم بحرص شديد وتحت اشراف طبي دقيق حتى لاتحدث منه مضاعفات وخصوصا في حالات الاطفال وذوى الجلد الرقيق والحساس والمصابين بالحساسية الضوئية ..

والله الموفق .

والدى رغم الشيخوخة يصر على العمل !!

■ والدى قارب الستين من العمر وهو يشغل وظيفة عامل في احدى ورش النجارة التي يوجد بها الكثير من الماكينات الخطرة وانا اخشى ان تكون قدرته على الملاحظة قد ضعفت لعامل السن فيصبح عرضة للحوادث في تلك الورشة .. حاولت اقناعه بالاستقالة ولكنه رفض .. فبماذا تنصحوني ؟

محمد عقيل صبياني : جدة

– مادام والدك لايرغب في ترك العمل وهو لايزال قادرا عليه فمن الافضل له ان يستمر اما من حيث خوفك عليه من خطر « الماكينات » الحادة فيجب ان تعلم انه في هذه المرحلة من العمر يكون والدك اكثر حذرا من التعرض للحوادث من غيره من العمال الاصغر سنا ..

وقد اورد الدكتور فؤاد البهي السيد في كتابه « الاسس النفسية للنمو » تجربة قام بها احد العلماء واسمه « زافران » بتصوير عمال احد المصانع سينمائيا وهم يقومون باعمالهم اليدوية فاكتشف ان ملاحظة العامل لما يعمل وتتبعه لحركات يده تزداد تبعا لزيادة عمره .

فلعل في هذا ما يطمئنك ويشجعك على تركه في عمله خاصة وان العمل بالنسبة له في هذه السن يمنحه قدرا كبيرا من الشعور بالقدرة والعطاء ولكل ذلك مردوده الايجابي في مجال الارتياح النفسي .

عدو الجمال



س . انا فتاة في الثامنة عشرة .. اعاني من حب الشباب منذ ثلاث سنوات .. فبماذا تشير على لكى اتخلص من هذه الحالة ؟!

المرسلة ن – ط – جدة

الاجابة – وقد احلنا اجابتك على الدكتور حسني عوض الاستاذ المساعد في الامراض الجلدية والتناسلية فكانت اجابته كالتالي

حب الشباب من اكثر الحالات شيوعا في فترة المراهقة وما بعدها .. ويعتمد ظهوره على التوازن الهرموني في الجسم .. مما يؤدى الى زيادة نشاط الغدد الدهنية في مناطق الوجه والصدر والظهر والكتفين

وهناك انواع متعددة لهذا المرض .. فهناك حب الشباب الحبيبي والصديدي .. وهناك نوع يتميز بالرؤوس السوداء .. وهناك نوع عميق تتكون فيه اكياس صديدية تحت الجلد مسببة تشوها كبيرا في الوجه – واذا اهمل علاجه فقد يترك اثارا وعلامات غائرة ..

وعلاج حب الشباب ينقسم الى قسمين

١ – العلاج العام : –

ويشمل نظافة الوجه والجسم .. بصورة منتظمة .. ومراعاة اساليب التغذية السليمة والرياضة والهواء الطلق .. مع القضاء على الأمساك ومعالجة اى بؤرة صديدية كاللوزتين او الجيوب .. الانفية .. مع عدم حك الوجه او محاولة ازالة الحبيبات بالأظافر لأن هذا يزيد الأمر سوءا ويؤدى الى التهابات ثانوية .. مع تلون الجلد بلون داكن

٢ – العلاج الخاص

ويختلف من حالة لأخرى ففي حالة حب الشباب الحبيبي يمكن استخدام مركبات فيتامين أ موضعيا على هيئة كريم او محلول كما يمكن استخدام مركبات الكبريت بتركيزات معينة .. اما في حالة وجود صديد فيفضل عمل مزرعة لتحديد نوع الميكروب وحساسيته للمضادات الحيوية المختلفة .. قبل ان نبدأ العلاج .. كما يمكن استخدام مركبات الكورتيزون في حالة الاكياس العميقة ولكن بطريقة منظمة للغاية والا فان زيادة جرعة الكورتيزون ستؤدى الى تفاقم الحالة .. وفي حالة الرؤوس السوداء يمكن ازالتها بآلة خاصة ثم استخدام كريم خاص لمنع تكونها من جديد .. وبوجه عام فان حب الشباب يحتاج للعلاج المنتظم لفترات طويلة مع مراعاة ان العلاج يهدف الى تخفيف حدة المرض وفي نفس الوقت يساعد على عدم ترك آثار او علامات بعد الشفاء وفي حالات كثيرة قد يضطر الطبيب الى تجربة اكثر من طريقة علاجية قبل ان يصل الى العلاج الملائم لكل حالة .

والله الموفق

الجريمة ظاهرة اجتماعية

بقلم : مقدم خالد عرب

العوامل الاجتماعية تختلط مع العوامل النفسية وتكونان معا الجريمة فهذه العوامل الاجتماعية لاتعمل في الفراغ – ولكنها تعمل عن طريقة تاثيرها في الشخصية – وانطباع آثارها في النفس – ولذا فان الاتجاه الاجتماعي في البحث قد يصل الى اعتبار البيئة الفاسدة احيانا عاملا اساسيا تؤدى الى وقوع الجريمة بينما لايرى الاتجاه النفسي في البيئة الا عاملا ثانويا ويعزو الجريمة الى اتجاهات وميول وعقد نفسية تكون بمثابة القوة المحركة الدافعة الى الجريمة

والواقع انه لا وجود لخط فاصل بين الفرد والبيئة بل ان الامتزاج بينهما يبلغ حدا كبيرا يجعل شخصية الانسان في وقت ما نتاج تفاعل بين الحالة البيولوجية والحالة النفسية والعوامل الخارجية

لذا فانه من الممكن ان يقال ان الجريمة تكاد تكون نتيجة تفاعل بين العوامل الفردية والاجتماعية بحيث ان وجدت جرثومة الجريمة في الفرد فانها لا تنشط الا اذا وجدت في المجتمع الملائم لنموها ونشاطها – لذا فان الاتجاه السليم في دراسة ظاهرة الجريمة لاتقتصر على عامل واحد كالعامل البيولوجي او النفسي او الاجتماعي – بل ان تلك الظاهرة الاجرامية في تعقيدها يجب ان يتبع في بحثها المنهج التكاملي الذي لاينفصل بين شخص الانسان ومكانه في الحياة ويرى في مختلف انواع السلوك انها وليدة تفاعل بين عوامل مختلفة تتجمع وتتباعد وتتصل بمقادير وكيفيات في اوقات مختلفة

الضعف الجنسى لدى الرجال ماهى مسبباته ؟



بقلم د – متولى البنا

لضعف الانتصاب اسباب عضوية وأسباب نفسية اما عن الاسباب العضوية فهي مثل سوء التغذية والضعف العام للجسم وامراض القلب والصدر والكلى والكبد .

وضعف الانتصاب في تلك الحالات يعتبر من وسائل الدفاع الفسيولوجية للجسم للحفاظ على الجسم .

كما ان السكر يعتبر من اهم اسباب ضعف الانتصاب بل احيانا يكون ضعف الانتصاب من العلامات الاولى لمرض السكر

وقد يكون السبب موضعيا كما في حالات الفتق والقيلة المائية التي تصيب الخصية ويمكن ان يكون السبب ناتجا عن مرض عصبي كالتهاب اطراف الاعصاب المغذية للحوض والاعضاء الموجودة فيه .

ومن الجائز ان يكون السبب ناتجا عن اضطراب في الغدد الصماء واهمها قصور الخصيتين الوظيفي كما ان الاختلال في وظائف الغدة الجاركلوية والغدة الكظرية والغدة الدرقية كلها تؤثر على الانتصاب اذا اصيبت هذه الغدد بخلل يعيقها عن اداء وظيفتها على الوجه الامثل .

وياتي ادمان الكحول والمخدرات في مقدمة اسباب ضعف الانتصاب الجنسي في الرجل على عكس مفهوم العامة من الناس فادمان الكحول والخمور يسبب الضعف الجنسي .

اما المخدرات كالحشيش والافيون فانها تؤثر على المراكز العصبية وبالتالي يؤثر عكسيا على القوة الجنسية .

وياتي احتقان البروستاتا المزمن من اهم اسباب ضعف الانتصاب الجنسي وسرعة القذف .

اما الغالبية من المرضى المصابون بالضعف الجنسي فان سببه هو الاضطرابات النفسية التي يعاني منها هؤلاء المرضى وقد يحدث هذا من الخوف من ممارسة الجنس كالخوف من الاصابة بالأمراض السرية او الخوف من حدوث الحمل وهكذا وتاتي المشاكل الاسرية كعامل مهم لحدوث تلك الاضطرابات .

العلاج :

للحصول على افضل النتائج يجب البحث عن السبب وعلاجه ولهذا يجب اتباع خطوات اولية في طريق البحث عن الشفاء اولها عمل تحليل كامل للدم والبول لاستبعاد وجود السكر في الدم او البول ومعرفة وجود امراض سرية من عدمه حتى يتسنى علاجها كذلك يجب اعطاء المريض راحة لمدة اسبوعين على الاقل يبتعد فيها عن زوجته .

كما يجب التخلص من المشاكل والاضطرابات النفسية اذا كانت موجودة وعموما انصح بمراجعة الطبيب بمجرد شعور المريض بحدوث الأعراض حتى يمكن الحصول على التشخيص السليم وبالتالي الحصول على افضل النتائج في اقصر وقت ممكن .

اجابات خاصة



■ الأخ وليد ع – جدة

انك الخاسر الوحيد اذا ما استمريت في عنادك لوالدك وربطك بين المذاكرة وحصولك على « سيارة » ففي احجام والدك عن شراء السيارة ما يؤكد حبه لك وحرصه عليك

■ الاخت ف م – جدة :

صارحي والدتك برايك قبل فوات الاوان فقد تستطيع مساعدتك

■ الاخ ص – م مكة المكرمة :

ان ابتعاث ابنك للدراسة في الخارج يفترض ان يسبق بتخطيط سليم لمعرفة الجامعة التي سيلتحق بها وتكاليف المعيشة والدراسة .. وما دمت من متوسطي الدخل فلماذا لا تلحق ابنك باحدى الجامعات في الداخل خاصة وانها تضم معظم التخصصات الموجودة في الخارج

■ الاخ م – عجلان تبوك :

عرضنا مشكلتك على احد الاخصائين وهو ينصحك بضرورة الكشف الطبي بغرض التشخيص الدقيق .

■ الوالد س – م – جدة :

ان ارغامها على الزواج خطأ ستندم عليه .. فاذا فشلت في اقناعها فما عليك الا الكف عن المحاولة وعليك ان تصارح ابن اخيك بعدم رغبة ابنتك في الزواج .

■ الاخ ف – هـ – أ جدة :

يؤسفنا اننا لا نستطيع تقديم المساعدة لك .. فلقد اغلقت « انت » امامنا جميع الأبواب الممكنة للبحث عن وسيلة

هكذا جئت للأصل

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الضفحة تتلقى الرسائل
على العنوان التالى الرياض
ـ ص . ب : ١٠٥٨٥

وقفة

بعد اللقاء الذى اجريناه مع الكابتن على الفهيدى يتساءل الكثير من القراء عن القبيلة التى ينتمى اليها ومتى سيصدر ديوانه ولماذا لاننشر المزيد من قصائده عبر هذه الصحفة وللاجابة على هذه التساؤلات يقول الكابتن الشاعر انا من قبيلة « مطير » المعروفة فى الجزيرة والخليج وعن طباعة الديوان يقول ان عملى كطيار مدنى فى الخطوط الكويتية لايعطينى الفرصة الكافية لاعادة ترتيب القصائد والاشراف على الطباعة ولكنى سأحاول تحقيق رغبة القراء فى اقرب فرصة باذن الله وقد اهدى الى قراء المدينة الشعبية هذه المقطوعة التى أمل ان لا تكون الاخيرة منه

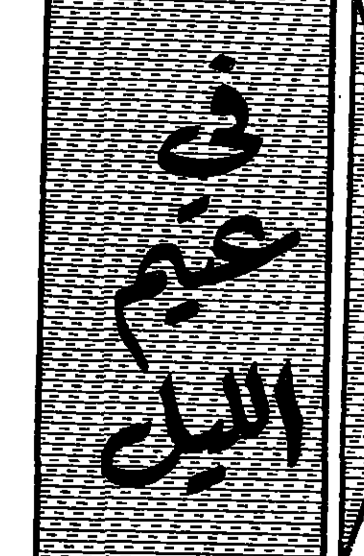
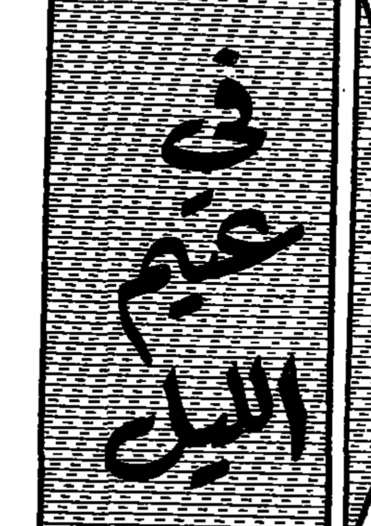
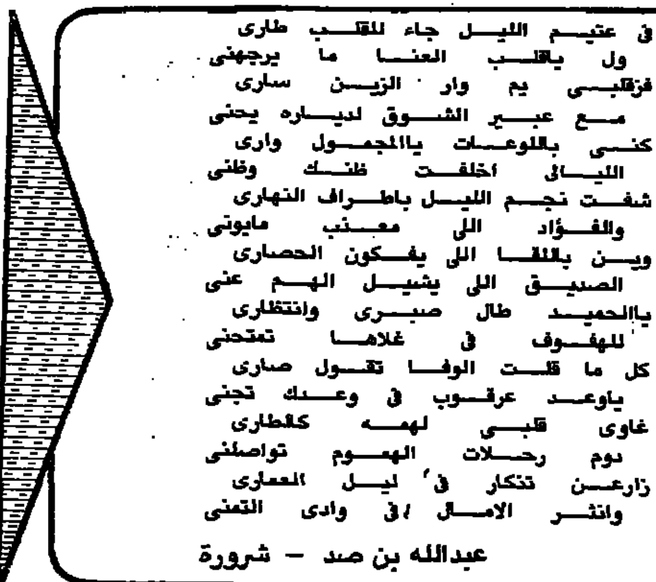
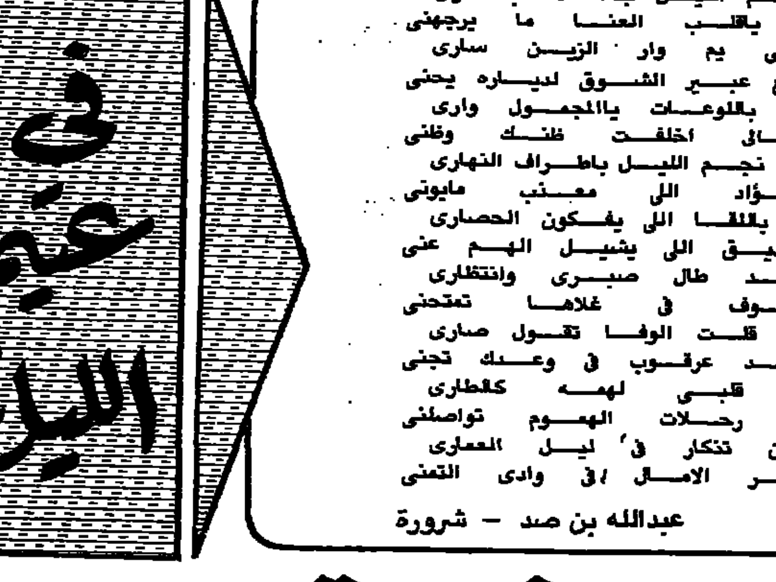
عشنا وشفنا بدر الايام بوضوح
عز الله ان البين فيه امتناهى
لو يحتجب من دونه الغيم مفضوح
نورن بدى من دونه المزن زاهى
نورن لقاء دربه على القلب مفتوح
راهى مثل ما قالو الناس راهى
مسموح باللى يفعل الزين مسموح
خلوه فى لعبه على القلب لاهى
لاتزعجونه شوفته تنعش الروح
فيه الرجاء الموعود لو كان واهى
عيت شفاته لاتجرأ على البوح
الا يعون خاطراتن سواهى
مرن يعاتبنى اليا قلت ابا اروح
ومرن يمنعنى عن مجيه يباهى

ليتنى معى

يازين عييت الطويلة وناديت
وعزى لمن مثلى عليها تعلوى
ناديت لى حى على وصله اشفيت
فرقاه تذهبنى ولا ماه سلوى
لطف الحشى يازين لويلمس الميت
شاف الحياة وطاب من كل بلوى
عز الله انى بالمودة تماديت
وزود غرام القلب لين انه الوى
ليته معى دايم واراعيه ياليت
واعيش انا وياه لو اتجلوى
لاشك ان ققيت غصبن وصديت
وساقتنى الدنيا على غير ملوى
والله ما مثله مع اللى بناء البيت
من ديرة السنبل الى دار علوى
ياما تتكرقه وياما تمنيت
يازين وين القاه ياطير شلوى
عن غير ملهوف الضماير تبريت
وترى الحياة بلاه يازين تلوى

المرحوم/ محمد بن احمد السديرى

فى غتيم الليل

فى عتيم الليل جاء للقلب طارى
ول ياقلب العنا ما يرجهنى
فزقلبى يم وار الزين سارى
مع عبير الشوق لديارة يحنى
كنى باللوعات ياالمجهول وارى
الليالى اخلفت ظنك وظنى
شفت نجم الليل باطراف النهارى
والفؤاد اللى معنب مايوتى
وين ياللقا اللى يفكون الحصارى
الصديق اللى يشيل الهم عنى
ياالحميد طال صبرى وانتظارى
للهفوف فى غلاها تمتحنى
كل ما قلت الوفا تقول صارى
ياوعد عرقوب فى وعدك تجنى
غاوى قلبى لهمه كالطارى
دوم رحلات الهموم تواصلنى
زارعن تتكار فى ليل العمارى
وانثر الامال فى وادى التمنى

عبدالله بن صد – شرورة

ونه

ياونتى ونة كسير مكتف
اوونة اللى كف ياحمود شوفه
على عشرين عن وصلة موقف
انا انحديت وهو حدنه ظروفه
انا وخلى فرقونا الملقف
والنار شبت وسط جوفى وجوفه
نفسى بغيره مالها رايد اوشف
والى حصل لى ما بقى لى حسوفه
عقبة كما عرقن عليه الثرى قف
وقامت عواصيف السمايم تلوفه
والقلب من كثر الهواجيس مختف
هم يبيت به وهم يحوفه
ياليت به قلب سلف واتسلف
وارتاح من كثر العنى والكلوفة
القلب جرحه بان ماعاد ينلف
والحال نقصه صار كلن يشوفه

عبدالله ماثل الفيدانى – دخنة

من غير تصحيح

رجلى على غيرك تمثر خطاها
واليانويت زيارتك تسبق الريح
تبى لعل النفس تلحق امناها
وعنها يزيل الهم بالوصل واتريح
تريح من كابوسها اللى دهاها
وتسعد قلوبن للتلاقى مشافيح
تشفق على اللاما قليلن جداها
باللى بنقل الحكى دايم مشاويح
ناس فراق اهل المودة هواها
لو كان مانالوا وراها مصاليح
ارواحهم كن التميمة غذاها
ويا بعدهم بعداه عن هبة الريح
من ينزلون الدار يرحل صفاها
اسرع من « البونيق » بين المراويح
نمونة ياليت ربى محاها
وحط البدل عنهم وجيه مفاليح
اللى عن الزلات تكرم لحاها
خطلان الايدى مبعدين المصابيح
لكن دنيانا كثيرن غثاها
تسر ناس ونلس منها مجاريح
احدن مناله من لياله عناها
واحدن خطاه ايصح من غير تصحيح

الشاعر/ محمد بن زين بن عمير – الرياض

يا نور عينى

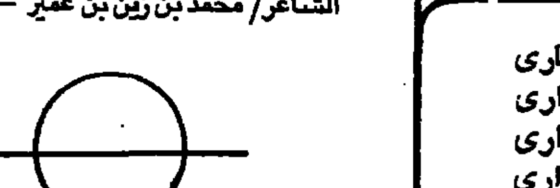
الشاعرة : رمهاة الروضة ـ الكويت

فمان الله من غير اختيارى فمان الله والمقسوم جارى
فمان الله لو عشنا حيارى لنا رين بحالتنا يدارى
مدام انك طويت ارشاك عنا نبى نصبر ولو شفنا العزارى
يجوز انك تذكرنا وترجع مدامه ما صدر امرا وزارى
تخلينى عقب فرقاك حاير وعينى لك تنثر بالعبارى
أساهر كل نجمن فى طلوعه وقضي الليل كله بالمسارى
غدرت اللى من العالم يودك الا ياليتنى بالغيب دارى
حرام اتخون فيتى يا حبيبى وانا اللى فى ودادك كنت امارى
على اشغيرك يا نور عينى وهو ما كان للهجران طارى
عجب سويتها بخلال لحضة ولا للبعد بعيونك موارى
مصير العبد يا صل للنهاية ترى الأعمار لو طالت عوارى
يا علك تهتنى باللى نويته وانا لى واحدا بالغيب قارى
ابصبر وانتظر ساعة قدومك ولو طول عذابى وانتظارى
واذا ما عاد محبوبى وجانى فمان الله من غير اختيارى

خاطرة

ياصاحبى وين الوفاء بالموائيق
عهدن قطعته لى وانا لك قطعته
مالى هوانا ياريش العين تبريق
حبك بكفك فى ضميرى زرعته
عييت اصدق بك كلام المطافيق
وانته تصدق كل شىء سمعته
زايد غرامك حرق القلب تحريق
حتى منام الليل عنى منعته
ماشفت مثلك فى جميع المخليق
لوما يجيك امرن يغضبك صنعته
حرام تعذيب القلوب المشافيق
قطع المواصل فى هوانا شرعته
علقت حبى ياهوى الروح تعليق
بين الرجاء واليأس ياما رفعته

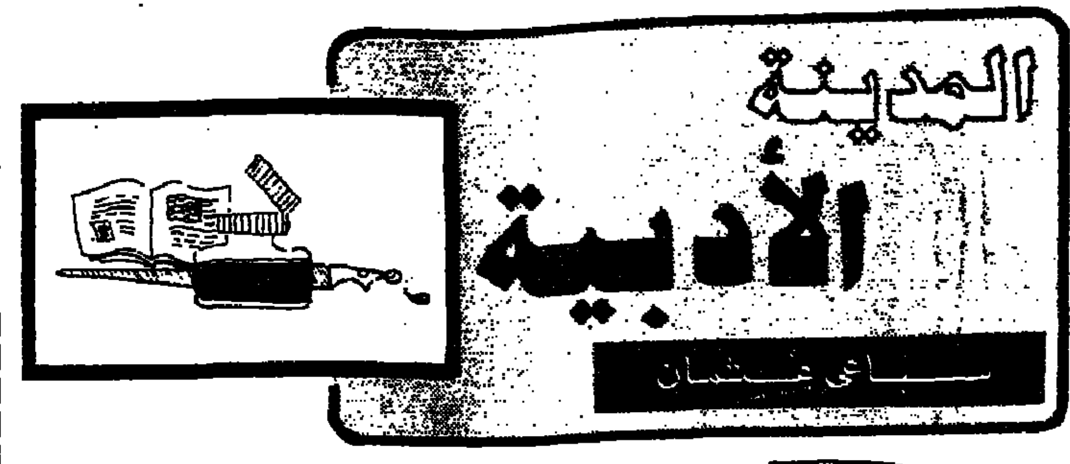
عبدالله السيارى – الرياض



همسة

هلا هلا باللى يجينى اليانمت
لين انى اشبع من طرايف علومه
والله ما عمرى عقب نومتى قمت
الا اتخطف عند بالى هدومه
اليانمت راح ولفقدته تالمت
تاخذ بى السهلة لها شوى حومه
ازعل على النساده وانا ما تكلمت
ماودى الاكل الايام نومه

سبيل بن سند الحربى



القصيدة النثرية هل هي شعر ؟!

موقف ثقافي

بقلم – محمد بن رجب

مكتب المدينة تونس

... يتحدث النقاد منذ مدة طويلة عن القصيدة النثرية في هدوء بعيدا عن التشنج والغضب وأصبحوا يتناولون موضوع القصيدة النثرية بنوع من التعقل فهذا يرفضها ويبين الأسباب والأخر يقبلها وله في موقفه تفسيرات عديدة .

ونحن نتذكر ان القصيدة النثرية عندما ظهرت لاول مرة اثارت حولها زوبعة من المناقشات الصاخبة والحوار العنيف فيه تبادل اللكمات لا الكلمات .. وهذا بديهي لان الاشياء الجديدة التي تحمل تجاوزا للتقاليد الادبية والقواعد الشعرية تجد مقاومة شرسة من قبل النقاد والشعراء وربما من القراء العاديين انفسهم

لكن .. مع الايام يحل التعقل والهدوء مكان الصخب والضجيج وتبادل التهم ..

وبدات المناقشات تفتر في قضية القصيدة النثرية بل ان بعض الصحف اصبحت تنشر هذا النوع من الشعر باحرف غليظة عليها بذلك تجعل منه مادة للحوار بين المبدعين والمستهلكين الا ان القارىء لا يتحرك الا بمقدار فلم تعد القصائد النثرية تستفزه وتقلقه وترك المسالة للدارسين والباحثين والتاريخ ..

ونحن نعود الى هذا الموضوع بأمل ان نثير المناقشات من جديد لاننا نعتبر انه لم يأخذ حظه من الدراسة والتحليل.. ولم يتفق النقاد بعد على رأى واحد . كما ان الجرائد والمجلات لم تجد اسما واحدا للقصيدة النثرية فمنها من نشرت هذه القصيدة تحت اسم « شعر » وهناك

في اختارت باسم « تجارب شعرية » « الوان جديدة » « ابداع » « كتابة » « مشاعر »

اعود الى هذا الموضوع وانا اتذكر ان احد الشعراء بعث قصيدة من الشعر الحر الى مجلة يشرف عليها الاديب الكبير محمود عباس العقاد فاطلع عليها وتمعن فيها واحالها على لجنة النثر للاختصاص .. وفعل العقاد ذلك رغم انه كان من انصار التجديد الا ان التجديد عنده هو الاصلاح من داخل القصيدة التقليدية لا من خارجها ..

فاذا اعتبر العقاد في مطلع هذا القرن بان الشعر الحر نثرا .. فكيف سيقرا القصيدة النثرية لو كان معنا انه ولا شك لن يحليها على لجنة الاختصاص في النثر بل يحيل صاحبها على طبيب نفساني للتأكد من سلامة عقله .

كما سبق ان قلت في موقف ثقافي اسميته ما الشعر ما لونه ؟ فانه لست من انصار الشعر التقليدي ولا من انصار الشعر الحر المهم عندي هو ان اقرا شعرا يتميز بموسيقا وصورة الشعرية لكنها ضد القصيدة النثرية وارفض ان تحمل هذا الاسم ومن المستحسن ان نسحب منها كلمة قصيدة لان القصيدة لها خصوصياتها ومميزاتها

اريد ان يبقى الشعر شعرا .. لا لانه ميدان مقدس لا تطوله الايدي بالمعارك بل لان الشعر بدون موسيقى لايمكن ان يكون شعرا فانا احب ان ارى الشعر يدخل جميع التجارب مع الشعراء :

دون ان يسقط في مرتبة النثر .

وعندما اقف من القصيدة النثرية هذا الموقف فليس يعنى هذا باني اطالب بتمزيق كل التجارب التي وقعت فيها .. او انى ارغب من الجرائد والمجلات ان تسد المنافذ دون تسربها الى صفحاتها الثقافية

ابدا ليست تلك مطالبي .. بل انى اعمل على نشرها في جريدة « الصباح » التونسية بصفتي محرر صفحتها الثقافية لكنى اختار لها عنوانا قارا هو « لوحات ادبية »

نعم تصل بعض القصائد النثرية الى ان تكون ادبا رائقا .. وقد يتوصل كاتبها الى تقديم قطع فنية يخجل منها بعض الشعر وتحمر وجوه بعض الشعراء عندما يطلعون عليها ويقارنونها بما يكتبون

اذن .. انا لا انكر على « شعراء » القصيدة النثرية ابداعاتهم الادبية ولكني انكر ان تحمل اسما ليس لها .. فالشعر عندي موسيقى .. وحتى يكون كذلك فلا بد من التفعيلة والقافية

ولكن الذى لا افهمه لماذا يسمى كتاب هذه القصيدة انفسهم شعراء ولماذا يتمسكون بتسمية كتاباتهم شعرا ؟ولماذا يلقون على مجموعة القصائد المنشورة في كتاب على حدة ديوانا ؟!

انهم يريدون الانتساب الى الشعر لانهم يعرفون وقع الشعر على الناس لذلك يتمسكون به رغم انهم لم يكتبوا فيه .. بل كتبوا على جانبه

اذن قد تكون القصيدة النثرية لوحدة ادبية او تجربة فنية او لونا جديدا من الكتابة اما تكون شعرا فلا واذا فرطنا في الشعر واطلقناه على هذه التجارب فاننا يمكن ان نتقدم خطوات اخرى ونفرط في اشياء اخرى تفقدنا ذاتيتنا ومقوماتنا وشكلا من اشكال حضارتنا

لقد قبل الشعر العربي كل المجددين ورحب بهم من مطلع هذا القرن الى يومنا هذا .. والاسماء كثيرة نازك الملائكة بدر شاكر السياب جبرا ابراهيم جبرا عبد الوهاب البياتي محمد الفيتوري عبد المعطى حجازى محمود درويش سميح القاسم احمد دحبور وغيرهم كثير

هؤلاء جددوا في الشعر واعطوه روحا متميزة وعندما نقرا لهم نشعر وان الشعر العربي يتطور من الداخل ينمو يزدهر وهذا التجديد لم يمس الاصل بل الفروع وذلك هو التجديد بعينه .. لان الشعر كالشجرة التي لا تنمو وتزدهر الا اذا تعهدناها بالزبيرة اى باستعمال المقص في بعض اغصانها والتخفيف من تكاثف اوراقها وافنانها .. لكن الشجرة تموت لو مسسنا اصلها ..

وهكذا الشعر يموت ان مسسنا باصله والقصيدة النثرية قد مست الاصل .. والغريب انها تركت الفروع .. فقد تخلصت نهائيا من التفعيلة والوزن ..وحافظت في بعض الاحيان على القافية ..

نريد ان تعيش القصيدة النثرية كلون ادبي جديد ..ولكننا نرفض ان يموت الشعر .. وعاش من عرف قدره !

فعلا عاش من عرف قدره .. فقد صدرت في تونس مؤخرا مجموعة من القصائد النثرية في كتاب للكاتبة نعيمة الصيد ولم تكتب على الغلاف كلمة (شعر) بل اختارت كلمة (ابداع)

وقد كتب الأستاذ محمد مزالى مقدمة لهذا الكتاب واعتبر (ابداع) نعيمة الصيد (شعرا ينساب صافيا رقراقا من نفس صادقة مكتملة العدة الفنية .. وقال في نفس المقدمة متحدثا عن الكاتبة (لعلها قد غلبها حياء المراة والخوف من الزوابع التى تثار حول اشكال الشعر واوزانه فهربت من كل ذلك واعتبرت الفن نبع ثرى يندفع من النفس ويأخذ الشكل الذى يريده .. هو اذن شعر ما في ذلك شك يندى له جبين الكثير مما يسمى شعرا في الساحة الأدبية العربية اليوم)

شخصيا لا ارفض (ابداع) نعيمة الصيد بل يعجبني ما تكتبه لكنى ارفض ان يسمى الأستاذ محمد مزالى هذا الابداع شعرا لانه ليس شعرا والاستاذ مزالى ادرى منا بذلك !!

تضاريس



الارض المحتلة

في فلسطين المحتلة .. اصدر الشاعر حسن ابو لبدة مجموعته الشعرية الاولى : « تضاريس في الذاكرة » .

كمحاولة من بين المحاولات الشعرية التي تهدف الى تكريس الارض داخل قلب الانسان الفلسطيني .. دفعا له لمزيد من التمسك والصمود في ارضه المحتلة .

يقول الشاعر في قصيدة من قصائد المجموعة :

خيوط من الحلم
تلفح وجهى
وتزرع فيه
التباشير والاغنيات
وقلبى يبدر
طلاسم قمحية تعترينى
وكل المسارب مظلمة
تائهة في طريقي وحيد
لماذا يراودنى الحلم
ثم يفر ؟ ..
يبعثرنى في الصدى
دونما وحدة واتجاه ..

ديوان الحب الاسود

« صاحب الديوان يضعنا على مفترق الجمالية والتجربة الناجحة والغزل المعاق » ..

بهذه الكلمات قدم الشاعر ميشال كعدى المجموعة الشعرية المتحررة من الوزن والقافية ولكنها لا تبتعد عن الجمالية والاناقة اللفظية الصادرة عن منشورات تعاونية الطالب في بيروت بعنوان « ديوان الحب الاسود » للشاعر الشاب ايلي سرور ..

عبد العزيز الرفاعي .. في زيد .. الخير

صدر للاديب والكاتب المعروف الاستاذ عبد العزيز الرفاعي كتابه الجديد بعنوان : « زيد الخير » في سلسلة الكتاب العربي السعودى عن ادارة النشر بتهامة .. ويتضمن حياة الصحابي الجليل « زيد الخير » يدرس فيه المؤلف جوانب خفية عن حياة هذا الصحابى الفارس الشاعر .. ويقع الكتاب في حوالى ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط .

يقول المؤلف في مقدمة كتابه :

« لقد ذهب شعراء المعلقات بمجد الشعر الجاهلى .. فسلط الباحثون اضواء شديدة عليهم . بينما بقى في الظل عدد من شعراء العهد الجاهلى او صدر الاسلام . لم يعن بهم الباحثون كثيرا .. مع ان لبعضهم في الشعر روائع . ان لم تنافس روائع المعلقات .. فانها لا تقل عنها او قد تقترب منها كثيرا . او قد يكون فيها من الرقة او الدقة او الجمال ما لم نجده في المعلقات على شموخ مجدها .. وقد لا نجد في هذه الروائع من العيوب .. الا ان يكون صاحبها مقلا .. لا يقول الشعر الا اذا امتلات به نفسه في حرب او طرب .. او قد يكون ذنبه ان ذهبت الظروف بشعره .. اعنى بالكثير منه .. فلم تتناقله الرواة ولم تتداوله الالسن . ولم يسطر في الطروس ولكن النتف القليلة التى بقيت .. دلت على مجد صاحبها .. وعلى انه كان يتمتع بشاعرية حقه مبدعة ..

ومن هؤلاء الشعراء الذين لم يجدوا انصافا كبيرا .. ولم تلق اضواء كافية على حياتهم ولا على فنهم الشعرى .. من هؤلاء الشاعر الفارس الصحابى « زيد الخيل » .. بل « زيد الخير » كما سماه او لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم . حينما وفد عليه قومه من بنى طىء ..

على انه ينبغى ان اذكر بالاشادة في مجال الحديث عما نال بعض شعرائنا من اهمال الباحثين عبر الاجيال – ما يضطلع له الان نفر من الباحثين – خاصة في العراق الشقيق – من العناية بالتراث والعمل على احيائه . والقيام بجمع اشعار بعض اولئك الشعراء الذين قبعوا في الظل . مع دراسة حياتهم ومن هؤلاء شاعرنا زيد الخير . فقد جمع شعره الاستاذ الدكتور (نورى حمودى القيسى) وهو باحث عراقي جليل . كان – من قبل – احد اساتذة جامعة الملك عبد العزيز بجدة

ومع ان الدكتور القيسى . قد ترجم للشاعر زيد الخير – في مستهل مجموعته . الا ان اهتمامه . كان منصبا في الدرجة الاولى على جمع شعر الشاعر من شتات الكتب والمصادر .. وهو جهد قيم حميد .

لذلك . فلا يزال مجال القول متسعا للحديث عن ترجمة الشاعر البطل .. بل ان البحث في حوادث حياته واخبارها . ومحاولة تنظيم تسلسلها . والوقوف على مواطن العبرة والقدوة فيها . كل ذلك يعد واجبا مفروضا على المعنيين بالتراث العربي . خاصة ذلك التراث الذى يتصل باحداث العصر الاسلامى الاول وبتلك الحقبة المباركة من تاريخ الحركة الاسلامية على عهد الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم .

وفي حياة الصحابي « زيد الخير » .. اكثر من جانب مثير . جدير بان يبرز ويجلى . وتلقى عليه الكثير من الاضواء ليكون فيه المثل الطيبة .. عدا جانب البحث المحض عن الحقيقة ممحصة .. رغبة في الحقيقة ذاتها ..

فقد كانت شخصية زيد الخير . شخصية فذة متميزة تجمع الكثير من مميزات الشخصية الناجحة .

فهو من حيث المظهر . رجل جسيم وسيم . طويل القامة مفرطا حتى ليمتطى الحصان الفارد فتتدلى قدماه الى الارض .. فتخطان فيها .. فلا غرو ان صاحبت الهيبة مظهره .. واضفت عليه روعة وبهاء .. وكانت عنصرا مساعدا بل مثالا في زعامته . ومكانته عند قومه . ممن اتصلت بهم احداثه . ووصلت اليهم اخباره .

وهو رجل حرب .. بطل من الابطال . محارب شجاع . يقارع الخصوم ويخوض المعامع . ويفل الجموع . ويبهر الفرسان شجاعة ومصاولة .. وهذا جانب مهم جدا في تلك الحياة القبلية التى كانت تعيشها الجزيرة العربية في عصره . حيث تعتمد القبيلة على صناديدها في حماية نفسها . وحريمها واموالها .. وذراريها .. وكلما برز الواحد منها في مجال القتال والنضال والدفاع عن الذمار . كبر مقامه في قومه . وازداد احترامه بينهم ونما صيته . واعتد من مفاخر العشيرة .. وكذلك كان زيد الخير .. فمازال امر شجاعته ينمو ويطرد ويسبق . حتى اصبح في ذروة رجال قبيلته من بنى طى واصبح الشخصية المرموقة المهابة .

وكما كان معظم شجعان العرب . يجمعون بين الشجاعة والكرم .. كذلك كان الامر لدى زيد الخير . فقد كان مضيافا وهابا . يقرى ضيوفه . ويصل المحرومين . ويهب الاموال . فيضيف بكل ذلك مجدا جديدا الى امجاده المتعددة . ونجد في قصص حياته انه يهب هبات من لا يخشى فقرا ولا فاقة .

وعدا كل هذه المحامد . نجد ان زيد الخير . كان رجلا موهوبا رجلا فنانا .. اوتى حسا رهيفا اخرجته موهبته اخراجا جميلا . فكان ذلك الشعر الذى لم يصل الينا منه الا القليل .. بيد ان هذا القليل يشف عن شاعر رقيق انصاع له فن التعبير الشعرى .. ولازمه في اطوار حياته حتى حين احتضاره ولم يفته ان يرصد حالة نفسية عنيفة هزت اعماق وجدانه حينما وجد نفسه يموت في الطريق الى بلده واهله .. التفتت عيناه فلم تجد من ذويه احدا .. حقا انه لم يفقد رعاية اصحابه رفقة دربه . اعضاء وفد طىء العائد من المدينة المنورة بعد لقاء تاريخى مع الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .

كما لم يفقد عناية حانية من عائدات كريمات من نسوة القرية التى مر بها في الطريق ولم يعبرها .. اذ عاقه مرضه .. واشتدت عليه وطأة الحمى .

حقا لقد جاء هؤلاء النسوة يعدنه او يمرضنه . ولكن اين هو من نساء اهله وذويه وقومه ؟ . اين عطف الغريب من حنان القريب ؟

ويكبر الالم في نفسه حينما يشعر ان معظم صحبه سوف يرتحلون ليتركوه لهؤلاء العائدات الغريبات .. انها تجربة انسانية مؤثرة . عبر عنها زيد الخير الشاعر الرقيق قائلا :

امرتحل صحبى .. المشارق غدوة
واتـرك في بيـت بفـردة منجد !
سقى الله ما بين القفيل فطابة
فما دون ارمام فما فوق منشد
هنالك لو انى مرضت لعادنى
عوائد من لم يشف منهن يجهد
فليت اللواتى عدننى لم يعدننى
وليت اللواتى غبن عنى عودى

وفي البيت الاخير من حرقة الوجدان دفقة غامرة .. اذن فقد كان صاحبنا يجمع بين جمال الوجه والجسم والمظهر . وجمال الرجولة الحقة بما فيها من شجاعة وكرم مروءة .. وبين جمال الفن والحس المرهف الرقيق .

ثم يشاء الله سبحانه وتعالى ان يهب لهذا الشخص الفذ هبة عظمى فيختم له بخاتمة الاسلام وذلك قبل ان يتوفى بايام قلائل .. او اسابيع قلائل . ليضاف مجد جديد الى امجاده المتعددة .. هو قمتها .. فينعم بلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيكرم وفادته . يوسع له في مجلسه . ويؤثره بوسائده . ويخلع عليه لقبه الجديد تشريفا له وتخليدا لفضله ومروءته وحبه للخير .. فيطلق عليه لقب (زيد الخير) بدلا من لقبه السابق (زيد الخيل) . ذلك اللقب . الذى كان في الجاهلية . تشريفا لمعاز جاهلية .. يكبرها القوم .. فان من ملك من الخيل عددا مرموقا اصبح مرموق المكانة . بعيد الاحدوثة . وكذلك كان زيد الخير . صاحب ثروة وجاه . وكان شغوفا بالخيل . شغوفا بطرادها وترويضها واقتنائها . كثير اللهج بها . لذلك لا عجب ان اطلق عليه القوم في جاهليته « زيد الخيل » .. على ان الخير معقود بنواصى الخيل .. وقد جمع الله لزيد بين الحسنيين حبه للخيل وحبه للخير . فرأى الرسول الحكيم عليه الصلاة والسلام ان يرجح الجانب الذى يجمع بين الحسنيين فيجعل العام محل الخاص فيطلق عليه لقب « زيد الخير » . فما احرانا ان نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم فنلقبه بما لقبه به ولنا في رسول الله أسوة حسنة ..

المؤلف

الرفاعي

« حكايات افريقية » لجورج مصروعه

مجموعة اساطير وعادات القارة السوداء التى تحمل الكثير من الغرابة وتثير الكثير من الدهشة والانبهار . يرويها جورج مصروعة باسلوب قصصى جذاب . وتتميز بالعفوية والسهولة والبساطة والرشاقة .. وقد قام الفنان سمير غنطوس بتزيين هذه الحكايات برسوم تعبيرية .

معظم الحكايات الافريقية التى يرويها مصروعة نقلها الى العربية عن لغات لا كتابة لها . وهى بذلك معرضة للضياع . وقد عمد المجلس الدولى للغة الفرنسية الى جمع ما تيسر منها . ودونها في سلسلة منشورات عنوانها « نار ولهب »

الصمت .. والحجارة

الى محمد حامد شهيد ثورة

الحجارة ٣٠ مارس ١٩٨٢

لما انتصبت كجذع نخلة ..
ورميت عن كتفيك احزان الطفولة ..
نهض التراب معانقا ..
والضوء كلل حاجبيك ..
لما انتصبت ..
ورويت عشب الأرض في دمك النبيل ..
ركضت تقبلك الخليل ..
والقدس تدنو ..
والنخيل على يديك ..
نهر من الأحزان يرشفه الجليل ..
فدعوا العويل ..
هذا مقام الأرض ..
هذا انتصاب للتواصل، حين ترتد السيوف ..
سيكون قوسا من ضياء وندى ..
ويكون مأوى البرتقالات العشيقة ..
والفراشات ..
وأفواج السنونو ..
فالأرض غمد القلب ..
نبض العرق ..
والأرض بوح ..
في هواها يهتدى الحرف بأشلاء قذيفة ..
ماتت بخطوتها الجريئة أبجدية ..
واستفاقت أبجدية ..
وتفجرت في الحرف فيض من جداول ..
□ صارت حروفا كالمعاول ..
حرف يصفق ..
لاكما حرفا يقاتل ..

* * * *

سألم من عبق المناديل الدموع ..
ولسوف أفرش حزن نسوتنا عليك ..
سرر من الأشواك والآهات ..
وأصيح ان « محمدا » زين الشباب ..
عرس تفجر في شرايين القبيلة ..
نهر من الغضب المحاصر باتفاقات السلام ..
فهو السلام بشكل مقلاع ..
وموت ..
وهو المحبة في حجر ..
وهو الزهور ..
هو الطيور ..
هو المطر ..
قمر ترجل في الأزقة حافيا ..
ضحكت له ليمونة ..

ودعته نخلة فاستجاب ..
لا تنحنى ..
يا أيها الطفل المسافر في دمى ..
ان الرصاصة تشتهيك ..
لا تنحنى ..
حدد هوية قاتليك ..
يا أيها الولد المشاكس في هدوء المرحلة ..
ارفع سبابتك النبيلة تختفى ..
بعض من المدن العريقة ..
ارسم بأصبعك المخضب بالدماء ..
قامات تل الزعتر المنسى ..
ارسم هياكل ..
يا أيها الولد المقاتل ..
لا تنحنى ..
ارسم معاول ..
حطم قيودك واحتمى ..
بالرمل او بالبرتقال ..
افتح على أيلول ذاكرة عتيقة ..
ينثال صمت المنشدين ..
والى يمينك تختفى المدن العريقة ..
تشتهيك ..
وتدعيك ..
وترتديك ..
اذهب شمالا في احتفاء الياسمين ..
قطع خيوط اللعبة « الكيسنجرية » ..
سترى القرى في راحتيك بنادقا ..
وبيارقا ..
وترى الشوارع قنبلة ..
يا أيها الولد الوسيم كقنبلة ..
لا تنحنى ..
قاتل ..
افتح بدفقة جرحك العربى باب ..
افتح نوافذ ..
يا أيها الطفل الجميل كبندقية ..
لا تنحنى ..
قاتل ..

انت القصيدة في حجر ..
انت السلام بشكل مقلاع وموت ..
انت الفراشات ..
السنونو ..
رعشة الزيتون ..
نهر البرتقال ..

الطائف – خالد المحاميد

الهاخاديتو « اوراق الشحاذ »



لاحد عمالقة الادب الاسباني استورياس – صدرت عن دار الكلمة في بيروت وبترجمة الاديب د . سامى الجندى .. رواية « اوراق الشحاذ » .. الهاخاديتو .. المكونة من ثلاثة اجزاء يصور فيها استورياس بيئته في جواتيمالا التى عاش فيها سنة ١٩٢٠ ..

واستورياس .. الذى كافح الظلم والديكتاتورية .. يصور ابطاله بشكل دقيق ومذهل .. وقد حاز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٧م .

سيرة حياة

صدر عن دار عويدات في بيروت كتاب « غى دى موباسان – سيرة حياة » نقله الى العربية ايلى مارون خليل ، مع تقديم لاندريه فريجيه يقول فيه :

« ان فكرة سيرة حياة – قادت موباسان الى محاذاة خطرة لحدود فلوبير وتقريبا الى اعادة كتابة مدام بوفارى » ..

غى دى موباسان

تدور احداث الرواية في نهاية القرن التاسع عشر في فرنسا وتتناول التحولات الاجتماعية التى اصابت المجتمع الفرنسى اثر الثورة الصناعية وتهدف الى تحليل الوضع الاخلاقى والزوجى للمراة في مجتمع لا تقدر ان تكون فيه الا عبدة .. الكتاب في ٣٤٩ صفحة من القطع الصغير ..

رحلة مع شكيب الأموى في رعب على ضفاف بحيرة جنيف

صدر للاستاذ شكيب الاموى كتاب جديد بعنوان « رعب على ضفاف بحيرة جنيف » من ادب الرحلات . ويتنقل الكاتب خلال فصول كتابه من السياسة الى السياحة ، الى التامل في الحياة والناس الى التاريخ والادب ..

يقع الكتاب في ٢٠٥ صفحات من القطع المتوسط ..

الكتاب صدر عن ادارة النشر بتهامة في سلسلتها المسماة « مطبوعات تهامة » ..

يقول المؤلف في مقدمة كتابه :

« عنوان الكتاب يوحى انه حول رحلة استمتاع واسترخاء .. لم تكن اجازة .. يتنقل فيها المرء .. من مكان لآخر .. من صديق .. لسينما .. لتزحلق على الثلج ..

للتجول في الاسواق لشراء ماتحتاج منها لك وللاولاد وللعائلة .. لاختيار المطاعم التى تقدم الماكل الشهية .. والحلويات اللذيذه .. والشيكولاته السويسرية المشهورة .. كل ما في جنيف يفتح الشهية .. نظام .. نظافة .. ذوق .. ابتسامة .. اعتذار .. تحية .. لا تزعجن احدا فلا احد اذن يزعجك .. حرية كلام .. حرية نقاش .. مجموعات من البشر من مختلف الاجناس .. والجنسيات .. والالبسة .. واللهجات .. والحلى !!

نعم .. لقد كانت رحلة شاقة .. متعبة .. فكرا .. وعملا .. وتنقلا .. ونقاشا .. واستماعا .. وكتابة .. وخطابة ..

سأحاول ما استطعت ان اجعل قارئى يتنقل معى .. في تلك الاجواء المختلفة المذاق .. سأحاول الا يتطرق اليه الملل .. مع معاناتى له .. في الليل والنهار .. فاذا نجحت في ذلك .. كنت سعيدا اعوض عن بعض ماناالنى من عناء ونصب .. ولا اخالنى الا ناجحا باذن الله ..

نادى القصة

من أسرة المدينة الأدبية واليها

■ الاخ الفرزدق الصغير

– نشكر لك رسالتك المرفقة مع محاولتك الشعرية « رسوم على رمال شاسعة » والمتضمنة اراءك حول ردنا السابق عليك .. وحول فهمك للشعر المعاصر ونرجو أن تسمح لنا بتوضيح بعض الامور حول مااختلط فيه الفهم .. وما ضاعت لديك عنه المقاييس .

وتجاوزا لرايك الذى يقول بأن (الانسان العربى انسان مملوء بالعواطف وان الانسان الغربى لغته جافة وهى لغة العقل)

بالنسبة للشعر والذى نخالفك فيه بالقول ان عقلانية الغرب لم تمنع تدفق العاطفة والوجدان الشعرى فيه ولم تمنع من تدفق الشعراء الغربيين حتى التأثير فى الشعر العربى الحديث نفسه .. انطلاقا من ضرورة الموضوعية فى اطلاق الاحكام .

تجاوزا لهذا الراى الذى لايخضع لاى مقياس منهجى .. وتجاوزا للخطأ التاريخى (بأن نازك الملائكة وبدر شاكر السياب والبياتى .. خرجوا الينا بالشعر الحديث فى اوائل العشرينات) .

نحب أن نوضح لك عدم صحة ملاحظتك فى اننا ملتزمون بمدرسة نازك الملائكة الشعرية .

فأولا .. ردنا عليك بأننا لانستطيع تسمية كل تكسير فى الشعر شعرا حديثا .. لايعنى بأننا نتفق مع نازك الملائكة بأن الشعر ظاهرة عروضية فقط او أن الشعر هو قول موزون مقفى يدل على معنى . وقد كنا نركز على هذه النقطة فى ردودنا بأن الشعر ليس قولا موزونا مقفى فقط . خشية من ايقاع قرائنا بتقليدية أخرى ارادتها نازك الملائكة هى : تقنين الشعر بقوالب جاهزة .. ليس من أجل استنباط قيم موسيقية جديدة انطلاقا من القصيدة الحديثة نفسها . وانما بالعودة الى مقاييس الاذن العربية التقليدية وحشر الشعر فى زاوية رومانسية تلغى التجربة الشعرية .. وتفصل بالتالى بين المبنى والمعنى .. من حيث أن المبنى الذى جهزته الشاعرة جاهز . وما على الشعراء سوى تعبئته بالمعانى الجميلة .

وقد نصحنا فى ردنا السابق .. للخروج من التكسير فى محاولتك الاولى والثانية المرفقة برسالتك . وللخروج من التعابير الرومانسية مثل :

(وتسمعين خطوات الغريب
تدق فى الشارع الكئيب
تاتى من بعيد الى بعيد
وتذهب فى الافق البعيد)

أن تقرأ للشعراء : محمود درويش .. والسياب .. والبياتى .. وعلى الجندى .. ونزيه ابو عفش .. ولم نلزمك بقراءة نازك الملائكة .. التى تكتب انت بلغتها رغم انك ضد منهجها فى الشعر .. بفارق الانضباط والموسيقى لدى نازك . والتكسير والسجع لديك . ثم قل لنا من أخبرك أن سعيد عقل لايلتزم بالقافية ولا بالعروض والموسيقى .. ومن اين استقيت هذه المعلومة .

وثانيا .. نحب أن نوضح أن المدينة الادبية هى للقراء .. غير أن هذا لايعنى أن تنشر فى المدينة الأدبية ماتطلبه منا (لماذا لاتنشرون لكل من هب ودب .. لاحداث ضجة) .

كما نحب ان نوضح ان المدينة الادبية تحاول الرقى بمستوى المواهب الادبية فى نشر محاولاتهم مع شئ من التوجيه للأخذ بأيديهم . وتحاول تقديم الأدب الرفيع المستوى ليستفيد القارئ .. فيرفع من مستواه بغاية تحويله الى أديب فعال ومنتج . من هذا المنطلق .. نحاول الابتعاد عن الضجة لمجرد الضجة . التى لاتنفع أحدا بقدر ماتكرس واقعا سطحيا تافها .

مرة أخرى نعود لنصحك أولا .. بالدقة فى القراءة وفى اطلاق الأحكام وثانيا بقراءة الشعر العمودى .. ليس انطلاقا من تقليده فى الكتابة .. لكن لفهمه واستيعاب موسيقاه .. ولفهم الشعر الحديث الذى ليس حرا كما تتصور ، بل له معاييره ، وقواعده ، وشرائطه الجمالية والتركيبية ، ونحيلك الى ملحق العدد الماضى ، فقد نشرت فيه قصيدة رائعة للشاعر محمود درويش ، ويمكنك الاستفادة منها .

■ الاخ على عبد الفتاح سعيد – ضباء .

– هناك بعض التطور فى مستوى كتابة القصة لديك عما سبق .. نرجو أن تراجع ردودنا السابقة على محاولاتك .. مع تحياتنا لك .. وأملنا بكتابة موفقة ..

العمارة

محمد المنصور الشقحاء
– الطائف –

استلقى حامد فى فراشه المتواضع واخذ يتأمل السماء .. مر وقت قبل ان ينام وفجأة دخلت الغرفة احدى بناته واخذت تناديه محاولة ايقاظه اذ ان الغداء قد نصبت مائدته وتحلق الجميع حولها ماعداه . ونهض متثاقلا من مرقده ، ثم تأمل الساعة التى فى معصمه وسار خلف ابنته . وجد الجميع يهمون بالاكل . وقف يتفحصهم ليبحث عن مكان بينهم . نهضت أم صابر من مكانها ولكنه تجاهل محاولتها ففسح له الصغار بينهم . جلس . كان القلق باديا عليه والهم يملأ اعماقه . مد يده للطعام ثم كفها . نهض وتلفت الصبية اليه مستفسرين . رد على قلقهم :

– انى شبعان .

اكتفى بهاتين الكلمتين وولج الحمام ليتوضأ ويصلى ركعتين كالعادة قبل أن يتجه الى متجره الصغير الذى افتتحه منذ عشرين سنة ولم يتقدم خطوة واحدة فكل البضائع من أجل البيت . انه مخزن ليس الا فمرتبه من عمله الحكومى فقط الفا ريال . وله زوجتان كل واحدة لديها ستة أولاد . منذ عشرين عاما يحاول الوفاق بينهما وكل امرأة مصرة على أن يكون لها بيت ومصروف لها ولابنائها .

أمرت أم صابر ابنتها الكبرى بملاحظة اخوانها ورفع سفرة الطعام عند انتهائها . نهضت من مكانها عندما شاهدت زوجها يخرج من الحمام ويتجه الى الغرفة الثانية .. ترددت قليلا امام باب الغرفة . مد فيها حامد السجادة وكبر للصلاة وعند تكبيرة الركوع دخلت . جلست عند طرف السجادة تنتظره ينتهى من الصلاة .. طبق السجادة وهم بالنهوض ..

– ماذا بك .. ؟

– لاشئ ..

– هل تشعر بألم .. أعاودك مرض أسنانك .. ؟

– ابدا ..

– لابد أن فى الأمر شيئا ..

تململ حامد فى مقعده قليلا . حيث كان جالسا على ركبته اذ لم يغير جلسته منذ استوى جالسا لقراءة التحيات والسلام ..

– انه المعلم .. الذى اتفقنا معه على بناء الدار .

– ماذا به .. ؟

– لم ينفذ الاتفاق .. وطلب منى فسخ اتفاقنا ..

– كيف .. ؟

– لقد ادعى بعدم مقدرته ..

– لماذا .. ؟

– لا أدرى .. ولكن قرر أن يعيد لى بعض ثمن الخشب والابواب التى باعها ..

– ماذا تريد أن تعمل الآن .. ؟

– لا أدرى ..

سرح مفكرا . لقد دخل سيل المطر الدار التى تسكن بها الزوجة الاولى .. وأعطب الفراش وبعض الاثاث وقررت أن يستأجر لها دارا امنة أو يشارك ابنتها المتزوجة دارها المستأجرة فرضى بالأمر الاخير وقرر مشاركة زوج ابنته استئجار دار كبيرة ودفع نصف الايجار ورمم الدار التى خربتها السيول وأخذ يؤجرها على من تناسبه . ولكن دخل السيل مرة أخرى الدار وهرب المستأجر وقام أحد الجيران بتأنيب حامد على تأجيره الدار الآيلة للسقوط فقرر قفلها حتى تتحسن الحال . كان الفرج عندما قرر أحدهم ارشاده الى مقاول يستطيع بناء الدار بتكاليف مقسطة تتناسب مع مرتبه وسارع الى طلب النجدة من أهله فقرر الابن الاكبر منحه شهريا مائتى ريال وتبرع البعض ببعض النوافذ والابواب وتم العقد مع المقاول ودفع مبلغ الفى ريال كمقدم . ومر شهر على كتابة الاتفاقية اعتذر المقاول فى البداية بعدم وجود خارطة بناء وعندما تم احضار الخارطة قام بالهدم ولكن بعد أن تم شراء الخشب والنوافذ ، اختفى ، ودار البحث عن المقاول الذى ظهر فجأة واحضر بعض العمال فقاموا بعمل حفريات صغيرة . وهاهو يختفى من جديد ويرسل من يتوسط لفسخ الاتفاقية ..

نهض حامد من على السجادة وخرج من الدار لايلوى على شئ ومرت ايام تنازل فيها عن الاتفاقية ولكن المقاول اعتذر عن اعادة نصف المبلغ المسلم له فقررت الشرطة سجنه ..

وكأن الرجل الذى توسط سابقا شعر بالذنب فبحث عن آخر ووجده وتمت المكاتبة مرة ثانية . واستلم المقاول العمل فى اليوم التالى . كان نشيطا والعمل يسير على قدم وساق بينما حامد يقوم بالملاحظة والاشراف على استلام اكياس الاسمنت من مكتب المصنع الموجود فى البلدة كل يوم سبت . وفى يوم رفض مدير المكتب صرف أى كيس واعتذر بأن ذلك حسب تعليمات الشركة التى تسمح فقط بصرف ثلث المطلوب . وتوسط الكثير لدى مندوب الشركة الذى لم يتنازل حتى بالرد على طلبه أو افهامه بما يجب اتخاذه ، وتوقف العمل فى العمارة التى لم يتبق منها غير صب السقف . وطلب المعونة من الاصدقاء وتقدم احدهم للامارة التى لم تجد مسوغا لفرض الامر على المكتب وتقدم لخير البلدية ولكن كل المحاولات ذهبت ادراج الرياح والتى كان اخرها خطاب توجيه من مسؤول كبير لمدير المصنع الذى بدوره حول التوصية لمكتب البلدة حيث كرر الاعتذار وأن ذلك حسب التعليمات . وتوقف العمل فى العمارة فالمقاول رغم الشروط التى تتطلب منه الانجاز فى مدة محدودة غير مستعد لان يشترى كيس الاسمنت من السوق السوداء بضعف ثمنه .

وقرر حامد شراء الأسمنت من جيبه الخاص مهما ترتب على ذلك من ساعفات وانتهت العمارة بدون تبييض او نوافذ أو ابواب سوى الباب الخارجى والذى كان بابا للدار القديمة . ويدخل حامد المستشفى لمرض الم به لم يدم طويلا توفى على اثره . ورحلت الزوجة المقرر سكناها فى الدار الى الرياض مع ابنها الكبير . اما الزوجة الاخرى فقد رفضت السكنى فى العمارة لعدم وجود كهرباء أو ماء بهاض. حيث لم يتقدم أحد الى ذلك .

محاولات قصصية

■ الأخت هند الرميح – جده

– عواطفك النبيلة المتمثلة بحنين الابنة الى والدها الفقيد .. بقيت ضمن اطار صياغتها فى مقالة .. ولم تأخذ طريقها فى التبلور الى قصة قصيرة بما تحمله القصة من مفهوم يحدد طبيعتها كفن قائم .. له عناصره . واخص بالذكر مقدمة محاولتك حول الأمل . والتى هى جميلة كمقالة . وانت تعلمين بالطبع ان الكلام الجميل يجب ان يتبلور فى قصة كي يكونها .

نرجو ان تركزى انتباهك على طبيعة القصة . الكلاسيكية والحديثة التى يمكن ان تتجاوز كثيرا من عناصر القصة الكلاسيكية كالعقدة وطريقة حلها .

وتكون بنفس الوقت قصة فنية بكل ما يحمله هذا الفن من معنى .

نتمنى لك قصة جيدة .. واثقون من كتابتك لها .

العاصفة والرحيل!

العاصفة الرملية التى سكنت القرية لم تبارحها منذ اسبوع ارغمت الجميع على ملازمة القرية العتيقة ..

بدت الاكواخ وقد غطت جوانبها واكتسحت الرمال ازقتها الضيقة .. وبدت القرية كأن اكواخها زرعت بغير انتظام ..

وضع اغراضه فى منتصف الكوخ والتف حوله ابناؤه فى انتظار الرحيل لقد ارغم على تأجيل سفره اياما وهو يتحرى سكون العاصفة حتى عيل صبره .. الشمس تلملم اطرافها راحلة وهو يلملم اغراضه للرحيل مهما حاول الهرب من واقعه لن يفيده ذلك .. هرب الى الشرق فدفعه الحنين الى العودة ولكن هذه المرة اخذ الاولاد معه الى الشام ومهما حدث فلم يبق له فى القرية الا الكوخ ..

طفلان وزوجة وهو الحادى بدا الطريق طويلا ، بلا نهاية ، يتلوى بين القرى المتراصة ، ينعطف حتى يغيب ويظهر مرة كالصراط اشجار الدوم ، وبعض النخيل ترامت رؤوسها بعيدة كالمنائر والعاصفة بدت كسلى من كثرة الجرى فى المفازات طوال النهار يمر على القرى فيسمع اصواتا بعيدة ، ووشوشات تداعبها يد الريح الغليظة احس بسعادة ، وهو يطأ الرمال الباردة التى كست الطريق فهو لم ينتعل الحذاء ، طول عمره الا فى الحجاز خوفا من المسامير واضناه المسير فبدا له كأن كل الهموم التى احتضنتها الايام قد ردت اليه . واخذ يسحب رجليه فى خمول .. رمى اغراضه فى اول قرية رمت اليها الشمس اشعتها ..

القرية لم يبق منها الا هياكل وبقايا اكواخ .. ومزرعة فى مدخلها للشيخ والبقية بياب رمى بالاغراض والاطفال وغاص فى دروب القرية لعله يجد مايلقم به الاطفال ويقيد صراخهم .. مضى بعيدا حتى ظنت المرأة انه لن يعود .. ظنت انه رماهم وهرب بضجره ولكنه عاد .. تمنت انه لم يعد ليرتاح هو ، وترتاح هى من كثرة الخصام . ولكنه عاد ولقم الصبية بعض مارزقه به الله ..

الهدوء يحكم طوقه على القرية المزروعة فى الوادى المجدب الممتد بلا نهاية .. الارض هنا لم يحركها شئ منذ سنين الاخضر يبس واليابس لم يخضر وبقيت على حالها .. ذهب اصحابها وتفرقوا وبقيت اكواخهم فافترشتها الكلاب باصبحت القرية حيان ، حى الكلاب ويقع فى الاطراف وحى الباقين من السكان .. وقد تجمعوا فى كوخين فى انتظار الغيث وطلوع القمر ليبثوه احزانهم ..

قبر على المدخل بجانب البئر ، قالوا انه لرجل حج فى أحد السنين وجاءته منيته فى قريتهم فدفن بها ، فاحتفر مريدوه البئر تكريما لذكراه ولكن مع السنين اصبح ماؤها مالحا فهجرها سكان القرية ونسوا القبر ، واذا شرب منها مسافر لعن البئر ، وصاحبها .. لم يستطع ان يتحرك واحس بثقل فى جسمه الناحل .. حاول ان يتقلب فتجمد الدم فى عروقه استنهض زوجته فلم تستطع ان تحركه .. ولولت باعلى صوتها وساعدها الصبية بالصراخ .. عجوزان جاءا من قلب القرية وقفا بعيدا عن مدخل الكوخ .. نظر كل فى وجه صاحبه ثم عادا الى بطن القرية ..

ذهبا اثنين وعادا خمسة ، فانتزعوه من براثن المرأة وايدى الصبية واحتملوه ثم رموه فى قبر خرب ..

بدا الليل طويلا ، وهى تجتر الاحزان الصبية بكوا ساعات اما هى فبكت وكلما نهرتهم زادت فى البكاء معاندة فهى تعلم انه ارتاح وذهب بهمه ، حملت ما استطاعت من الامتعة وحملت الباقى الصبية واخذت تبحث عن اول طريق تذرعه بالخطوات ..

فقطع عليها اعوان الشيخ الطريق واعادوها .. الى القرية .. وفى دار الشيخ اكلت ثم نامت مع الصبية وفى الليلة التالية اكلت ولم تنم مع الصبية ولكنها عادت فى الصباح مرهقة كأنها لم تنم طوال الليل وفى الليلة الثالثة ذهبت لتنام هناك وفى الصباح وجدوها نائمة فى حضن الجبل فى قبر خرب ولكن لم تجد من يهيل عليها التراب .. وجد الصبية انفسهم على الطريق الطويل الذى سقط عليه من قبلهم .. نام فى كوخ خرب الغلام صرعه ثعبان فى الظلام ورقد على الارض حتى صار عظاما .. الطفلة اخذها اخر الى المدينة .. وهناك البسها ثوبا بسيطا يلف جسمها الندى وعصابة رأس وهى مع جموع الصبية فى الازقة وفى المساء ترتمى على بقايا سرير لم تعرف الا الازقة وبقايا الاطعمة وبنات جارتهم اللائى انسنت اليهن وفى يوم رأته بقلبها ورآها بعينيه ومرت ايام وفى يوم قالت له :

انها لا تطيق ان ترى وجه مخدومها وهربت ونامت كنومة امها الثانية فى بيت الشيخ .. لمها لم تكفن اما هى فدفنت ..

على على ابراهيم – جدة

حول فضيحة النقاد والمحققين



د . يوسف عزالدين — د . محمد مندور — صالح جودت


ناجي

أرسل الى صديقى الأستاذ حسنين محمود حسنين مقالا كتبه عن قضية اختلاط شعرى بشعر المرحوم الدكتور ناجي . وكنت اظن ان هذه المسالة قد انتهت منذ سنين ولكن يبدو لى انها اخطر مما كنت اتصور اذ انها تتصل بقضايا كثيرة هامة منها المحافظة على الأدب القومى الذى هو صورة للأمة ومنها الأمانة العلمية الواجبة فى تحقيق النصوص ومنها حق كل شاعر فى أن تنسب اليه اشعاره الخاصة وهو حق فطرى بطبيعته تؤيده القوانين الموضوعة والأخلاقيات والأعراف .

خاص .. ولكن للنشر

عزيزى واخى ورفيق شبابى الاول الاستاذ حسنين

بعد التحية

كان الدكتور يوسف عز الدين وهو خريج اداب الاسكندرية (بعدى بسنة) قد كتب الى انه سيكتب عن قضية ناجي وطلب منى ارسال بعض المعلومات والاشعار فارسلت اليه مقال مندور عن هذه القضية وقد اخبرنى انه نشر مقالا سيرسله الى هناك ومقالان اخران سينشرهما بعد ..

مقالك احدث حركة كما ارى وهاانا ارسل اليك المقال الذى طلبته لنشره فى الجريدة التى نشرت فيها مقالك كما ارسلت اليك صورا لبعض قصائد ديوان « رياح وشموع » ومن الممكن ان تنشرها متلاحقة (كل عدد به قصيدة) على اعتبار انها من الشعر الذى احتواه ديوان ناجي وليكن العنوان مثلا : « من شعر كمال نشات المنسوب الى ابراهيم ناجي » على كل حال ارجو ان ترسل الى صورة مما تكتبه عنى وياحبذا لو ارسلت الى ماكتبته عن موضوع رسالتى للدكتوراه التى حصلت عليها – اجابة على سؤالك – من جامعة عين شمس بمرتبة الشرف الاولى وكان المشرف عليها الفعلى د . عبدالقادر القط وذلك عام ١٩٦٥ وناقشنى فيها مهدى علام وشوقى ضيف والقط لقد احدث هذا الديوان (رياح وشموع) زوبعة منذ ٢١ سنة وهاانت تثيرها من جديد فشكرا لك ولعلك تفاتح « دار تهامة للنشر » فى امر نشر ديوان شعرى وماأظن انه يتجاوز ٣٠٠ صفحة لاننى مقل ونفسى قصير ويضمنه شعر (رياح وشموع) الذى ضم الى شعر ناجي على ان تنشر فى مقدمة الديوان دراسة الدكتور محمد مندور التى سأرسلها اليك واظن ان ديوانا اثار كل هذه الضوضاء وبه دراسة لمندور حول قضية شعرى المنسوب لناجي حرية ان تشجع اى دار نشر على طبع الديوان وقد خطرت لى هذه الخاطرة بعد ان قرات رسالتك وعلى فكرة لقد صدر لى ديوان فى القاهرة اسمه (احلى ايام العمر) عن الهيئة المصرية العامة للتاليف والترجمة وان كنت لم اره الى الآن فقد اخبرنى صديق هنا فى بغداد بذلك واكد هذا الكلام شقيقى بدر حينما كلمته تلفونيا فى هذا الشان .. كما ان لدى مجموعة مقالات فى النقد والادب والادب الشعبى اذا ارادت دار تهامة ان تنشرها ارسلها اليهم بعد ان تتفق معهم . بل ان لدى بعض كتب انتهى عقدها بمرور خمس سنوات على طبعها ومن حقى ان انشرها فى اى مكان مثل كتابى عن (مصطفى صادق الرافعى) الذى صدر فى سلسلة الاعلام بالقاهرة على ان ينشر كطبعة ثانية ..

ارجو ان تخبرنى بما يتم الاتفاق عليه بينك وبين دار تهامة للنشر وقد رايت اعلانا عنها وعن مطبوعاتها فى مجلة (الفيصل) السعودية .. اكتب الآن فى مجلة (الدوحه) التى تصدر فى قطر ويراس تحريرها رجاء النقاش فلعلك قرات بعض مانشر لى ..

اخوك كمال نشأت

بغداد – ص ب ٦٠٧٢١

بقلم :
د . كمال نشأت
أستاذ النقد الأدبى
بغداد

والحقيقة فى اختصار شديد (اذ ان زميلى وصديقى الدكتور يوسف عز الدين سيكتب دراسة عن هذا الموضوع) هى اننى اعطيت د . ناجي شخصيا نسخة خطية من ديوانى (رياح وشموع) وهو ديوانى الاول وكان ذلك عام ١٩٥١ ليكتب مقدمة له ولكن كثرة اعباء الدكتور ناجي جعلته يؤجل كتابة المقدمة بينما كانت هناك نسخة خطية اخرى فى المطبعة وكان التاخير يكلف صاحب هذه المطبعة الصغيرة قدرا من مكسبه ليس بالقليل . من هنا كانت كتابتى مقدمة للديوان ، وصدر ديوانى مطبوعا فى نفس السنة ١٩٥١ وكنت تركت النسخة الخطية الثانية عند ناجي اذ ماحاجتى اليها مادام شعرى قد صدر مطبوعا واصبح بين ايدى الناس . وفى عام ١٩٦١ صدر ديوان لناجي جمعت فيه وزارة الثقافة شعر ناجي الذى صدر فى كل دواوينه وذلك تكريما له بعد ان كان ناجي قد توفى الى رحمة الله بعد صدور ديوانى (رياح وشموع) بسنتين (مايو ١٩٥٣) .

ولكن الحقيقة انكشفت اذ لايعقل ان تضم ١٧ قصيدة لشاعر مازال حيا يرزق اسمه كمال نشات يتحرك فى الوسط الادبى المصرى ويكتب وينشر فى الجرائد والمجلات على صعيد الأمة العربية كلها الى شاعر معاصر له دون ان تنكشف الحقيقة الغليظة السافرة .. وكان السؤال المتهكم يقول :

اذا كانت هذه الفضيحة من الممكن ان تحدث فى عصر التوثيق والتحقيق العلمى والنشر المطبوع فى الكتب والجرائد والمجلات وذاكرة القراء والأدباء المهتمين بالادب فما بالك لو كانت هذه اللجنة تحقق ديوانا لشاعر جاهلى او اموى او عباسى انقطعت بيننا وبينه الصلة وبترت العلاقات منذ مئات السنين ؟ على ان عملية التحقيق الواجبة التى لم تقم بها اللجنة والتى تحدث عنها الدكتور المرحوم محمد مندور فى مقال نشره فى مجلة « الكتاب » العدد الصادر فى يناير عام ١٩٦٢ والذى كان عنوانه (شعر ناجي وكمال نشات وقدرة النقد على التمييز بينهما) يعتبر درسا ادبيا وفنيا خاصة للمرحوم صالح جودة الذى انبرى دون اعضاء اللجنة جميعا الى الدفاع بالحق وبالباطل عن نفسه وعن اللجنة مما ادى الى معركة ادبية كبيرة ظلت خمس سنوات زاد فى طولها الزمنى وحدتها اننى حينما رايت شعرى وهو عندى وعند اى شاعر فى منزلة ابنائه ينسب الى غيرى رفعت – كما يقولون – الامر الى القضاء مطالبا بثلاثة الاف جنيه مصرى تعويضا لى وبمصادرة الديوان المشبوه وكان ان حكم لى القضاء بالف دينار تعويضا ماديا فطلبت احالة الأمر الى محكمة الاستئناف ولكن بعد مدة كانت المصالحة بينى وبين الإستاذين المرحومين صالح جودت واحمد رامى وهما من اعضاء اللجنة الرباعية قد تمت فتنازلت عن كل شئ وكان مكسبى من كل هذه الزوبعة صداقة المرحوم صالح جودت الذى اصبحت – فيما بعد – زميلا له كعضو فى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون حينما دخلنا انا وصلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازى أعضاء فى هذه اللجنة نمثل حركة الشباب الشعرية الجديدة ليستوفى الشعر المصرى صورته فى المجلس الأعلى للفنون والآداب .

□ هذه هى الحقيقة باختصار واترك المجال لأخى الدكتور يوسف عز الدين الذى كتب الى يخبرنى انه يكتب دراسة فى هذا الموضوع .

واحب ان اشير الى ماذهب اليه كاتب فاضل فيما اثير حول هذه القضية حينما ردد كلام المرحوم صالح جودت الذى اضطر الى قوله دفاعا عن نفسه وعن أعضاء اللجنة بعد ان اكتشف الادباء هذه الحقيقة الرهيبة وهى قوله انه قبل هذا الشعر وظن انه لناجي فى حداثته ، ولعل رد شيخ النقاد الدكتور محمد مندور على هذه النقطة فيه فصل الخطاب .

يقول الدكتور مندور « مجلة الكتاب القاهرية عدد يناير ١٩٦٢ » :

« واما من ناحية الفحص والنقد الداخليين فقد اقتصر صالح جودت فى الحديث عنهما بزعم ان شعر كمال نشات من الشعر الردئ وانه قد قبل فى ديوان ناجي على انه ربما كان من الشعر الذى قاله ناجي فى صباه وقبل ان يتضح فنه الشعرى العظيم . وذلك بالرغم من ان قصائد كمال نشات تحمل كلها تقريبا تاريخ كتابتها واقدم قصيدة ترجع الى سنة ١٩٤٦ ثم يليها تاريخ القصائد الاخرى التى يصل تاريخ بعضها الى سنة ١٩٥٠ . ومن البديهى ان المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي كان قد وصل الى قمة الشاعرية فى هذه الفترة التى تقع بين عامى ١٩٤٦ وسنة ١٩٥٠ وفى هذا مايدحض نهائيا حجة صالح جودت . فضلا عن ان هذه الحجة كاذبة ومغلوطة من اساسها لان شعر كمال نشات المنشور فى ديوان ناجي ليست به الفجاجة التى توحى بانه شعر صبى يحبو نحو محراب الشعر وكنت افضل لصالح جودت ان يقول ان شعر كمال نشات كان من الجودة والجمال بحيث اختلط عليه الامر وبخاصة ان الشاعرين كانتا عندئذ من مدرسة واحدة وهى مدرسة ابوللو التى تنفرد بخصائص عامة مميزة وان اختلف بعد ذلك فى داخلها شاعر عن اخر تبعا لاختلاف الامزجة ومواضع الاهتمام عند كل منهم .. » .

وليس لى من تعليق على هذا الكلام الا دفع لبس قد يقع فيه القارئ الذى لم يرنى ولا يعرفنى اذ توهم قولة الدكتور مندور من اننى وناجي من مدرسة ابوللو اننى كنت احد اعضاء مدرسة ابوللو والحقيقة ان اعضاء جماعة ابوللو اكبر سنا منى والذى يقصده الدكتور مندور هو اننى كنت فى هذه الفترة خاضعا لتاثيرات مدرسة ابوللو على اعتبار انها مدرسة مجددة فقد ولدت انا بالاسكندرية فى العام الذى تخرج فيه ابراهيم ناجي من مدرسة الطب بالقاهرة . على ان الامر لم يقف عند هذه الحدود من نسبة ١٧ قصيدة من شعرى الى الشاعر المرحوم ناجي فبعد سنوات من هذه الضجة التى قامت حول هذا الموضوع اصدرت دار العودة ببيروت ديوانا فيه بعض من شعر ناجي .. واكتشف ويكتشف الأدباء ان فيه قصيدة غريبة على مزاج ناجي هى قصيدة (فى معبد الليل) كما شرح الدكتور مندور فى مقاله حينما اشار الى احتراقه العاطفى والى قصائدى التى تهتم بالمراة من الناحية الحسية تلك ، القصائد التى برر اتجاهها باننى كنت فى مطالع الشباب وهو تعليل صحيح .. والانكى والامر والمؤلم ان الناشر او جامع الديوان او كليهما لم يجدا عنوانا لهذا الديوان من عناوين القصائد التى يضمها الا قصيدتى اليتيمة (فى معبد الليل) ! وهكذا اظلم وانا حى فماذا يكون من امرى وامر شعرى بعد ان اترك هذه الفانية ؟ وهل يضمن الشعراء ان هذه التجربة لاتتكرر ؟

إحدى قصائد الديوان موضوع القضية

بحيرة البجع

شعر : كمال نشأت

كلما اقبل الصباح خجولا
باسما عابقا بطهر الضياء
ازدهتها مفاتن البجع السابح
يسرى كالنغمة الهيفاء
والجناح النصوع فى لونه الابيـ
ـض فلك يسير فى استبطاء
مرعشا حوله المياه فتنشق
احتفاء بالبجعة الحسناء
والسكون العميق يهمس عطرا
فى رحاب الطبيعة السمحاء
والغصون اللدان تلقى نسجا
من ظلال مقرورة سمراء
والعصافير حولها فرحات
مصعدات اوهابطات ازائى
شاريات من ضفة رقص العشـ
ـب عليها فى غبطة وهناء
وحفيف الاوراق همس حبيب
مثل همس النجوم للشعراء
وادع يفتن الشعور وينـ
ـسل خفوتا كالقبلة الخرساء
وغطور الازهار ذابت حنينا
بظلال تعانقت فى الماء
قد سرى فوقها من البجع الحـ
ـالم سرب فى نشوة الخيلاء
ابيض كالثلوج .. كالامل العذب
كحلم فى مهجة العذراء
آه لو كنت فى رحابك عطرا
فى زهور على غصون وريقه
آه ، لو كنت ريشة فى جناح
لطيور منعمات رشيقة
آه لو كنت فى مياهك ظلا
غائصا يرتجى الزهور الغريقة
كم تمنيت أن اكون صباحا
ناعسا حالما رغيبا شروقه
كم تمنيت ان اكون سكونا
فى كهوف بين الجبال سحيقة
كم تمنيت ان اكون ظلاما
ناشرا ستره محببا سموقه
كم تمنيت ان اكون وما كنـ
ـت سوى مهجة باسر الحقيقة
لهنا ساعة تهز فؤادى
بخيال يضل دوما طريقه
واذا عاد من فضاء طليق
لم يجد عيشة الانام طليقه
وعجيب شقاء من ورث الار
ض وذاق الحياة كاسا عتيقه
واعار الجماد نطقا واحساسا
واعطى الدنى حلى العشيقه
وأزاح الظلام عن افق السـ
ـر وأسرى مصاحبا توفيقه
انه معجز المآثر لكن
هو ما زال فى القيود الوثيقة

الحمدلله

حسان عبدالله عبدالرحمن – السودان

احمد الله فهو نعم الحميد
وله الشكر والثناء العديد
وله المنة التى ليس تقضى
فهى كالطوق مطبق ما يحيد
وله النعمة التى ليس تحصى
وهو الغافر الصبور الشديد
اذ هدانى وليس ثم مزيد
بعد هذا الهدى فانى رشيد
انما الله عادل .. وغيور
ان رأى من عصاته ما يفيد
يجتبيهم اليه حتى يتوبوا
ثم من بعدها غفور ودود

ان كيد الشيطان كان ضعيفا
هكذا قال ذو الجلال الحميد
ايه ابليس لعنة الله تغشا
ك دواما يا ايها المطرود
عذت بالله من وجودك كم جـ
ـر وبالا على هذا الوجود
كنت فى مهمة الظلام اسيرا
ان هذا السنا ضياء جديد

كل شىء يسبح الله فى الكو
ن .. وكل له لسان فريد
ما ترى الطير بالغدو وبالا
صال فى الايك شاقها التغريد
وحفيف الاشجار تهتز فى الـ
ـريح اهتزازا ذكر له ترديد
وخرير المياه بين السواقى
والسواقى انينها تمجيد

ورغاء البعير بل وثغاء الشاة
قالوا سبحانه المعبود
وصفير الانواء بل وهزيم الـ
ـرعد .. حقا هو الدعاء الاكيد
كل صوت فى الكون يدعو الهى
انت رب الاكوان انت المجيد

قد دعوناك يا مجيب بقلب
ملؤه الخوف والرجاء المديد
رب غفرانك العميم فانا
اثقلتنا بحدهن القيود
فاقل عثرتى وسامح ذنوبى
وابذل العفو ما له تحديد
واعف عن كل مسلم يا الهى
انت نعم المولى ونحن العبيد
آه من زورة وكم انا مشتا
ق .. وقلبى معلق مشدود
اتمنى .. وارتجى .. واريد
انما الله فاعل ما يريد
فله الشكر سرمدا ابديا
وله الحمد خالدا ما يبيد
وصلاتى ثم السلام على المختار
ما دام للانام وجود

وطنى



جرحك هذا يا وطنى
قد ظل يعذبنى ويفتتنى
ويحز بصدرى كالسيف
يتحلل بعضى من بعضى
وتلهب راس افكار
تعصرنى بعنف
وانا يا وطنى باصرارى
احتطب الزيف
فحدق .. حدق يا وطنى
فانا مزقت جراب السيف
انا ليس بعينى غير الحدقة
ورموش ألف
انا ليس بوجهى غير السمرة
وشموخ الانف
انا ليس بزندى غير ظلال
وخشونة كف
انا ليس بحلقى غير الثار
ونار الحرف
انا ليس بدربى يحدونى
كاغنية الثار ..
وعلى نزف خطاى اليك
اجيد العزف ..
اجيد العزف ..

خلب .. أحد المسارحة

بقلم : أسامة ذكرى

المقياس الحقيقى لدور الثقافة ووجودها .. هو بمدى اقترابها من القاعدة الشعبية .. او بعدها عنها .

ان حركة ثقافية جادة .. العبرة بنجاحها .. ليس بقدر ماتخرج مطابعها من كتب مثلا .. وانما بقدر نجاحها فى ايصال هذا الكتاب ليد القارئ .. فكلما اتسعت رقعة القراء .. والمتعاملين مع الكتاب .. كلما كان الوجود الحقيقى لا الشكلى للحركة الثقافية الجادة .

ولا شك ان القاعدة عندما تشارك فى صنع حركتها الثقافية بنفسها .. فهو موقف ايجابى .. وخروج من دائرة التلقى السلبى .. فعندما نجد مجموعة من الشباب يتجمعون .. يلتقون .. وبمساهماتهم الذاتية ينشئون ناديا رياضيا فى مدينتهم .. الى هنا والامر عادى .

ولكن وسط حمى الكرة .. وصخب الملاعب الذى طغى على كل شئ .. والصفحات الرياضية التى زحفت زحفا سرطانيا .. كاد ان يبتلع الكلمة .. وانزوت الثقافة والمعرفة فى زوايا صحافتنا العربية وفى اركانها الظليلة !!

وسط هذا كله يخرج علينا هناك .. ومن مدينة احد المسارحة (جيزان) .. ومن اخر اطراف المنطقة الجنوبية بالمملكة .. مجموعة الشباب تلك .. وعيا منهم بدور الكلمة .. وإحساسا بقيمتها .. ويصدرون مجلة ثقافية « خلب » . للقصة القصيرة فيها .. مكان .. للشعر .. للمقال .. للتحقيق الصحفى .. الخ .. وان كنا نهمس فى أذن القائمين على المجلة ان يفتحوا صفحات مجلتهم اكثر للعطاء الشاب .. وأن يعلموا أن هناك فرقا بين النشرة الرسمية والمجلة الثقافية .

ويرغم أن المجلة متواضعة شكلا .. ومضمونها ومحتواها بحاجة لترشيد .. لكن الخطوة فى حد ذاتها تستحق الاشادة والتحية .

واذا كنا نحيى مجلة « خلب » .. فاننا نقدم التحية مزدوجة لفرسانها .. أحمد محمد عطيف ، يحيى محمد عطيف السيد ، والشاعر جبران محمد قحل ، أحمد عبد الله فقيه ، حسن على شيخ جلوى ، محمد احمد فيفى ، محمد على مصعود ، فهد صالح الغنام .

ومن على صفحات « المدينة الأدبية » .. نحيى الوليد .. البرعم الثقافى مجلة « خلب » داعين لمزيد من الأعداد ولشبابنا فى كافة مناطق المملكة ان يحذوا حذو شباب احد المسارحة (جيزان)

ان الصحافة الاقليمية .. والشبابية .. مطلب ضرورى وملح .. وظاهرة صحية .. ومدخل لحركة ثقافية جادة بين ربوع مناطق المملكة ..

رباعيات ..

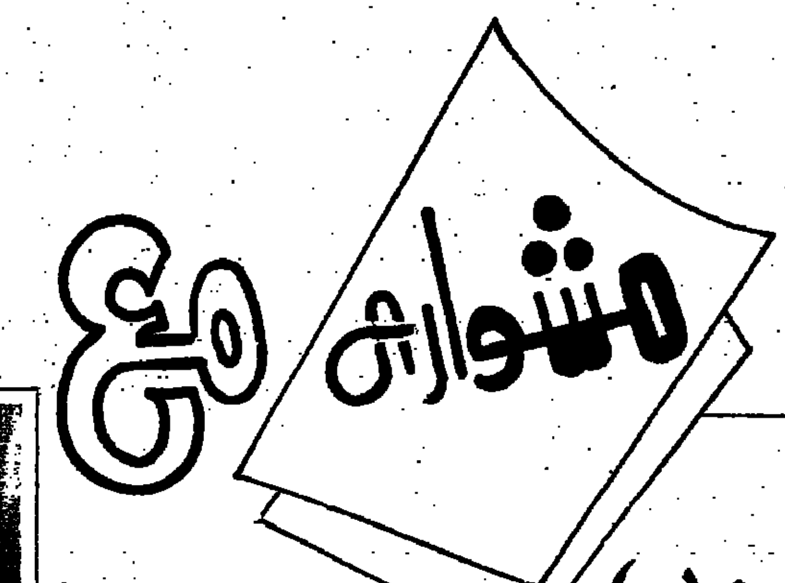
مهداة للشاعر الكبير

محمد حسن فقى

هذا لقاء يامحمد
مبهج للنفس حقا
الشعر انت مليكه
قفيته عذبا وطلقا
فانداح ينثر عطره
ورواءه غربا وشرقا
فلسفته بمشاعر
تسمو بعالمنا وترقى

جدة – ابو القاسم عثمان

هكذا عند الأصل



عرفات الجريدة

(١٠)

الصحافة بين التلقي ، والايجاب

بقلم : حسن عبدالحي قزاز

عندما تصدر اية جريدة ، او مجلة .. يكثر « الزعم » علاوة بانها تلقت الاف الرسائل ، والاف المكالمات الهاتفية .. وعدد ضخم من البرقيات مهنئة ، ومرحبة بصدورها .. وبكتابها .. وبكل ما ورد فيها .. هكذا تزعم كل جريدة او مجلة تصدر ..

وكلام كهذا قد يعتبر طبيعيا في نظر القراء .. لكن كل واحد ومن نفس القراء يتساءل : ترى من هم هؤلاء المهنئين والمباركين .. وبهذا العدد الكبير .. ؟

وقد ياخذه كلام كهذا ليكتب للجريدة اما مهنئا .. او متسائلا عمن يكون « الالاف » من المهنئين .. وحبذا لو نشرت بعض اسمائهم حتى لا يكون ما نشر مجرد دعاية او ادعاء .. قابل للتامل والنظر ..

وعندما صدرت جريدة عرفات لم نتلق سوى عدد قليل من الرسائل ، كما كتبت الصحف في اليوم الثاني خبرا عنها لاننا ارسلنا لهم نسخة كهدية لهم كما يقضي بذلك العرف الصحفي .. ولو لم نرسلها لما كتبوا عنها شيئا ..

لكننا كنا نتلقى التهاني والتقريع ايضا شفويا ممن كنا نلتقي بهم في الحفلات وفي الشوارع او في اي مكان يتم فيه اللقاء .. وقليلا ما كنا نتلقى رسائل نقد للجريدة او لاحد ابوابها .. الامر الذي جعلنا نشك في ان القراء لا يهمهم الا دغدغة عواطفهم .. او انهم مشغولون بهموم الدنيا ، كما هو حال الناس في الدنيا .. ولكن عندما نتعرض لهم بكلام قد لا يعجبهم فحينئذ تقوم قيامتهم .. وهات يا شتم .. ومعزوفات من انواع شتى .. !

اذكر ان احد كبار الصحفيين اللبنانيين قال لي يوما : بقدر ما تمدح فانت مطوي .. ثم ان مدحك يعوق فيك التحرك للنقد .. وفي الوقت ذاته لن تجد الاحترام المطلوب من كل من تمدحه - حتى القراء ايضا - مجرد ابتسامة تتلقاها مع هزة من الاكتاف ولا شيء غير ذلك .. واردف :

جرب ان تنتقد مسئولا في اعماله .. وسترى كيف يقبل القراء على الجريدة .. وكيف يقف المسئولون امامك وقتا طويلا ليتحدثوا اليك حتى في شؤونهم الخاصة ، ومتاعبهم الذاتية .. وربما استعان بك في حل ازماته الشخصية .. كما ستتلقى سيلا جارفا من الرسائل تمتدح الجريدة وكل من فيها .. وبالتالي ستجد من يناقش ، ويعقب على كلام المسئولين كردة فعل كانت نائمة معهم .. وقد هزتهم ليصحوا .

واياك والتجريح .. والكذب .. والافتعال .. وما قد يدخل في حكمها جميعا ..

انها « السوسة » التي تنخر في عصب الجريدة . وبحكم التجربة وجدت ان هذا الكلام صحيحا .. وبحكم ما تعلمته وجدت ان من الخير ان لا اسأل الناس رأيهم فيما كتبناه - فيما عدا الموثوق فيهم - بل على « الانتظار لابداء رأيهم فيه .. فمن اراد النقاش ناقشته ..

ان بعض الناس يقراون المقال .. ثم ينكرون انهم قرأوه .. او انهم لا يذكرون انهم قرأوه او العكس .. وبعض القراء .. وبعض المثقفين ، وبعض « زملاء الكار » يتساءلون متى صدر هذا المقال وفي اي جريدة نشرته .. ؟

ولم يخل احيانا ان يقال مثلا - وملامح التعالي بادية على الوجه والقوام ، ايا كان حجمه - بان ما كتب لم يكن في المستوى المطلوب .. ! هكذا .. !

وتساله الرأي .. ان كان من المهم معرفة رأيه فيبديه .. فاذا به من الفجاجة ما قد يبعث على الفجيعة ، ان لم يكن قد سبق الفجيعة نوع من الضجر .. لكن هذا لا ينفي اننا كنا نتلقى رسائل ، ومكالمات هاتفية فيها من الملاحظات القيمة ما يستحق الاحترام والاكبار ، والتعقيب عليه .. كاي تنويه يجب ان يشار اليه ..

وفي تلك الايام اتصلت بي سيدة تشكرني على نشر تحقيق عن احدى المدن في الشمال في عرفات .. ومما قالته : انني متاكدة من ان احدا في المنطقة الغربية بحكم صدور الجريدة في جدة لا يعرف ان هذه المدينة هي احدى مدن المملكة .. بل واين موقعها .. ؟ هل هي في الشمال او الجنوب .. وهي دون شك كانت واهمة في رايها هذا ..

تداعت هذه الافكار في نفسي ، وفي ذكرياتي قبل عدة ايام عندما اتصلت بي سيدة تشكرني على مقال كتبته في جريدة المدينة المنورة يوم الاحد ١٤٠٢/٧/١٣ هـ تحت عنوان « على الريق » عن مدينة نجران اثر زيارة تمت بها بدعوة من وزارة الزراعة والمياه مع عشرات من رجال الادب والفكر .. ورجال الاعمال وكبار موظفي الوزارة والوجهاء والاعيان من معظم مناطق المملكة بمناسبة افتتاح السد الذي انشئ هناك ..

وقد تذكرت من كلامها باننا لم نجد احدا في نجران سوى - اميرها الاخ الصديق فهد خالد السديري - لكي يعرفنا عن نفسه من انه من اهل نجران .. وان يقول لنا : اهلا بكم في نجران .. وان يعطينا نبذة عن نجران وعن تاريخها .. وموقعها الجغرافي من المملكة وعن الادوار التاريخية التي مرت عليها ، والاثار التي فيها وخاصة « الاخدود » وما فيه .. وما اخذ منه ..

اننا لو وجدنا اناسا منهم وتعرفنا عليهم لناقشناهم امورهم واوضاعهم ومطالبهم وامنياتهم لنكتب عنها .. ولو ان صاحب السمو الملكي الامير نائف بن عبد العزيز قد ذكر في خطابه ان هذه التطلعات هي مثار اهتمام الدولة ورعايتها .. وانها اتية في الطريق للتنفيذ .. ولعل هناك من قد يتهمنا بالتقصير لاننا لم نكتب عنها ..

وهكذا بعض القراء .. يهزون اكتافهم استخفافا بالصحافة ، وبكتابها لانهم لم يكتبوا ولم ينشروا عن مشاكلهم الذاتية حتى ولو كانت خاصة بهم ، ونتيجة لتصرفات صادرة منهم : كان الخطأ لحد مظاهرها ..

وقد قيل : الصحافة مرآة الرأي العام « اذا فما دامت هي كذلك .. فلابد من قيام « التلقي ، والايجاب » كمرآة عاكسة لها ما لها وعليها ما عليها .. !

اما ان تظل كلمتها حبيسة المجالس ، وكمن في فيه ماء .. فليس من الانصاف ان تنعت بانها لم تعبر عن حقيقة اوضاعنا ، ومجتمعاتنا ، ومعطياتنا .. والاشياء والامور التي يجب تصحيحها .. او تأييدها ..

دار حديث بيننا نحن الصحفيين في شهر شوال عام ١٣٧٧ هـ في مكتب جلالة الملك فيصل رحمه الله بالطائف في قصر شبرا .. والتقطنا معه صورة تذكارية ..

وكان الاجتماع به بناء على طلب منه .. كاستجابة لكفيتنا في مقابلته والاجتماع به لمناقشة الكثير من الامور التي كانت تشغل الرأي العام في ذلك الحين ويلح في معرفة الحقائق عنها ..

وبعد الفراغ من الحديث معه طرح علينا فكرة دمج الصحف بحيث تصدر جريدة واحدة في كل مدينة .. كما ان في الدمج فائدة ابرزها توحيد الاجهزة ، وتركيز رؤوس الاموال في رأس مال واحد يعطي الصحف مناخا اوسع مدى ..

ولم تلق الفكرة ترحيبا جماعيا .. لكني ايدتها لارتياحي للنتائج التي ستسفر عنها .. ولا اذكر بالضبط من ايدها معي ..

لكن بعض الاخوان اعترضوا على الفكرة جملة وتفصيلا .. ربما درءا للتشابك او احتكاك الصلاحيات .. واحتمال قيام الاحتدام بين بعضهم البعض .. ناهيك عن تضارب الاراء واختلاف وجهات النظر كما يحدث عادة بين كل الناس .

وقال احدهم - ولا داعي لذكر اسمه ، تفاديا للحرج - ولان المجالس بالامانة كما يقولون .. قال : ان لكل جريدة اتجاها يختلف عن اتجاه الجريدة الاخرى ..

فرد جلالته بحذقه المعروف .. !

لا اظن ان عندنا عدة اتجاهات .. وتأملوا في دقة تفسيره لذلك حيث قال « ان الهنا واحد .. وشرعنا واحد .. وقراننا واحد .. فكيف تكون عندنا عدة اتجاهات .. واسقط في يد زميلنا الكريم .. وسكتنا ..

ودارت شهور عدة حتى تم الدمج وكان نصيبي منه دمج عرفات الاسبوعية بجريدة البلاد السعودية اليومية والتي كان يرأس تحريرها استاذنا طيب الذكر فؤاد شاكر رحمه الله .. كما كانت تصدرها الشركة العربية للطبع والنشر وكان يرأسها معالي الوالد الاستاذ محمد سرور الصبان رحمه الله .

ولعل من الطريف ان اذكر بانني اختلفت مع الاستاذ فؤاد شاكر على تسمية الجريدة بعد الدمج ..

فتلطف صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز برئاسة اللجنة التي شكلها في مكتبه الملك فيصل رحمه الله وبعضوية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز واستاذنا احمد السباعي « شيخ الصحافة المتحرر » كما اطلقت عليه هذا اللقب عندما اصدر مجلة قريش .. وفي الغرفة المجاورة تداولت اللجنة اختلاف وجهات النظر بيننا ..

وبعد عشر دقائق استدعيت .. وقال لي الاستاذ احمد السباعي : يا حسن .. رأينا - حسما للنزاع على التسمية ان يكون اسم الجريدة « البلاد » بدلا من عرفات » او « البلاد السعودية » ..

ثم غمزني بعينه وقال : يا واد اسم « البلاد » قديم ومشهور ، ومن مصلحتك ، بل وانصحك ان توافق ..

واعلنت موافقتي فورا بان يكون الاسم « البلاد » .. وفي اليوم التالي مباشرة اصدرنا جريدة البلاد .. والمشوار معها طويل ..

أمل ان اوفق في استعراض هذا المشوار بعد الفراغ من مشواري مع عرفات الجريدة .. والى المقال القادم عن : « الصحافة والاخراج »

الملك فيصل




الامير سلطان

معالي الاستاذ محمد سرور الصبان

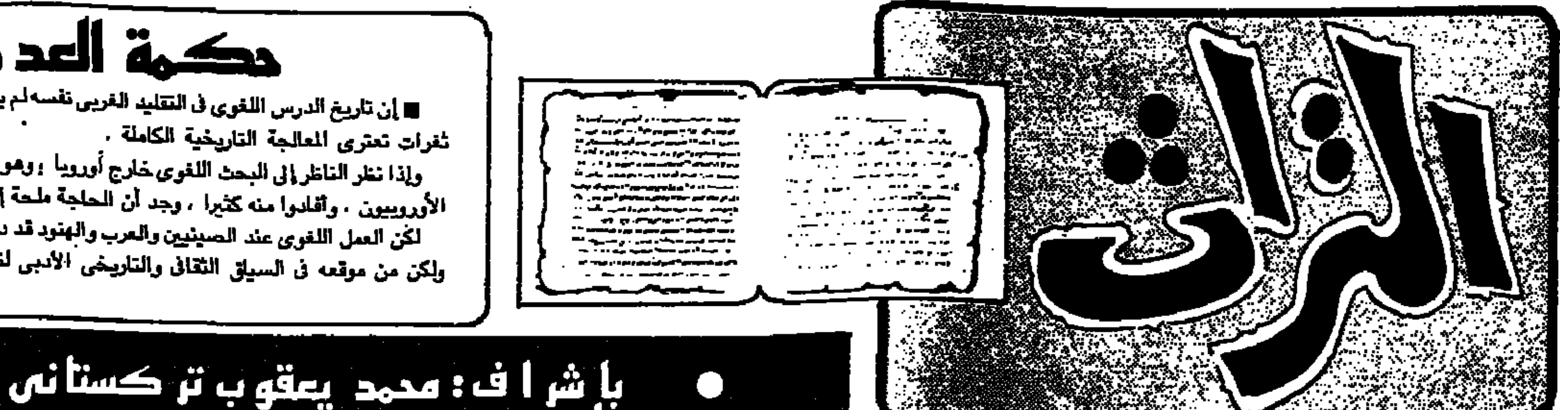
الاستاذ احمد السباعي

الامير فهد

الاستاذ فؤاد شاكر

هكذا من الأصل

من محتويات العدد



■ العدد الثاني والأربعون ■ السنة السابعة ■ ملحق أسبوعي في أربع صفحات ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة المكرمة ■
● بإشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

حكمة العدد

■ إن تاريخ الدرس اللغوي في التقليد الغربي نفسه لم يستكمل . وما تزال هناك ثغرات تعترى المعالجة التاريخية الكاملة .
وإذا نظر الناظر إلى البحث اللغوي خارج أوروبا ؛ وهو البحث الذي اعتمد عليه الأوروبيون . وأفادوا منه كثيرا ، وجد أن الحاجة ملحة إلى عرض ذلك وبيانه .
لكن العمل اللغوي عند الصينيين والعرب والهنود قد درس دراسة مستقصاة . ولكن من موقعه في السياق الثقافي والتاريخي الأدبي لتلك الشعوب !
روبنز

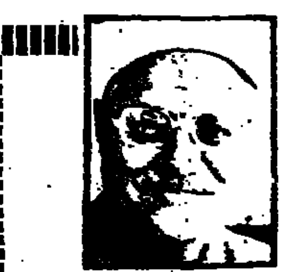
ندوة عن الإسلام والمستشرقين في الهند

■■ عقدت ـ مؤخرا ـ ندوة علمية في الهند ، موضوعها : « الإسلام والمستشرقون » في مجمع دار المصنفين الواقعة في الولاية الشمالية للهند ، أول مؤسسة علمية إسلامية أهلية في الهند ، ونشأت قبل أكثر من ستين عاما ، للبحث والدراسة والتحقيق في القضايا العلمية الإسلامية .

شارك في هذه الندوة ، علماء من جامعات عربية وإسلامية ؛ مثل : جامعة أم القرى بمكة المكرمة : والجامعة الإسلامية بإسلام آباد ، وجمعية الاسلام باليابان : وغيرها .

موضوع الندوة تناول : ثلاثة جوانب في الثقافة والفكر : هي : الفكر الإسلامي ، والتاريخ الإسلامي ؛ والثقافة الأدبية ، وقد ألقيت فيها مجموعة بحوث : منها : « انتشار الإسلام بالسلم لا بالسيف » للأستاذ محمود الطنطاوي .

و « هذا هو الاستشراق فما عدتنا نحوه ؟ » للأستاذ سعيد الأعظمي الندوي .


■ د . عبد المنعم النمر ■

موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين

■■ عن دار مطابع المستقبل ـ صدرت ، مؤخرا ، في القاهرة « موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين » وهي من تصنيف الأساتذة : الدكتور بول غليونجي ، والدكتور جلال شوقي ، والدكتور حسين مؤنس ، والدكتور محمد علي أبو ريان ، والدكتور محمد محمود الصياد ، والدكتور عبد الرءوف سلامة موسى .

قدم للموسوعة الأستاذ الدكتور عبد المنعم النمر .

قصيدة النثر العربية

■■ نوقشت ، مؤخرا ، في جامعة السوربون ، في باريس ، الرسالة العلمية العالية المقدمة إلى الجامعة من الأستاذ جان كرم ، تحت إشراف الدكتورة ندى طويش ، لنيل درجة (الدكتوراه) في الآداب ، وموضوعها « قصيدة النثر العربية » .

تقع الرسالة في ثلاثمائة وأربعين صفحة ، على (الرونيو) وتتناول قصيدة النثر العربية . منذ إطلالاتها الأولى على الأدب العربي ، حتى اليوم ، فدرس أشكال الكتابة النثرية والشعرية القديمة التي مهدت - في رأيه - لولادة قصيدة النثر العربية ، مثل بعض النتاج العباسي والأندلسي القديم ، ونتاج مطلع القرن العشرين الحديث ، عند جبران ونعيمة ومي زيادة ، ثم درس ولادة القصيدة العربية النثرية ، منذ محاولات توفيق صايغ ، ونقولا قربان ، وأنسي الحاج ، إلى أدونيس ومحمد الماغوط .

كما درس فكرة الضدية بين النثر والشعر ، وانتهى إلى انتفائها ، ودرس اللغة الشعرية الجديدة ، والكتابة الطباعية والتنوين ، والإيقاعية في قصيدة النثر

وحاول - في النهاية - أن يضع أطرا عامة لهذه الظاهرة من خلال العديد من النماذج التي وقف عليها ودرسها ، في قصيدة النثر العربية .



العربية : أصواتها وحروفها

■■ في الرياض ـ صدر ، مؤخرا ، عن ادارة النشر بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض ، كتاب جديد : عنوانه « العربية : أصواتها وحروفها لغير الناطقين بها » .

الكتاب من إعداد الأستاذين ناصف مصطفى عبد العزيز ، ومصطفى احمد سليمان .

المناهل المغربية

■■ صدر ـ مؤخرا ـ عدد جديد من مجلة المناهل المغربية التي تصدر عن وزارة الثقافة في المغرب .

وهذا العدد مكرس لمدينة « سبتة » المغربية ، المحتلة مع مدينة « مليلية » من قبل الأسبان ، وهو عدد ضخم يضم ، إلى جانب الدراسات المتعلقة بتاريخ المدينة ، محاور أخرى : منها : المدارس ، ومراكز التعليم فيها ، والأدباء والشعراء ، والرحالة ، والفقهاء ، الذين تخرجوا منها ، وهم أبناؤها ، ومساجدها ، وقصورها ، وعمرانها ، خلال عصورها المديدة ، وموقعها العلمي والفكري بين أخواتها المدن المغربية الأخرى ، ورجالاتها وتاريخ بعضهم ، وما قدموا في مجالات المعرفة والفكر والأدب ، وما مر بالمدينة من أحداث هامة ، تركت آثارا على معالمها الحضارية أو الاقتصادية عبر العصور .

■ ابن بطوطة ■

ابن بطوطة من خلال الإسلام

■■ باللغة الأسبانية ـ صدر ، في مدريد ، عن دار الطباعة للنشر ـ مؤخرا ، أول ترجمة إلى الأسبانية لرحلة ابن بطوطة ، بعنوان « ابن بطوطة من خلال الإسلام » .

ترجم الكتاب وقدم له الأستاذان « سيرافين فانخول » و « فريديركو أربوس » .

النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الاسلامي والواقع المجتمعي

■■ من تأليف الأستاذ الدكتور عبد المجيد مزيان ـ صدر ، حديثا ، في الجزائر ـ عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ضمن « سلسلة الدراسات الكبرى » التي تشرف عليها الشركة ـ صدر كتاب جديد ، يقع في أربعمائة واثنتين وخمسين صفحة ـ من الحجم الكبير .

الكتاب في « النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الإسلامي والواقع المجتمعي » وهو دراسة فلسفية واجتماعية تلقي الضوء على المجتمع الإسلامي كما تصوره العقيدة الإسلامية ، مع التركيز على ابراز أهمية الفكر الإسلامي في الابتكارات والتنظيمات الاقتصادية ، الخاصة بالإسلام .

■ ابن خلدون ■

● الأوائل ●

■■ بتحقيق الأستاذين الدكتور وليد قصاب والدكتور محمد المصري ـ صدر ، في الرياض ـ عن دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، مؤخرا ـ كتاب « الأوائل » لأبي هلال العسكري .

يقع الكتاب في جزءين ، ومع مقدمة ضافية للمحققين اشتملت على دراسة الكتاب ، ووصف مخطوطتيه ، والكلام عن مؤلفه .

وقد اعتمد الأستاذان المحققان في نشر نصوص الكتاب ، على نسختين خطيتين له ؛ إحداهما محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم « ٤٨ » والأخرى محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم « ٢٧٠٥ » .

ذيل الكتاب بفهارس فنية متنوعة ؛ لتسهيل سبيل الإفادة منه .

شعر عمر بن لجأ التيمي

■■ في الكويت ـ صدر ، مؤخرا ، عن دار القلم للنشر والتوزيع ـ كتاب « شعر عمر بن لجأ التيمي » صنعه الدكتور يحي وهيب الجبوري ، الأستاذ بكلية التربية بجامعة بغداد ، في طبعة جديدة منقحة .

تاريخ طرابلس السياسي والحضاري في عصر دولة المماليك

□□ ضمن « سلسلة » تاريخ طرابلس الحضاري اصدرت ، مؤخرا ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، في بيروت ـ كتابا جديدا ، من تاليف الأستاذ عمر عبد السلام تدمري : عنوانه (تاريخ طرابلس السياسي والحضاري في عصر دولة المماليك) .

يتناول الكتاب التاريخ لمدينة طرابلس السياسي والحضاري في عصر دولة المماليك ، في ستمائة وست وسبعين صفحة ـ من الحجم الكبير ـ موزعة على قسمين ، يؤرخ أولهما لطرابلس وحياتها السياسية في هذا العصر ، ويصف ثانيهما مدينة طرابلس : بناءها ، أسواقها ، ميادينها ، عماراتها الدينية والمدنية

كتاب العفو الاعتذار

■■ بتحقيق الدكتور عبد القدوس ابو صالح وتعليقه وتقديمه - صدر ، في الرياض ، حديثا ، عن المجلس العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - الجزء الأول من - كتاب (العفو والاعتذار) لأبي الحسن محمد عمران العبدي البصري .

اعتمد الدكتور المحقق ، في توثيق نصوص الكتاب ، ونشره ، على عدد من النسخ الخطية ، واعتمد في الترجمة لإعلامه ، وشرح الأمثال ، والأخبار الواردة فيه ، وتخريج الآيات والأحاديث النبوية على طائفة من كتب التراجم واللغة والحديث والأدب والتفسير .

يقع الكتاب - في جزئه الأول هذا - في ثلاثمائة وخمس عشرة صفحة - من القطع الكبير - موزعة على : مقدمة المحقق ، وستة ابواب ؛ هي :

● باب العفو الاعتذار .
● باب تورية الملوك عن ذنوب ذوي الجنايات محبة للعفو عنها .
● باب العفو عن ذوي الجنايات استطلاعا لهم ومدارة لعشائرهم .
● باب تلطف الجناة في الحيلة لطلب العفو .
● باب خطأ المنطق بحضرة الملوك ومن عفى عنه .
● باب العفو عن الهراب والمنفيين وردهم إلى أوطانهم .

المدينة المنورة : تطورها العمراني

■■ في بيروت - أصدرت ، مؤخرا ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، كتابا جديدا : للأستاذ صالح لمعي مصطفى : موضوعه « المدينة المنورة : تطورها العمراني وتراثها المعماري » .

يقع الكتاب في ثلاثمائة وست وخمسين صفحة من القالب الكبير .



السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها

■■ صدر ، في الرياض ، مؤخرا ـ عن إدارة النشر بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض ـ الجزء الثاني من « السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها »

يشتمل هذا الجزء على البحوث والدراسات المتعلقة بالمعلم ، والكتاب ، والطريقة ، والوسائل ، مما تم تقديمه إلى الندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، التي كانت قد عقدت في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، خلال الفترة من السابع عشر إلى الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٩٨ هـ .

يقع هذا الجزء في ثلاثمائة وإحدى وخمسين صفحة ـ من القلب الكبير ـ ومن البحوث المنشورة فيه :

● وسائل تدريب معلمي اللغات الأجنبية وتطويرهم : للدكتور محمود إسماعيل الصيني .
● إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها : للدكتور رجاء توفيق نصر .
● ملاحظات حول الجانب اللغوي من إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها : للدكتور صالح جواد الطعمة .
● إعداد المعلمين غير العرب لتعليم العربية لغير الناطقين بها ـ تجربة معهد الخرطوم الدولي : للدكتور إبراهيم أحمد الخاردلو .
● برامج إعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها « على ضوء التجربة السودانية » : للدكتور يوسف الخليفة أبو بكر .
● الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها : للدكتور علي القاسمي .
● الحوار في الكتاب المدرسي : للدكتور حمدي قفيشة .
● الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للأجانب : للدكتور عبد العزيز برهام .
● تعليم العربية بالمذياع في غامبيا : للدكتور محمد حسن با كلا .
● الخريطة في تعليم العربية لغير الناطقين بها : للدكتور علي القاسمي .
● تعليم العربية بالراديو : للدكتور علي عبد الرحمن رشدي .



■ د . محمد حسن با كلا ■

■ د . محمود الصيني ■

أنستاس ماري الكرملي

■■ في غرناطة باسبانيا ـ تمت ، مؤخرا ، مناقشة الرسالة العلمية العالية المقدمة إلى جامعة غرناطة من الأستاذ (محمد عبد المجيد علوي) لنيل درجة « الدكتوراه » في الآداب ، وموضوعها « أنستاس ماري الكرملي حياته وآثاره » [illegible]

لغات قيس

■■ تمت ، مساء يوم السبت المنقضي ، في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، مناقشة الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى قسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية ، بالجامعة ، من الأستاذ محمد أحمد سعيد العمري ، المحاضر بالكلية :

لنيل درجة « الدكتوراه » في فقه اللغة العربية ؛ وموضوعها « لغات قيس »

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب السعادة :

١) الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر ، المشرف على الرسالة ـ رئيسا .
٢) الأستاذ الدكتور أحمد علم الدين الجندي ـ عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور سعد مصلوح ـ عضوا .

وبعد مناقشة علمية علنية ممتعة ـ استمرت أربع ساعات ـ منحت اللجنة الباحث درجة « الدكتوراه » في فقه اللغة العربية ـ بتقدير « جميلة » .

أهل الإسلام

■■ كتاب « لويس غاردييه » عن « أهل الإسلام » صدر مؤخرا ، عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق ، بترجمة الدكتور صلاح الدين برمدا ، وكما جاء في مقدمته : « فهو ليس بحثا ، في أعلام الإسلام ، كما قد يوحي بذلك عنوانه ، وإنما يجيب عن السؤال : كيف عاش المسلمون قيمهم الروحية ، خلال تاريخهم الطويل ؟ أو كيف جسدوها في الواقع الحسي المتطور بتطور الطرق الاجتماعية والاقتصادية وغيرها »

يبحث هذا الكتاب ـ أيضا ـ في الطبقات والفئات الاجتماعية في العقليات المتنوعة بتنوع الشعوب : التي اعتنقت الإسلام وثقافاتها .

أهمية القدس في الإسلام

■■ من اصدارات وزارة الثقافة والارشاد الدينية صدر ، في عمان ، مؤخرا ـ كتاب جديد للشيخ عبد الحميد السايح : موضوعه « اهمية القدس في الاسلام » .

الشعوبية

■■ في بغداد ـ صدر ، مؤخرا ، عن دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع ـ كتاب جديد ، من تأليف الدكتور عبد الله سلوم السامرائي : عنوانه « الشعوبية : حركة مضادة للإسلام والأمة العربية » .

مسابقة في إحياء التراث العربي

□□ أعلن مجمع اللغة العربية في القاهرة ، مؤخرا ، عن مسابقة جديدة لإحياء التراث العربي ، وذكر أنه رصد لتلك المسابقة جائزتين ، قيمة الأولى ستمائة جنيه ، والثانية أربعمائة جنيه ، تمنح لأفضل ما يقدم إليه من التراث العربي ، الذي ينشر لأول مرة ، محققا تحقيقا منهجيا وذلك ضمن شروط معينة ، أهمها :

□ أن يكون العمل المقدم في متن اللغة العربية ، أو في أحد علومها ، أو في نص من نصوصها الأدبية (شعرا أو نثرا)
□ أن يكون ذلك النص المحقق مؤلفا باللغة العربية ، وقبل نهاية القرن الثاني عشر الهجري .
□ أن يكون المقدم عملا كاملا (لا يقل عن عشرين ملزمة من ذوات الستة عشرة صفحة .
□ أن يكون العمل المحقق مما لم يسبق نشره أو تحقيقه من قبل .
□ أن لا يكون من منشورات مجمع اللغة العربية في القاهرة .
□ أن لا يكون قد مضى على نشره أكثر من ثلاث سنوات ، والمعتبر في ذلك تاريخ آخر جزء منه .
□ أن لا يكون قد نال جائزة من المجمع أو غيره من قبل .
□ يجوز أن يكون العمل المحقق والمقدم لنيل الجائزة من تحقيق فرد أو أكثر .
□ الجائزة مخصصة للمستغلين في تحقيق التراث في الوطن العربي والإسلامي .

□ ومن المناقشة ينبثق النور :

كيف تقرأ النقد العربي؟



بقلم : الدكتور عبد الحكيم راضي

* * * * *

□□ قلت إن هناك مجموعة من الشروط تنبغي مراعاتها عند تعرضنا لتراثنا النقدي بالقراءة والدرس ؛ لأن إغفال هذه الشروط من شأنه أن يوقع في صوج من اللبس من نوع ما وقع فيه الأخ السريحي ، مما ينتج عنه تحميل النصوص غير دلالاتها ، أو توجيهها وجهات أخرى غير وجهاتها الحقيقة ، وقد يكون السبب فكرة سابقة عن موضوع البحث تؤدي إلى ما سبق وإلى عزل النص عن إطاره التاريخي أو إغفال الظروف المحيطة بالأشخاص الذين صدرت عنهم النصوص .. الخ .

ومن المؤكد أن النقد العربي ، بل لتراثنا الفكرى القديم عامة ، ظروفه الخاصة التي يمثلها امتداده العميق . زمنا ومكانا ، في أمة غلب عليها التأليف في علوم اللسان بأوسع معاني الكلمة ، إنشاء ووصفا . كما يمثلها عدم وصول هذا التراث إلينا كاملا ، بسبب الأوضاع التي حاقت بالأمة العربية ، من ناحية ، وبسبب ضخامة هذا التراث ، وتفرقه في شتى أنحاء العالم ، من ناحية أخرى .

يضاف إلى ذلك ظروف التأليف والمؤلفين في ذلك التراث ، وتداخل الجوانب العلمية والاجتماعية والرسمية . وربما الدينية — أيضا — في عمل القائمين عليه .

وإذا صدق ذلك على تراثنا بعامة فإنه يصدق على تراثنا النقدي بصفة خاصة ، وذلك هو السبب فيما قلته من أن على من يتعرض لهذا التراث بالقراءة والدرس أن يلتزم بمجموعة من الشروط ، بعضها عام ينبغي الالتزام به في كل دراسة ، وبعضها خاص بقراءة التراث النقدي بالذات ، ومن هذه الشروط .

(أولا) التخلص من أية فكرة سابقة عن الموضوع :

وهنا نقول للأخ السريحي إن وصفك لما ذهبت إليه من اتباعية النقد العربي بأنه من قبيل « الحقائق التاريخية التي تنزل منزلة المسلمات التي لا تقبل جدلا سواء عند علمائنا السابقين أو الدارسين المحدثين » ، هذا الوصف ليس من العلمية في شيء ؛ لما هو معروف من خطر الدخول إلى دراسة أي موضوع بفكرة سابقة حول هذا الموضوع . ولو كان الأمر على ما تقول — أي من قبيل المسلمات — لما كان هناك داع إلى مقالك الأول من الأساس .

(ثانيا) الفهم التاريخي لنصوص التراث :

ومعنى الفهم التاريخي للنص أن يفهم في إطار عصر ، وما قصد به لدى من استخدموه ، وكان يجب عليك مراعاة ذلك مادمت تتعرض لحكم كل خطير كالذي تزعمه من اتباعية النقد العربي ، ولكنك لم تفعل ، ولذلك عولت كثيرا في إثبات عصبية كل من أبي عمرو ابن العلاء وابن الأعرابي ضد أشعار المحدثين على نصين منسوبين إليهما .

ونص أبي عمرو هو قوله عن المولدين « ما كان من حسن فقد سبقوا إليه ، وما كان من قبيح فهو من عندهم » ، والنص — كما أوردته — ناقص ، وبقيته : « ليس النمط واحدا ، ترى قطعة ديباج وقطعة مسيح » (العمدة ١/٩٠) ، وهذه البقية التي أغفلتها توضح جهة النقد عنده ، وهي تفاوت هذه الأشعار بين الجودة والرداءة ، أو بين العلو — والانحطاط .

أما نص ابن الأعرابي فهو : « إنما أشعار هؤلاء المحدثين مثل الريحان يشم يوما ويذوى فيرمى به ، وأشعار القدماء مثل المسك والعنبر كلما حركته ازداد طيبا » . ويحمل هذا النص معنى وصف هذه الأشعار بسرعة زوال الأثر على عكس أشعار القدماء ذات الأثر الدائم .

٢) وبوسعك ألا تنزعج كثيرا من هذين النصين ، ذلك أن مضمون الصفة التي يحملها كل منهما ليس جديدا ، وقد ألحق ببعض القدماء من الشعراء الذين اعترف بهم أولئك النقاد ؛ فلم تنقلب موازين الكون ، وظل لكل من أولئك الشعراء مكانته في تاريخ الشعر العربي .

أما الوصف بتفاوت المستوى فقد ألحق بالنابغة الجعدي ؛ وهو ما عبروا عنه بقولهم إنه « صاحب خلقان ، عنده مطرف وخلق بدرهم » ، هذا ما حكاه الأصمعي عن بعضهم ، وقد عزاه مرة أخرى إلى الفرزدق ، ورواه مرة غيرها عن أبي عمرو بن العلاء عن الفرزدق (لاحظ رواية أبي عمرو عن الفرزدق) .

قال الأصمعي بعقب النص : « وصدق الفرزدق ، بينا النابغة في كلام أسهل من الزلال وأشد من الصخر إذ لان فذهب » ، أكثر من هذا فإن ابن سلام يحكي أن الأصمعي كان يعجب من النابغة بتلك الصفة ويمدحه بها ، قال : « وكان الأصمعي يمدحه بهذا وينسبه إلى قلة التكلف ، فيقول : عنده خمار بواف ومطرف بآلاف » .

أما الوصف بروعة الظاهر مع سرعة زوال الأثر — وهو مضمون نص ابن الأعرابي فكان من نصيب ذي الرمة ، ويحكي أبو عبيدة عن جرير وصفه لشعر ذي الرمة بأنه « نقط عروس وأبعار ظباء » ، ويذكر محمد بن سلام عن أبي عمرو بن العلاء قوله : « إنما شعر ذي الرمة نقط عروس تضمحل عن قليل ، وأبعار ظباء لها تشم في أول شمها ثم تعود إلى أرواح البعر » ويشرح الأصمعي معنى هذا القول بأن « شعر ذي الرمة حلو أول ما تسمعه ، فإذا كثر إنشاده ضعف ، ولم يكن له حسن » .

هذا هو مضمون النقد الذي وجهه كل من أبي عمرو وابن الأعرابي إلى شعر المحدثين ، كان في جانب منه من نصيب شاعر مخضرم هو النابغة الجعدي ، وفي جانبه الآخر من نصيب أحد الإسلاميين وهو ذو الرمة .. ولم يرفض أي من الشاعرين ، ولم تهدر شاعرية أحدهما لوجود هذه الصفة أو تلك .

بل لعلك لو عدت إلى مواقف الأصمعي — بالذات — من المحدثين لوجدت أنه كان يمدح أبا العتاهية بهذه الصفة — أعني تفاوت المستوى ، ويرى أن فيها دليلا على الطبع ، باعتبار أن هذا التفاوت ينفي عن الشاعر صفة التنقيح والتحكيك لشعره مما يدل على تكلفه ، ولو استطردت قليلا في القراءة لعلمت أن المبرد — وهو أحد اللغويين المتهمين بالتزمت — قد استغل إعجاب الأصمعي بهذه الصفة — التفاوت — بحكم دلالتها على الطبع ، وراح يدافع عن أبي تمام ضد ما وصف به شعره من تفاوت المستوى ، فقال المبرد : إن ذلك هو المذهب الأحب إلى الأصمعي .

وأعود إلى الموضوع فأقول إنه في مثل هذا الإطار التاريخي يجب أن تفهم النصوص ، ومن بينها النصان اللذان أوردهما الأخ السريحي لأبي عمرو وابن الأعرابي ، وعندئذ تستطيع أن تعرف القيمة الحقيقة للنص ، وما إذا كان يحمل الدلالة التي تريدها أو لا يؤدي هذه الدلالة .

(ثالثا) المعرفة بطبيعة العلاقات بين الأفراد :

ويدخل ضمن إطار الظروف التاريخية التي كان يجب أن تعرفها ما قد يكون بين الأفراد من تنافس وتنازع ، كالذي كان بين الأصمعي وإسحاق بن إبراهيم الموصلي من مشاحنات قيل إنها بسبب التنافس على الخطوة في قصور الحكام ، وقيل إنها بسبب سلوك الأصمعي في ضنه بعلمه على اسحاق ، أو كالذي كان بين دعبل بن علي الخزاعي وأبي تمام ، أو بين أبي هفان وأبي تمام ، والتنازع هنا بين شعراء ، ولكنه كان يسفر — شأن النزاع بين العلماء والشعراء — عن آراء وأحكام تحمل على محل محمل النقد مما يستدعي أن تكون على حذر من قبل هذه الأحكام التي قد تنقصها الحيدة والموضوعية .

فإذا سمعنا — مثلا — بالخبر المروى عن استجادة الأصمعي لبيتين من الشعر ، ثم تمزيقه لهما عندما علم أنهما لإسحاق ، كان علينا أن نحترس لاحتمال أن يكون الخبر موضوعا نكاية في الأصمعي من إسحاق ، أو أن يكون حكم الأصمعي — إن صح الخبر — بدافع الكراهية الشخصية لإسحاق ، دون أن يعني موقفا من المحدثين .

(رابعا) المكانة العلمية والاجتماعية للراوية :

كذلك يجب أن تعرف أن مهمة الراوية ومكانته الاجتماعية والعلمية ، كل ذلك كان يفرض عليه — أحيانا — التظاهر بمظهر العارف بما لا يعرفه الناس من التراث القديم ، شعرا كان أو خبرا أو حكاية ، وقد يصل الأمر في ذلك إلى حد الادعاء ، وأنت تعرف أن ظاهرة الوضع في الشعر — خاصة الجاهلي — كان وراءها في بعض أسبابها — مثل هذه النزعة من الرواة إلى التعالم .

يضاف إلى ذلك أن الراوية كان يعرف أن أشعار معاصريه موجودة في أيدي الناس ؛ لوجود الشعراء بينهم ، وبالتالي كان بعضهم يحس بأنه ليس له كبير فضل في روايتها وإظهار العلم بها . وهناك خبر عن المبرد يوضح هذا الموقف . يقول معللا عدم تدوينه لشعر البحتري — « ما رأيت أشعر من هذا الرجل ، لولا أنه ينشدني كما ينشدكم لملأت كتبي من أمالي شعره » (الموازنة ١/٢١)

فشيوع شعر المحدثين بين معاصريهم من جهة ، ونزعة التعالم بين الرواة من جهة ثانية .. وراء تلك التصريحات التي تحمل معنى الغض من الحديث أو إهمال روايته والتفهم من شأن القديم ، والتي تصف هذا الشاعر أو ذاك بالتفوق والامتياز لولا تأخر زمانه ، وذلك مثل قول الأصمعي عن ابن هرمه « ما يؤخره عن الفحول إلا قرب عهده » ، وقول أبي عمرو عن الأخطل إنه لو أدرك يوما واحدا من الجاهلية لما فضل عليه أحدا ، وقول ابن الأعرابي « ولكن القديم أحب إلى » .

فمثل هذه العبارات تحمل معنى الرغبة في إسباغ بعض القيمة على ذلك الشعر الذي تتبنى المكانة العلمية — والمكانة الاجتماعية — للراوية على أساس يروى منه ؛ وهو الشعر القديم .

لذلك يجب أن نكون على حذر من مثل ما يروى عن أبي عبيدة وابن مناذر ، أو ابن الأعرابي وأبي نواس وأبي تمام : وذلك لاحتمال أن يكون وراء هذه الأخبار — غالبا — بعض الدوافع البعيدة عن موقف التعصب الفعلي ضد هؤلاء الشعراء . والمثل الواضح على ذلك ما يروى عن ابن الأعرابي من ذهابه في بعض مجالسه إلى الطعن على أبي نواس ، ثم اكتشاف الحاضرين أنه يحمل في كمه منتخبات من أشعار أبي نواس في الخمر ؛ وكيف برر ابن الأعرابي موقفه بمجون أبي نواس وسوء سلوكه .

(الخبر في (أخبار أبي نواس) لابن منظور (١/٥٨) ومرة أخرى أرجو ألا يعد مثل هذا التفسير من قبيل التحكم ؛ ذلك أن أمامنا متسعا لمثل هذا التوجيه الذي يجيء منطقيا في ضوء النصوص التي يعلو فيها أصحاب هذه الأقوال أنفسهم من شعر المحدثين مما يمثل تيارا ، أو اتجاها عاما لا يمكن إغفاله عند الرغبة في إصدار حكم محايد غير مرتبط بفكرة سابقة .

(خامسا) الاحتكام إلى الاتجاهات العامة الغالبة دون النصوص الشاذة :

وهذا شرط من أخطر الشروط التي يجب توافرها في قراءة النقد العربي ، لماذا ؟ لأن هناك مواضع لا يمكن للمرء فيها أن يفلت من هذا المسلك .. وأشرح رأيي فأقول : لقد سبق لك أن وجهت تهمة التناقض والتقلب إلى مجموعة النقاد الأوائل ؛ وذلك عندما صدرت عنهم أحكام لا تتوافق مع ما تراه ، ولم أرفض التهمة في أساسها ، ولكنني رفضت الأمثلة التي قدمتها ، أو بعضها على الأقل — لأنك كنت — في رأيي — أمام حكمين يتعلق كل منهما بجهة غير الجهة التي يتعلق بها الحكم الآخر . وبالتالي لا يستقيم الوصف بالتناقض في هذه الحالة .

ولكني سأعطيك أمثلة للأحكام — أو الأخبار — المتناقضة — في ظاهرها على الأقل والتي تمثل مأزقا للدارس المستعصي ؛ لترى كيف يمكن التعامل مع تراثنا النقدي في هذه الحالة .

لقد سبق لك أن استشهدت على تعقب أولئك النقاد على المحدثين بما روى عن أبي عمرو ابن العلاء من عدم رواية شعر (المحدثين) وعدم الاستشهاد حتى بأشعار الإسلاميين ، كما أوردت الخبر عن أبي عبيدة وموقفه من ابن مناذر ، وكذلك جئت بحديث ابن قتيبة عن وجوب عدم خروج المحدثين على مذهب القدماء في خطوات القصيدة من البدء بوصف الأطلال ثم الغزل ثم الرحلة .. الخ . وهنا تبرز مشكلة تتمثل في وجود أخبار تنقض هذه الأخبار — على الأقل في ظاهرها .

وبالنسبة لأبي عمرو نسمع أنه كان يفضل الأخطل . وأنه سمع بيتا استجاده فقال : « لو كان للأخطل ما زاد » (أغاني ٢٧٥) . كذلك تصادفنا الأخبار عن سماعه ، وكتابته . وتصحيحه لشعر جرير (أغاني ٨/٥ ، والشعر والشعراء ١/٤٦٨ ، وأغاني ٨/٥١ ، ٦٠) ويحكي الأصمعي أنه قرأ على خلف الأحمر شعر جرير فتوقف عند بعض عباراته . فقال الأصمعي « هكذا قرأته على أبي عمرو بن العلاء » فقال خلف : « صدقت . وكذا قال جرير . وما كان أبو عمرو ليقرئك إلا كما سمع » (ديوان المعاني ١/٣٥٢ ، ٣٥٣ . والعمدة ٢/٢٤٨) . والأخبار كثيرة في روايته لأشعار الفرزدق وذي الرمة وعمر بن أبي ربيعة وغيرهم ؛ ومعظمها مروى بواسطة الأصمعي صاحب الخبر عن عدم روايته لشعر الإسلاميين (المحدثين) وعدم استشهاده بهم . هنا يمكنك القول إنك أمام أخبار متناقضة .

كذلك الأمر بالنسبة لأبي عبيدة وابن مناذر . فلو صح الخبر عن حط أبي عبيدة من شعره ، ورفض التسوية بينه وبين الجاهليين لوجدنا في مقابلة الكثيرة من الأخبار عن احتفال أبي عبيدة بالإسلاميين والمحدثين . فنحن نعرف أن أبا عبيدة هو الذي روى تراث الطبقة الأولى من الإسلاميين من (النقائض) . من ناحية أخرى نراه يفضل بشارا الشاعر المحدث على الإسلاميين والجاهليين حين جعل الجيد من شعره يفوق الجيد من أشعارهم جميعا (أغاني ٣/١٤٤) أكثر من هذا نراه يفضل قصيدة مروان :

■ طرقتك زائرة فحي خيالها -

على قصيدة الأعشى :

■ رحلت سمية غدوة إجمالها

ويفضل قصيدة أبي نواس :

■ أيها المنتاب من عفره

على قصيدة امرىء القيس :

رب رام من بني ثعل
مخرج كفيه من ستره

(أخبار أبي نواس لابن منظور ١/١٥٧ — ١٥٩)

ولقد اعترفت في ردك بقبولهم لأبي نواس لأنه لم يخرج على عمود الشعر كما فعل أبو تمام ، ونسيت أن هذا القبول — وهو صحيح — يتعارض مع نص ابن قتيبة في وجوب عدم الخروج على مذهب الأوائل في الافتتاح بذكر الأطلال ، وأن أبا نواس كان صاحب دعوة مناقضة لهذا القانون ، بحيث يمثل قبول هذه الدعوة تناقضا صريحا مع نص ابن قتيبة الذي اتخذته دليلا على اتباعية أولئك النقاد .

ومرة أخرى تكون أمام أخبار متناقضة حقا — على الأقل من ناحية الظاهر . وهنا يبرز السؤال : ماذا يفعل الباحث إزاء هذه الظاهرة ؟ وإلى أي جهة يميل ؟ وفي تقديري إن الحل لا يخرج عن أحد طريقين :

الأول : اختبار إمكانية توجيه كل من الخبرين المتعارضين إلى جهة غير الجهة التي يوجه إليها الخبر الآخر ، وذلك بناء على أسس منطقية ، ودون تعشق — بالطبع — وهذا ما قمت به في حمل الأخبار عن توقفهم عن الاجتماع بأشعار المحدثين على أن ذلك كان في مجال اللغة والنحو دون غيرهما ، لتبقى للأخبار الخاصة بترحيبهم بأشعار هؤلاء المحدثين دلالتها على قبولهم لها من الناحية الفنية الجمالية .

الطريق الثاني : أن يعمد الباحث — بناء على عملية من الاستقراء — إلى استخلاص الاتجاهات العامة المطردة ، فيستند إليها في أحكامه ليطرح ما يتنافى مع هذه الاتجاهات من أخبار مفردة أو شاذة ، خاصة حين يكون الدافع وراءها شخصيا بعيدا عن الدوافع العلمية الحقيقية .

ولا أعني بما أسميه (الاتجاه العام) نظرة سابقة على البحث يحاول الباحث أن ينتخب النصوص لتأييدها ورفض ما يعارضها . ولكنني أعني نوعا من الاستقراء المفضي إلى النظرة الشاملة التي تتخطى بعض (النتوءات) المتمثلة في تلك النصوص المفردة التي لا تتوافق مع اتجاه حركة النقد ، لا عن عمد لإهمال ما تسميه بـ (النتوءات) ولكن لأن هذا الإهمال والتخطي إنما يعتمد على انعدام أثر هذه النصوص ، بالتالي لا ينبغي الوقوف عليها ما دامت عديمة التأثير .

ولا يمكن الحكم عليها بعدم التأثير ما لم ينظر إليها في ضوء غيرها من النصوص ، وفي ضوء ملاءمتها واتفاقها مع النتائج ؛ بحيث تبدو النصوص المهملة غير ذات موضوع وهو ما يقوم سببا منطقيا لعدم الوقوف عندها .

ولا أظنني — هنا — مستطيعا أن أورد كل ما يمثل هذا الاتجاه — أعني : اتجاه النقد العربي في مجمله إلى قبول الجديد والترحيب بالإبداع ، وإنما أشير — فقط — إلى المظان التي يجب التفتيش فيها عن مظاهر هذا الاتجاه .

إن عليك بمراجعة أشعار الشعراء لنهم كانوا يفتخرون بقدرتهم على الإبداع والاختراع وعدم السرق والقول على غير مثال سابق ، وتعود الروايات في ذلك إلى العصر الجاهلي ، وتستمر مع الشعر العربي طوال تاريخه ، كما يجب أن تراجع تصريحات الشخصيات العامة ممن كانوا يهتمون بالشعر ويستمعونه ، من خلفاء ووزراء وولاة وقضاة وغيرهم لتجد أنهم كانوا يكبرون هذه الصفة في شعر الشاعر — صفة الإبداع — ويطالبون بها ويحثون عليها .

أما تصريحات النقاد فتؤكد أنهم جعلوا القدرة على الإبداع شرطا أساسيا في الشاعر ، كما جعلوا مظاهر هذه القدرة شرطا أساسيا في شعره ، وقد أصبح (الاختراع) والإتيان بالجديد معيارا من أهم المعايير المعتمدة في الحكم على الشعراء — إن لم يكن أهمها — وما مبحث (السرقات) إلا مظهر من مظاهر الاحتكام إلى هذا المعيار . هذا فضلا عن فتحهم الأبواب والفصول لـ (الابتكار) و (الاختراع) و (الابداع) ، و (سلامة الاختراع من الإتباع) .. الخ

إذا فعلت هذا فسوف تبين لك أن النصوص التي تحمل معنى تنويه النقاد الأوائل بشعر المحدثين وما تحقق فيه من جدة — والتي عللت صدورها عنهم بتقلب أذواقه وتناقضهم وارتجالهم — أقول : سيتضح لك أن هذه النصوص ليست سوى أجزاء أساسية من الاتجاه العام — أو الخط المتصل — الذي سار عليه النقد العربي في تفضيل الحداثة والابتداع ، والذي تمثلت بعض بداياته في مثل تلك النصوص التي رفضتها ، وفي مثل ما يروى عن الأصمعي من قوله « كان الناس يقدمون قول أبي النجم :

■ كأن تحت درعها المنعط

حتى قال بشار :

■ عجزاء من سرب بني مالك

فعفى على ذلك فحفظه الناس وقدموه .

وقد أكثر الناس في ذكر الشيب من قدماء الجاهلية والإسلام . فأجمع الحذاق بعلم الشرع وتمييز ألفاظه أنه لم يقل فيه أحسن من قول منصور النمري ، ووقع الإجماع عليه ، فعاصره تأخره إذ وقع الأجود له ، وهو قوله :

(أخبار أبي تمام الصولي ٢٧ ، ٢٨)

ولقد استمر هذا التيار ، وانتهى إلى ما يشبه أن يكون حكما أصدروه باستمرار مقدرة الإبداع والتدرج في سلم الترقي والإحسان ، فصرح ابن عبد ربه (ت ٣٢٧) في مقدمة (العقد الفريد) بقوله : « إني رأيت آخر كل طبقة .. ومؤلفي كل أدب أعذب ألفاظا ، وأسهل بنية ، وأحكم مذهبا ، وأوضح طريقة من الأول ؛ لأنه ناقض متعقب ، والأول باديء متقدم »

(العقد الفريد ١/١ ، ٢)

وقال الثعالبي في مقدمة (اليتيمة) :

إن « أشعار الإسلاميين أرق من أشعار الجاهليين . وأشعار المحدثين ألطف من أشعار المتقدمين . وأشعار المولدين أبدع من أشعار المحدثين . و .. أشعار العصريين أجمع لنوادر المجلس ، أنظم للطائف البدائع من أشعار سائر المذكورين ، لانتهائها إلى أبعد غايات الحسن . وبلوغها أقصى نهايات الجودة والظرف .. فكأن الزمان أدخر لنا من نتائج خواطرهم وتراث قرائحهم . وأبكار أفكارهم أتم الألفاظ والمعاني واستيفاء لأقسام البراعة .

وكذلك قد ساد النبي محمد
كل الأنام وكان آخر مرسل »

ويجب ألا تغيب عنا دلالة استشهاده بهذا البيت وما فيه من ربط بين المتأخر والتدرج في سلم الترقي .. ثم يقول الثعالبي :

« وقد سبق مؤلفو الكتب إلى ترتيب المتقدمين من الشعراء — وبقيت محاسن أهل العصر التي معها رواء الحداثة ، ولذة الجدة ، وحلاوة قرب العهد ، وازدياد الجودة على كثرة النقد .. »

(اليتيمة ١/٣ ، ٤)

وإلى مثل هذا المنحى ذهب ابن الأثير ، فقال إن العرب كانت تنظم المقاطيع من الأبيات إلى عهد امرىء القيس « فقصد القصائد .. ثم تتابع المقصدون .. وانفتح للشعراء هذا الباب في التقصيد ، وكثرت المعاني بسببه . ولم يزل الأمر ينمي ويزيد ، ويوتى بالمعاني الغريبة ، واستمر ذلك إلى عهد الدولة العباسية وما بعدها إلى عهد الدولة الحمدانية فعظم الشعر ، وكثرت أساليبه ، وتشعبت طرقه »

(المثل السائر ٢/٣٦٢ ، ٣٦٣)

أما الأساس النظري وراء هذه الملاحظات فكان ذا شقين :

الأول : أن مقدرة الابتداع صفة أساسية في الأديب شاعرا كان أو كاتبا ؛ ومن ذلك ما صرح به صاحب (الرسالة العذراء) من أن الأديب الحق هو من كان معه « أداة تولد له من نيات قلبه ونتائج ذهنه الكلام الحر والمعنى الجزل » لا « من كان مرجعه .. الاستضاءة بكوكب من سبقه وسحب ذيل حلة غيره » .

(٢٤٠ ، ٢٤١ من رسائل البلغاء ج ١)

كذلك يصرح الحاتمي — الذي فتح في (الحلية) فصلا للحديث عن (المعاني العقم) وهي — في تعريفه لها — الأبكار المبتعدة التي لم يسبق أصحابها إليها — يصرح الحاتمي بأنه « لا يحمد من الكلام ما كان غابا . ولا من المعاني ما كان مكررا مرددا ؛ فلا يتسمح الشاعر بأن يكون جمهور شعره عند التصفح مسترقا ملصقا ، ومجموعا ملفقا » .

(الموضحة ١٥١ ، ١٥٢)

وجاء في (البرهان) لابن وهب (ق ٤) : « والشاعر من شعر يشعر شعرا فهو شاعر ، والشعر المصدر .. ولا يستحق الشاعر هذا الاسم حتى يأتي بما لا يشعر به غيره » ص ١٦٤ ونقل ابن رشيق في (العمدة) هذا الكلام ثم قال : « فإذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه ، أو استطراف لفظ وابتداعه .. كان اسم الشاعر عليه مجازا لا حقيقة » .

(العمدة ١/١١٦)

من هنا تصبح القدرة على الاختراع دليلا — في رأيه — على الشاعرية ، ومن هنا كان ابن الرومي — عنده — « أولى الناس باسم شاعر ؛ لكثرة اختراعه وحسن افتنانه »

(العمدة ١/٢٨٥ ، ٢٨٦)

ويوجب ابن أبي الأصبع « على من كان له ميل إلى عمل الشعر وإنشاء النثر أن يعتبر أولا نفسه ويمنحها بالنظر في المعاني وتدقيق الفكر في استنباط المخترعات »

(تحرير التحبير ٤٠٦)

أما العلوي صاحب (الطراز) فيذكر أن الكلام سمي بليغا « لأنه بلغ به جميع المحاسن كلها في ألفاظه ومعانيه ، وهو — في مصطلح النظار من علماء البيان — عبارة عن الوصول إلى المعاني البديعة بالألفاظ المحسنة » .

(الطراز ١/١٣٢)

هذه مجرد نماذج تصور إيمانهم بقيام فن الأدب على مقدرة الإبداع لدى الأديب شاعرا كان أو كاتبا .

أما الشق الثاني من الأساس النظري المحتكم إليه عندهم فيتمثل في إيمانهم باستمرار هذه القدرة لدى المتأخرين ، وبأن باب الابتداع لم يغلق بذهاب العصر القديم .. من هنا نسمع هذا الجدل الذي يديره أبو الحسين بن فارس — ت ٣٩٥ — في رسالة له إلى بعض معاصريه :

« ومن ذا حظر على المتأخر مضادة المتقدم ؟ وله تأخذ بقول من قال : (ما ترك الأول للآخر شيئا) وتدع قول الآخر : (كم ترك الأول للآخر) ؟ وهل الدنيا إلا أزمان ولكل زمان منها رجال ؟ وهل العلوم — بعد الأصول المحفوظة — إلا خطرات الأوهام ونتائج العقول ؟ ومن قصر الآداب على زمان معلوم ووقفها على وقت محدد ؟ ولم لا ينظر الآخر مثل ما نظر الأول حتى يؤلف مثل تأليفه ويجمع مثل جمعه ويرى في كل ذلك مثل رأيه ؟ .. أو ما علمت أن لكل قلب خاطرا ولكل خاطر نتيجة ؟ » .

(يتيمة الدهر ٣/٤٠١)

ويقول ابن رشيق : إن الشعراء « مازالت تخترع إلى عصرنا هذا ، وتولد » وإن المعاني « أبدا تتردد وتتولد . والكلام يفتح بعضه بعضا »

(العمدة ١/١٦٣)

أما ابن بسام فيتساءل :

« ليت شعري من قصر العلم على بعض الزمان ، وخص أهل المشرق بالإحسان ؟ وكم تكه أغفلتها الخطباء ، ورب مترنم غادرته الشعراء . والإحسان غير محصور ، وليس الفضل على زمن بمقصور »

(الذخيرة ق ١ ، م ١ ، ص ١ — ٢)

وذهب أبو القاسم علي بن أفلح البغدادي ت ٥٣٥ مذهبا متطرفا خلاصته أن المعاني المبتدعة « ليس للعرب منها شيء ، وإنما اختص بها المحدثون »

(المثل السائر ١/٣٤٧)

بينما صرح ابن الأثير بأن « باب الابتداع للمعاني مفتوح إلى يوم القيامة » ثم يتساءل : « ومن الذي يحجر على الخواطر وهي قاذفة بما لا نهاية له ؟ »

(المثل ٢/٣٦٣)

وهو يلح على هذا الرأي في تقدير المحدثين وعلو مكانتهم ومقدرتهم الابتكارية ، إلى حد أن نسمع قوله عن أحد أبيات المتنبي : إنه

« لو عاش امرؤ القيس ، ثم مات ، ثم عاش لما أداه فكره إلى تدقيق النظر في هذا المعنى الذي أورده المتنبي »

(الاستدراك ص ٢٦)

هذه — مرة أخرى — مجرد نماذج ، ونماذج قليلة جدا ، إذا قيست إلى التيار العام الذي تمثله ، تيار الإيمان بقيام الأدب بعنصر الابتداع ، ثم الإيمان بقدرة المتأخرين على تحقيقه .. وهي كافية لإثبات أن النصوص التي رفضتها — ثم عللتها بتناقض أوائل النقاد — ليست سوى أجزاء من الصورة العامة المتكاملة ، فإذا ظهر ذلك بدت لك بعض النصوص التي استندت إليها مجرد (نتوءات) أو (فجوات) هشة غير مطردة ، وأن مصدرها بعض ما حدثتك عنه من طبائع العلاقات بين الأفراد والتنافس بينهم ، أو طبيعة مهمة الراوية ومكانته الاجتماعية والعلمية ، وربما كان وراء بعضها نوع من التباهي بصفة الإنصاف والحيدة ، مما قد يدفع إلى اتهام الآخرين بالتحامل والظلم ؛ وذلك نحو ما في بعض كلام ابن قتيبة في ادعائه التسوية — وحده — بين القدماء والمحدثين ، ونحو ما في بعض كلام ابن المعتز ، وآخرين غيرهما أيضا .

وهنا أكرر أن الاحتكام إلى الاتجاهات العامة المطردة في مجال من المجالات هو الذي يحمي الباحث من المحاباة أو التحامل فيأتي حكمه محايدا غير متأثر بميل أو بفكرة سابقة ؛ لأن وراءه تيارا عاما متصلا يعطي للصورة كما لها ومنطقها حين توضع النصوص في حجمها الطبيعي ويكشف عن قيمتها الحقيقية .

لذلك نرى أن حكما شاملا كالذي أصدرته على نقدنا العربي بأنه كان نقدا اتباعيا في جملته حكم تنقصه الإحاطة والاستقصاء ، ثم مراعاة الشروط الواجبة في قراءة ذلك التراث ؛ فاعتمد — لذلك — على مواقف جزئية ، ونصوص قليلة لا تحمل ما حملتها من دلالات ، فضلا عن إمكان توجيهها وجهات أخرى هي أولى بها ، أو إغفالها تماما لأنها تصطدم بالتيار الغالب المسيطر على ذلك النقد ، والمتمثل في القول بقيام الأدب على عنصر الابتداع ، والقول بقدرة الأدباء جيلا بعد جيل على تحقيقه . أما القول بأن الاتباعية — في مجال النقد والأدب بالذات — كانت حسنة أو سيئة ، أو أن الابتداعية كذلك كانت حسنة أو سيئة .. فذاك موضوع آخر .

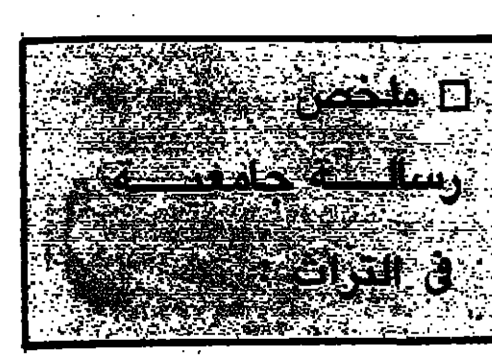
في أعدادنا القادمة

■■ الطبيعة عند أبي الطيب المتنبي : محاضرة للأستاذ الدكتور عبد الله الطيب ، أعدها للنشر معاوية حسن يس .

■■ رفقا بتراثنا العربي عند دراسته : كلمة في مقال عدنان الداعوق بعنوان « أسرار الصناعتين — الكتابة والشعر » كتبها الدكتور عبد الحكيم راضي .

■ عبد الله الطيب ■

هكذا من الأصل



التحريف والتناقض في الأناجيل الأربعة

□□ عبر الشبكة التلفازية المغلقة – نوقشت . مؤخرا . في قسم الطالبات بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، الرسالة العلمية العالية ، المقدمة إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة ، من الأستاذة سارة حامد محمد العبادي ، المعيدة بالكلية : لنيل درجة (الماجستير) في العقيدة الإسلامية ؛ وموضوعها (التحريف والتناقض في الأناجيل الأربعة) .

وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من أصحاب الفضيلة :

١) الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبيد – رئيسا .
٢) الأستاذ الدكتور سليمان دنيا – عضوا .
٣) الأستاذ الدكتور بركات دويدار – عضوا .

وقد منحت اللجنة الأستاذة الباحثة درجة (الماجستير) في العقيدة الإسلامية ، عن رسالتها هذه ، بتقدير (جيد جدا) .

وفيما يلي ملخص واف بقلمها لعملها فيها :

□□ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، المبعوث رحمة للعالمين .

وأشهد أن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله المبعوث رحمة إلى بني اسرائيل : ليكمل لهم دينهم ، وليحل لهم بعض ما حرم عليهم ، والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين من لدن آدم ونوح إلى محمد ، الذين دعوا إلى عبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد .

■■ وبعد : فلما كانت الكتب المقدسة لكل دين هي المصدر له ، وهي المستند والأساس الذي تقوم عليه أركانه : بحيث إذا كان ذلك الأساس قويا صمد البناء فوقه شامخا . وإذا كان ضعيفا انهار البناء فالأناجيل الأربعة – والتي هي مجال بحثنا هذا – هي المصدر والأساس الذي تقوم عليه أركان المسيحية الحالية .

ولما نلاحظه ونسمعه من وسائل الإعلام المختلفة . في كل يوم ، مما يقوم به المبشرون المسيحيون من تكريس لجهودهم وطاقاتهم للتبشير والدعوة إلى دينهم ، وإن لم يكن عملهم ذاك دعوة دينية خالصة ، وكان حركة سياسية استعمارية ، واستخدام الدعوة إلى الدين وسيلة للسيطرة على الشعوب ، واستنزاف خيراتها ، واستعبادها ، ولما استخدموه من وسائل كثيرة متنوعة من بنائهم للكنائس ، وتأسيسهم المدارس والمستشفيات التبشيرية ، وفتحهم الملاجىء ، وتاليفهم الكتب العديدة في الرد على الإسلام وأهله ، وهذا يحدث في بلدان كثيرة كأندونيسيا ، والفلبين ، وجنوب أفريقيا ، وفي الدول المستعمرة .

ولما أجمع عليه الكثير من المثقفين من رجال الدين والسياسة والصحافة والفكر من أنه لو بذل المسلمون من جهودهم بعض ما بذله المبشرون المسيحيون للدعوة إلى دينهم لأصبح معتنقو الإسلام أضعاف أضعاف المتنصرين : وذلك لأن الإسلام هو الدين الحنيف ، والذي يوافق الفطرة الصافية ، ويبحث عنه العقل السليم .

لذلك كله كان لزاما على كل مسلم يعتز بدينه ، وقد تمكن الإيمان في قلبه أن يدافع عن هذا الدين بروحه وماله ، ويقوم بالدعوة إليه بلسانه وقلمه وعمله .

من هذا المنطلق كان الدافع لاختياري موضوع « التحريف والتناقض في الأناجيل الأربعة » . مساهمة مني في الدعوة إلى الله ، وردا لكيد هؤلاء المبشرين إلى نحورهم ، وبيانا بأن الأساس والمستند الذي تقوم عليه أركان مسيحيتهم هذه ضعيف ، لذلك فإن البناء فوقه ينهار ، ومن حسن الطالع موافقة ظهور هذه الرسالة الهجمة التنصيرية التي اشتدت ، هذه الأيام ، على الدول المستعمرة ، وما كنا نسمعه منذ مدة وجيزة من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكثير من الدول الأفريقية لإلقاء خطبة التبشيريه فيها .

وقد حاولت جهدي – بقدر الإمكان – أن تكون حجتي من واقع الكتاب المقدس ، والكتب المؤلفة ، والمسلمة عند النصارى ، لتكون البينة أظهر ، والحجة أقوى ، ثم أعضدها بما ورد في القرآن الكريم ، عما جاء من تحريف وتناقض فيها .

■■ تحتوي هذه الرسالة على : مقدمة ، وخمسة فصول ، وخاتمة ، وقد سلكت في كتابها المنهج التالي :

تحدثت في المقدمة عن دوافع اختيار هذا الموضوع ، وعن خطة الدراسات فيه .

□ أما الفصل الأول فهو بعنوان « تاريخ الأناجيل الأربعة » وقد قدمت له بمقدمة عن مفهوم كلمة إنجيل ومدلولها ، وفي الفقرة الثانية منه بدأت الحديث عن كل إنجيل من الأناجيل الأربعة ، ومدى صحة نسبتها إلى واضعيها ، ممهدة لذلك بإعطاء فكرة موجزة عن أسفار الكتاب المقدس ؛ لأن الأناجيل الأربعة جزء من العهد الجديد ، والذي هو جزء من الكتاب المقدس ، وقد ثبت لي من دراستي لتاريخ الأناجيل الأربعة الشكوك والظنون الكثيرة التي تحيط بأهم عناصرها ؛ من ذلك الاختلاف في نسبتها إلى كاتبيها ، والاختلاف في تاريخ تدوينها وترجمتها ، والاتفاق يحدث – أحيانا – في لغة التدوين .

وفي الفقرة الثالثة ، من الفصل الأول ، بينت كيفية اعتمادها ، دون غيرها ، من الأناجيل الكثيرة العدد ، التي قد بلغ عددها نحوا من خمسمائة إنجيل ، قبل اعتمادها ، دون غيرها ، الذي قد حدث في مجمع « نيقية » عام ٣٢٥ م برئاسة « قسطنطين » الإمبراطور الروماني ، الذي استطاع بقوة سلطانه إقرار عقيدة الوهية المسيح – عليه السلام – واختيار هذه الأناجيل الأربعة على أساس رفض ما عداها من الأناجيل ، وحظر قراءتها ، بل إحراق ما وجد منها مع المجتمعين آنذاك – أيضا .

وفي الفقرة الرابعة كان الحديث عن انقطاع سند هذه الأناجيل عن واضعيها ؛ فقد أثبت أن الكتب المقدسة لابد أن يتوفر فيها شرط التواتر ، واتصال السند ، واستندت إلى أقوال محققيهم وعلمائهم في إثبات انقطاع سند أناجيلهم عن واضعيها ، ثم بينت أنه لا سبيل إلى المقارنة بين أسفارهم تلك وبين القرآن الكريم ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ؛ وهو الذي قد وصل إلينا عن طريق التواتر .

وفي الفقرة الخامسة ، من هذا الفصل ، تحدثت عما أثبته القرآن الكريم ، وتحدث عنه الباحثون والمحققون من وجود إنجيل لنبي الله عيسى – عليه السلام – مع فقدانه في عصرنا الحاضر ، وأثبت أن هذه الأناجيل المعتمدة رسميا ليست ذلك الإنجيل الأصلي .

□ والفصل الثاني : فقد كان بعنوان « أسباب التحريف والضياع للإنجيل الصحيح » وقد قدمت له بمقدمة عن معنى التحريف ، وقسميه : المعنوي واللفظي ، ثم بينت أسباب التحريف والضياع للإنجيل الصحيح ، وهي ثلاثة :

– السبب الأول : أنه لم يكتب له الحفظ كما كتب للقرآن الكريم ، وقد اثبت ان هذه حقيقة لابد من الاعتراف بها ، فلو كان محفوظا بحفظ الله لما ثبت ما فيه من التحريفات والتناقضات الكثير ؛ فقد وكلهم الله بحفظه فلم يحفظوه ، بل ضيعوه وحرفوه ، بينما القرآن الكريم ، قد تكفل الله بحفظه (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

كما أنه لم يسبقنا أحد – فيما نعلم – إلى الحديث عن هذا ، بوصفه سببا مهما الإنجيل الصحيح .

– والسبب الثاني لضياع الإنجيل الأصلي : هو ما مر به المسيحيون من اضطهادات يشهد لها التاريخ ، وقد عرضت ما تحدث عنه المؤرخون والمحققون من اضطهادات شديدة تقشعر لها الأبدان ، وذلك في عصور طويلة من تاريخهم ، تبدأ باضطهاد الإمبراطور « نيرون » عام ٦٤ وتنتهي باضطهاد الإمبراطور « غاليريوس » عام ٣٠٤ ، وذلك ما يقارب قرنين ونصف القرن من الزمان .

– ثم تحدثت عن السبب الثالث في ضياع الإنجيل الصحيح ، وقد كان سببه « بولس » اليهودي ، الذي كان يضطهد المسيحيين قتلا وتشريدا وسجنا ، وأثبت ما أحدثه من تحريفات للعقيدة وللشريعة المسيحية الأصلية ، وأثبت أن هدفه هو هدم المسيحية من داخلها : فقد كان من فرقة الفريسيين اليهودية ألد أعداء المسيح – عليه السلام – ثم بينت تحوله المفاجىء من عدو لدود إلى رسول مشرع : وذلك كله بدون أي دليل عقلي أو نقلي .

□ أما الفصل الثالث فعنوانه « التحريف مظاهره وطرق إثباته » وقد مهدت لهذا الفصل بمقدمة ، ثم بدأت الحديث مفصلا عن أنواع التحريف ؛ ففي الفقرة الأولى ، من هذا الفصل ، تحدثت عن التحريف بالتبديل ، وبينت مظاهره ، ومن ذلك على سبيل المثال الاختلاف في نسب المسيح – عليه السلام – وقد كنت انقل النصوص حرفيا من الأناجيل ، التي يظهر فيها التحريف ، وكما ذكرت – كنت أعتمد على أقوال علمائهم ومفسري الأناجيل ومحققيهم – بقدر الإمكان – لتكون الحجة دامغة .

وأثبت كذلك أن التعريف لم يقتصر على التحريف ، الذي حدث في عصور الاضطهاد والضياع ، وإنما حدث تحريف آخر في هذا العصر . أيضا،وتنسب البطولة في هذا العمل إلى اليهود : فقد قاموا بتحريف آخر في هذا العصر . أيضا،وتنسب البطولة في هذا العمل إلى اليهود : فقد قاموا بتحريف العهد الجديد ، ومن بينها الأناجيل الأربعة ، وذلك بهدف تبرئة أنفسهم من التهم الموجهة إليهم من قبل المسيحيين بأنهم صالبي المسيح – عليه السلام – وذلك بطبعة إسرائيلية حديثة للعهد الجديد ، ظهرت عام ١٩٧٠ م ، وبينت أهم ما قام به اليهود من تحريف للأناجيل الأربعة في نسختهم الحديثة ، ثم تحدثت عن تحريف المانوية للأناجيل ، نسبة إلى مؤسس مذهبهم « ماني بن فاتك » الذي كان يتصرف في الأناجيل على ما يروقه حذفا وإثباتا ، ثم تحدثت عن الغنوسية ، وتأثيرها على المسيحية ، التي شكلت أكبر خطر عليها طوال القرون الأربعة الأولى .

ثم تحدثت في الفقرة الثانية ، من الفصل الثالث ، عن النوع الثاني ، من أنواع التحريف ؛ وهو التحريف بالزيادة ؛ فعلى سبيل المثال نقلت ما أثبته علماؤهم من زيادة خاتمة إنجيل متى □ وأثبت أن مؤلف إنجيل متى يزيد ، دائما ، في العدد أثناء رواياته التي يشترك فيها مع باقي الأناجيل المعتمدة ، ثم بينت ما اتفق عليه بعض المحققين ومفسري الأناجيل من زيادة في خاتمة انجيل مرقس .

وفي الفقرة الثالثة ، من الفصل الثالث ، تحدثت عن النوع الثالث ، من أنواع التحريف : وهو التعريف بالنقصان ، ونقلت اعترافات محققيهم وعلمائهم بهذا النوع من التحريف في الأناجيل الأربعة ، ومن أمثلة ما ذكرناه في ذلك إغفال الأناجيل المعتمدة حديث المسيح – عليه السلام – وهو في المهد ، وذكرت أن الأحرى بمؤلفي الأناجيل أن يذكروها : فهي تتعلق بمن يزعمون فيس الالوهية . ثم بينت ما أحدثه اليهود في نسختهم الإسرائيلية – السابقة الذكر – من تحريف بالنقصان في الأناجيل الأربعة ، وضربت على ذلك أمثلة عديدة .

وفي الفقرة الرابعة ، من الفصل الثالث ، تحدثت عن كشف القرآن الكريم للتحريف في الإنجيل ، وعرضت عدة آيات كريمة تحدثت عن تحريف أهل الكتاب لكتبهم وشرحتها شرحا إجماليا ، معتمدة في ذلك على آراء كبار الأئمة المفسرين .

وفي الفقرة الخامسة ، من الفصل الثالث . كان الحديث عن إنجيل برنابا : ذلك الإنجيل الذي يرفضه المتعصبون من النصارى : لأنه يخالف عقائدهم المحرفة في جوهرها . فقد ترجمت لبرنابا صاحب الإنجيل ، معتمدة على كتب النصارى ثم نقلت ما ذكره هو عن نفسه في إنجيله .

ثم تحدثت عن مدى صحة نسبة هذا الإنجيل إلى مؤلفه ، وردت بالتفصيل على من يزعم بأن مؤلفه عربي أو مسلم أراد تضليل المسيحين في عقائدهم . ثم نقلت ما أورده أحد الباحثين والمدققين عن وجود هذا الإنجيل قبل الإسلام ، وتحدثت عن سبب كتابة هذا الإنجيل ، وكانت أهم تلك الأسباب الرد على مزاعم بولس ومن شايعه بأن المسيح ابن الله – تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

ثم كان الحديث عن أوجه الخلاف بين هذا الإنجيل وأناجيل النصارى المعتمدة .

□ أما الفصل الرابع فعنوانه « التناقض مظاهره وطرق إثباته » وقد مهدت لهذا الفصل بمقدمة عن معنى التناقض ، ثم بدأت بإثبات التناقض في كل إنجيل من الأناجيل الأربعة ، على حدة فيما بين فصوله وفقراته ، أو تناقض كل انجيل منها مع الحقيقة الثابتة ، وقد استغرق هذا أربع فقرات من الفصل الرابع ، ثم أخذت في إثبات التناقض في الأناجيل الأربعة فيما بين نصوصها مجتمعة : فقد أثبت في الفقرة الخامسة ، من هذا الفصل ، التناقض بين انجيلي متى ومرقس ، وفي الفقرة السادسة : التناقض بين انجيلي متى ولوقا ، وفي الفقرة السابعة : التناقض بين انجيلي متى ويوحنا .

وفي الفقرة الثامنة . كان الحديث عن تناقض الأناجيل الأربعة . أثناء روايتها لموضوع بذاته اشتركت في روايته .

وفي الفقرة التاسعة : أثبت احتواء الأناجيل الأربعة على حوادث تاريخية غير صحيحة . وهي أقرب ما تكون إلى الخيال منها إلى الحقيقة .

□ وفي الفصل الخامس والأخير من هذه الرسالة كان الحديث عن نتائج تحريف الأناجيل وتناقضها ، وقد ذكرت أني خرجت من دراستي هذه بثلاث نتائج مهمة وهي :

١ – عدم صحة الأناجيل موضوعا .
٢ – عدم صحة الأناجيل تاريخا .
٣ – عدم حجية الأناجيل على صحة العقائد المسيحية .

وقد ذكرت عند حديثي عن النتيجة الأخيرة الشروط ، التي يجب أن تتوفر في الكتاب الديني لبكون حجة : يجب الأخذ به على أنه شريعة الله ، وبينت ذلك أن من أكبر الادلة على أن هذه الأناجيل ليست حجة على العقائد المسيحية المنحرفة وجود طائفة الموحدين في عصرنا الحاضر . وهي لا تدين بعقائد النصارى الحالية ، بل تعتقد بأن الله واحد لا شريك له ، وبأن المسيح ليس إلا بشرا رسولا .

□ أما الخاتمة : فقد كانت في تعداد النتائج العامة ، التي قد توصلنا إليها في دراستنا هذه .

ويعلم الله تعالى بمقدار الجهد والعناء الذي بذلت ، لإخراج رسالتي هذه ، على هذا النحو الذي هي عليه .

أحمده وأشكره – تعالى – على نعمائه الكثيرة والتي لا تعد ولا تحصى ، وأن أعانني على إتمام بحثي هذا .

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف على الرسالة : لما قام به من جهود مشكورة ، في تذليل الصعاب . بتوجيهي وإرشادي .

كما أشكر كلية الشريعة الإسلامية والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى والقائمين عليها ، وكل من ساهم في إعانتي وإرشادي . والله عود تعالى أن يجزيه خير الجزاء . إنه على ما يشاء قدير .

واساله – تعالى – أن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم ، إنه على ما يشاء قدير . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

■■ من مشاهير علماء تركستان :

بيهق ومن ظهر بها من العلماء

بقلم : د . محمد علي البار

■■ تقع « بَيهَق » على المجرى الأسفل لنهر هاري (هاري رد) الذي ينبع من جبال أفغانستان ، والذي يشكل الحدود الشمالية بين أفغانستان وإيران ، ثم بعد ذلك يجري في ترمنستان ، مشكلا الحدود بين إيران وتركمنستان .

وتقع « بيهق » في الجزء الواقع في تركمنستان السوفيتية ، حيث تزول مياه النهر ، إلا عند اشتداد الأمطار ، وفيضان النهر .

وهي غير موجودة – اليوم – فقد اندثرت تلك المدينة ، التي وصفها (ياقوت الحموي) في « معجم البلدان » بقوله :

(بَيهَق أصلها بالفارسية بيهة ، ومعناه « الأجود » وهي ناحية كبيرة ، وكورة واسعة ، كثيرة البلدان والعمارة ، من نواحي نيسابور ، تشمل على ٣٢١ قرية ، بين نيسابور وقومس وجوين ، بين أول حدودها ونيسابور ستون فرسخا ، وكانت قصبتها خسروجرد ، ثم صارت سابزوار ، وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والفقهاء والأدباء)

■■ ومن أشهر أئمتهم :

● الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله ابن موسى البيهقي :

من أهل خسروجرد ، عاصمة « بَيهق » . صاحب التصانيف المشهورة ، ولد سنة ٣٨٤ هـ – (٩٩٤ م) وهو الإمام ، الحافظ ، المحدث ، الفقيه ، الورع ، من أجل أصحاب أبي عبدالله الحاكم والمكثرين عنه ، ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها .

رحل إلى العراق ، وطوف في الآفاق ، وألف من الكتب ما يبلغ قريبا من ألف جزء مما لم يسبق إلى مثله ، توفي في نيسابور سنة ٤٥٨ هـ – (١٠٦٦ م) ونقل جثمانه إلى « بيهق » حيث قربها . صنف زهاء ألف مصنف ، ومن تصانيفه كتاب « المبسوط » وكتاب « السنن » المشهور بسنن البيهقي ، وكتاب « معرفة علوم الحديث » وكتاب « دلائل النبوة » وكتاب « مناقب الشافعي » وكتاب « البعث والنشور » . وهو أول من جمع نصوص الشافعي في عشرة مجلدات . وكتاب « الآداب » وكتاب « فضائل » الصحابة » وكتاب « فضائل الأوقات » و « شعب الإيمان » وغيرها كثير لا يحصى .

قال عنه إمام الحرمين : (ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة ، إلا البيهقي فإن له المنة والفضل على الشافعي : لكثرة تصانيفه في نصرة مذهبه ، وبسط موجزه ، وتأييد آرائه) .

وقال عنه الذهبي : (لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف) .

● وممن نبغ من بَيهق علي بن الحسين بن فظيمه البيهقي : من أهل خسروجرد قصبة « بيهق » من تلاميذ الإمام أبي بكر أحمد بن حسين ، المتقدم ذكره ، وقد حرص على طلب العلم ، وحفظ الحديث ، على الرغم من تقدم سنه . فلما أصيبت يده في علة ، فقطعت أصابعه ، فكان يكتب بأصابع قدمه كتابة واضحة مقروءة . تولى القضاء في خسروجرد ، وبها كانت وفاته سنة ٥٣٦ هـ ، وكان مولده سنة ٤٥٠ هـ .

● وممن ينسب إليها : إسماعيل بن الحسين بن عبدالله البيهقي :

فقيه حنفي زاهد . له عدة كتب في الفقه الحنفي ، توفي سنة ٤٠٢ هـ . له الشامل في فروع الحنفية والكفاية ، مختصر شرح القدوري .

● وممن ينسب إليها : أحمد ابن علي بن محمد البيهقي أبو جعفر :

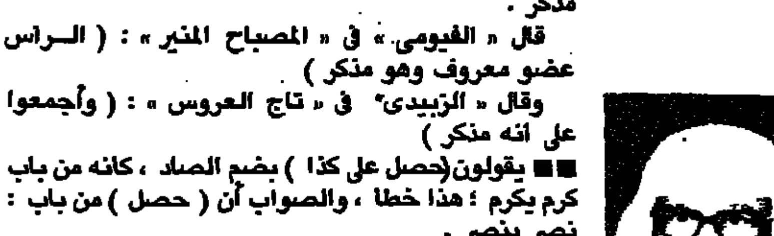
لغوي عالم بالقراءات له (المحيط بلغات القرآن) و (تاج المصادر) توفي سنة ٥٤٤ هـ .

● ومنها علي بن زيد بن محمد ابن الحسين البيهقي :

مؤرخ ، وفقيه ، وفلكي ، ورياضي ، وفيلسوف ، وباحث موسوعي ، صنف ٧٤ كتابا ، وتوفي سنة ٥٤٣ هـ .

● ومنها محمد بن الحسين البيهقي (أبو الفضل)

كان كاتب الإنشاء في عهد السلطان محمود ابن سبكتكين الغزنوي . جميل الأسلوب . له مؤلفات في التاريخ ، وكانت وفاته سنة ٤٧٠ هـ .



من الأخطاء الشائعة





بقلم : الدكتور ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ يقولون : (رأيت الحادث عن كثب) اى من قرب ، والصواب (من كثب) ، فكذا ورد هذا التعبير في جميع المعاجم .

ففي « تهذيب اللغة » (١٠ / ١٨٦) : فلان يرمي من كثب ، ومن كثم ، اى من قرب وتمكن . انتهى .

وجاء في مادة (كثم) : قال « الفراء » : هو يرمي من كثم اى من قرب .

وفي « الصحاح » : الكثب بالتحريك القرب ، يقال : رماه من كثب .

وفي « المصباح المنير » : الكثب – بفتحتين – القرب ، وهو يرمي من كثب ، اى من قرب وتمكن ، وقد تبدل الباء ميما ، فيقال : من كثم .

وفي « لسان العرب » : هو يرمي من كثب ومن كثم اى من قرب وتمكن .

وانشد :

فهذان يذودان
وذا من كثب يرمي

وفي « معجم مقاييس اللغة » لابن فارس :

رمت من كثب قلبي
ولم ترم بكثاب

الكثاب بضم الكاف وتشديد الثاء : سهم صغير يرمى به .

وفي « أساس البلاغة » للزمخشري : رماه من كثب وطلبه من كثب ؛ اى من قرب .

ونحوه جاء في المعاجم الحديثة ، كمعجم متن اللغة ، والمعجم الوسيط .

■■ يؤنث المصريون (الراس) فيقولون مثلا (كانت راسه مكشوفة)

جاء في كتاب (البحث عن الذات) لأنور السادات ، في وصف شرطي انجليزي : (وراسه المنتفخة يغطيها طربوش طويل) . راجع ص ١٨ . هذا خطا إذ الراس مذكر .

قال « الفيومي » في « المصباح المنير » : (الراس عضو معروف وهو مذكر) .

وقال « الزبيدي » في « تاج العروس » : (وأجمعوا على انه منكر)

■■ يقولون (حصل على كذا) بضم الصاد ، كأنه من باب كرم يكرم ؛ هذا خطا ، والصواب أن (حصل) من باب : نصر ينصر .

■■ يقولون (تجربة) بضم الراء ؛ وهذا خطا فاحش ، والصواب كسر الراء : لأنه مصدر على وزن (تفعلة) مثل (تربية وتوسعة وتهنئة وتسمية)

والفعل (جرب) له مصدران ، إحدهما على القياس ، وهو (تجريب) والآخر غير مقيس وهو (تجربة)

قال « الفيومي » في « المصباح المنير » : جربت الشيء تجريبا ؛ اى اختبرته ، مرة بعد أخرى ، والاسم (التجربة) والجمع التجارب مثل المساجد . انتهى .

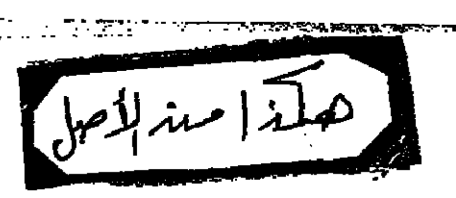
قلت : سمعت مذيعا في التلفزة يقول : (التجارب) بضم الراء ، كأنه على وزن (تفاعل) والصواب انه على وزن (مفاعل) .

■■ يقولون (بناء عليه) بضم الباء ؛ وهذا خطا ، والصواب كسرها . ولم يرد ضمها في كتب اللغة .

■■ يقولون : (الشريعة السمحاء) وهذا خطا ، والصواب (الشريعة السمحة)

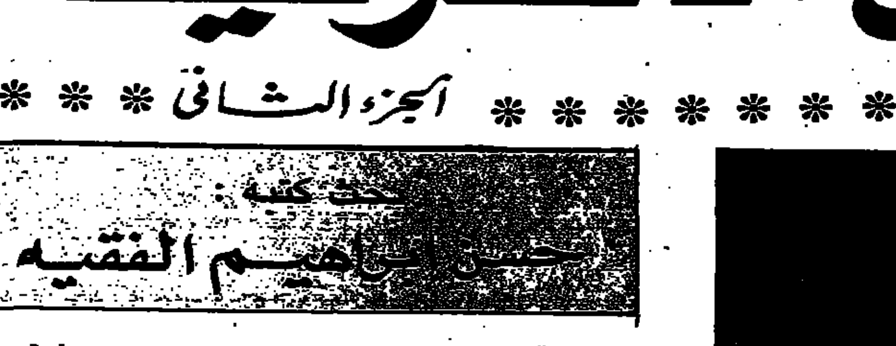
ففي « الصحاح » : لقد سمح بالضم فهو سمح – بسكون الميم – وامرأة سمحة .

وفي « المعجم الوسيط » : السمح ، يقال : فلان سمح اى جواد سخي ، وعود سمح اى مستو لين سهل لا عقد فيه ، والسمحة : مؤنث السمح ، يقال شريعة سمحة : اى فيها يسر وسهولة .



تحقيق

الموقع الحقيقي لمدينة السِّرَّين الأثرية



الجزء الثاني

بحث كتبه : حسن إبراهيم الفقيه

موقع السرين : « ١ »

على ساحل البحر الأحمر الشرقي ، وعند نقطة تقع جنوب بلدة « الليث » بمسافة نحو ثلاثة وأربعين كيلا ، توجد آثار بلدة تلاصق سيف البحر ، حيث تحتل الطرف الجنوبي الشرقي من ذلك الرأس ، الذي يسمى « راس جلاجل » لا تتجاوز مساحتها ثلاثة أرباع الكيل طولا من الشرق إلى الغرب ، ونصف الكيلو تقريبا عرضا من الشمال إلى الجنوب ، ويبدو من ملاصقة حرفها الجنوبي لشاطئ البحر أن هذا الحرف كان رصيفا تفرغ فيه السفن التي ترسو في مينائها حمولتها ، كما تحمل فيه ما تصدر به من بضائع إلى موانئ أخرى

ولا تزال بعض السفن الشراعية الصغيرة تجد في الميناء المجاور لموقع هذه البلدة مرسى طبيعيا هادئا يحد ارتفاع ذلك الرأس الرملي الممتد من الشرق إلى الغرب ، داخل البحر ، نشاط الرياح الشمالية الغربية عن مياه الخليج المتوازي مع امتداد الرأس المذكور ، الذي يقع هذا المرسى في نهايته من الشرق ، مجاورا لموقع هذه البلدة الأثرية من الجنوب .

وما تزال آثار بعض المباني الحجرية واضحة ، وتتناثر على أرضية هذه القرية بقايا من أحجار الشعاب المرجانية ، التي تبنى بها ، عادة ، بعض منازل المدن البحرية ، مع مجموعة من كسر الآجور الأحمر ، الذي يبدو أنه دخل في بناء بعض المنازل أو المدافن ، على النحو الذي وجد مستعملا في بعض مباني القرى الأثرية ، كما تتناثر عليها كثير من كسر وشظايا الأواني التي كان يستعملها السكان فخارية وخزفية وزجاجية .

ويقع إلى الشمال مع ميل إلى الشرق عنها على بعد سبعة أكيال الطرف الجنوبي الغربي من القرية الحديثة التي تسمى « الوسقة » ويمتد إلى الشرق من موقع هذه البلدة الأثرية لمسافة حوالى ثلاثة أكيال جزء من امتداد الأرض السبخية الموازي لامتداد سيف البحر من الشمال إلى الجنوب ، وبعد تلك الثلاثة الأكيال من الأرض السبخية تقع النهاية الغربية للأراضي الزراعية الفيضية التي كونتها ترسبات مياه السيول ، المتدفقة عبر الوادي المسمى لدى سكانه — اليوم — بوادي « الشاقة الشامية » كما يسمى لديهم بوادي « حلية » .

وهذا الوادي الذي تصب مياهه نهائيا عند الحافة الشرقية لتلك البلدة الأثرية ، كما يصب جزء من مياهه عبر فرع من مسيلاته في مياه البحر جنوب هذه البلدة مباشرة ، ويطلق السكان المجاورون — اليوم — لهذا الموقع الأثري عليه اسم « المصنعه » ولا يعرفون له اسما آخر .

ونقدم ، فيما يأتي ، توثيقا لصحة تسمية هذه البلدة باسم « السرين » وما نراه من تعليل يوثق سبب اطلاقهم اسم المصنعه » عليه .

توثيق مسمى « السرين » اسما لهذا الموقع :

إن النص الذي لفت نظري إلى الموقع الحقيقي لميناء السرين ، وقادني حتى وقفت على آثار تلك البلدة ، التي احسبها بدون شك بلدة « السرين » الملاصقة لموقع هذا الميناء هو النص الحموي القائل : » ... وقيل : حلية واد بين أعيار وعليب يفرغ في السرين » « ٢ »

« وهو النص الذي اعتقد أنه لو اطلع عليه أو وقف عنده من سبق لهم البحث في موقع السرين لوجدوا في تحقيقه الغناء في تحديد هذا الموقع الأثري ، ولعرفوا وجه الخطأ والخلط ، الذي حمله النص الذي أورده الحموي نفسه ، القائل بان « المسافة بين وادي الأحسبة والسرين سرى ليلة من جهة اليمن ، بل لوجدوا الحموي نفسه يورد أعجب من ذلك عن تحديد موقع السرين ، ناقلا عن « عمارة اليمني » حيث قال : « حلي مدينة باليمن على سلحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين مكة ثمانية ايام ، وهي حلية المقدم ذكرها » « ٣ » مع أن « مدينة حلي » تقع بمسافة مرحلتين أو سرى ليلتين على الأقل عن « الأحسبة » من جهة اليمن ، الأمر الذي ينقض النص الأول ، ويدل على اضطراب في هذين النصين .

ونرى في سبيل التوفيق لمسمى « السرين » اعتمادا على هذا النص القائل بأن « حلية و أعيار وعليب يفرغ في السرين ... » أنه من الضروري توثيق مسميات ومواقع « حلية واعيار وعليب » وبخاصة أن الحموي نفسه يورد أن « مدينة حلي » هي « حلية المقدم ذكرها » كما رأينا في النص ، مار الذكر ، مع أن المعروف قديما وحديثا ، مما نقلته الكتب العربية وما يزال معروفا أن مدينة « حلي » شئ و « حلية » شئ آخر وبينهما من المسافة المكانية ما يزيد عن مائة وخمسين كيلا ، مع أن مدينة « حلي » في تلك العصر مدينة عظيمة « ٤ » و « حلية » واد من أودية تهامة ، والى يومنا هذا لم تعرف مدينة تسمى « حلية » على نحو ما يفهم من النص ، الذي أورده الحموي ، بقوله عن « حلي » بانها : « هي حلية المقدم ذكرها »

ونعود — الآن — لنبدأ في توثيق أسماء ومواقع « حلية » و « أعيار » و « عليب » في سبيل الوصول الى توثيق صحة اسم « السرين » مسمى لذلك الموقع الأثري ، الذي أتينا على ذكره ، ووصف موقعه .

توثيق اسم وموقع حليه :

من أقدم المراجع التي تردد فيها ذكر « حلية » أشعار الهذليين فقد ورد ذكر هذا الاسم في ديوانهم عشر مرات ، وجرى على لسان خمسة من شعرائهم

منهم « معقل بن خويلد » الذي قال :

كأنهم يخشون منك مدربا
بحلية مشبوح الذراعين مهزعا « ٥ »

ومنهم عبد مناف بن ربع الحربي الذي قال :

كلتاهما أبطنت أحشاؤها قصبا
من بطن حلية لا رطبا ولا نقدا « ٦ »

ومنهم ساعدة بن جؤية الذي قال :

■ نقش مؤرخ في شوال سنة ٣٣١ هـ ، وهذا نصه : بسم الله الرحمن الرحيم ، لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة « الآية » هذا قبر خديجة ابنة أحمد بن محمد بن محسن ، توفيت — رحمها الله — في شوال ٣٣١ هـ ■

فالسدر مختلج وأنزل طافيا
ما بين عين إلى نباة الإثاب
والأثل من سعيا وحلية منزل
والدوم جاوية الشجون فعلب

كما قال أيضا :

فما خادر من أسد حلية جنة
وأشبله ضاف من الغيل أحصد « ٨ »

ومنهم أبو خراش الذي ورد ذكر اسم حلية واسم السرين في بيته القائل :

غداه من السرين أو بطن حلية
فروع الآباء من عميم السوائل « ٩ »

كما قال في قصيدة أخرى :

ولم أنس أياما لنا ولياليا
بحلية إذ نلقى بها من نحاول « ١٠ »

وفي « حلية » كان يوم من أيام هذيل مع الأزد ، حيث غزا سبعة نفر من بني صاهله الهذليين حيا من الأزد بحلية ، يقال لهم : « ثابر » فقتلت ثابر هؤلاء النفر إلا واحدا منهم ، فبلغ ذلك بني صاهلة ، وهم بنخلة ، فغضب سلمى بن المقعد الهذلي ، وحلف بان لا يمس رأسه غسل ولا دهن ، حتى يثار من ثابر ، فغزاهم ببني صاهله ، فوجدهم بحلية ، فصبحهم وأباحوا ديارهم ، فقال في ذلك « سلمى بن المقعد » :

رجال بني زبيد غيبتهم
جبال أمول لا سقيت أمول « ١١ »

وقال أيضا في يوم حلية قصيدة مطلعها :

إن تنزعنا من مجالس نخلة
فتجيز من حشن بياض الململما « ١٢ »

وقال في يوم حلية رجل من ثابر يقال له « الحشر » قتل ابنان له في المعركة قصيدة مطلعها :

فيا عجبا منكم تميم وداركم
بعيد بجنبى نخلة فالمناقب « ١٣ »

كما قال في هذا اليوم عمرو بن أبي حمرة أخو بني قريم :

أبلغوا قومنا الصواهل أنا
قد نبذنا بحلية الأوزارا
حين لا تنظر البطئ ولكن
طار في حبل لاحق ما طارا « ١٤ »

وقد ورد ذكر حلية في شعر غير الهذليين كالشنفرى الذي قال في قصيدة قتله حراما قاتل أبيه :

بريحانة من بطن حلية نورث
لها أرج من حولها غير مسنت « ١٥ »

وكثير عزة الذي قال :

كأنهمو آساد حلية أصبحت
خوادر تحمى الخيل ممن دنا لها « ١٦ »

إذن فتردد اسم حلية في أشعار الهذليين يدل بلا ريب على أن هذا المسمى كان من مواطنهم ومسارحهم ومناشرهم ولا غرابة فلقد كان جزء كبير من تهامة موطنا لفروع هذه القبيلة الكبيرة ولذا قال شاعرهم : « ١٧ »

لنا الغور والأعراض في كل صيفه
وتلك عصر قد خلالها وذا عصر « ١٨ »

وإذا عدنا الى الأبيات السابقة نجد أن بيت معقل أو المعطل الهذلي قد قيل في رثاء أحد بني صاهلة الذين كانوا « أقصى هذيل نحو اليمن » « ١٩ »

كما أن قيام واقعة يوم حلية بين بني صاهلة الهذليين وثابر الأزديين — يدل على أن بعضا من بني صاهلة سكنوا فعلا حلية ، ويؤكد هذا أن وادي حلية ، وهو أقصى ما سكنته فروع هذيل ، من جهة اليمن ، ولذلك نجد سلمى بن المقعد يقود بعض بني صاهلة من نخلة ، متجها إلى اليمن ، نحو حلية ، مارا بالملم « يلملم » لأخذ الثار لأولئك النفر من بني صاهلة ، الذين قتلتهم ثابر الأزدية في حلية ، كما يؤكد ذلك بيت عمرو بن ابي حمزة الهذلي :

بلغوا قومنا الصواهل أنا
قد نبذنا بحلية الأوزارا

إذ يبدو أنه يبشر في هذا البيت بقية بني صاهلة بنخلة أخذ « سلمى بن المقعد » ومن معه الثار من ثابر وغسلهم وزر العار في حلية .

أما بيتا ساعدة بن جؤية فإنهما يسميان بصفة عامة بعض الأودية التهامية المتجاورة ، ويحددان بصفة خاصة وقوع وادي حلية في نطاق تلك الأودية ، وعلى الأخص في البيت الثاني ، الذي ذكر فيه سعيا وحلية وعليب ، وهي أودية تهامة متجاورة متتالية من الشمال الى الجنوب ما عدا « سعيا » فيها وبين حلية الخضراء والليث وأعيار ، في بيت عبد مناف بن ربع نجد معرفة الهذليين بنباتات حلية رطبها ونقدها ، وهي معرفة تدل على استيطانهم لهذا الوادي ، يؤكد ذلك بيت أبي خراش ويوضحه أكبر توضيح قوله :

ولم أنس أياما لنا ولياليا
بحلية إذ نلقى بها من نحاول

بل إننا نجد أبا خراش أيضا ينير الطريق أمام ما نحن بصدده من توثيق بذكره لاسم « السرين » مقرونا بذكر اسم « حلية » في قوله :

غداه من السرين أو بطن حلية
فروع الآباء من عميم السوائل

أما ذكر حلية في بيت الشنفرى الأزدي فمعروف أن هذا الشاعر عاش في « فهم » فترة من حياته صغيرا وكبيرا و « فهم » « ٢٠ » الجارة الملاصقة او المخالطة لهذيل المتحاربة معها ايضا « ٢١ » والشنفرى من الصعاليك ، الذين كانوا يسكنون ويجوبون هذه المنطقة التهامية ، وكذلك فإن ذكر حلية في شعر كثير عزة ، لأنه شاعر تهامي ، ورد ذكر حلية وغيرها من الأودية التهامية الواقعة في شمال حلية وجنوبها في شعره « ٢٢ »

نخلص مما سبق إلى أن حلية واد تهامي سكنته هذيل ، وهو آخر مساكنهم من جهة اليمن ، تجاوره أودية أخرى ، مثل سعيا وعليب وغيرها ، ولذلك ورد ذكره مقترنا مع هذه الأودية في شعر أحد الهذليين ، وورد ذكره منفردا ، كما رأينا ، في شعر بعضهم ، وفي شعر غير الهذليين ، ممن جاس خلال تلك الأودية أو عرفها .

وورد أيضا ذكر وادي حلية ، ضمن منازل هذيل ، في بعض كتب التراث ، فقد أورد الحسن بن عبد الله الأصفهاني أسماء بعض الأودية التهامية الواقعة جنوب مكة التي كانت تسكنها كنانة وهذيل ، ومنها وادي « حلية » الذي قال عنها « وحلية أعلاها لهذيل وأسفلها لكنانة » « ٢٣ » كما ذكر البكري أن « حلية أجمة باليمن وهي مأسده » واستشهد ببيتي كثير عزة وعبد مناف بن ربع السابقين ، أما الحموي فقد أورد عن « حلية » الأقوال التالية :

أ — « حلية بالفتح ثم السكون وياء خفيفة وهاء : مأسدة بناحية اليمن قال بعضهم .... » وذكر بيت المعطل الهذلي السابق .

ب — « وقيل حلية واد بين أعيار وعليب يفرغ في السرين »

ج — « وقيل هما من أرض اليمن »

د — وقال الزمخشري حلية واد بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانه »

هـ — : وقال أبو المنذر .... ، وذكر قصة ظعن بجيلة وخثعم الى السراة وإجلاء قصر بن عبقر لبني ثابر عن جبال حلية « ٢٤ »

ويبدو أن الحموي كان يعتقد أن هذه التعاريف لمواضع متعددة ذات مسمى واحد ، والحقيقة أنها كلها تخص وادي « حلية هذا الذي نحن بصدده » فحلية مأسدة باليمن ، على نحو ما يؤكده بيت ساعدة بن جؤية الهذلي وغيره ، كما أنها وادي منحصر بين وادي أعيار من الشمال وعليب من الجنوب ، وكونه يفرغ في السرين ، فهذا ما نحن بصدد توثيقه ، أما كونه من أرض اليمن فإن ما يقع جنوب مكة من الأودية تطلق عليه الكتب العربية القديمة انه من اليمن وما قاله الزمخشري هو ما سبق أن أورده قبله الأصفهاني ، وما نقله الحموي عن أبي المنذر يؤكد صحة موقع هذا الوادي نفسه وصحة تسميته .

ولكي نؤكد توثيق بينونة وادي حلية بين أعيار وعليب ، وأنه يفرغ في السرين فعلا ، كما ورد بنص الحموي مار الذكر — ننتقل الى توثيق موقعي ومسمى عليب وأعيار وموقع حلية عنهما : وهو موضوع حديثنا في الأسبوع القادم — بمشيئة الله .



■ نقش أثري تعيده خصائصه الخطية إلى نهاية القرن الرابع الهجري — عثر عليه في مقبرة مدينة السرين ■

■■ الإحالات :

١ — يقع عند تقاطع خط طول ٣٣/٤٠ شرقا بدائه عرض ١٩/٥٤ شمالا تقريبا

٢ — معجم البلدان : ٢/٢٩٧ مادة « حلية »

٣ — المصدر السابق : الصفحة نفسها ، مادة « حلي » ولم أجد لعمارة قولا عن المسافة بين السرين ومدينة حلي في مظان ذلك من مؤلفيه : « تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد » وتاريخه المنقول من العبر » .

٤ — انظر : « أحسن التقاسيم » ، منازل الحجاز : الورقة ١٤ب ، جزيرة العرب من كتاب المسالك والممالك للبكري ص ٤٩ .

٥ — شرح أشعار الهذليين : ١/٤٠٢ ، ٢/٦٣٣ .

٦ — المصدر السابق ٢/٦٧١

٧ — المصدر السابق : ٣/١١٠٥

٨ — المصدر السابق : ٣/١١٦٨ .

٩ — المصدر السابق : ٣/١٣١٠ — وقد فسر السكري « السوائل » هنا بقوله :

الأماكن التي يسيل منها الماء .. ولكن نعتقد أن الشاعر يقصد بها نوعا من الحشائش يشبه القصب رواءً واخضرارا وجودة رعى وهو يشبه الثمام « الضرم » في هيئتها إلا أن سوقها أمتن وفروعها أطول وسنابلها أكثف وتنبت في بطون الأودية وحروفها ولا تزال معروفة باسم « السوائل » في هذه الأوساط ويؤيد هذا الاعتقاد ذكر الشاعر لـ « فروع الأباء » وكلمة « عميم » التي تعني : ما اعتم من النبت » وذلك ما ينطبق على صفة حشائش « « السوائل » ، انظر : « المصدر السابق الصفحة نفسها »

« ١٠ » المصدر السابق : ٣/١٢٢٢ .

١١ — شرح اشعار الهذليين : ٢/٧٩٦ . « زبيد » من بني صاهلة الهذليين انظر : المصدر نفسه : ٧٩٦ ، ٨٠٢ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ .. وجبال أمول لا تزال معروفة بهذا الاسم وهي صدر وادي « الليث » حيث يصب سيل هذه الجبال في وادي « سلبة » الذي يصب في وادي « غميقة » وكلاهما الامتداد الشرقي لوادي « الليث » الكبير .

١٢ — المصدر السابق : ٢/٧٩٧ .

١٣ — المصدر السابق : ٢/٧٩٩

١٤ — المصدر السابق : ٢/٨٠٠

١٥ — الأغاني : ج/٢١ ص ٩٠ ، ٩١

١٦ — ديوان كثير عزه : ٨٣

١٧ — البريق بن عياض الخناعي : وقيل : رواها الأصمعي لعامر بن سدوس الخناعي ، انظر « شرح أشعار الهذليين ٢/٧٤١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٨ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ » .

١٨ — شرح أشعار الهذليين ٢/٧٤٨ ، ٨٢٩ .

١٩ — المصدر السابق : ٢/٧٦٣ .

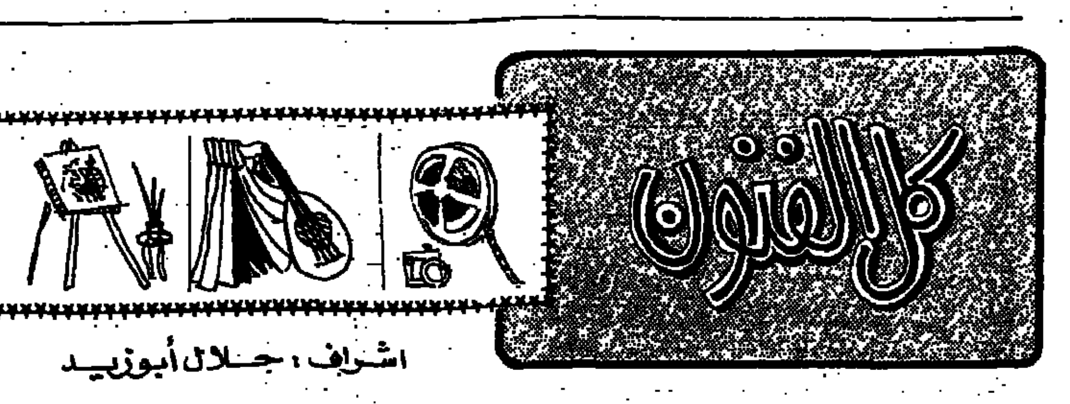
٢٠ — الأغاني : ٢١/٨٧ — ٨٩

٢١ — شرح أشعار الهذليين ٢/٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٧٩١ ، ٨٠٥ ، ٧٠٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٢ .

٢٢ — انظر : ديوان كثير عزه : ٨٣ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٦٥ ، ٢١٥ — ٢٢٢

٢٣ — بلاد العرب : ٢٣

٢٤ — معجم البلدان ٢/٢٩٧ مادة « حلية » .



اشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير

■ الحديث عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هو كلام ذو شجون .. لانه يتناول ثمرة طيبة ومفيدة .. تنبت في ظروف صعبة .. وكانت في حاجة الى مزيد من الجهد والعرق .. والعمل كي تكتسب قوتها وحيويتها وقدرتها على العطاء والبذل .. وكلنا يذكر وقت ان كانت « الجمعية » املا يراود الكثيرين من رواد الفنون الاول ومحبيه والمتعاطفين معه .. وكان مجرد امل ان تصبح الجمعية واقعا محسوسا وملموسا وحقيقة واقعة ..

واستطاع نفر قليل من العاملين باخلاص في حقل الثقافة والفنون بدعم من امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .. استطاع هؤلاء أن يحولوا الحلم الى حقيقة والامل الى طموح صادق ومن ثم لبنة ثابتة وراسخة والى واقع اكيد ومفيد ونافع ..

وشانها شان كل البدايات .. بدات الجمعية بمركزها الرئيسى في مكان صغير في الرياض .. وبامكانيات بسيطة نسبيا لما اصبحت عليه الآن ولكن امام الطموح اللا منتهي والعمل الدؤوب والمحبة التى كانت تغلف العلاقة بين الزملاء نما هذا النبت الكريم وترعرع وكبر واصبحت له فروع وثمرات طيبة في مناطق كثيرة من المملكة ..

ولكن هل اعطيت الجمعية حقها الكامل في الاعلام .. والاعلان ؟!

انه رغم الذى ينشر عن الجمعية وفروعها من اخبار وتغطية للنشاطات والمقابلات وغيرها من المواد التحريرية .. ارى انها لم تعط حقها الكامل في هذا الشان .. وان كان هناك نشاط في هذا السبيل فهو نشاط فردى في كل الاحوال ولا يمثل اكثر من وجهة نظر شخصية بحتة بعضها يصيب واكثرها لا يصيب !!

ان الجمعية بدورها الرائد ولمكانتها المميزة باعتبارها الجهة المسؤولة عن رعاية الفنون والثقافة والاداب .. واعداد الكوادر الوطنية الشابة لممارسة هذه النشاطات يجب ان تحتل في مجال الاعلام مكانا ابرز مما هي عليه الآن .. وهذا حقها .. وهو في نفس الوقت واجب الصحافة المعنية بمثل هذه النشاطات .. واعني الصحافة الفنية والادبية والثقافيـة .. كذلك يجب ان يكون (الالتزام) هو واجب الصحافة حين تعالج او تناقش ايا من امور الجمعية .. لان الصحافة هي مراة الجمعية فان عكست صورة طيبة استفاد منها الناس وساعدت على اسهام الشباب في الاشتراك في الجمعية وفروعها وهذا هدف نبيل وغاية من اهم ماترنو اليه هذه المؤسسة التربوية الثقافية والفنية .. وان اخفقت الصحافة الفنية في ابراز الدور الساطع والناصع لمهام الجمعية فان هذا الامر ولاشك سوف يحبط الشباب ويثنيهم عن عزمهم عن الانضمام الى الجمعية وهي في كل الاحوال خسارة للطرفين !!

ولكن .. ماهو دور الفنان تجاه الجمعية ؟! ..

انه سؤال يبدو في حجمه صغير .. ولكن لاجابته طويلة وعميقة وهذا ماسوف نحاول ان نجيب عليه في فرصة قادمة !!

جلال ابوزيد

كمال الطويل في الشرطة

كمال الطويل الملحن المعروف شوهد وهو يدخل مخفر الشرطة وذلك لتبليغ عن حادث سرقة وقع له حيث سرقت محفظته بداخلها الف جنيه - ولقد تم تسجيل محضر بذلك والبحث عن الفاعل .

آخر مناسبة فنية عامة :

يظهر فيها طلال !!

■ مضت شهور طويلة دون ان يظهر الفنان طلال مداح في اي من المناسبات الفنية العامة .. وكان هذا بسبب اعتكافه لبعض الوقت على اثر وعكة صحية المت به لازم خلالها بيته بكيلو (١٠) طريق مكة .. حتى انه لم يقابل ايا من اصدقائه المقربين .. وامس الثلاثاء .. عاد الفنان طلال مداح من ابوظبى التى كان قد زارها قبل اسبوع لاقامة بعض حفلاته الفنية الخاصة هناك .. والامل .. كل الامل - بعد ذلك - ان يعود الفنان طلال مداح الى ممارسة نشاطه الفنى المعروف والمألوف في الايام القليلة القادمة .. والصورة من « ارشيف » كل الفنون .. لاخر مناسبة محلية فنية عامة ظهر فيها الفنان طلال مداح قبل عدة شهور .. وبالتحديد في جمعية الثقافة والفنون بجدة يوم ان احتفلت الجمعية بدعوة الموسيقار يوسف شوقى لالقاء محاضرة عن الموسيقى في الجمعية ويبدو في الصورة من اليمين الاستاذ فؤاد نعمت الله سكرتير عام الجمعية .. والمحرر .. والفنان طلال مداح ثم الزميل احمد المهندس رئيس لجنة الاعلام بجمعية الثقافة والفنون في جدة ..

هل نسقط .. ام ندعهم يسقطوننا ؟!

كان سرورى وغبطتي لاتقدر حين تذكرتني جمعية الثقافة والفنون ، بفرع جدة بدعوتها لبدء موسمها الثقافي المسرحي وتحت رعاية امين عاصمة جدة ، وذلك لمسرحية - الدراهم مراهم - !!

والحقيقة ان الفرح الذى انتابني هو سعادتي ، بان هناك قدرة وطاقة مسرحية اخذت دورها في مناطقنا مع تشجيع الجمعية ورعاية الشباب حيث ساهمت في تقديم المكافات - المادية - لذلك .

وللحقيقة يجب ان نقول كلمة تريح ضمائرنا الا يكفي اننا اصبحنا بلا هوية حقيقية من خلال هذا الاغراق الشديد في استيراد الأعمال والمسلسلات التليفزيونية .

مصادرة الدراهم لأنها صناعة غير محلية ؟ !

بقلم : عبد الإله عبد المجيد

اما ان يصل الى حد المواطنة فهذا لانقبله جميعا ..

سمعت : قبل حضور المسرحية .. ان مؤلفها موهبة قادمة من خلال شرائح مجتمعنا .. وهو شاب ويحاول ان يشق طريقه بهذا العمل الاول ، وفرحت جدا .. رغم انى لم اسمع بهذا الاسم من قبل - رافت محمد أحمد - وقلت ربما هو أحد الشباب الذى أمضى فترة من حياته خارج المملكة ودرس في بلاد الخارج وجاء الآن يحكى معاناته من الـزواج والايجارات . وهذه « فرصته » في التعبير عنها وخاصة وقد جاء في فترة زمنية اذا كنت لاتحمل مالا فلن تكون لك قيمة .

وهكذا .. حتى كان يوم الافتتاح وبعد المشهد الأول او الفصل الاول ، كانت المفاجأة حين كنت اتحدث مع الفنان الاستاذ محمد حمزه وكنا نتحدث عن معاناة الفنان من كل الالوان حتى تقدم للسلام عليه احد الإخوة - المصريين - وكان جم الأدب حيث احنى جسمه وهو يصافحنا .

وفرحت ايضا ان يكون أحد المقيمين جاء ليرى باكورة انتاج شبابنا وقلت هذه ظاهرة صحية .

وبعد السلام وبعد ان مضى الرجل الى داخل القاعة حين بدأ الفصل الثانى قال لى محمد حمزه : الم تعرفه ؟

قلت : لا للاسف هل هو المخرج ؟

ابتسم وقال : انه المؤلف «

والتفت بسرعة محاولا ان التقط صورته في ذاكرتي .. فربما يذكرني بأحد الشباب من ابنائنا ، لكن لم يكن شابا بل هو يبلغ الثامنة والثلاثين . والحقيقة انى شعرت باحباط داخلي شديد جدا .

قال لى محمد حمزة : على فكرة فهو يعمل في جامعة الملك عبد العزيز .

وتحسنت حالة الاحباط في داخلي على اعتباره دكتورا في الأدب او في المسرح .

لكن المفاجأة الأخرى حين اكمل تعريفه وقال : وهو يعمل طابع الة كاتبة في كلية الآداب "

وحين اكمل حديثه تاكدت تماما بانى لا استطيع ان اكمل فصل المسرحية ، رغم ان بداية الشباب جيدة في فصلهم الاول .

والآن دعوني اتهم :

جمعية الفنون - فرع جدة :

■ هل بلغ بكم حد العقار لكي تهضموا حقوق مؤلف المسرحية سعادة الأديب - رافت محمد - حين لم تقدموه في كتيب المسرحية ؟ الم يكن من الواجب ان تضعوا صورته ، ومعلومات عنه ، وتقولوا بملء صوتكم هذا طابع الة كتب مسرحية - اجتماعية - وعليكم ياشباب الوطن ان تناموا ملء جفونكم وتحلموا بالثياب الحرير وبالعش الزوجى المريح . وتظلوا إتكاليين حتى في مطالبة حقوقكم .. وتدعوا لمن جاء ليقيم بينكم بان يقدم عملا أدبيا ، سواء كان هذا المقيم أديبا او غير ذلك . فلا يهم !!

■ والشئ الذى يثير احساسنا هو ، هل بلغ بنا حد السخف أن نقول ويملء فمنا ان فرع الجمعية بجدة سيقدم باكورة انتاجه المسرحى ، على يد مقيم ؟

ترى الم يفكر المسؤولون في وزارة الاعلام ورعاية الشباب ان يصل مثل هذا الخبر لبعض الصحف العربية ، ونكون في وضع مخجل ؟

الا يجوز ان يقوم الكاتب - المتعاقد - بشراء صفحات اعلانية مقابل المكافأة التى استلمها - مرتين - ويقوم بتسيد الموقف ويعلنها - بل ويفجرها - بانه الكاتب المسرحى الأول الذى استطاع أن يفض بكارة المسرح السعودى بعمله !

وكثيرت جدا أيها السادة :

أن نظل هكذا سلاحف برية لا تعرف لها ميناء تقف فيه ، ولا حتى ظل تضع عليه قدمها وهنا جيل من كتاب الادب شعرا ونثرا ومسرحا وقصة .

واذا عجزت رعاية الشباب وجمعيات الفنون والثقافة ان تجد نصوصا محلية فانى اقدم لهم نصا مسرحيا جاهزا هدية لهم وبدون مقابل وليس كما فعل كاتب المسرحية « رافت » والذى استلم المكافأة مرتين .

٣ فن

كتبها : اواكس

■ الابن جليلو (عفوا) جلال ابوزيد (صبحنا) في الاسبوع الماضى في زاويته (صباح الخير) بكلام عن الجمعية .. وبانها اصبحت اشبه بكافتيريا للشاهى على ونه والشغل آه منه وكلام كثير فيه اتهام مباشر لفروع الجمعية وبعض منسوبيها .. والحقيقة اننى جلست اتامل واقرا ماكتبه طويلا حتى تعب نظرى .. وطلعت بنتيجة انه وحتى وان حاول فرع من فروع الجمعية استقطاب بعض المحررين (وديا) الا ان الصحفى النزيه من يأخذ ويعطى ويقول الحق ، ان الامر يحتاج الى وقفة جادة وعمل جذرى سريع من شانه تحقيق الآمال ووضع الامور في نصابها والا فالاخرى لمن لا يهتمون سوى بالشاهى ان يحتسوه في بيوتهم .. وللفن والثقافة ناسه ..

■ شاهدت عرض مسرحية (الدراهم .. مراهم) وليتني لم اشاهد ماشاهدت ، نص مسرحي ضعيف كتبه مطبعجى متقاعد اصبح عندنا كاتب مسرحى ؟! .. وفصل اول ممل واطول من الافلام الهندية واداء متكلف وبطئ .. فيه (البخش) تلعثم رغم الاقدمية ، واخراج اشبه باخراج المسرحيات المدرسية (نادرا) مانجده في الاعمال المسرحية الجادة ..

والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا يستورد فرع الجمعية بجدة للمرة الثانية نصوصا مسرحية من الخارج .. اين التواجد المحلى في اعماله .. اين الكتاب المحليين ..

والى اين وصلت مسابقة النصوص المسرحية لقد كان من الافضل ان تقدموا نصا مترجما بدل الاستعانة بنصوص « المطبعجية » الخالية من الموهبة وبصراحة .. وكل الذى اعجبنى الاعداد المتعوب عليه وجهود العاملين في الجمعية لظهور العمل بشكل مرضى رغم تاكدهم بانه (ملئ حله) ماذا اضيف سوى خيرها في غيرها !!

الفنان الكبير فنا واخلاقا (سراج عمر) في كل مرة تثبت انك انسان وفنان تستحق الاحترام والتقدير لمواقفك النبيلة .. لك من رجل عجوز يفتقد امثالك في عصرنا التحية .. ووسام إعجاب .. ان الابن الموهوب الخلوق سراج عمر فنان يعتصر ويغانى ويكابد حقيقة من اجل المساهمة بقدر جهده في سبيل تنظيم اعمال الجمعية .. وتهيئة المناخ المناسب الطيب للزملاء كي يعملوا بلا ضجة وهيلمان .. واضواء وبوزات من نوع صورني واشيلك فهو لا يعرف الكلل او الملل او السام والضجر .. هدفه الوحيد خدمة الثقافة والفنون ورفعة شانها .. وليس لديه مانع في ان يحترق كالشمعة لينير الطريق السليم للاخرين .. ونحن نقول لسراج .. انك فعلا سراج .. منير .. ؟!

نجاح الحفل التجريبي الاول لجمعية الفنون بالطائف

اقامت جمعية الثقافة والفنون بالطائف على مسرح الجمعية الاسبوع الماضى حفلها التجريبي الاول والذى هدفت من خلاله الى اظهار المواهب ذات القدرات الفنية الجيدة في بعض النشاطات وقد شمل الحفل انواعا من الفنون المسرحية والغنائية والشعرية والفنون الشعبية وقد بدات فقرات الحفل كالتالى تلاوة عطرة من القرآن الكريم رتلها عضو الجمعية ابراهيم زعفرانى بعدها القى الشاعر الغنائي المعروف سعد الشهرانى قصيدة شعرية كانت نموذجا في معانيها الاصيلة ودلت على موهبة وقدرة الشاعر الفذة ..

وقد قدمت فرقة المسرح بالجمعية تمثيلية - بعنوان « نام واشبع » وقد دارت اهدافها حول مكاتب التوظيف والروتين ومايصاحبه من تعقيدات تشكل عقبة هامة لطالب العمل - وقد ادى ادوار هذه التمثيلية بعض المواهب الشابة التى حضرت دورة الصقل في العمل المسرحى بالجمعية والتى استمرت ثلاثة اشهر ..

الغناء :

قدم الفنان الناشئ حسن اسكندرانى اغنية بعنوان « انا ظل عابر » والفنان الاسكندرانى من الفنانين الصاعدين الذى انضم الى الجمعية مؤخرا ..

بعد هذه الاغنية قدم الفنان الصاعد عبدالله رشاد اغنيتين من اللون الغنائى القديم كانت الاولى « تسهر على ضوء القمريازين » والثانية و« اه دانة » والفنان عبدالله رشاد احد الفنانين الذين اظهرتهم الجمعية وهو يعتبر من الاصوات الجيدة التى استطاعت ان تتألق في اكثر من مناسبة وتخطف الاضواء ..

ثم تلا ذلك - قصيدة للشاعر حسين الشريف عن الوطن العربى وابنائه في اقطار الدول العربية ورباط العروبة والاسلام الذى يربط بينهم ..

بعد ذلك قدمت فرقة المسرح مشهدا ضاحكا قام بتمثيله كل من خالد الخضرى - عبدالله نيازى - عبدالله الوجيه - احمد جستنيه - حسين مجيدة - سعود العريفى - عبدالله القرنى ..

بعد هذا المشهد قدمت فرقة كورال الجمعية فقرتين كانت الاولى - لون يمانى - والثانية الدوسرى ثم قدمت فرقة الفنون الشعبية لعبة - المجرور التى تشتهر بها مدينة الطائف كنوع من الفن الشعبى الاصيل ..

بعد ذلك القى الاستاذ عبدالله المرشدى رئيس ادارة الجمعية كلمة بهذه المناسبة شكر فيها كل من ساهم في هذا الحفل ..

يحي سلطان

الخرطوم تتابع :

انتظار البترول .. !

□ مكتب المدينة - الخرطوم :

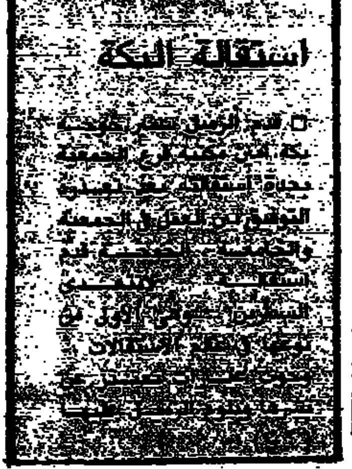
تعرض قاعة الصداقة السودانية بالخرطوم هذه الايام مسرحية بعنوان « في انتظار البترول » ..

ويقول مخرج المسرحية الأستاذ محمد شريف بان في انتظار البترول عمل مسرحى كوميدى يحاول تفسير ظاهرة توقع الناس لعصر البترول في السودان .

ويقول ان المسرحية حققت نجاحا كبيرا .. وقال المخرج ان بعض الناس يحلمون بان البترول سيقود الى تغيير حياتهم بسهولة ويسر ، الا ان المسرحية تحاول ان تعترض على هذا الفهم لتقول ان القضية ليست هي وجود البترول .. فهناك خلل اجتماعى اذا استمر فلن يحقق البترول اهدافه ..

كاميرا فوتوغرافية بدون فيلم !

انتهى الدكتور كيهارا الياباني من وضع اللمسات الأخيرة لنموذج كاميرا فوتوغرافية بدون فيلم فوتوغرافي وكذلك دون عملية التحميض .. وهى غير الكاميرا الفورية حيث ان فيلم الكاميرا الفوتوغرافية الفورية تعتمد على عملية فوتوغرافية ، والاحماض في داخل الصورة تمتزج مع المواد الكيماوية عند خروج الصورة بعد لقطها .



وقد حصل مخترع « البولارويد » على الدكتوراة الفخرية بسبب اختراعه ، وقد كان فاشلا في دراسته للهندسة وفصل لتعدد مرات رسوبه ،

والكاميرا الجديدة تعبأ بشريط مغناطيسى ككاميرة الفيديو . وتعتمد على تحويل الموجات الضوئية الى موجات مغناطيسية تسجل على الشريط من خلال جهاز حساس للضوء موضوعة خلف العدسة .

وللعرض يمكن مشاهدة الصور في الحال على شاشة تليفزيونية من ملاحق الكاميرا وثمنه ٢٥٠ دولارا ،

ومن الممكن عمل صور فوتوغرافية في جهاز نقل لايحتاج الى كيماويات « فابى جراف » وقد استغرق تصميم واختراع الكاميرا ثمان سنوات ومن المتوقع ان تباع بـ ٦٥٠ دولارا وهى طفرة في مجال التصوير الفوتوغرافي .

فهل سينقرض المصور المحترف . ويلغى المعمل الفوتوغرافي .ومما لاشك فيه ان « الفيديو » قد اثر تماما على سوق السينما واخذت مبيعات كاميرات السينما ٨ مم تنخفض بصورة حادة لما تحتاجه من افلام ومعامل خاصة للتحميض و « الفيديو » قد الغى كل هذه المشاكل .

محمد حمزه آل ياسر في رمضان

□ علمت « كل الفنون » ان المسلسل العربى التاريخي الاسلامى « آل ياسر » بطولة الفنان السعودى محمد حمزه وجلال الشرقاوى وهناء ثروت .. عادل المهيلمى وعابده عبد العزيز .. عبد الستار صبيحى .. فؤاد بخش .. حمدان شلبى .. وناجى طنطاوى .. والذى تقع احداثه التاريخية الاسلامية في ست حلقات مدة كل منها ساعة كاملة .. كتبه للتليفزيون احمد رائف ويخرجه فايز حجاب .. قد وصل الى تليفزيون الرياض ومن المتوقع ان يعرض خلال شهر رمضان المبارك القادم .

الغيث .. والجهود الناجحة

□ الزميل الأستاذ / صالح الغيث مدير قاعة المحاضرات الكبرى بادارة التعليم بجدة .. بذل جهودا طيبة في حفل افتتاح مسرحية الجمعية (الدراهم .. مراهم) التى عرضت في القاعة خلال الاسبوعين الماضيين .

« الغيث » يعمل عادة وكانه احد افراد اى عمل ينفذه في قاعة المحاضرات ، الأمر الذى يستحق الثناء والتقدير ..

المهندس وكتيب المسرحية !!

□ الزميل احمد المهندس [illegible] لجنة الإعلام بفرع الجمعية بجدة .. بذل جهودا يشكر عليه في اخراج كتيب مسرحية (الدراهم .. مراهم) [illegible] بالإضافة الى [illegible] الإعلامي قبل العرض [illegible]

استقالة [illegible]

□ [illegible]

هكذا من الأصل

المهرجان السينمائي الدولي بكان يواصل اشغاله

● كتب محمد السالمي

المهرجانات السينمائية هي مهرجانات دورية ووقتية مخصصة لعرض الافلام وتنظيمها وتخضع لاشراف الجامعة الدولية لرابطات منتجي الافلام التي تحدد عدد المتسابقين على نيل الجوائز .. والمهرجانات قد تكون سوقا للافلام ومعرضا لنجوم الفن او مقابلة ثقافية او كل ذلك معا وقد تكون سنوية او غير سنوية قومية او دولية تخصص لعرض الافلام الطويلة او القصيرة المتخصصة او غير المتخصصة ..





الصورة تمثل مشاهد من فيلم المنتخب الفرنسي بكان بعنوان سيارة الشحن من اخراج مرغريت دوراس ..

واهم المهرجانات السينمائية هي المهرجانات التالية : مهرجانات البندقية وقد تأسس في سنة ١٩٣٢ ومهرجان كان سنة ١٩٤٦ ومهرجان لوكارنو سنة ١٩٤٦ ومهرجان كرلوفي فاري سنة ١٩٤٦ ومهرجان برلين سنة ١٩٥١ ومهرجان سان سيباستيان سنة ١٩٥٤ ..

والى جانب ذلك توجد مهرجانات اخرى اقل اهمية وهي مهرجانات موسكو وسان فرانسيسكو وفلورانس كما توجد مهرجانات لعرض الافلام التلفزيونية وتجرى بالمدن التالية : كان وبرلين ولندن ومونت كارلو ..

وهناك مهرجانات خاصة بالافلام القصيرة وتجرى بالمدن التالية : البندقية (ايطاليا) تور (فرنسا) ترياست (ايطاليا) ترانت وبرغام (ايطاليا) ..

وكان مهرجان كان الدولي جرى في السنة الماضية في احسن الظروف ولقى اقبالا كبيرا من طرف الزائرين المقبلين من جميع انحاء العالم

واسندت الجوائز للافلام الطويلة على النحو التالي :

الجائزة الذهبية « فيلم الرجل الحديدي من اخراج اندرزي وجدا

الجائزة الكبرى فيلم سنوات النور من اخراج الين تانير

جائزة التمثيل النسائي للممثلة الفرنسية ازابيل اجاني

جائزة التمثيل الرجالي للممثل اوغو تونيازي

جائزة السيناريو فيلم ميفستو ..

جائزة احسن مساهمة تمثيلية للممثل جون بورمان ..

جائزة السينما المعاصرة فيلم انتظار وابتسامات من اخراج كين لواش ..

جائزة احسن دور نسائي للممثلة الينا سولوفاي في فيلم عربات النار ..

الجائزة الكبرى للجنة الفنية العليا للسينما الفرنسية فيلم الواحد والاخر ..

جوائز الافلام القصيرة

الجائزة الذهبية : فيلم موتو بريتيو من اخراج بيلا وجدا

جائزة اللجنة فيلم الفار من ارخاج اليزابيث هوبير وفيلم زيا من اخراج اندرى ليدوك

ويرى الاستاذ الفرنسي لاترى الاخصائي في شؤون السينما ان مهرجان كان الدولي لهذه السنة يمتاز بتقنية اكبر في الافلام ومشاركة اهم بين الدول وتنافس اشد بين المنتجين ..

كما يقول الاستاذ لاترى أن مهرجان كان الدولي يعتبر من الاحداث العالمية على الصعيد الفني والثقافي كما يبرز مدى التطور الذي بلغه الفن السابع ويرى الاستاذ فيليبجي ان هذا المهرجان هو حدث حضاري يبعث على الافتخار به لما له من اشعاع ثقافي للبشرية جمعاء ..

فنون تصويرية

القديم حين يلبس ثوبا جديدا !!

تصوير : محمد كناني

رسالة

فاروق جمجوم

اعز احبابي
اليك خطابي
مداده دمعي
كلماته سمعي
معانيه قلبي وشبابي

اه لو تعلمين
ما اعاني من ضبني
اه لو تعرفين
كيف
في البعد انا

ارقب الشمس
في غروبها والشروق
واقضي الليل
اهدهد
حبي الثائر في العروق

لم اكن ادرى
لم اكن اعلم
ان البعد يضنني
ودلال القرب
ارحم
قولي ماشئت عني
عطفا على او تجني
اهوى الهوى
واعشق
التمني
فلست انا
الذي ينسى غراما
هو نبض
قلبي ونور عيني

أخيرا .. بدأت البروفات !!

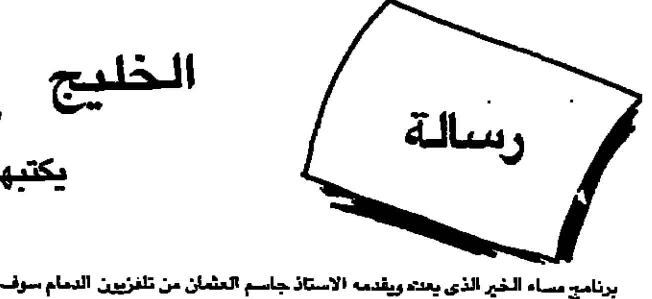
□ من خالد الرفاعي :
الدمام — « مكتب المدينة » :

بدأت في الرياض بروفات مسرحية قدر الشراكة وهي من تاليف واخراج عبد الرحمن المقرن ومن بطولة محمد العلي وعلي ابراهيم ومطرب فواز وعدد من الفنانين والمسرحية التي تشرف عليها جمعية الثقافة والفنون تدور حول بعض المشاكل الاجتماعية الا ان المسرحية ستخرج بصورة جيدة عن مثيلاتها من المسرحيات السابقة نتيجة للجهود الكبير الذي تبذل لاخراج المسرحية بمستوى جيد .

محمد رجب يعد برنامج من التراث في التلفزيون

من عبدالله هاجر

اكد الزميل محمد رجب انه قام باعداد عدة حلقات من برنامج من التراث الشعبي الذي كان يعده سابقا احمد حريري وبرنامج من التراث الشعبي برنامج تلفزيوني سيتم عرضه خلال شهر شوال ان شاء الله كما ذكر الزميل الرجب بانه يقوم بالاشراف حاليا على برنامج مسرح التلفزيون الذي يتم تصوير حلقاته في المركز الاعلامي بجدة



رسالة الخليج الفنية

يكتبها : على صقح شريف

برنامج مساء الخير الذي يعده ويقدمه الاستاذ جاسم العثمان من تلفزيون الدمام سوف يعود من جديد في شهر محرم القادم .. ويطرح معده حاليا عدة افكار ليخرج البرنامج في ثوب جديد ..

■ الفنان سعد خضر سعنون يقوم حاليا بتصوير مسلسل من بطولته وتشاركه فنانة المسرح البحريني فهيمة فرعل وسهير خالد وعلى السبع وحين الهويدي وابراهيم السويلم .. المسلسلة تقع في ١٣ حلقة وقد اعد الحوار والسيناريو راجي الورداني .. وقد تحدث للمدينة الفنان سعد خضر واشاد بملحق كل الفنون في جريدة المدينة واضاف بان المدينة تحرص على تحري الصدق في اخبارها الفنية وهي من اقرب صحف المملكة الى نفسي ..

■ الخليج :

■ في البحرين يتم حاليا تصوير المسلسل الكويتي البحريني « الصمت في قلوب مغلقة » ويقوم ببطولته قحطان القحطان وسبيكة الحكم ومريم زيجان .. وهو من اخراج قاظم القلاف

■ في الكويت يجرى حاليا تصوير البرنامج التلفزيوني الصحي سلامتك ويقوم بالبطولة محمد المنصور وزينب الضاحي ويشارك فيه عدد من نجوم الفن والبرنامج من اخراج فيصل الياصري وتقوم بانتاجه مؤسسة الخليج العربي ..

■ وفي تلفزيون الكويت يتم حاليا تسجيل سهرة تلفزيونية بعنوان الضياع من بطولة هيفاء عادل ويشاركها خالد العبيد ومحمد السريع ومن اخراج حسين الصالح .. واحداث القصة تدور حول فتاة تترك خطيبها الطالب من اجل دكتور باطني ثم تلجا بالدكتور يتركها فتعيش في ضياع وحرمان ..

■ المطرب البحريني محمد حسن صاحب اغنية حامض حلو عاد الى البحرين بعد زيارة للكويت استغرقت اسبوعا التقى خلالها مع عدد من الملحنين استعدادا لتقديم اغنيات جديدة .. وفي الكويت يتواجد حاليا المطرب السوري صنوان حيث يلتقي مع عدد من مطربي الكويت لتقديم الحان لعدد منهم ..

■ يعرض قريبا في تلفزيون الكويت مسلسل يحمل اسم احلام صغيرة وهو من بطولة سعاد عبدالله وخالد العبيد وحياة الفهد وابراهيم الصلال .. وهو من اخراج محمد السيد ..

■ اثنان من نجوم الفن في الكويت هما

■ في عجمان لا زال العمل جاريا في تصوير جمال الدين الافغاني من بطولة محمود ياسين واخراج جلال غنيم ويشارك في المسلسل عدد من نجوم الفن من بينهم محمد حمزة من السعودية وهيام طعمة من سوريا وابراهيم الصلال من الكويت وثريا المسعود من المغرب ..

■ وفي الكويت يتم حاليا تصوير مسلسل بدر الزمان من بطولة خالد العبيد واخراج عبدالرحمن الشايجي والمسلسل ماخوذ عن قصة الف ليلة وليلة وقد كتبه نادر خليفه ..

■ وفي عجمان يتم حاليا تصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان حب في الخريف يقع في ١٣ حلقة وهو من بطولة بوسي ونعيمة وصفي وعمر الحريري ووداد حمدي وهو من اخراج محمود الشوربجي ..

■ في الكويت يجرى الاعداد لمسلسل اذاعي وتلفزيوني يحكي قصة المطربة الكويتية الراحلة عائشة المرطي ويضم بداية حياتها الفنية واصابتها بالعمى ومقاطع من اغنياتها .. المسلسل من اعداد صلاح الساير ..

محمد المنصور ومريم الصالح غادرا الكويت لاكمال دراستهما العليا في المجال الفني .. محمد المنصور الى القاهرة وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية ويحضر في القاهرة الماجستير والدكتوراه ومريم الصالح خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية وحاصلة على بكالوريوس قسم التمثيل والاخراج بمرتبة الشرف وتحضر الماجستير والدكتوراه في لندن ..




د. الصويغ

اسبوع ثقافي سعودي في اليمن الشقيق

■ علمت « كل الفنون » ان اسبوعا ثقافيا سعوديا سوف يقام في اليمن الشمالي الشقيق .. ردا على الاسبوع الثقافي اليمني الذي اقيم في جدة قبل وقت قصير ..

وتاتي هذه الخطوة في نطاق دعم العلاقات الاخوية والصداقة والروابط المتينة بين البلدين الشقيقين .. وانه في هذا السبيل قد عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع برئاسة الدكتور عبدالعزيز الصويغ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي وحضرة الاستاذ عزت مفتي مدير عام الاعلام الخارجي بالوزارة والاستاذ عبدالرحمن العليق مدير عام ادارة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة واخرون .. وقد بحث في هذا الاجتماع دراسة الاعداد لهذا الاسبوع الثقافي السعودي هناك ..

الأمير عبدالمجيد يعتذر

من عبدالله هاجر

حول ما قيل بان الامير عبد المجيد بن عبد العزيز عين رئيسا فخريا لجمعية اصدقاء عبد الحليم حافظ اكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز انه لاعلم له عن ترشيحه رئيسا فخريا للجمعية ولم يفاتحه احد في هذا الشان وقال انه يعتذر قبول هذا المنصب لمشاغله العديدة رغم ما يكنه للراحل عبد الحليم حافظ في حياته وبعد رحيله

محمد السليم

السليم مقررا للجنة الفنون الشعبية

□ الزميل محمد سليم المصور بفرع جمعية الثقافة والفنون في جدة عين مؤخرا ليكون مقررا للجنة الفنون الشعبية بالجمعية .. المعروف ان « السليم » من الشباب الوطني الطموح وهو معروف بين الزملاء بدماثة خلقه وتعاونه مع الجميع ..

مبروك للزميل محمد السليم ونرجو له التوفيق في عمله الجديد ..

❊ ❊ ❊ ❊

عطر جديد في اسواق المملكة

■ من مندوب المدينة :

احتفل لفيف من مستوردي العطور مساء يوم الاحد الماضي ببدء ترويج عطر عالمي يعرض لاول مرة في اسواق المملكة . بعد نجاح ترويجه في اسواق اوربا وامريكا ..

العطر الجديد يحمل اسم اسرة ايطالية تنتجه بالتعاون مع احدى شركات العطور العالمية . وقد كان احد افراد الاسرة وبعض المسؤولين في الشركة في مقدمة مستقبلي المدعوين للحفل . الذي اقيم بفندق حياة ريجنسي بجدة .

هذا قد شارك في الحفل مجموعة من رجال الاعمال ووجهاء واعيان جدة . اقيم تكريما لهم واحتفالا بالمناسبة حفل عشاء فاخر .

الجدير بالذكر ان العطر الجديد يطرح للبيع مع بداية الاسبوع الثاني من شهر يونيو الحالي ـ

كلمة حب للمسرح السعودي حول مسرحية الدراهم مراهم

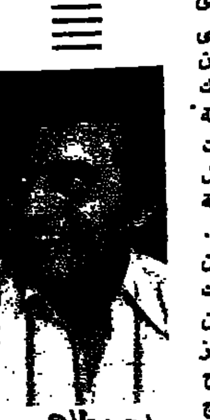
تعرض حاليا وبنجاح — بلا جمهور — مسرحية الجمعية العربية للثقافة والفنون بجدة « الدراهم مراهم » ولقد كان لي شرف مشاهدة هذا النبت المسرحي في حقل الفن السعودي وانا من المتحمسين لفن المسرح الذي هو ابو الفنون وارى ان المسرح الركيزة الفنية التي تخدم باقي فنون المشاهدة وترعاها كما ترعى الام الرؤوم ابناءها في حنان لا يخلو من توجيه وتعليم .. ولذلك بادرت بتلبية الدعوة الكريمة من الجمعية لمشاهدة عرضها المسرحي الوليد بقاعة المحاضرات الكبرى بجدة .. ولقد راعني عدم تواجد جمهور بالمعنى المطلوب للمسرح اللهم الا من جمع قليل من الشباب وعدد من الفنيين قد تبعثروا هنا وهناك يمدون اسلاكا كهربائية ويشعلون لمبات اضافية تمهيدا لتصوير المسرحية تلفزيونيا .. وعجبت للكاميرا الواحدة التي قيل انها ستصور العمل وتساءلت في دهشة — احقا ستصور المسرحية جماهيريا بهذه الكاميرا الوحيدة ؟! فقيل لي .. هكذا يقولون .. ولحظات من الاستغراق في المكان الذي يوحي بقدسية المسرح واحترامه وتلك اللوحات التي تمنعك عن التدخين ، لحظات من الاستغراق والتفكير في جد مسرحي محترم عز وجوده للاسف في الاونة الاخيرة في اكبر المسارح شهرة ، على صوت موسيقى مرتبكة اراد المخرج ان يجعلها عوضا عن الدقات التقليدية لفتح الستار لكنه لم يوفق في ذلك كثيرا ، ثم بدا العرض المسرحي بنجوم من الشباب السعودي الطموح على جباههم حبات عرق مبذول وفي عيونهم شهية الهواة وفي قلوبهم حب هذا الفن الراقي .. يتبارون بالحوار والحركة والقفشة كل في حدود دوره المرسوم في نزاهة فنية ندر وجودها اليوم في مسرح المحترفين .. ورغم خلو العمل من العنصر النسائي الهام في اي عمل فني فلم اشعر باي اثر محبط لهذا النقص وانما تفاعلت مع العمل وانفعلت به واخذت اتتبع هؤلاء النجوم من الشباب الهاوي والذين لا يجدون جمهورا مشجعا لمسرحهم في ليلة عرسه العشر .. وفي مجال الامتياز منهم الفنان فؤاد بخش وعبدالاله العوضي في دور سويلم وعبدالله محسن في دور خضير ومحمد حيدي في دور مساعد وعبدالوهاب بغدادي في دور حسان الحوت كما لفت الانظار عبدالكريم باخشوين في دور الشيخ حمدون وعبدالغني هلال في دور سعد ..

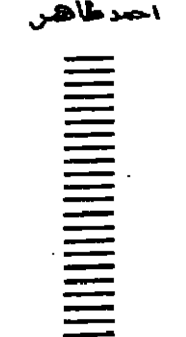
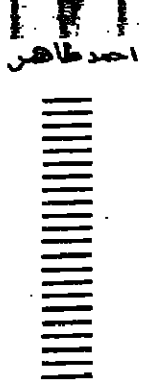
ونعود الى العمل فنقول ان العنصر النسائي لم يكن الشيء الوحيد الذي يشعرك بالنقص فقد كان الديكور ايضا قاصرا ولم يعط الحرية الكافية للممثلين في الحركة على خشبة المسرح واذا نحن تتبعنا باقي الادوات المساعدة في العمل فلسوف نجد ان الموسيقى لم تعبر في اغلب الاحيان عن الموقف .. بل لا نكاد نجد لها وجودا تقريبا .. كما ان الاضاءة لم تلعب دورها بصورة حيوية لتخدم العمل بل كانت قاصرة بشكل واضح .. وانحصر التركيز للمشاهد على الشخوص التي تلعب ادوارها على المسرح دون ان تلفت نظرة اية جماليات خاصة من شانها ان تثرى الاخراج وتنبه الى وجوده وبصماته على العمل لكن هذا في مجموعه لا يقلل من قيمة الجهد المبذول ..

والمسرحية تتناول بعض المشاكل الاجتماعية كارتفاع ايجارات المساكن والمهور وتكاليف الزواج الباهظة كما تتعرض للزواج غير المتكافئ نتيجة لفارق السن الكبير بين الزوجين — كل ذلك في اطار مسرحي لا باس به .. خاصة اذا علمنا ان هذه هي التجربة الثانية لبيت المسرح في الجمعية .. والذي يناضل المسئولون عنه نضالا مريرا وفي ظل ظروف صعبة وقاسية لاخراج عمل مسرحي كهذا .. وانا اعتقد انه لولا حب المسرح الراسخ في قلوب هذا النفر من الفنانين ورغبتهم الاكيدة للارتقاء به لما كابدوا وعانوا من اجله ..

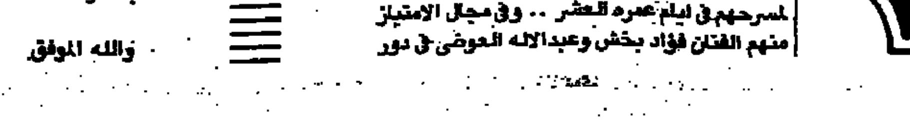
كلمة حب وتقدير لكل من وقف وراء هذا النبت المسرحي الواعد ومهد الطريق للفنانين الهواة عشاق المسرح .. والجمهور معا .. والطريق طويل وشاق ويحتاج الى نضال وعزم واصرار حتى تزهر النبتة .. وتكبر وتملأ الحقل الخالي بالثمر ..

والله الموفق




احمد طاهر





فريد

الصورة تجمع بين فريد وصهره انذاك احمد بدرخان والى جانبهما الفنانة هدى سلطان

احمد سالم



الملك فاروق

نالت اسمهان الجنسية المصرية

وكان الثمن غاليا ..!

اعداد : سعود القويعي

الحلقة السابعة

صفعـــة ..

مدت الجسور بين فريد وسامية جمال ..!

الفنجان المسروق

كان لابد من حل لهذه الحالة النفسية التى استبدت باسمهان وجعلت حياتها جحيما . فقد ازدادت معاركها مع فؤاد وكانت بعد كل معركة تعمد الى الفرار الى فندق من الفنادق وما كان يؤرقها اكثر من غيره سوى كيفية الحصول على الجنسية المصرية بعد ان بدات تسمع تهديدات من القصر الملكي بنفيها خارج مصر . لانها ترفض اغلب الدعوات التى توجه لها من القصر .. على ان ما جعلها ترفض الغناء هناك وتفكر جديا فى الحصول على الجنسية المصرية . هو انها دعيت يوما بصحبة اخيها فريد لاحياء حفلة ملكية عائلية خاصة . وقد وقع الاختيار على اوبريت من اعمال فريد التى اخذت صيتا مدويا وهو اوبريت (شهر زاد وشهريار) وعند وصولهما كانت المفاجأة هى وجود الملك فاروق بين المدعوين . الا انه غادر الحفلة حين انتهى الأوبريت . وبعد العشاء دارت اقداح القهوة وكانت من الذهب الخالص ! وحين تاهب فريد واسمهان للانصراف . صاح احد ضباط القصر الملكي قائلا : معذرة سافتشكم جميعا ! وذهل الحضور وتبادلوا نظرات التساؤل !! فاستطرد الضابط قائلا : لقد احصينا اقداح القهوة ووجدنا ان واحدا منها قد اختفى !! ومعذرة لكم جميعا انما اعنى بهذا الكلام السارق وحده . فلقد غضبت الأميرة شويكار والسلطانة ملك كيف تدعوكم فتسرق .. والان سنبدا التفتيش .. وكان المقصود طبعا كل من ليس من الأسرة الملكية .. واقترب الضابط من فريد الذى كاد ان يهجم عليه لولا انه وجد اسمهان وقد انخرطت فى البكاء امام احساس الاهانة وقالت بعصبية : نجئ لنغنى لكم فتتهمونا بالسرقة هل هذا جزاء المعروف ؟ وظلت تبكى وتقسم باعلى صوتها انها لن تغنى فى هذه القصور مرة اخرى ولو نفوها الى الجحيم ! واخذت الاميرة شويكار تهدئ من ثائرة اسمهان وتطيب خاطرها .. وفجاة دق جرس الهاتف فلجابت عليه الاميرة شويكار فسمعها فريد واسمهان تقول : اى مقلب تعنى ؟كان المتحدث فى الجهة الثانية الملك فاروق . ثم اردفت شويكار تقول : هل ارسل الطقم كله يا مولاى ؟

واستمدت اسمهان من السرقة المفضوحة شجاعة وقالت : لو ان السرقة حصلت فى بيتى لما فتشت احدا من المدعوين .. وكانت هذه الحادثة سببا فى استعجالها للحصول على الجنسية المصرية .

اسمهان واحمد بدرخان

بدأ احمد بدرخان يحوم حول اسمهان منذ ان اخرج لها ولفريد فلمهما .. انتصار الشباب .. فلم تتردد اسمهان فى الزواج منه حينما تقدم لخطبتها .. فقد وجدت فيه وسيلة تنال بواسطتها الجنسية . ولكن الزواج كان عرفيا لا تعترف به المحاكم الشرعية فهى لم تكن قد حصلت بعد على ورقة طلاقها الرسمية من الامير حسن الأطرش . فكان الانفصال لزواج لم يدم سوى خمسة وخمسين يوما . وفى ظل هذا الضياع النفسى وصلتها برقية من زوجها السابق الأمير حسن يخبرها ان بيته مفتوح لها . فوجدت فى العودة اليه ملاذا لها من المشاكل التى تحيط بها .. وعادت مرة اخرى الى الجبل .

الراقصة السمراء

انتاب فريد بعد سفر اسمهان ما ينتابه كل ما افترقا . اذ كان لتلازمهما الشديد يحس فراغا كلما ابتعدت عنه .. فتلهى عن غيابها بالخيل والليل وكانت بصحبته صديقته بنت الزوات . لكنه لم يكن يتصور انه سيفقدها فى حادثة لم تخطر على باله .. كان قد ذهب ذات ليلة الى كازينو الاريزونا بصحبة بعض الأصدقاء وكانت ترقص فى الاريزونا راقصة ناشئة . كان فريد قد رآها فى الأستديو حيث كانت ترقص مع المجموعة فى فيلم (انتصار الشباب) وازداد حماسه لها حينما كانت تؤدى رقصتها امامه مما اغضب صديقته فهبت واقفة لتقول : (لابد ان تحترم شعورى انك تحطم كبريائى امام ..) وتفوهت بكلمة يعاقب عليها القانون وامام هذا التصرف السئ توقفت الفتاة عن الرقص وانخرطت فى البكاء .. فرفع فريد يده وهوى بها على صدغ بنت الذوات بصفعة انهت ما بينهما من علاقة ومدت بينه وبين الراقصة السمراء جسورا كانت حصيلتها الكثير من الافلام الاستعراضية .. فالراقصة لم تكن سوى سامية جمال .

احمد سالم واسمهان

جاءه من بيروت من يقول له : هل تدرى من رأيت وعند من ؟ قال فريد : حل لى نصف الفزورة فلحل لك نصفها الثانى .. قال : رأيت ديجول .. قال فريد : اعترف بالفشل فلا استطيع ان اخمن عند من كان ديجول .. قال : دعيت اسمهان لحفلة وكان زوجها الأمير حسن بادى السعادة . اما انطباع ديجول عن اسمهان فقد كان رائعا . وقد قامت اسمهان بدور كبير حتى تجنب جبل الدروز ان يكون ميدان حرب .. لم تكن هناك صحيفة لبنانية او سورية او فلسطينية تصل الى مصر الا وتكون فيها اخبار عن اسمهان . وفرح فريد بان اسمهان تلهت فى هذه الحياة الأنيقة الموسرة . وظن سفينتها وجدت شاطئ الأمان .. ولكن ودون سابق انذار تلقى نبأ روعه واثار تساؤله .. كان النبأ : ان مجهولا اطلق النار على اسمهان فى منتصف الليل . بينما كانت تقيم وحيدة فى قصرها فى بيروت فأخطأها الرصاص وهرب الفاعل ولم تتهم اسمهان احدا اثناء التحقيق .. فسألت والدة فريد حامل النبأ : لماذا كانت اسمهان وحيدة ؟ واين كان الامير حسن ؟ فجاء الرد الذى لا يقل ترويعا عن الأول : الأمير حسن طلقها .. لم يستطع الوفاء بمصروفاتها الكثيرة فانذرها اكثر من مرة ان تكف عن البذخ . ولكنها لم تستطع .. فقذف فى وجهها يمين الطلاق .. فقالت والدة فريد وقد علا صوتها الحزن : بدأت المتاعب ..

> احمد سالم
> يرفض خروج
> اسمهان ..
> الا جثة
> هامدة ..!



ذهبت اسمهان بعد تلك الحادثة الى القدس لتروح عن نفسها ونزلت فى فندق الملك داود وتشاء الصدف ان يكون ضمن نزلاء الفندق فى ذلك الوقت الفنان ابن الذوات صاحب الاعمال الكثيرة فهو الطيار والممثل والمنتج والمخرج ورجل الاعمال .. انه (احمد سالم) وكانت بصحبته زوجته الراقصة تحية كاريوكا التى غادرت الى دمشق لاحياء بعض الحفلات هناك .. كان احمد سالم من المعجبين بصوت اسمهان الى حد كبير كما كان له سابق معرفة بها فى استديو مصر فوجدت اسمهان فيه فرصتها الذهبية لدخول مصر حيث كانت وزارة الداخلية المصرية قد منعت دخولها الى مصر بأوامر عليا .

غرام وانتقام

وتزوجت اسمهان من احمد سالم وعاد بها الى القاهرة ثم رفع وثيقة الزواج الى وزارة الداخلية وارفق بها عشرين بطاقة باشا يضمنون صوتهم الى العقد ويضمنون اسمهان .. وقعت اسمهان بعد ذلك عقدا للقيام ببطولة فيلم (غرام وانتقام) امام يوسف وهبى وبدأت العمل فيه ولحن لها فريد فى هذا الفيلم اغنية (ليال الانس) و (اهوى) و (ايها النائم) و (عليك صلاة الله) ولحن لها القصبجى (امتى حتعرف) واستعراض (بنت النيل) كما لحن لها ايضا يوسف وهبى اغنية (انا اللى استأهل) ومدحت عاصم (يا حبيبى تعال) .. لكن ايام الراحة والسعادة لم تدم طويلا بينها وبين احمد سالم فقد بدأت الخلافات تكثر بينهما .. ففى يوم ارادت ان تخرج مع صديقتها مارى قلادة . فتصدى لها احمد سالم بالرفض .. ولكنها بعنادها قامت ترتدى ثيابها وكأنها لم تسمع حرفا واحدا مما قال زوجها فاندفع احمد الى حجرته وعاد يحمل فى يده مسدسا وصاح باسمهان وهو يصوبه الى ظهرها : اسمعى لن تخرجى من هنا الا جثة هامدة .. قالت له : الخروج جثة خير من البقاء فى سجنك .. اما صديقتها فقد تسللت من الفيلا دون ان يحس بها احد واستدعت الشرطة بعد ان كبل احمد سالم اسمهان فوق فراشها وهى تقاوم بكل ما تملك من قوة .

سيناريو على الطبيعة

اطل احمد من النافذة على صوت طرق الباب . ليجد امامه ضابط مع فرقة جنود .. فصاح بهم قائلا : لو كسرتم الباب فسوف اقتلها .. هذه مسألة عائلية وسوف احلها مع زوجتى بنفسى .. قال له الضابط : انا صديقك محمد امام ابراهيم افتح لى كصديق واعاهدك ان تنسحب عندما تريد .. ففتح احمد الباب واحست اسمهان انها ربحت نصف المعركة . ولكن احمد عاد مسرعا وغطاها بملاءة بيضاء ثم دس يده بالمسدس تحت الملاءة .. فصرخت اسمهان خوفا فلم يتمالك محمد امام نفسه وقفز على يد احمد خشية ان ينفذ تهديده ثم صاح باسمهان بان تبتعد فالقت بنفسها من على الفراش وحاول احمد ان يلاحقها ومحمد امام ممسكا بيده .. ومن خلال هذا السناريو الواقعى وفى ظل هذه الفوضى انطلقت رصاصتان واحدة اصابت محمد امام اصابة طفيفة والثانية اصابت احمد سالم واستقرت فى صدره .. ومع ان الأطباء ظنوها اصابة سطحية حيث اخذ يتماثل للشفاء وقام يزاول اعماله بعد ذلك الا ان الرصاصة تحركت بعد خمس سنوات لتسد احد شراينه وتمنع بذلك وصول الدم للقلب مما ادى الى وفاته فورا .

كلمة وداع اخيرة

مضت ايام كئيبة ثقيلة على اسمهان بعد تلك الحادثة .. فقالت لفريد : سأسافر غدا الى رأس البر فانا بحاجة الى الراحة وسوف يرسل لى الاستديو سيارة لتأخذنى مع مارى قلادة الى رحلة للاستجمام .. فقال لها فريد : اتمنى لك رحلة سعيدة .. ولم يكن يعلم انه يقول لها العبارة الأخيرة وانه يودعها وداعا الى الابد .. وقد حاول يوسف وهبى ان يمنعها من السفر بحجة ان اليوم كان يوم راحة من العمل فى الفيلم وانه يريدها ان تقضى يومها برفقته وزوجته .. وكادت تستجيب له الا ان حضور صديقتها فى الموعد المتفق عليه للسفر جعلها تعتذر ليوسف وتغادر منزله فى رحلة ابدية .. فى ذلك الصباح كان فريد مع اصدقاء له من هواة الخيل فى (جروبى) يتندرون على فرس له بدعوى انها بطيئة ومصابة بالكساح . فقال لهم تأتيكم الانباء بانها الفائزة .. وفعلا فازت الفرس فراح يرد الصاع صاعين للذين تندوا عليه وهزأوا من فرسه واستغرق فى الضحك كثيرا حتى ملأ الدمع عينيه فجفف دموع الضحك وهو يقول :

اللهم اجعله خيرا ..

والى الحلقة القادمة ..

الموسيقار فريد الأطرش

ملخص ما نشر

نجح فيلم (انتصار الشباب) نجاحا كبيرا . وكان نجاحه ايذانا بانفتاح كل الابواب امام فريد واسمهان .. ورغم النجاح والشهرة . فقد ظلت نبوءة العراف . هاجسا مروعا يعيش فى نفس اسمهان . فضلا عن ان شقيقها فؤاد الاطرش ظل على ملاحقته لها . حتى ضاقت به ذرعا . مما دفعها الى ان تحاول الانتحار .. وفى ذات ليلة ابتلعت اسمهان كمية كبيرة من الاقراص المنومة . كانت تريد ان ترتاح من كل عذابها وهواجسها . وكانت رغبتها ان تموت فى فراش وثير . وحولها اجمل الثياب . وبذلك تكون قد كذبت نبوءة العراف . ولم تمت غريقة .. ولكن صديقتها مارى قلادة استغاثت باخويها . اللذين هرعا الى فندق مينا هاوس . حيث كانت اسمهان فى اسوأ حالة .. وانقذت اسمهان وهى على حافة الموت . وعادت تستقبل الحياة مرة اخرى . وهى اكثر هدوءا ووداعة . خاصة بعد ان نبه فريد شقيقه فؤاد الا يتعرض لها . او يكون له بها اى شأن .. وعاد فريد واسمهان سيرتهما الاولى : اغنيات والحان جديدة . ونجاح يتلوه نجاح .. وبين هذا وذاك كانت علاقة اسمهان بمارى قلادة تزداد توثقا . بينما كان عشق فريد للخيول والموائد الخضراء يشتد .. ولكن بقيت نبوءة العراف . واستمر خوف اسمهان من ان تصدق النبوءة . فتموت غرقا ..

✻ ✻ ✻ ✻

حروف على سطور

نسمع بين الحين والاخر بان جمعية الثقافة والفنون سوف تعتزم القيام بحفل فنى ساهر يشترك فيه نخبة من الفنانين المعروفين والصاعدين وفيه يكرم العاملون فى حقل الجمعية والسؤال الذى يتبادر الى الذهن .. اما حان ان تصبح هذه الوعود حقيقة .. اذا مادور الجمعية هل نشر الكتب فقط .. هل اصبح الحفل فى طى النسيان .. الوحيد الذى هو يقوم بنشاط ومجهود كبير فرع الجمعية فى الدمام لماذا لا تقوم الجمعية فعلا باقامة حفلا فنيا ساهرا يشترك فيه نخبة من فنانينا المعروفين والناشئين واعطاهم الفرصة للابداع – عسانا ان نسمع اصواتا جيدة لماذا لايقام هذا الحفل فى ايام عيد الفطر المبارك ؟!

ولماذا لا يكون هناك تجسيد مع التلفاز والاذاعة فى نقل فقرات هذا الحفل وتسجيله . ويمكن للجمعية ان تسجله على اشرطة فيديو .. لقد سئمنا من الانتظار والكل فى عتاب وامى . اتمنى ان تكون هناك علاقات متينة بين الجمعية والتلفزيون والاذاعة لكل ماهو مفيد وجديد ..

تصدق ياغالى
من اربع ليالى
والنوم عيالا يهنالى
افكر فيك
واحن اليك
حنين الحرف للكلمة
حنين الورد للنسمة
حنين العود للنغمة
تصدق . ياغالى

عبدالواحد احمد الرابغى

النصوص الكاملة لاعمال الموسيقار فريغ الاطرش

امتى تعود (٢)
انت اللى كنف
ايه فايدة قلبى
اهواك يامن
اهواك واقول
ايام من الشرق
اهواك وروحى
اليوغ ده يوم
احلفى لى
انساك وافتكرك
اه من قولت اه
اوراق الشجر
اضنيتنى بالهار الشاطئ
انتار الشباب
الربيع (٣)
الحب ق مة ونصيب
الشرق والغرب
اتقل اتقل
الفلاحة
الحب عز وهنا
انا وانت وبسة
انا هنا والقلب هناك
احنا الثلاثة
انا وانت والحب
انا وانت لوحدنا
انا واحلى بحبه
الحب لحن جميل
انا قلبى بيقوللى
الشمس غابت
ايدى بايدك
ايامى الحلوة (٢)
اديةى ميعاد ميعاد (٢)
اجل بهوغك
ايك من حبى
النسيان (٤)
ابكى ياعينى (٢)
اعمل يه
القلب قلبى
الليفة النور هل
ارحمنك وطمنى
اشتقتلك
اول همسة (٢)
الحياة حلوة (٢)
احبابنا ياعين (٤)
اخر كذبة
الحب الحب
ابن سوريا ولبنان
احبك يانى
اكل البلح (٢)
المارد العربى
الوحدة
السد العالى
احنا لها
انا بلبل
اسمع
احلف لك
انت واحشنى ٥ ٢)
ابو ضحكة جنان
انا كنت فاكرك
ان حبتنى احبك
اهوى
الورد
اوف يابا
الذكريات – موسيقى
الجوارك – موسيقى
الجمال – موسيقى
الجة – موسيقى
اغرا – موسيقى
الطبول – موسيقى
النيل – موسيقى
الغرقب والشروق – موسيقى
احنا احنا قوة
انتباهة
ابن العرب للعغب
اشتقتلك
الربيع – قانون منفرد

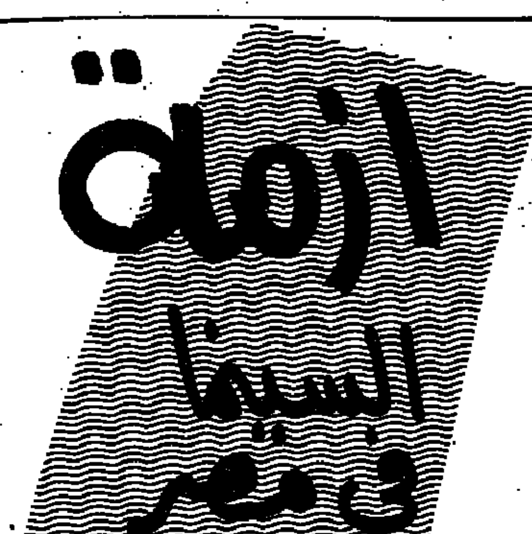
الاقك زيك فين
اكلك منين (٢)
ايوه انغ
اه من عينيك
اللى بيعشق بيعشق
ان جيت للحق
الكدب ده باب
اتينك ياقلبى
انا حلوة وطيبة
ارضى ياحلوة
الكلمة الحلوة

□ ملاحظة: الارقام بين الاقواس توضح عدد مرات تسجيل الاغنية او الموسيقى على فترات متفاوتة .. واشكال مختلفة ..

اســـــــــمهان

وقبل ان نطوى صفحة اسمهان نهائيا اورد هنا قائمة باغنياتها المسجلة والنادرة :

الاغنية	الملحن	المؤلف
اهوى	فريد الاطرش	مأمون الشناوى
اسقنيها	محمد القصبجى	بشارة الخورى
ايها النائم	فريد الاطرش	يوسف بدروس
امتى حتعرف	محمد القصبجى	يوسف بدروس
الورد	فريد الأطرش	محمد حلمى الحكيم
الجنينة	مدحت عاصم	عبدالعزيز سلام
اين الليالى	محمد الصبجى	؟؟
اسمع البلبل	محمد القصبجى	يوسف بدروس
اوف يابا	فريد الاطرش	شعر قديم
انا اللى استاهل	يوسف وهبى	يوسف بدروس
بنت النيل	محمد القصبجى	؟؟
حديث العيون	رياض السنباطى	احمد فتحى
رجعت لك	فريد الاطرش	يوسف بدروس
عليك صلاة الله (المحمل)	فريد الاطرش	بديع خيرى
فرق ما بينا ليه الزمان	فريد الاطرش	احمد شكرى
كلمه يا نور العيون	محمد القصبجى	يوسف بدروس
كان لى امل فى الحياة	فريد الأطرش	احمد رامى
كنت الامانى	محمد القصبجى	يوسف بدروس
ليت للبراق	فريد الأطرش	فاطمة العفيفة
ليالى البشر	فريد الأطرش	يوسف بدروس
ليالى الأنس فى فيينا	فريد الأطرش	احمد فتحى
نويت ادارى الامى	فريد الأطرش	يوسف بدروس
يا ديرتى	فريد الأطرش	احمد رامى
يا طيور (تغريد البلابل)	فريد الأطرش	يوسف بدروس
يا لى هواك	فريد الأطرش	احمد رامى
ياتار فؤادى	محمد القصبجى	يوسف بدروس
هل تيم البان	محمد القصبجى	احمد شوقى



ازمة السينما في مصر

كانت صناعة السينما في مصر هي ثاني صناعة هناك بعد الغزل والنسيج وقد ازدهرت صناعة السينما بعد الحرب العالمية الثانية وجذبت رؤوس الاموال كمجال استثماري مربح ودخل في الصناعة كل من هب ودب لياخذ نصيبه من الغنائم ، وخرجت الصناعة كوسيلة اعلامية وثقافية الى مجال للربح السريع و « التهليب » .!!

وظهرت افلام « سلق بيض » .!! السيناريو يكتب قبل التصوير بدقائق والمنتج ذو الخيال المحدود بسوق وكالة البلح وتجارة الخردة يامر بالفكرة وكلها تدور حول الصالات وورقة اليانصيب وابن الباشا الذي يتزوج الخدامة او بائعة الخبز والنهايات التي مل منها المشاهد ابن الباشا يتزوج خادمة وبنت الباشا تتزوج من ابن البواب ، لم يكن للافلام بديل يجده المشاهد ..

ورغم خطورة واهمية السينما كوسيلة من وسائل الفكر والادب .. فقد كانت الافلام عبث اطفال وافكار سائجة تنم عن سطحية ، رغم ان هناك من الافلام الواقعية كالعزيمة .. وافلام نجيب الريحاني .. الا ان موجة « تجار الخردة » كانت اكبر وفرضت افكار وكذلك ابطال الافلام حتى ان بعضهم كان ينتج الفيلم لنفسه .. وطبعا بفلوسه ودخلت التأميمات لتخنق السينما كما خنقت غيرها من الصناعات واصبحت « البلاتوهات » تعاني من فراغ وبسرعة ورثت لبنان الفيلم المصري وانشأ استوديو في بلعبك وتحولت السينما الى لبنان هروبا من التاميم والحجر الاقتصادي والفكري وعلى الطريقة اللبنانية ..

ليس لديهم صبر في جني الثمار .. فالفيلم اذا تجاوز ٤٥ يوما من تاريخ تصويره الى بدء عرضه على الشاشة شد المنتج شعره ولطم الخدود للخسارة « الزمنية » .!!

وقد كان في مصر اكثر من ستة استوديوهات سينمائية اصبحت الان ثلاثة فقط ولم يدخل الاستوديوهات الثلاث كاميرا جديدة او مجرد لمبة والعالم كله يتطور وصناعة السينما

موتور بجنيهين يعطل اكبر معمل في الشرق

متولى امام

تطورت بصورة مضطردة الا في مصر فهي تعيش كما هي من ثلاثين سنة لا تكنيك ولا فن . وتحت ضغط هروب المنتجين وشبه التوقف الذي حدث للاستوديوهات احضروا معامل الالوان لجذب المنتجين وكانت الافلام الالوان قد اشتد عليها الطلب من الموزعين والافضلية للفيلم الملون بالنسبة للموزعين ..

ودارت الات معامل الالوان بستوديو مصر فترة العسل وقد تكلف المعمل اكثر من مليون جنيه في اواخر الستينات ودخلت عليه توسعات في السبعينات وفجأة توقف المعمل لعطل واستيراد قطع الغيار كانتظار رسالة من المريخ واكبال البيروقراطية حولت المعمل الى جثة هامدة واصبحت المعامل الكيمائية اشبه بمعمل « طرشي » .

■■ وتصحيح الالوان يتم بطريقة بدائية جدا حتى الان واحدث معمل اقيم بمدينة السينما ولا يستطيع منتج ان يغامر بفيلمه لان ماكينات التحميض اذا انقطعت عنها الكهرباء تلف الفيلم فورا فلا يوجد « مولد » كهربائي للطوارئ للوقاية من انقطاع التيار الكهربائي وهو في غاية الاهمية وتلف الفيلم النيجاتيف معناه اتلاف مئات الالوف من الجنيهات .. واحتمالات انقطاع التيار واردة جدا بمتوسط مرتين في اليوم ، اما متى تحدث واي مدة تستمر .. فهي مغامرة ورغم حداثة المعمل فلا احد يفكر في الاقتراب مهما كانت الاغراءات ومعامل ستوديو مصر تتعطل بسبب احتراق « موتور » صغير ٦ فولت في حجم « موتور » المسجل الكاسيت ..

وهرب المنتجون الى اليونان ولندن ورغم بدلات السفر التي تدفع للفنانين والفنيين وفواتير الفنادق الا ان بلاتوهات اثينا ومعاملها اصبحت اضمن للمنتج من مغامرة انتاج في مصر بل الفرق هو موقع الانتاج فقط فالفنانين مصريين والفنيين مصريين والذي يتم هو ايجار الارضية التي يعملون عليها البلاتوه والمعمل .!!

شاهدت وسمعت

عبد الله هاجس الخامري

في كل ثلاثة اشهر من العمر يقوم التلفزيون والاذاعة بعمل دورة تتضمن العديد من البرامج الجديدة مع عملية غربلة للبرامج التي كانت في الدورة السابقة واختيار ماهو افضل وناجح ليستمر في الدورة القادمة ..

ولاشك ان اي دورة جديدة تحفل بالكثير من البرامج الناجحة والجيدة .. فالاذاعة مثلا قدمت لنا في هذه الدورة البرنامج المفتوح فكرة جيدة وبداية موفقة ومادمت بصدد ذكر البرنامج المفتوح فلي كلمة اقولها للاعزاء في قسم الاخراج في الاذاعة سواء في جدة او الرياض مهما كان الشئ ناجحا وموفقا فتكراره يجعل من الملل غازيا لهذا البرنامج فهو برنامج منوع ويحتاج الى تنويع حتى في الفواصل الموسيقية نعود مرة اخرى الى الدورات الاذاعية ونقول انه في كل دورة يقدم لنا برامج اخرى الى الدورات الاذاعية ونقول انه في كل دورة يقدم لنا برامج جيدة ولكنها للاسف على حساب برامج اخرى ايضا جيدة فليس معنى ان يتعثر معد برنامج في تقديم ماهو افضل للبرنامج فيوقف نهائيا بل بالعكس اذا كانت فكرة البرنامج جيدة يبحث عن معد اخر او مقدم اخر ليستمر نجاح البرنامج .. فالتلفزيون مثلا قدم لنا برنامج مساء الخير فكرة جيدة وبداية موفقة ولكن في النهاية تعثر المعد في تقديم المزيد فلماذا توقف البرنامج وكان من المفروض معالجته بتسليمه الى معد اخر وهذا من عيوب التلفزيون انه عند اعتماد برنامج منوع يكون ذلك على حساب برنامج اخر لماذا فكما هو معروف ان افضل البرامج التي لها علاقة مباشرة بالجمهور هي البرامج المنوعة فلماذا لا يكون لدينا يوميا برنامج منوع .. ففي الدورة القادمة سمعنا عن برنامج منوع جديد بعنوان « ساعة زمن » نتمنى ان لا يكون على حساب « سهاري » او برنامج « الوان » وكذلك الاذاعة هناك برامج جيدة اوقفت دون البحث عن بديل .. او معالجتها ومن اهمها برنامج حكاية للاطفال .. مع العلم ان الاذاعة في امس الحاجة لمثل هذا النوع من البرامج ومع ذلك اوقف وهناك العديد ايضا من البرامج ومع ذلك فالامر اهون في الاذاعة فعشرين ساعة يوميا كافية لتقديم الكثير من البرامج الناجحة ..

■ سمعت :

ان احد الزملاء الاذكياء في المهنة والذي لا يعمل الا في الاجازة كشف اكتشافا خطيرا حيث اكد قائلا انني انا (الاواكس) ومع احترامي لذكائك يا ابني الا انه كما هو معروف ان الاواكس شيبة . !

ان الاخوة المذيعين الجدد قد اتموا الدورة التدريبية في الاذاعة وبما اني احد هؤلاء فلقد عشنا ثلاثة شهور من التدريب استفدنا الكثير من الاساتذة اصحاب الخبرة الاذاعية فبالنيابة عن جميع المتدربين اقدم كل التحية للاستاذ حسين العسكري والاساتذة عبد الله الشايع وسيد عبد الكريم وعبد الصمد دسوقي وتهنئة عميقة للناجحين في الاسبوع الماضي وحظا اوفر للمتقدمين للدور الثاني هذا اليوم ..

■ ■ ■

سعود الجهني

استمرار الشواهد .. في الدورة القادمة

□ تقرر استمرار برنامج الزميل سعود الجهني (ملامح على طريق التنمية) في الدورة الاذاعية القادمة .. لنجاحه وتفوقه . الجهني يبذل مجهودا مسموعا في البرنامج والدليل الاقبال المتزايد على سماعه .

مناجاة

الشريف احمد محمد صالح الرادعي

يا فؤادي لا تنظر الى ما تهواه وتشتهيه
وانظر الى طرف الزمن كيف يحكم فيه
خلقت من دون ان تدري ولم تستشر
وحكم المليك فيك شئ مستطر
وسوف تقطع شوط هذه الدنيا ولن
يكن لك فيها ملكا حتى المستقر
امور قدرت فقيل لها كوني
فقال الامر فيها من الله مقتدر
فكانت واستمرت حسب ما دبر لها
فهي لا تدري كيف وسر ذاك الامر
فيا رباه رحماك فانت عظيم النعم
في عيش هني في دنيا بفضل وحيث المستقر

✽ ✽ ✽ ✽ ✽ ✽ ✽

محمود ياسين بين الذئب والضحية

يلتقي النجم المصري الكبير محمود ياسين مع الممثلة سهير رمزي في فيلم جديد بعنوان « الذئب والضحية » الذي كتب قصته ضابط المرور مجدي عبدالملاك واعد له السيناريو فيصل ندا

عودة الغائب أو الحصان العجوز

بقلم : نسيم البحر

عمر الشريف

اياكم ان تامنوا عمر الشريف . فيوم ان كانت مصر قلعة العروبة المحصنة .. وكانت عدوة اسرائيل الاولى ، انطلق (الشريف) الى السينما العالمية ، بعد ان دنس عفة السينما العربية ، بتقبيله لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . واقام شهرته — وهو اليهودي — على نيل قبلة منها . تماما كما فعلت صباح ولكن بصورة اكثر دهاء ، حين حاولت ان تدنس بزواجها عفة الشاب العربي المسلم المتمثل في شخص احمد فراج ، الذي سطع نجمه في برنامجه التليفزيوني الديني — نور على نور — لولا ان تدارك نفسه قبل ان يدركه الغرق .

وعمر وصباح تعلمون جميعا من هما .. ومن اين ينحدرا .. وتعلمون ماضيهما السابق .. وهذه امور نتركها لذاكرة القارئ العربي ، لندربه على تقوية الذاكرة وتنمية غريزة الذكاء لديه . .

هذا « الشريف » يعود الينا ، بعد ان اجهده القمار والسهر في ليالي الغرب الصاخبة الحمراء ، ويحن حسب زعمه الى مصر بعد ان افتقد اصدقاءه القدامى احمد رمزي ويوسف شاهين وغيرهما ، وبعد ان وجد نفسه وحيدا بعد ان تركه ابنه طارق الى استراليا مع الفتاة الفرنسية التي احبها وتزوجها ، مخلفا والده يعاني من الم الوحدة كما يدعي .

الرجعة الآن الى القاهرة .. ليست حنينا او اعترافا بالذنب ولكنها مواصلة للمؤامرة .. او استراحة بعد ان نجحت المؤامرة .. وفترة استرخاء واستعداد لتمثيل دور جديد .. فيوم ان كانت القاهرة اول عدوة لاسرائيل كان هو في الخارج اليد الممدودة للصهاينة بطريقة او باخرى .. واليوم يعود عمر اليها .

كنت اود ان اقول « انتظروا قريبا ، ان تستمعوا الى نبأ اشتراك « الشريف » في جريمة او مؤامرة ، ولكن ماذا يمكن ان يصنع رجل انه — حسب ما اراد — قد عاد ليستريح فعلا ، بعد ان وفر عليه سواه عناء العمالة الغربية لبني قومه ، عفوا .. لمن اكل من لحم اكتافهم وتربى على عيشهم وملحهم » .

بقي ان اذكر بانني كتبت ذات مرة بان « الشريف » قد افلس حين رضخ للمعلنين .. وان يصبح شخصية اعلانية بعد ان كان يرى فيها ذله وهوانه ، وهذا هو انتصاري الاول عليه ، بعد ان اعترف مؤخرا بذلك .. وان شخصيته السينمائية قد ضعفت فما كان منه الا ان يلجا الى المعلنين ليسدد بعض نفقاته .

ولكنه ايضا — كما يبدو — قد عجز عن ان يصبح شخصية اعلانية كما ينبغي ، فعاد الى القاهرة ، وهاهو يطلب مقابل اشتراكه في اول فيلم له مائة وعشرين الف جنيه لان الفيلم سيكون عالميا ، وسيترجم الى مختلف اللغات ، انه الضحك على الدقون مرة اخرى ، فلماذا لايلجا مثلا الى ايطاليا او فرنسا او اليابان ليرى من يدفع له المبلغ المطلوب !!

راقبوا عمر الشريف — على كل حال — خارج الشاشة وداخلها ، اذا شئتم ان تضعوا اعينكم على سن البوصلة التي ترشدكم الى تحركات الصهيونية ، واعداء الاسلام والمسلمين .. ولا ابخل عليكم بتوقعاتي اذا قلت ان اول عمل سينمائي مشترك بين مصر واسرائيل سيكون قطب الرحى فيه « الشريف » النظيف العفيف او الغائب العائد ، او الحصان العجوز الذي تتشوق النفوس الثائرة الغيورة الى لراحتنا منه .. ولن يطول انتظارنا .

بريد وملاحظات وآراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عزيزتي المدينة انني من المتتبعين الى كل الفنون الذي يصدر بجريدتكم الاسبوعي واني من المعجبين به لما يحتويه من اخبار فنية متنوعة وكل مايهم القارئ وانني اشكركم لما تبذلونه من جهد لاخراجه بهذه الصورة المشرفة ..

انني من محبي الفنان الكبير طلال مداح وانني اهدي هذه القصيدة اليه وارجو نشرها في كل الفنون ..

تكسرت اقلامي ويحيى اين شعري
عجزت عن وصفك ابلبلا مغردا
أم كروانا منشدا

انما انت دواء للعليل حين تصدح
تشفي القلب السقيم
فتراني انتظر منك الجديد
قم ولبي مطلبا غالي علينا

عيسى العلي
الدمام

المكرم سام سبعة
بعد التحية

طالعت محاكمتكم للفنان طلال مداح في عدد يوم الخميس بجريدة المدينة ومن وجهة نظري ان المحاكمة كانت ممتازة ولكن مستوى الفنان طلال مداح مرتفع والدليل على ذلك مجموعة اغانيه الجديدة ..

محمد فتحي علي

المكرم سام سبعة
بعد التحية والاحترام
بقد قرأت محاكمة الفنان طلال مداح :
وكانت محاكمة من نوع جديد وممتازه ومستوى الفنان طلال مداح ممتازة ولا زال في القمة ..

محمد ابراهيم عسيري

المكرم المشرف على صفحة كل الفنون بجريدة المدينة
بعد التحية والاحترام

- لقد لاحظت ولاحظ غيري تعرضكم للفنان الكبير وبلبل الجزيرة العربية العندليب محمد عبده ..

هذا الفنان الكبير الذي شق طريقه بصمت ويتجاهل لما يكتب من سخافات في الصحافة والملاحق الفنية ..

انني اتساءل وغيري من محبي ومشجعي الطاقة الفنية الكبيرة وسفير الاغنية العربية السعودية في الخارج نتساءل مادخل نشر صورة الفنان الكبير بفنه كاعلان .. ان حياة فناننا الكبير الخاصة هو حر يتصرف كيف يشاء ولا يجب ان نحاسبه على تصرفات شخصية لا دخل للفن فيها من قريب ولا من بعيد .؟!

ان كلكم تقولون انه استغل سمعته الفنية للتجارة فهو حر يريد ضمان مستقبل له وسمعته الفنية هذه التي رشحته لان يكون محط انظار الجمهور العربي الكبير فان سمعته هذه قد بناها بعرق جبينه وحاول رغم مااعترض طريقه من صعوبات انتهت به الى النجاح الكبير الذي حققه بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ..

عمر الهزاع

التمثيليات التلفزيونية بين القيل والقال

اخصائي اسماعيل الفولي

سمير غانم

مما لاشك فيه ان الفن له دوره المبدع الخلاق والتأثير العميق الصدى في النفوس وجمال المعنى والمقصد في القلوب .. والرد الفعل الجيد لدى الرأي العام ..

والواقع ان الشاشة الصغيرة (التلفزيون) اصبحت اليوم وسيلة ممتعة ومسلية وشاغلة للفراغ بما تقدمه من برامج متنوعة وتمثيليات اجتماعية علاجية هادفة ..

هذا بالطبع له دوره في التوعية البشرية وفي حياة المجتمع .. ومن ثم في التوجيه والارشاد .. الى مايجب ان يكون عليه الانسان في حياته ومايتوقعه من الآخرين ..

ومما يقلل من جاذبية المشاهد .. هو عرض بعض التمثيليات التي لا تشد انتباهه ولا تثير وجدانه .. وكيانه لما ينقصها من الموضوعية والاحداث الدرامية والمواقف الاجتماعية العلاجية البناءة .. مما يضطر معه للسماع اليها وهو غير راض عنها .. وعلى مااعتقد ان من يقوم باداء ادوار التمثيل فيها من الممثلين هم بدون شك مجبرون للقيام بدورهم تحت تأثير العروض المادية المغرية ..

والحقيقة ان اكثر مايهم شركات الانتاج التلفزيوني هو مدى قيمة العائد المادي من خلال هذه التمثيلية .. او ذاك الفيلم ومن يقوم بتمثيله من الممثلين المشهورين والمحبوبين لدى المواطنين ..

ولكن للنص الجيد قيمته وللكلمة والحوار دلالتها وللاخراج والواقعية معناها وللهدف والمقصد من النص واقع جليل الاثر وعظيم المكانة ..

هذا بالفعل مالمسناه في تمثيلية « دعوني اعيش » لقد كان نص التمثيلية ممتاز والاحداث الدرامية جيدة والاخراج الفني رائع والممثلين قادرين على اداء ادوارهم بجدارة ومقدرة ودراية وقوة للثبات الانفعالي والشخصية المتزنة ..

فكانت الممثلة سناء جميل قديرة بدور الام العطوفة ... الخيرة .. وكذلك الممثلة صفية العمري ايضا كانت شخصية معتدلة في ادوارها وحنانها لامها رغم عوامل التأثير عليها من زوجها في التمثيلية سمير غانم الذي كان يقوم بدور الزوج المادي المخادع الذي يهدف من زواجه الى الاستيلاء على ثروة اهل الزوجة وتجريد الام من ممتلكاتها بمحاولة صدور حكم عدم اهليتها للتصرف في اموالها .. لانها مجنونة ..

هذه النوعية من التمثيليات الاجتماعية العلاجية الهادفة لها دور ممتاز وعطاء ومردود طيب ومفيد ..

ولهذا .. فان الهدف الاساسي في التمثيلية هو الاختيار الموفق لادوار الممثلين الذين لديهم القدرة على التكيف في أدوارهم التمثيلية والتأثر بها والتأثير من خلالها على المشاهدين لان الممثل ماهو الا انسان لديه القدرة والموهبة وقوة اليقظة وسرعة البديهية وحسن التصرف اي انه انسان بمعنى الكلمة .. ومضمونها .. ولكن من الملاحظ ان بعض الناس اليوم قد يتوهمون بان لديهم دراية ومعرفة في اداء الدور الدرامي الممتاز او الكوميدي الجيد ..

وفي الواقع الميداني .. قد ينكشف امرهم ويلاحظ .. عليهم عدم القدرة احيانا في التعبير السليم عن مضمون دورهم مما قد يترتب على ذلك انحدار قيمة التمثيلية وبالتالي شعورهم بخيبة الامل والاحباط ومن هنا فان الممثل الناجح هو القادر على العطاء الجيد البناء والقدير بسرعة الاتقان والتكيف في دوره وتكوين شخصية فنية مستقلة ومميزة .. وعلى درجة عالية من الاتزان الانفعالي ..

ومن المهم هنا وجود الدافع والاستعداد للتمثيل والمصحوب بالخبرة والموهبة مع ضرورة الاستمرارية والتجديد والابتكار والتطوير حتى يكون الممثل اهلا لحمل هذه الصفة « ممثل ناجح وقدير » ..

هوامش فنية

■ ما احلى ان يكون العمل الفني صورة حقيقية للواقع الذي نعيشه بدون مبالغة فلو نظرنا الى ما يقدمه التلفزيون من مسلسلات لوجدناها بعيدة كل البعد عن الواقع ومثال ذلك مسلسلة « دعوني اعيش » والتي انتهت حلقاتها مؤخرا ..

قصة خيالية !! فهل يعقل ان يوجد في عالمنا العربي عقوق للوالدين بهذا الشكل وخاصة تجاه « الام » والذي وصل الى درجة الاتهام بالجنون لها وهي التي قال عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم « الجنة تحت اقدام الامهات » .

لماذا لا نتناول القضايا الهامة في المجتمع لمعالجتها بدلا من تضييع الوقت في مهاترات نتيجتها الشحن النفسي وشد الاعصاب للمشاهد .. وبدون جدوى ؟

■ القادسية .. قدمه التلفزيون وكان موفقا في ذلك حيث تجلت للمشاهد التضحية .. والفداء .. والبطولة في الاسلام .وقد جمع هذا العمل الفني الرائع عمالقة الفن العربي امثال عزت العلايلي « سعد بن ابي وقاص » شذى سالم « سلمى » سعاد حسني « الفارسية » محمد حسن الجندي « رستم » بالاضافة الى المخرج القدير الاستاذ صلاح ابو سيف والبقية ..

وكم نحن بحاجة الى مثل هذه الاعمال .'

■ خاص بمكتبة التلفزيون .. كثرت الشاويرا « غريد الشاطئ » قبل نفدت المنوعات الغنائية حتى ترهقونا « بتروح لك مشوار » ترى فاض بينا ... وملينا

مع تحيات :

محمد النيف المحمد

✽ ✽ ✽





فؤاد المهندس شم النسيم فاصيب بانفونزا حادة

امضى الممثل الفكاهي المعروف فؤاد المهندس ليلة شم النسيم في القاهرة ودرجة حرارته ٤١ درجة وذلك لاصابته بانفلونزا حادة وصلت الى الكبد وقد الغى كل مشروعاته حتى يتم الشفاء

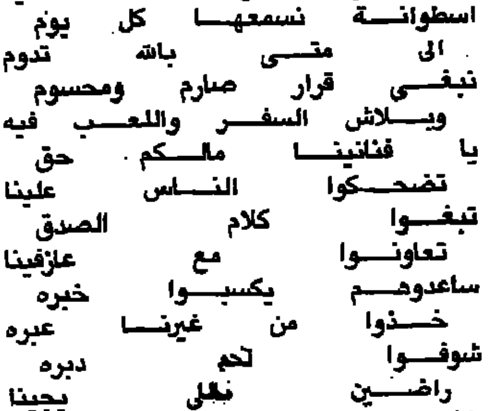
تنويه واعتذار

■■ وقع خطأ في « كل الفنون » غير مقصود في الاسبوع الماضي اذ سقط اسم « عبد الله فرجة » كاتب انطباعات عن المطرب سعد عبد الله والفنان سعد خضر السعدون ووضع بدل منه اسم « ربيع ابو الفضل » .. كذلك فصل موضوع اخر في الاسبوع قبل الماضي كتبه « لكل الفنون » « شادي الفجر » اذ نشر جزء منه ضمن وداعيات الزميل « مسفر الناع » بينما نشرت مقدمته والتي تحمل اسم « رسالة من تحت الماء الى استاذنا اواكس » في مكان اخر بدون اسم ..

وبالطبع لا يخفى على كاتبي الموضوعين والقراء حدوث مثل هذه الاخطاء الغير مقصودة اثناء اعداد الملاحق وتنفيذها .. ونعتذر عنها

سفر الفنانين

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★



الفنان فلان مسافر
تسجيل احدث اغانيه
والملحن علان مغادر
للقاهرة والشله تلاقيه
اسطوانة نسمعها كل يوم
الى متى بالله تدوم
نبغي قرار صارم ومحسوم
وبلاش السفر واللعب فيه
يا فنانينا مالكم حق
تضحكوا الناس علينا
تبغوا كلام الصدق
تعاونوا مع عازفينا
ساعدوهم يكسبوا خبره
خذوا من غيرنا عبره
شوفوا لهم دبره
راضين نظل يجينا
راضيين بفناني بلدنا
حتى ما حد ينتقدنا
صدقوني والله زهقنا
من كلام ينقاس فينا
يمكن كلامي ما يرضيكم
ارجعوا اذا لماضيكم
مين اخذ بايديكم
اكيد منـنـا وفينا
سام سبعة

✽ ✽

الأمانة التاريخية والمسلسلات التلفزيونية



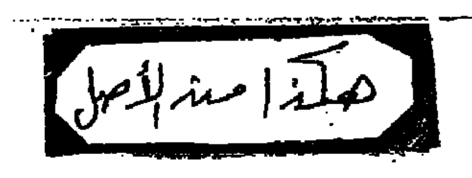
احمد دياب

المتابع للمسلسلات التاريخية او الدينية التي يعرضها التلفزيون في هذه الايام يلاحظ ان معظم هذه المسلسلات ان لم تكن جميعها تحكي قصص مختلفة لنفس الحقبة الزمنية ومع ذلك تلاحظ اختلافا قد يكون جذريا في بعض الاحيان ..

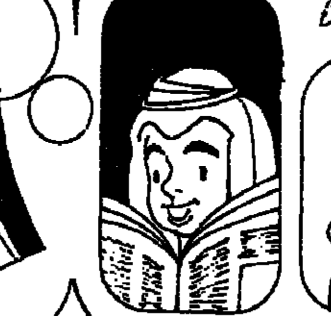
ولو اخذنا على سبيل المثال وليس الحصر المسلسلات « خيول النصر » بطولة احمد مرعي والظهر والخنجر بطولة عبدالله غيث لوجدنا انهما تحكيان عن قصة فتوحات المسلمين في عصر واحد وهو عصر الوليد بن عبدالملك وتحت امرة الحجاج بن يوسف رغم ذلك تجد ان في المسلسل الاول حيث ترتكز القصة على فتوحات خرسان والثانية على فتوحات السند رغم هذا تجد ان تعارضات القصتين مع بعضها البعض في بعض الاحيان يعطيك انطباعات متفرقة من حيث الامانة التاريخية فمثلا في المسلسل الاول يبدو لك يزيد بن المهلب كرجل انتهازي يترقب الفرص للاطاحة بقادة المسلمين ويكيد الدسائس لهم واحيانا بعلم سليمان بن عبدالملك ولي العهد وفي الثانية يجعلك صاحب القصة تشعر وان يزيد انسان مظلوم اعتقله الحجاج وعذبه بتهمة حاكها له ..

ورغم ان هذا الموضوع قد يبدو بسيطا الا ان له ابعد الاثر في عقليات الشباب الذين ربما لا تستهويهم قراءة التاريخ من الكتب التي تتحدث عن التاريخ الاسلامي بطريقة صحيحة فتشوه هذه المسلسلات الركيكة معلوماتهم عن اناس لهم تاثير كبير على تاريخنا القديم ..

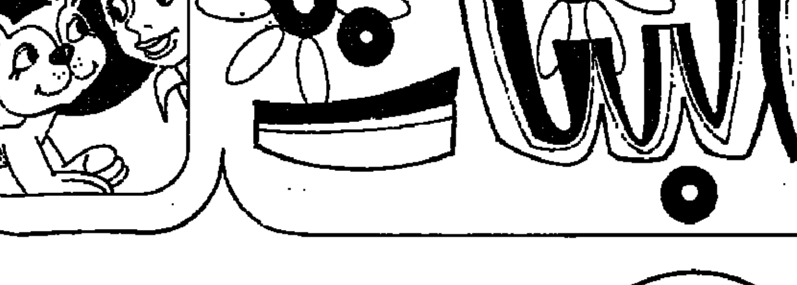
لهذا لماذا لا تكون هناك لجنة من قبل التلفزيون للنظر في الصحة التاريخية للمسلسلات التي تعرض لانها لو رفضت واحدا او اثنين من هذه الانواع سيؤدي حتما الى الدقة والامانة في النقل من قبل الانتاج التجاري ..

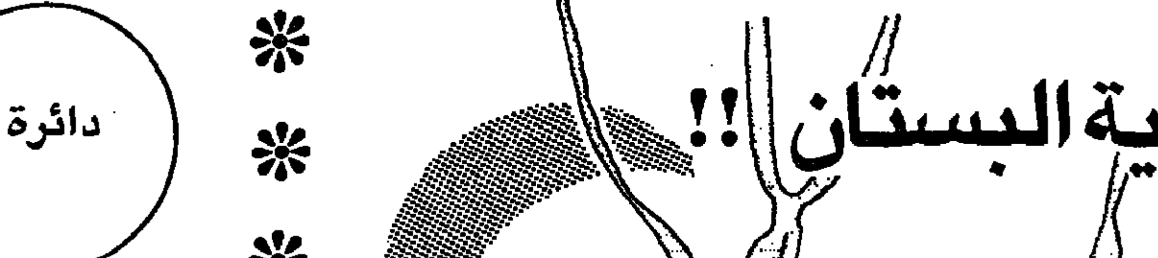










الأولاد والبنات

إعداد
بابا يعقوب

قصة العدد

حسان وحكاية البستان !!




كان حسان الصغير طفلا جميلا . لكنه انانى ، لايريد أن يشاركه غيره من الصغار العابه او يستخدم أحدا ادواته . وكان والـد حسان يمتلك بستانا وعندما ذهـب حسان الى البستان ورأى مجموعة من الصغار تلعب تحت أشجار البستان صرخ فيهم وقال :

– ابعدوا عن البستان !! ابعدوا عن البستان !! انه ملكي وحدى .. انه لى انا حسان !!

وانصرف الاطفال وهم يشعرون بالحزن من تصرف حسان . لكن حسان تنهد فى ارتياح عندما وجد نفسه وسط البستان وحده وقال :

– البستان ملكي وليس من حق غيرى ان يستفيد حتى بظله .

وحزنت اشجار البستان لمـا فعلـه حسان . فقد كانت الاشجار تحب الاطفال وتسعد بمرحهم وتشاركهم العابهم .. وفى أحد الأيام جاء حسان الى البستان وعندما نظر الى الاشجار صاح فى غضب :

– ياه : تخلصت من الاطفال لتحتل العصافير اشجار البساتين . هذا امر محال !!

وانحنى حسان على الأرض واخذ يلتقط الاحجار الصغيرة ويضرب بها العصافير على الاغصان مما جعلها تفر مذعورة .

وقررت العصافير الا تعود الى بستان حسان .. وحزنت اشجار البستان التى جردها حسان بانانيته من كل الاصدقاء – ان على الاشجار أن تبقى الآن وحيدة محرومة من اصوات وضحكات الأطفال ، ومحرومة من زقزقة العصافير كل صباح و .. ازداد حزن الاشجار وشعورهـا بالوحدة فتساقطت اوراقهـا قبـل الأوان واصبحت بلا أوراق ولا ازهار – وأصبح منظر البستان يبعث على الحزن والأسى .

واسرع حسان الى والـده واخبره بكل ماجرى وكان .. ونظر الأب الى ابنه طويلا ثم تساءل :

– وهل تريد ان يعود للبستان جماله ، وللاشجار الأوراق والأزهار ؟

واجاب حسان :

– بالطبـع يا أبى ، والا لن يكـون البستان بستانا باى حال !!

وربت الأب على راس ابنه وقال :

– اذن دع العصافير تعـود ، ودع الاطفال يلعبون فى البستان ويملأون المكان بالضحكات .

وتعجب حسان ، لكنه بات ليلته يفكـر فى كيفية الاعتذار للعصافير وللأطفال وفى الصباح خرج حسان وهو يحمل بين يديه كيسا مملـوءا بالحبوب بدأ ينثرهـا على أرض البستان ، وعندما رأت العصافير مافعله حسان ادركت أن تلك دعوة منه الى التصالـح وانهـاء لفترة الخصام فهبطت بالقرب من حسان تستطلع الأمر وعندما رأته لايطردها أو يرميها بالحصى تشجعت وبدأت تلتقط الحب وتقفز على اغصان الأشجار وقررت العودة الى المكان .

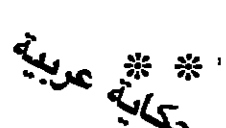
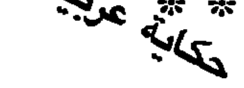
وفتح حسان باب البستان ، ودعا الصغار الى مشاركته اللعب داخـل البستان ، وما هى الا أيام حتى دبت الحياة فى أشجار البستان وكـان حسان أسعد انسان فقد صار محبوبا من الطيور والأطفال بل حتى أشجار البستان !!

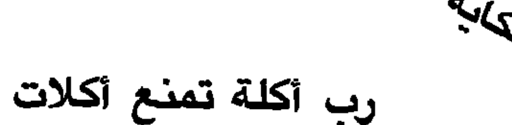
دائرة معارف

ماطـــــول عمر الحيوان ؟

قد تعيش السلحفاة مائة عام اذا حصلت على كفايتهـا من الطعـام ونجت من الأمراض والأعداء . والفيل الذى يستغرق وقتا طويلا حتى يستكمل نموه قد يعيش ٧٥ أو ٨٠ عاما ، وقد يعيش الكلب أو القط مابين عشرة أو خمسة عشر عاما . ولكن الفأر أو الجرذ قد يعيش عامين أو ثلاثة فقط .

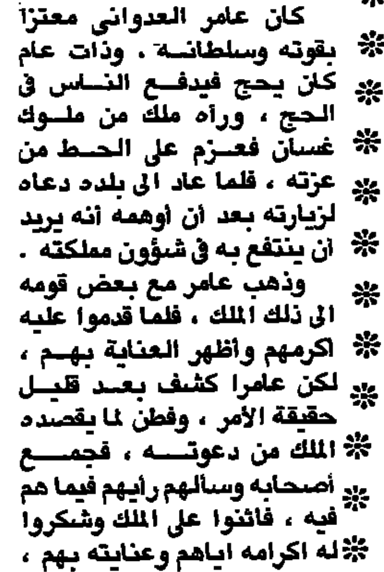
كما تتفاوت الطيور كثيرا من حيث طول أعمارها . فقد يعيش الكناريا أو الدجاجة زهاء عشرين عاما ، ولكن البجعة أو الببغاء أو الأوزة قد تعيش اكثر من خمسين عاما .



حكاية عربية :

رب أكلة تمنع أكلات








كان عامر العدوانى معتزا بقوته وسلطانه . وذات عام كان يحج فيدفـع النـاس فى الحج ، ورآه ملك من ملـوك غسان فعـزم على الحـط من عزته ، فلما عاد الى بلده دعاه لزيارته بعد أن أوهمه أنه يريد أن ينتفع به فى شؤون مملكته .

وذهب عامر مع بعض قومه الى ذلك الملك ، فلما قدموا عليه اكرمهم واظهر العناية بهـم ، لكن عامرا كشف بعـد قليـل حقيقة الأمر ، وفطن لما يقصده الملك من دعوتـه ، فجمـع أصحابه وسألهم رأيهم فيما هم فيه ، فاثنوا على الملك وشكروا له اكرامه اياهم وعنايته بهم ، وقالوا انهم ينتظرون منه خيرا مما يرون .

وعلم عامر ان قومه خدعوا بما يصنعه الملك فقال :

« لا تعجلـوا فان لكل عام طعامـا ، ورب اكلـة تمنـع اكلات » اى قد يدفـع المرء حرصه على الطعام أن تقدم له اكلة يلتهمها دون أن يتبين مافيها ، فتكون مسمومة فتقتله وتمنعه غيرها .

ألا تخاف؟!

قال عمر بن عبد العزيز لزياد بن زياد بعد ان ولى الخلافة :

– انى أخاف اللـه فيما قلدت .

فقال له زياد :

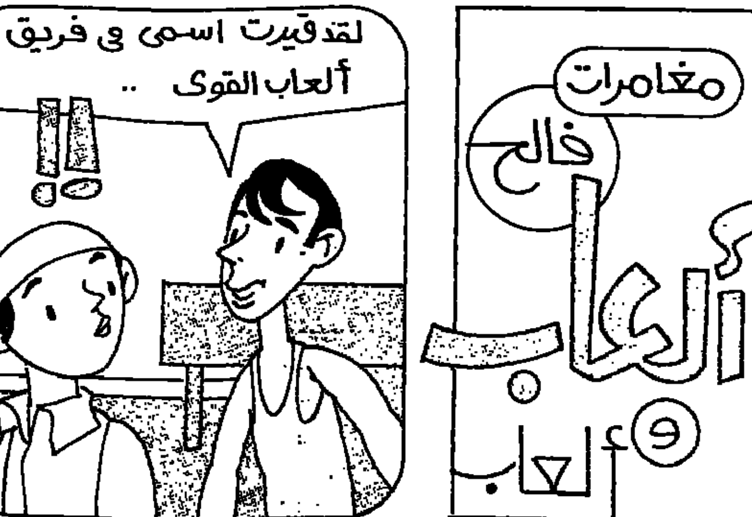
– لست أخاف عليك ان تخاف ، وانما اخاف عليك الا تخاف !!

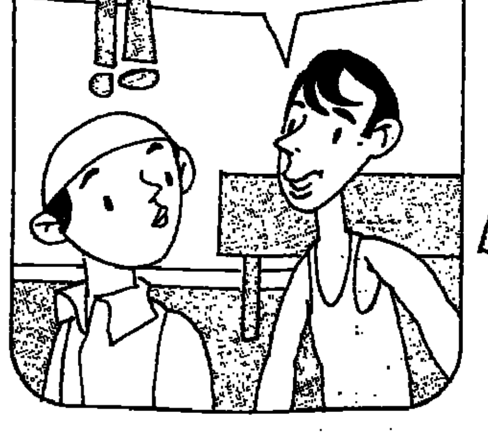
أصدقاء الصفحة



صفوان يوسف — عماد محمد مزيان

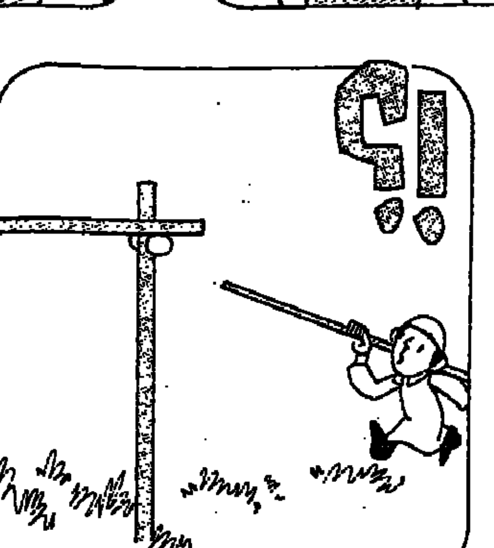
ندى عبد العزيز — خالد خضر يحيى



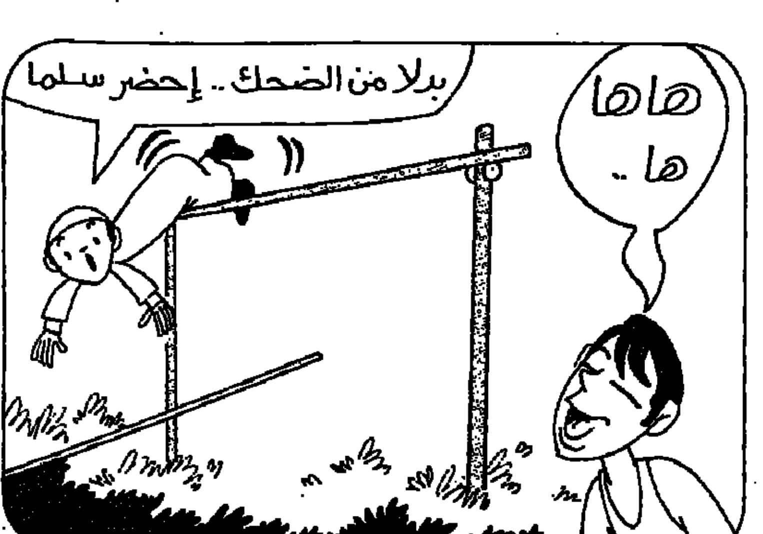















بترولوب

شركة بترومين لزيوت التشحيم

شركة مساهمة سعودية

«إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن»

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨١م و٣١ ديسمبر ١٩٨٠م

الموجودات	٣١ ديسمبر ١٩٨١ ريال سعودي	٣١ ديسمبر ١٩٨١ ريال سعودي	٣١ ديسمبر ١٩٨٠ ريال سعودي
الموجودات المتداولة :			
أموال نقدية		٢٧،٩٣٦،٦٦٦	٣١،٢٦٦،٤١٩
ذمم مدينة			
مطلوب من شركات زميلة	٢٢،٦٥٢،٢٠٠		
مختلفون	٢٢،٠٨١،٦٦٧		
مجموع الذمم المدينة		٤٤،٧٣٣،٨٦٧	٣٤،٣٨٨،١١١
المواد الأولية والبضاعة -		٣٠،١٨٥،٢٠٤	٢٢،٧٤١،٥٤٦
مصاريف مدفوعة مقدما		٨٩٧،٥٠١	٣٧٨،١٨٩
مجموع الموجودات المتداولة		١٠٣،٧٥٣،٢٣٨	٨٨،٧٧٤،٢٦٥
الممتلكات والمعدات - إيضاح ٤			
بالكلفة	٨٧،٣٢٣،٧٨٢		٤٨،٧٢٨،٦٨٦
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٥،٧٩٦،٩٠٧		١١،٧٩٨،٦٩٧
الممتلكات والمعدات بعد الاستهلاك	٧١،٥٢٦،٨٧٥		٣٦،٩٢٩،٩٨٩
انشاءات تحت التنفيذ	١،٦٧٧،٧٩١		٨،٦٧٦،٩٣٤
مجموع الممتلكات والمعدات		٧٣،٢٠٤،٦٦٦	٤٥،٦٠٦،٩٢٣
مجموع الموجودات		١٧٦،٩٥٧،٩٠٤	١٣٤،٣٨١،١٨٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣١ ديسمبر ١٩٨١ ريال سعودي	٣١ ديسمبر ١٩٨١ ريال سعودي	٣١ ديسمبر ١٩٨٠ ريال سعودي
المطلوبات المتداولة :			
بنوك دائنة		٤،١٦٧،٥٧٤	
ذمم دائنة			
مطلوب إلى شركات زميلة	٣٧،٦٣٩،٥٦١		
ذمم دائنة أخرى	٧،١٩٨،٣٥٣		
مجموع الذمم الدائنة		٤٤،٨٣٧،٩١٤	١٥،٨٠٣،١٧٥
أنصبة أرباح مستحقة الدفع			١٠،٩٣٨،٦٨٥
مطلوبات مستحقة		١،٨٧٣،٠٩٣	٢،١٣٣،٨٣٤
الجزء المتداول من القرض طويل الأجل		٦،١٥٤،٨١٣	٤،٦٤٦،٤٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٧،٠٣٣،٣٩٤	٣٣،٥٢٢،٠٩٤
المطلوبات غير المتداولة :			
استدراك تعويض نهاية الخدمة للموظفين	٣،١٢١،٥٦٢		١،٩٨٧،٣٤٨
قرض طويل الأجل -	٤٩،٢٣٨،٢١٣		٤١،٨١٧،٦٠٠
مجموع المطلوبات غير المتداولة		٥٢،٣٥٩،٧٧٥	٤٣،٨٠٤،٩٤٨
مجموع المطلوبات		١٠٩،٣٩٣،١٦٩	٧٧،٣٢٧،٠٤٢
حقوق المساهمين :			
رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل (١٥٥،٠٠٠ سهم عادي بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ ريال للسهم)	١٥،٥٠٠،٠٠٠		١٠،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	٧،٧٥٠،٠٠٠		٥،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي التنمية	١،٥٠٠،٠٠٠		٧،٠٠٠،٠٠٠
أرباح مستبقاة -	١٩،٦٠٦،٤٨٤		١٢،٤١٠،٠٩١
أنصبة أرباح مقترحة	٢٣،٢٠٨،٢٥١		٢٢،٦٤٤،٠٥٥
مجموع حقوق المساهمين		٦٧،٥٦٤،٧٣٥	٥٧،٠٥٤،١٤٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٧٦،٩٥٧،٩٠٤	١٣٤،٣٨١،١٨٨

تقرير مراقبي الحسابات

إلى السادة المساهمين
شركة بترومين لزيوت التشحيم
جدة - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة بترومين لزيوت التشحيم بجدة «شركة مساهمة سعودية» كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨١م و٣١ ديسمبر ١٩٨٠م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة والتغييرات في الوضع المالي للسنتين المنتهيتين بهذين التاريخين وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها . وقد شمل فحصنا إجراء الإمتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية . كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة .

وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لأغراض الفحص المذكور أعلاه -

برأينا أن البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة بترومين لزيوت التشحيم بجدة كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨١م و٣١ ديسمبر ١٩٨٠م . ونتائج أعمالها والتغييرات في الوضع المالي للسنتين المنتهيتين في هذين التاريخين وباعتقادنا أن البيانات المذكورة نظمت وفقا للأصول المحاسبية المتعارف عليها وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة في السنة السابقة -

جدة : المملكة العربية السعودية
٨ رجب ١٤٠٢هـ (١مايو ١٩٨٢م)

سابا وشركاهم
جورج غالي
محاسب قانوني / رخصة رقم ٣٩

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة لكل من السنتين المنتهيتين في :

٣١ ديسمبر ١٩٨١م و ٣١ ديسمبر ١٩٨٠م

	١٩٨١م ريال سعودي	١٩٨٠م ريال سعودي
صافي المبيعات -	١٨٧،٢٥١،٨٢٢	١٣٦،٧٠٤،٣٤٦
ينزل : كلفة المبيعات	١٢٨،١٣٥،٦٨٦	٨٨،٨٥٢،٥٥٠
الربح الاجمالي من المبيعات	٥٩،١١٦،١٣٦	٤٧،٨٥١،٧٩٦
مصاريف البيع والمصاريف العمومية والإدارية	٢٥،٩٧٥،٣١٤	١٥،٥٨٤،٧٢٧
الربح الصافي للأعمال	٣٣،١٤٠،٨٢٢	٣٢،٢٦٧،٠٦٩
إيرادات أخرى	١٣،٨٢٢	٨١،٥٨٠
الربح الصافي	٣٣،١٥٤،٦٤٤	٣٢،٣٤٨،٦٤٩
الأرباح المستبقاه في بداية السنة	١٢،٤١٠،٠٩١	٣،٣٣١،٤٨٢
المجموع القابل للتوزيع	٤٥،٥٦٤،٧٣٥	٣٥،٦٨٠،١٣١
تنزل : التخصيصات :		
المحول إلى الاحتياطي القانوني	٢،٧٥٠،٠٠٠	٦٢٥،٩٨٥
أنصبة أرباح مقترحة -	٢٣،٢٠٨،٢٥١	٢٢،٦٤٤،٠٥٥
مجموع التخصيصات	٢٥،٩٥٨،٢٥١	٢٣،٢٧٠،٠٤٠
الأرباح المستبقاه في نهاية السنة	١٩،٦٠٦،٤٨٤	١٢،٤١٠،٠٩١

شركة بترومين لزيوت التشحيم

شركة مساهمة سعودية (إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن)

تقرير مجلس الإدارة

يسر مجلس الادارة ان يقدم لحضراتكم البيانات الحسابية للشركة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨١ م وتقرير مراقبي الحسابات عليها لدراستها واقرارها .

وبسرنا ان نعلن بان الشركة قد حققت مرة اخرى ارقاما قياسية عالية في المبيعات والانتاج . الا ان هذه الانجازات العالية لم يقابلها بالتبعية زيادة مماثلة في الأرباح المحققة بسبب عوامل التضخم وبعض العوامل الخارجية الأخرى التي لا تخضع لسيطرة الادارة .

الأرباح :

لقد حققت الشركة ارباحا صافية بلغت ٣٣ر١٥٤ر٦٤٤ ريال بعد تنزيل مبلغ ٦٦٥ر٥٠٦ ريال الممثل لخسارة مصنع الشركة في الرياض وذلك مقابل ارباح قدرها ٣٢/٣٥ مليون ريالا في عام ١٩٨٠ م . وقد بلغ معدل عائد الاستثمار خلال العام ٢٨٪ . كما بلغت نسبة الربح الى المبيعات ١٨٪ . وبهذه المعايير فان ارباح الشركة تعتبر مرضية . وفي جميع الاحوال فانه ليس من الضروري ان ترتبط الأرباح بالمبيعات التي بلغت هذا العام رقما قياسيا مقداره ١٨٧ مليون ريال .

تخصيص الأرباح :

بعد اضافة رصيد الأرباح غير الموزعة والمستبقاة من العام الماضي والبالغة ١٢ر٤١٠ر٠٩١ ريال فان اجمالي الارباح القابلة للتوزيع لهذا العام تبلغ ٤٥ر٥٦٤ر٧٣٥ ريال والتي يقترح مجلس الادارة تخصيصها كما يلي :

١) تحويل مبلغ ٢ر٧٥٠ر٠٠٠ ريال للاحتياطي القانوني .

طبقا للمادة ١٢٥ من نظام الشركات السعودي فان الأرباح المحولة للاحتياطي القانوني يمكن قصرها الى الحد الذي يصل فيه الاحتياطي الى ٥٠ بالمائة من راس المال . وتبعا لذلك فان المجلس يقترح تخصيص مبلغ ٢ر٧٥٠ر٠٠٠ ريال من ارباح العام للاحتياطي القانوني حيث يصل رصيد الاحتياطي بهذا التخصيص الى ٧ر٧٥٠ر٠٠٠ ريال ممثلا لنسبة ٥٠ بالمائة من راس المال المدفوع البالغ ١٥ر٥٠٠ر٠٠٠ ريال .

٢) توزيع انصبة ارباح بنسبة ٧٠ بالمائة من ارباح السنة ٢٣ر٢٠٨ر٢٥١ ريال .

بعد اجراء التخصيصات الواردة اعلاه فان رصيد الأرباح المتبقية دون تخصيص يبلغ ١٩ر٦٠٦ر٤٨٤ ريال حيث يقترح مجلس الادارة ترحيله للسنة القادمة .

الأمور المالية :

لقد تم خلال العام تسديد مبلغ ٣٣ر٥٨٢ر٧٤٠ ريال كانصبة ارباح للمساهمين عن عامي ١٩٧٩ م و١٩٨٠ م ، كما تم دفع مبلغ ٢٨ر٥٢٦ر٥٨٢ ريال كانفاق راسمالي لمصنع الخلط في الرياض ومبلغ ٦ر١٥٤ر٧٨١ ريال لبترومين ممثلا لقسط القرض الممنوح للشركة من صندوق الاستثمارات العامة وبالرغم من هذه المدفوعات الكبيرة فان الشركة تمتعت بوضع مالي مريح كما في نهاية السنة انعكس بشكل ايجابي على مستوى ربحية الشركة واستقرارها المالي .

أمور عامة :

كما يهمنا ان نوضح فيما يلي بعض الأمور الأخرى الجديرة بالملاحظة :

١) لقد تم ابتداء تشغيل مصنع الخلط في الرياض بتاريخ ١٧ اكتوبر ١٩٨١ م وقد جرى تغطية هذا الحدث اعلاميا بشكل طيب .

٢) لقد تم خلال شهر ابريل ١٩٨١ م انتقال مكاتب الادارة العامة للشركة من مباني المصنع الى مجمع مكاتب بترومين في المنطقة الصناعية لبترومين .

٣) لقد حصلت الشركة خلال العام على اول طلب لتصدير منتجاتها الى احدى الشركات في الجمهورية العربية اليمنية وذلك بعد صدور الموافقة الحكومية بالسماح بتصدير زيوت التشحيم الجاهزة الصنع .

مراقبو الحسابات :

لقد قام مراقبو حسابات الشركة السادة سابا وشركاهم بانجاز مهمتهم ويتقدمون لحضراتكم بطلب اعادة تعيينهم كمراقبين لحسابات الشركة للسنة القادمة .

ويهمنا ان نشير في هذا التقرير الى ان ما حققناه من نتائج انما كان بفضل تعاون كافة موظفي وعمال الشركة وبذلهم لكل جهد ممكن في هذا السبيل . والمجلس يعرب عن خالص شكره وتقديره لكافة الموظفين على اخلاصهم وتفانيهم في العمل .

وختاما فاننا نبتهل بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على ما خص به هذه البلاد الطاهرة من نعمة الاستقرار والأمن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز سائلين المولى جل وعلا ان يمنح العون والسداد لحكومته الرشيدة في جهودها المخلصة لصالح المواطنين .

عن مجلس الادارة
محمود عبدالله سلطان
الرئيس

تقرير رئيس مجلس الادارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد اتسم عام ١٩٨١ م بالنمو الاقتصادي الثابت والمستمر في المملكة وقد واصلت بترولوب اعمال النمو والتقدم حيث حققت زيادة كمية قدرها ٢٩٪ عن عام ١٩٨٠ م . وبالرغم من المنافسة الشديدة فان مبيعاتها من زيوت التشحيم قد سجلت زيادة قدرها ١٩٪ عما كانت عليه في العام الماضي ، كما ازدادت اعمال الخلط للاخرين بنسبة ٤٠٪ مما يعكس الثقة المطلقة لشركات الزيت العالمية في بترولوب . وقد اضيف الى قائمة عملاء الخلط للاخرين خلال العام ثلاث شركات رئيسية .

الأرباح

لقد حققت الشركة خلال عام ١٩٨١ م ربحا صافيا قدره ٣٣/١٥ مليون ريال مقابل ٣٢/٣٥ مليون ريال في عام ١٩٨٠ م ، وذلك بعد تنزيل خسارة مصنع الخلط في الرياض البالغة ٦٦٥ر٥٠٦ ريال ، ذلك المصنع الذي ابتدأ في الانتاج بتاريخ اول نوفمبر ١٩٨١ م . وقد بلغ معدل الربح ١٨٪ من المبيعات حيث يعتبر معدلا طيبا . ان معدل الربح لعام ١٩٨١ م لم يصل الى ما كان عليه في عام ١٩٨٠ م ، وقد كان ذلك بسبب بعض العوامل التي لا سيطرة لنا عليها .

كنتيجة لاتفاقنا مع لوبريف في السنة الماضية بجعل اسعار زيوت الأساس المحلي في مستوى اسعارها العالمية ، فقد طرأت زيادة كبيرة على اسعارها خلال عام ١٩٨١ م . وحتى نحافظ على مستوى اسعارنا التنافسي فان معدل الخصم الممنوح لبترومين للتسويق ولعملائنا الاخرين كان لابد وان يزداد ، وكنتيجة لذلك فان الزيادة المعتدلة على اسعار مبيعاتنا الرياض للشهرين الاخيرين من العام بالاضافة الى اثار التضخيم قد كانتا من بين العوامل التي اثرت بشكل سلبي على مستوى ربحية الشركة .

العمليات والتشغيل

الانتاج :

بالرغم من التعقيدات التي سببتها للانتاج اعمال الخلط الكبيرة للاخرين ، فان انتاج المصنع قد سجل زيادة قدرها ٣٠٪ عن العام الماضي ، حيث وصل الى ٧٨٩ر٨١٣ برميل ((بما فيها ١٦ر٩٠٥ برميل تم انتاجها في مصنع الرياض) وقد تم خلال العام وللمرة الأولى تجاوز الطاقة الانتاجية المقررة للمصنع في جدة والبالغة ٧٠٠ر٠٠٠ برميل ، مما يعطي الدليل القوي على كفاءة قسم الانتاج وارتفاع مستوى ادائه .

المبيعات :

لقد بلغت المبيعات خلال العام ١٨٧ مليون ريال وبزيادة قدرها ٣٧٪ عن العام الماضي ، ولم تجر اية زيادة على اسعار بيعنا خلال العام سوى مرة واحدة وذلك لمواجهة تاثير الزيادة في اسعار زيوت الأساس . وان اسعارنا ما زالت اقل من الأسعار المحلية للمنتجات العالمية المثيلة .

الخدمات الفنية :

لقد كان من أهم انجازاتنا التي نفخر بها توفير الخدمات الفنية لعملائنا حيث قام فريق البحث والفريق الفني بحل بعض المشاكل الفنية التي احالها الينا عملاء عديدون كان من ضمنهم شركات صناعية كبيرة ومقاولون اجانب ومؤسسات المنافع العامة .

المنتجات الجديدة :

لقد تم خلال العام انزال منتجين جديدين الى الأسواق .

الزيوت الصناعية :

بالرغم من ان استهلاك هذه المنتجات يعتبر بسيطا لمواجهة ارتفاع اسعار زيوت الأساس قد استهلكت في الحسومات الاضافية الممنوحة . كما ان الخسائر الناتجة من تشغيل مصنع بالنسبة للاستهلاك المتزايد لزيوت السيارات ، الا ان مبيعاتنا من الزيوت الصناعية قد قفزت خلال العام بنسبة ٦٤٪ ، ولم نستورد من هذه الأصناف اكثر من ٢٣ صنفا وبكميات قليلة بحيث لم يتجاوز المستورد نسبة ٣٪ من مبيعاتنا الاجمالية .

مبيعات الانتاج السائب :

في نطاق جهودنا لاجتذاب مستهلكين كبار ، فقد اولت الشركة اهتماما خاصا بالانتاج السائب . حيث تم خلال العام شراء معدات خاصة لهذا الغرض . وكان من نتيجة ذلك ان ازدادت المبيعات من هذا النوع مرتين ونصف اكثر مما كانت عليه في العام الماضي .

الحوافز التشجيعية :

بالاضافة الى الحسومات السخية لعملائنا ، فقد جرى تكثيف اعمال الدعاية والاعلان بطرق حديثة ومبتكرة لمنتجاتنا كما استمرت الشركة في منح التسهيلات الائتمانية لهؤلاء العملاء وذلك كجزء من اعمال تنمية المبيعات للشركة . وبالتاكيد فان لهذه العوامل اثرها الكبير في تنمية اعمال الشركة حيث اكسبتها عملاء جدد وساعدت في تثبيت اعتماد عملاء الشركة على منتجاتها .

الصادرات :

انه لمن دواعي سرورنا ان نشير الى انه قد تم خلال العام تصدير اول طلبية خارجية لاحدى الشركات الكبيرة في الجمهورية العربية اليمنية . وسنعمل على تطوير اعمال التصدير لما يفيض لدينا عن حاجة السوق المحلي .

مصنع الرياض :

لقد كان من اهم انجازاتنا خلال العام والتي نفخر بها هو افتتاح مصنع الخلط في الرياض بتاريخ ١٧ اكتوبر ١٩٨١ م . وتبلغ الطاقة السنوية لهذا المصنع ١٧٥ر٠٠٠ برميل على اساس العمل لوردية واحدة . لقد تاخر ابتداء تشغيل المصنع عن موعده المقرر لبضعة شهور بسبب تغيير الموقع بناء على متطلبات الأمن الصناعي في المملكة .

الأمور المالية :

الأموال : لقد جرى خلال العام تجنيد مواردنا النقدية لتمويل مصنع الخلط في الرياض حيث تم انفاق ما مقداره ٢٨/٥٣ مليون ريال من قبل الشركة على هذا المصنع تسلمت مقابله ١٥ مليون ريال فقط من بترومين كجزء من قروض صندوق الاستثمارات العامة . كما تم خلال العام تسديد مبلغ ٣٣/٦ مليون ريال للمساهمين عن انصبة ارباحهم لعامي ١٩٧٩ م و ١٩٨٠ م ، وبالرغم من مواجهة اوجه الانفاق السابقة فان دفاتر الشركة تظهر بنهاية السنة فائضا نقديا مقداره ٢٤ مليون ريال . واننا نشكر الله على توفيقه في توفير كافة هذه الأموال من اعمال الشركة وعملياتها .

زيادة رأس المال :

لقد تم خلال العام زيادة راسمال الشركة المصرح به من ١٠ مليون ريال الى ١٥/٥٠ مليون ريال . وقد تمت هذه الزيادة عن طريق تحويل جزء من احتياطي التنمية لحساب راس المال . وان هذه الزيادة الذاتية لهي في الواقع دلالة واضحة على نمو الشركة ومتانة واستقرار وضعها المالي الذي تحقق على مر السنين .

أمور عامة :

لقد تم خلال العام انتقال الادارة العامة للشركة من مكانها السابق في موقع المصنع الى مكان افضل تتوفر فيه المساحة الكافية وهو مجمع مكاتب بترولاين في منطقة بترومين الصناعية حيث ان مكاتبنا القديمة لم تعد كافية لمقابلة احتياجاتنا المتزايدة والمتنامية في نفس الوقت .

والان وبعد ان ترسخت اقدامنا كشركة رائدة في زيوت التشحيم وتسويقها في المملكة ، فاننا نستطيع ان نثق في مستقبل باهر باذن الله . وان توقعاتنا للمستقبل البعيد تنطوي على نجاحات مستمرة للزيادة المنظورة في حجم السوق المحلي والخارجي لمنتجاتنا .

ان هدفنا ان يصل مجموع انتاجنا خلال عام ١٩٨٢ م الى اكثر من مليون برميل وبزيادة قدرها ٢٩٪ عن عام ١٩٨١ م الحالي .

الموظفون والتدريب :

لقد استمرت الشركة خلال العام في توفير برامج تدريبية مكثفة داخل المملكة وخارجها لموظفيها السعوديين على مختلف درجاتهم وفئاتهم وذلك لتنميتهم واعدادهم لتحمل اعباء اعمالنا المتزايدة وادارتها .

لقد وصل حجم القوة العاملة في الشركة كما بنهاية السنة ٢٩٧ موظفا وعاملا من بينهم ٥٠ موظفا وعاملا في مصنع الرياض .

وتقتضي الامانة في هذا المجال ان ننوه بما بذله العاملون في الشركة من جهود صادقة مخلصة ساهمت الى حد كبير في ما حققته الشركة من انجازات ونتائج .

وختاما لتقريرنا هذا فان رئيس واعضاء مجلس الادارة يبتهلون بالشكر لله سبحانه وتعالى على نعمة الاستقرار والأمن في هذا البلد تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز سائلين المولى عز وجل ان يمنح العون والسداد لحكومته الرشيدة في جهودها المخلصة لصالح المواطنين ..

محمود عبدالله سلطان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

جدة تستقبل ١٢٠٠ مولود شهريا !!

● من مندوب « المدينة » :

صرح « للمدينة » الاستاذ ناصر عبد الله الزاحم مدير عام مستشفى النساء والولادة والاطفال بجدة بان معدل حالات الولادة التى تتم يوميا في المستشفى يبلغ ٤٠ حالة يوميا .. واضاف بان الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة حين قام مؤخرا بزيارة المستشفى واطلع على امكانياته الحالية امر ببناء مستشفى اخر كامل للولادة فقط بسعة ثلاثمائة سرير وقسم للحضانة بسعة مائتى محضن على ان يتم تخصيص المبنى الحالى كاملا للاطفال لتقديم خدمات افضل على مدى العشر سنوات القادمة ان شاء الله ..

واشار الاستاذ الزاحم بانه في اطار تقديم افضل الخدمات للمراجعين تم مؤخرا افتتاح عيادة بالمستشفى لامراض الدم تعمل بمعدل يومين في الاسبوع وعيادة اخرى للقلب تعمل ايضا مرتين في الاسبوع اضافة الى عيادة اسنان ..

كما اضيف قسم جديد للتوليد بالمستشفى لتخفيف الضغط الحاصل بسبب زيادة عدد المراجعات

وعن التحسينات التى طرات مؤخرا على كافة الاقسام والمستشفى بصفة عامة قال بانها كانت نتيجة تشكيل لجنة مكونة من تسعة اعضاء هم رؤساء الاقسام الرئيسية بالمستشفى برئاسة مدير المستشفى .. وتقوم اللجنة وفق جدول زمنى بعقد اجتماعات لدراسة جميع الاقسام بالمستشفى ومشاكل كل منها على حدة وتستشعر معاناة المراجعات وايجاد انسب وافضل الحلول لهـا وترفع توصياتهـا الى مجلس الادارة لوضع الحلول موضع التنفيذ

واختتم الاستاذ الزاحم بقوله تم توسعة مختبر العيادات الخارجية وتزويد ببعض الاجهـزة وادوات الفحص السريعة .. وقال بان المستشفى يلاقى عناية خاصة من المسؤولين في الوزارة وعلى راسهم الدكتور حسين الجزائرى وزير الصحة .

الحـد من ازدحـام الأسواق بالطائف

● من يحى سلطان :

الطائف : ابلغ مكتب العمـل والعمال بالطائف جميـع الشركات والمؤسسات بضرورة التنبيـه على العمال العاملين لديها بان ارتيـاد الاسواق يكون في حالة الضرورة الشخصية للعامل لقضاء حاجته .

تحدث بذلك « للمدينة » الاستاذ جابر محمد الطويرقى مدير مكتب العمل بالطائف واكد بان المكتب حذر جميـع اصحـاب المؤسسـات والشركات بانه في حالة ارتكاب احد العمال لاى عمل يخل بالآداب العامة فان الجهة المسؤولة عنه ستـكون موضع مساءلـة امـام الجهـات المختصة .

رئيس بلدية بلجرشى « للمدينة » :

إنشاء أول فندقين في بلجرشى

■ من احمد سعيد مصلح :

صرح « للمدينة » الاستاذ عبد الله عبد الخالق رئيس بلدية بلجرشى بانه تم مؤخرا الاستعداد لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية الهامة اذ تم تسليم موقعين لانشاء فندقين عليهما لاول مرة في تاريخ المنطقة .. بتكاليف قدرها ٩٠ مليون ريال ويقوم بانشائها القطاع الخاص .

وعن المشروعات التى تنفذها البلدية قال انه تقرر فتح شارع عام جديد بتكاليف قدرها ١٥ مليون ريال يوصل بين شارع الامير فهد وحى الحصن وسيبدأ العمل فيه قريبا ..

كما تم تنفيذ مشروعين للانارة في المدينة بتكاليف قدرها ٢ مليون و ٦٠٠ الف ريال .

واعرب رئيس بلدية بلجرشى في حديثه « للمدينة » عن شكره واهالى بلجرشى لامير الباحة الذى ابدى اهتماما كبيرا تجاه بعض المشكلات التى كانت تعوق سير بعض المشروعات حيث أصدر اوامره بتنفيذ مشروع انارة فورى بعـد ان اصطدم ببعض العوائق الفنية .

وعن اهم مشروع قال انه بموجب اوامر امير منطقة الباحة فقد تلقى تقريرا عن الطريق الرئيسى الذى سيتم انشاؤه ويربط مطار العقيق الجديد ببلجرشى والباحة مارا بالعديد من القرى والمدن ويمتد باتجاه بلشهم وشرا وسبت العلايا وبلقرن وخشعم وشمران وان هذا الطريق الحيوى والذى يزيد طوله عن ٧٤ كيلو مترا سيؤدى الى ربط المنطقة بالعالـم الخارجى عن طريق مطار العقيق الذى سيعمل في شوال المقبل بصفة رسمية .

درع امانة جدة للدكتور الداغستانى

جدة : وجه المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة خطاب شكر رقيق للدكتور عبد المجيد داغستانى رئيس لجنة التنسيق العليا ، يشكره فيه على مجهوداته المبذولة في سبيل المصلحة العامة لخدمة عروس البحر الاحمر وقاطنيها وقد انهى اليـه اهداءه درع الامانة تقديـرا لتلك المجهودات .

تقسيم مدينة جدة لاربعة مناطق

لتنفيذ اعمال الصيانة العامة

● من عكاشة محمد طه :

جدة : اصدر المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة التشكيل الجديد لادارة الصيانة العامة بالمدينة والذى تم بموجبه تقسيم المدينة الى اربعة مناطق يشرف على كل منطقة منها مهندس مدنى مسؤول امام امين المدينة عن كافة اعمال الصيانة في المنطقة .

هذا وسيكون تقسيم مناطق المدينة لاعمال الصيانة على النحو التالى : منطقة البلد ، الوسطى ، الميناء سيشرف عليها المهندس خالد طاشكندى ، منطقة الرويس ، الخالدية ، ابحر سيشرف عليها المهندس عماد غلاييني ، منطقة الثغر ، قصر خزام ، الجامعة سيشرف عليها المهندس عبد العال حسن الشيخ ، منطقة بنى مالك ، العزيزية ، المطار سيشرف عليها المهندس عبد الله صديق الفتنى .

أمطار على حائل

من فهد الفريدى

حائل : هطلت امطار غزيرة على حائل وضواحيها وبعض القـرى الخميس الماضى مصحوبـة بعواصف رعدية ورياح نشطة وقد بلغ ارتفاع المياه في سد « البار » الواقع في جبل اجاء .. ٤ امتار وكذلك في سد الكشرية ..

حديث الاربعاء

بقلـم : محمـد عمـر العامودى

ان انخفاض وارتفاع سعر الذهب في العالم . وما يمكن ان يحققه الناس من مكاسب كبيرة في هذه المضاربات . فتح شهية غالبيتهم الى ممارسة هذا النوع من العمل . وكما انه يمكن ان يحقق الشخص مكاسب كبيرة في هذه التجارة فليس ببعيد ايضا

ان يصاب بخسائر فادحة في هذه المغامرة . ولعل الناس لم ينسوا قصة البلايين من الريالات التى خسرها بعض العرب في تجارة الفضة قبل سنوات وهى خسارة كانت تكفى لاكتشاف اللعبة التى يمارسها بمهارة اليهود والنصابون المحترفون الذين ينتشرون في هذا العالم .

وحتى وقت قريب جدا .. كان الناس يظنون ان الأحداث العالمية وفي مقدمتها الحروب او وفاة زعيم دولة كبرى او سقوط حزب ليبرالى حاكم له تاثير كبير في ارتفاع سعر الذهب والفضة واللؤلؤ والمرجان .. لذلك كانت أمنية الذين يكنزون الذهب والفضة ، أن يموت بريجنيف عندما اعلن عن مرضه ، او ان يشتد اوار الحرب بين بريطانيا والأرجنتين عندما بدات

الأساطيل تتجه صوب الجزيرة وفوجىء الناس ان اشتداد المرض بزعيم الروس لم يرفع سعر الذهب الذى انخفض بارتفاع سعر الفائدة في العالم وان المواجهة بين بريطانيا والأرجنتين هى الأخرى لم تفعل شيئا ، واخذوا يكتشفون ان الارتفاع المحموم للذهب لا تصنعه الأحداث السياسية بل تخلقه الأوضاع

الاستغلالية والابتزازية التى يمارسها العالم مع نفسه اليوم . ومع ان هذا الاكتشاف جاء متأخرا .. الا ان الذى يلفت النظر في تجارة الذهب هذه الأيام خلقت فئة جديدة لها اهتمامـات سياسية لم تكن لديها من قبل .. امالها في الحروب والأزمات

تفوق امانيها في السلام .. وانى لأعجب ان يأتينى عم على الحارس الذى يتعامل منذ علم في كيلو واحد من الذهب ليقول لى شاكيا باكيا .. يا عمى .. حرب الانجليز مع الأرجنتين لم تفدنا بشئ .. واقول له بهدوء .. الصبر مفتاح الفرج .. ويسألنى بأمل .. هل تتوقع ان الازمة سوف تشتد ؟..

لجنة وكـلاء الـوزارات تتفقد منطقة القصيم

● من سعد محارب الحربى :

القصيم – بريدة مكتب المدينة « : ضمن البرنامج الذى اعدته امارة منطقة القصيم لزيارة وجولات وكلاء الوزارات بالمنطقة قامت اللجنة يوم امس الثلاثاء بجولة تفقدية على عدد من المدن والقرى بالمنطقة شملت كلا من الجنوب والضلفعة والشيحية والبكيرية والهلالية والخبراء والبدائع ورياض الخبراء والقرين والدليمية والسيح والحجازية والنبيبة وصبيح والبتراء والبنهانية والقيصومة وقصرين وعقيل والشنانة والرس حيث تم الاطلاع عن كثب على كافة متطلبات تلك المدن والقرى والهجر كل فيما يخصه ورافق وكلاء الوزارات عدد من المديرين العامين لدوائر المنطقة ..

وكان الوكلاء قد قاموا يوم امس الاول الاثنين بجولة على كل من الشقة السفلى والقرعاء واوثال وعيون الجواء وروض الجواء وغاف الجواء والقوارة وقصيباء والبطين . وقد اعدت امارة الرس حفل غداء كبير على شرف اللجنة .

هذا وستواصل اللجنة جولاتها على مدن وقرى المنطقة اذ تقوم صباح اليوم الاربعاء بتفقد مدينة الشماسية والربيعية والتبعية والبدرية والجعلة والعين وطريف والتنومة والبرود وخصيبة وحنيظل وابا لدود . وعلمت « المدينة » بان اللجنة تدرس تحويل المنطقة الى منطقة زراعية .

جدير بالذكر ان اللجنة المكونة من ١٣ وكيل وزارة برئاسة الـدكتور ابراهيم العواجى وكيل وزارة الداخلية كانت قد وصلت صباح الاثنين الماضى الى المنطقة من اجل النظر في التقرير الذى قدمه صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله بن عبد العزيز الى جلالة الملك المعظم اثر جولة سموه التفقدية على قرى وهجر المنطقة . وقد قام الوكلاء فور وصولهم بزيارة سمو الامير عبد الاله واستمعوا الى توجيهاته تجاه احتياجات المنطقة وفي المساء تناولوا طعام العشاء في منزل سموه تكريما لهم .



الاميرعبد الاله

تطبيق معاشات التأمينات على العمال المؤقتين

■ من صديق على احمد :

اصدر الدكتور ابراهيم بن عبد الله العنقرى وزير العمل والشئون الاجتماعية قرارا بشان تطبيق فرع المعاشات من نظام التامينات الاجتماعية على العمال المؤقتين والموسميين الذين تقل مدة عملهم عن ثلاثة اشهر سواء بالحكومة او المؤسسات العامة او المنشآت التى يطبق على العاملين بها فرع المعاشات .

على ان يطبق ذلك اعتبـارا من ١٤٠٢/٧/١هـ بالنسبة للمنشآت التى تطبق التقويم الهجرى واعتبـارا من ١٩٨٢/٥/١ للتـى تطبـق التقويـم الميلادى .

وقد اكد الدكتور العنقرى على كافة المؤسسات الحكومية والمنشآت التنفيذية بذلك .

حفل فنى كبير بجامعة الملك عبد العزيز

● من عبدالرشيد انديجانى :

جدة : اقامت جامعة الملك عبد العزيز الحفل الختامى للانشطة اللا منهجية مساء يوم الاثنين تحت رعاية معالى الدكتور عبد الله عمر نصيف مدير الجامعة وقد شهد الحفل عدد كبير من الاساتذة والطلاب والمدعوين وعرضت فيه عدد من الاسكتشات الفكاهية المعبرة والتمثيليات الهادفة التى تناولت مشكلات الطلاب وما يلاقونه من متاعب في الغربة اثناء الدراسة الى جانب الخدمات الجامعية وقصورها وقد تم التناول باسلوب مبسط وشيق نال استحسان الحضور .

ارتجل في نهاية الحفل الدكتور عبد الله نصيف كلمة قيمة ذكر فيها ابناءه الطلاب بضرورة الحرص على الاستمرار في المشاركـة في النشاط الـلا منهجى لاهميته في صقـل مواهـب الـطلاب وتعودهم على تحمل المسئولية مبكرا ودعا الشباب الى ضرورة التنبه الى وسـائل الغزو الفكرى التى يبثها الاعداء للنيل من شباب الاسلام وقوته واتحاده .. ودعا اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة الى تكاتف الجهـود لتحقيق مصالح الطلاب وتلبية رغباتهم والاسهام في افادتهم باقصى درجة ممكنة .



د . عبدالله نصيف

٥٦٠ ترخيص بناء في قصر خزام

■ من مبـارك سعـد آل سلمان :

جدة ـ قامت بلدية قصر خزام خلال العام الماضى باصـدار ٥٦٠ ترخيص بنـاء و٢٩٣ ترخيصـا للمحلات الصناعية والمهنيـة كذلك قامت البلدية خلال هذا العام بزراعة ما يقرب من ثلاثة ملايين متر مربع حيث بلغـت المساحـة الاجمالية للحدائق التى اقامتها البلدية منذ تاسيسهـا حوالى ثلاثـة ملايـين واربعمائة الف متر مربع كما تقوم هذه البلديـة بمراقبـة المبانـى والتحديات ومتابعـة مقـاولى شركة الكهرباء وادارة الهاتـف وذلك في نطاق قطاع قصر خزام .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ جدة حفظ خطوط
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
Tel: 6712100
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.